

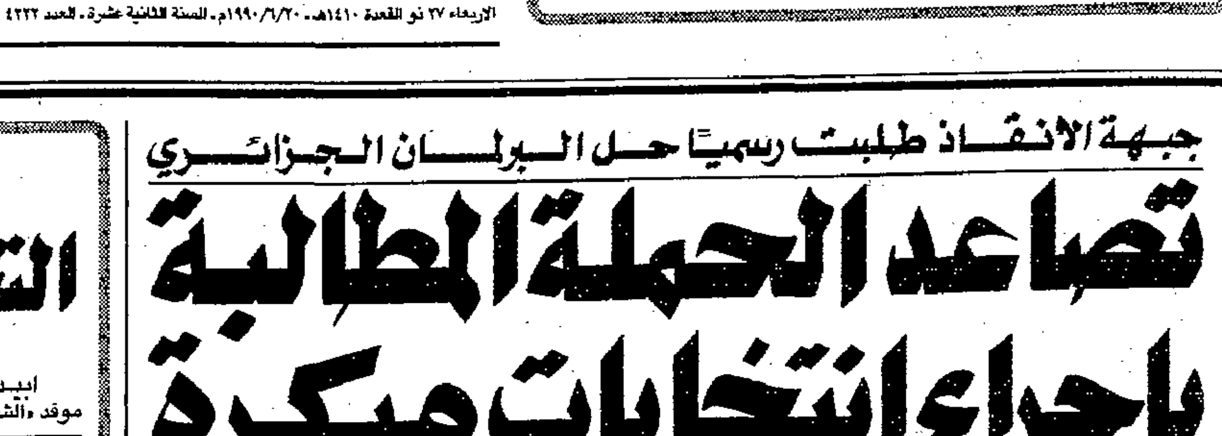
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم ١)

London - Wednesday, 20 June 1990 - Front Page No. 1 - Vol. 12 No. 4222

الاربعاء ٢٧ ذو القعدة ١٤١٠هـ - ١٩٩٠/٦/٢٠م - السنة الثانية عشرة - العدد ٤٢٢٢

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة لذلك وجب احترام صفحاتها

جبهة الانقاذ طلبت رسميا حل البرلمان الجزائري



تصاعد الحملة المطالبة بإجراء انتخابات مبكرة

الجزائر: «الشرق الاوسط»
من قصي صالح الدرويش

واصلت الجبهة الاسلامية للانقاذ تصعيد ضغوطها على الرئيس الشاذلي بن جديد من اجل حل المجلس الشعبي الوطني في الجزائر واجراء انتخابات تشريعية مبكرة. ويتبع رئيس الجبهة الاسلامية عباسي مدني في ذلك تكتيكا ذكيا، قائما على الاشادة بالرئيس بن جديد كوطني وفي لشعبه ووطنه وللاصلاحات التي طبقها، وأنه لذلك لا يمكن أن يرفض المجلس الشعبي الوطني امتثالا لارادة الاغلبية. وقد اشار عباسي مدني الى هذا الامر مجددا خلال مقابلة مع التلفزيون الفرنسي الليلة قبل الماضية، وقال ردا على سؤال حول رد فعله في حال رفض الرئيس بن جديد لاجراء انتخابات برلمانية مبكرة: «اذا لم تسر الأمور بهذا الشكل فان للشعب الجزائري كلمة يقولها، ان القرار يعود للشعب الجزائري وهو الذي سيفرض وجوده وارادته... وانني لا اعتقد بأن الرئيس بن جديد او اي شخص آخر يمكن ان يعارض إرادة الشعب، لأن من يعارض الشعب يفقد كل مصداقيته».

وبثت القناة الخامسة في التلفزيون الفرنسي المقابلة مع عباسي مدني مباشرة. وشارك في البرنامج حسين آيت أحمد زعيم جبهة القوى الاشتراكية وبشير بو معزة احد القادة السابقين لجبهة التحرير وعضو في اللجنة المركزية حاليا، ونور الدين بوكروح رئيس حزب التجديد الجزائري، وممثلة احدى الجمعيات النسائية، وانجار بيزانييه مدير معهد العالم العربي واحد مستشاري الرئيس الفرنسي لشؤون المغرب العربي.

ورفض السيد عبد الحميد مهري الامين العام لجبهة التحرير ان يشارك في هذا البرنامج او ان يشارك احد اعضاء المكتب السياسي فيه من باب رفض مناقشة القضايا الجزائرية الداخلية في استديوهات دولة اجنبية.

ولم يتوقف عباسي مدني عند المطالبة بانتخابات تشريعية مبكرة، بل تابع من خلال مشاركته في البرنامج حملته لطمأنة المسؤولين الفرنسيين والشعب الفرنسي من ان استلام الجبهة الاسلامية للحكم لن يؤدي بالضرورة الى قطع او توتر العلاقات بين البلدين.

وتجدر الاشارة الى انه منذ اليوم الاول لنتائج الانتخابات بدأت عملية الطمأنة هذه عندما قال عباسي مدني انه لا يوجد ما يدعو لأن تتدخل فرنسا في الجزائر. وان الشعب الفرنسي على درجة من النضج تمنعه من ان يقبل مثل هذا التدخل. وفي تصريح آخر قال عباسي مدني انه مستعد لأن يلبي دعوة لزيارة فرنسا من اجل التباحث في العلاقات الثنائية. وفي البرنامج التلفزيوني الليلة قبل الماضية قال مدني انه لن يدعو المهاجرين الجزائريين للعودة وأنهم سيكونون أحراراً في البقاء في فرنسا، واما اذا عادوا فسيجدون استقبالاً حسنا.

وطمأن رئيس جبهة الانقاذ القطاع الخاص والاستثمارات الاجنبية في الجزائر في حال استلامه للحكم قائلا ان برنامجه الاقتصادي سيركز على الجانب الزراعي باعتبار الجزائر بلدا زراعيا بالدرجة الاولى.

ولكن الذي يعيق خطاب عباسي مدني في الاعلام الفرنسي هو الخطاب المناقض والمتشدد للرجل الثاني في جبهة الانقاذ علي بلحاج، والذي قال في خطبة يوم الجمعة

التتمة .... ص ٢

رسالة إلى الملك فهد من أمير دولة قطر

جدة - واس: تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز رسالة من الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر، قام بنقلها الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع بدولة قطر خلال استقبال الملك فهد له في مكتبه بقصر السلام في جدة أمس.

وحضر المقابلة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي كما حضرها الوفد المرافق للشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

وكان الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني قد وصل الى جدة قبل عصر امس.

وقد غادر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني جدة امس بعد ان نقل الرسالة. وكان في وداعه لدى مغادرته مطار الملك عبد العزيز، الامير سعود الفيصل وزير الخارجية وعدد من المسؤولين.

بعد انتقادات متبادلة وتفتيش دبلوماسي تركي

بوادر أزمة جديدة بين أنقرة وطهران

انقرة - طهران - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

ظهرت امس بوادر ازمة جديدة بين انقرة وطهران عززتها الانتقادات الصحافية المتبادلة والانباء عن احتمال ارجاء الزيارة التي من المقرر ان يقوم بها لايران في اواخر الشهر الحالي وزير الخارجية التركي علي بوزر.

وكانت الازمة الحالية قد بدأت عندما فتشت ايران سيارة دبلوماسي تركي زعمت انه يقوم بتهريب الآثار وردت أنقرة معتبرة ان هذا التصرف يتناقض والاعراف الدبلوماسية.

وترافق الحادث مع سلسلة انتقادات وجهتها الصحف الايرانية الى النظام التركي لا سيما لجهة موقفه من التيارات المتشددة.

وافادت وكالة الانباء الايرانية ان وزارة الخارجية الايرانية استدعت القائم بالاعمال التركي في طهران مفيد اوزنيس وسلمته احتجاجا رسميا وطلبا ايرانيا بوقف عرض فيلم «البندقية المحشوة».

وقال مصدر بوزارة الخارجية التركية: «احتجت ايران ولكن ينبغي فحص الفيلم الذي يقال انه يتضمن مشاهد فيها سخرية مزعومة من الخميني».

واشارت الصحف التركية الى الانتقادات التي توجهها ايران الى سياسة انقرة وتوجه بعض وسائل الاعلام التركية والجامعات.

وفيما كان وزراء خارجية ايران وباكستان وتركيا يجتمعون في اسلام آباد لمناقشة آخر التطورات بشأن منظمة الايكو - منظمة التعاون الاقتصادي والفني بين البلدان الثلاثة، شنت الصحف الايرانية

التتمة .... ص ٢

التجار العرب يخشون حرق متاجرهم ويعانون من الكساد

ابيدجان (ساحل العاج) - من موفد «الشرق الاوسط» طلحة جبريل

تسود أبناء الجاليات العربية المقيمين في ابيدجان حالة من القلق والخوف من احتمال تصاعد المشاعر العدائية ضدهم خاصة من جانب الوافدين من الدول المجاورة في غرب افريقيا الذين يجيئون الى ساحل العاج للبحث عن عمل ويعمدون على تأليب السكان ضد التجار العرب.

كما تخشى اوساط الجاليات العربية في ساحل العاج من التدهور الذي تشهده الأوضاع السياسية والاقتصادية في معظم دول غرب افريقيا والتي تؤدي بالتالي الى تصاعد اعمال الشغب.

وصرح بعض العرب الذين التقت بهم «الشرق الاوسط» في ابيدجان بأن احتمالات تصاعد التوتر لا تزال قائمة.

وقال حسن بن ابراهيم (٣٥ عاما) وهو تاجر من مدينة فاس ويملك متجرين في حي «ادجما» الشعبي ان افراد الجالية المغربية لم يتعرضوا لأذى، لكنه اشار الى ان عودة الطلاب الى المدارس ربما تؤدي الى توتر الوضع مجددا.

وقال أن الطلاب دأبوا في الآونة الاخيرة على الخروج في مظاهرات، وكثيرا ما كانوا يتحرشون بالعرب الذين يعملون في مجال التجارة.

وعبر عدد كبير من المغاربة واغلبهم من مدينة فاس ويعملون في تجارة الملابس عن قلقهم من احتمالات المستقبل، رغم ان سلطات مغربية عليا تدخلت لدى حكومة ساحل العاج التي ترتبط بعلاقات طيبة مع المغرب من اجل حماية افراد الجالية العربية.

وكان مكتب الجالية المغربية في ساحل العاج قد عقد اجتماعا مع اتحاد النقابات يوم الجمعة الماضي واتفق الجانبان على رفع الحد الادنى لأجور العمال الذين يشتغلون في المتاجر.

كما عقدت اجتماعات بين لجان الجالية اللبنانية واتحاد النقابات اسفرت عن تهدئة الموقف ولكن للبنانيين والمغاربة الذين يعملون في التجارة خاصة في حي «ادجما» في قلب ابيدجان لا يزالون يخشون نشوب اعمال شغب في هذا الحي تؤدي الى احراق متاجرهم.

وكانت بعض النقابات في ساحل العاج قد وزعت منشورات تهدد بأحراق متاجر الجالية اللبنانية واتهمت اللبنانيين باستغلال مواطني ساحل العاج ومعاملتهم معاملة سيئة.

ورغم التهديدات فان المتاجر اللبنانية لا تزال مفتوحة ويعتقد اصحابها ان الامور يمكن تطويقها.

ولكن امين صائغ وهو لبناني من قضاء صور في جنوب لبنان يقول انه اضطر لاغلاق متجره في الحي بعد ان تلقى في الاسبوع الماضي تهديدات بحرقه، واضاف انه عاد الآن لممارسة تجارته كالمعتاد بعد ان

التتمة .... ص ٢

تاجر مغربي في حي ادجما في ابيدجان (صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط» - تصوير عبد اللطيف الصيباري)

سفير الفاتيكان يؤكد بعد لقاء عون على دور سورية

الهراوي والمبعوث الفرنسي بحثا توسيع المصالحة

بيروت: «الشرق الاوسط»
من طارق ترشيشي

ظهرت امس في بيروت ملامح تكامل بين تحرك فرنسا وتحرك الفاتيكان خصوصا لجهة الاتفاق بينهما على الدور الحاسم الذي يمكن ان تلعبه دمشق «في الجهود المبذولة للخروج من المأزق». وفي خطوة رأى المراقبون ان من شأنها تسهيل البحث في توسيع المصالحة الوطنية كشف سفير الفاتيكان في بيروت بابلو بوانتي عن اتصالات بين بلاده ودمشق معتبراً «ان تعاون سورية مهم جداً».

وكان بوانتي يتحدث بعد اجتماعه مع العماد ميشال عون وفي وقت أجرى فيه الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية فرنسوا شير محادثات مع الرئيس الياس الهراوي. وترافق النشاط الدبلوماسي مع انتكاسة أمنية في بيروت الشرقية أسفرت عن سقوط ثلاثة قتلى وخمسة جرحى.

فعلى صعيد التحرك الفرنسي التقى شير امس الرئيس الهراوي لمدة ساعتين. وبعد اللقاء أشار المبعوث الفرنسي الى رغبة بلاده في «تحريك عملية الطائف اي المصالحة الوطنية والسيادة الكاملة للبنان». وأضاف: جئت لأنه يبدو لنا ان ثمة أملاً في الظروف الحالية. لكنه رفض الاشارة الى طبيعة هذه الآمال وحدودها.

وذكر مصدر دبلوماسي فرنسي في بيروت ان شير سيلتقي خلال اقامته «كل اطراف النزاع اللبناني دون استثناء» في اشارة الى عزم شير على الاجتماع بالعماد ميشال عون.

وقال مصدر مطلع في بيروت الغربية: تتفق فرنسا مع الفاتيكان في دعم السلطة الشرعية في لبنان وترغبان في توسيع المصالحة الوطنية بحيث تشمل عون، والجديد في التحركات هو حرص شير وبوانتي على اشراك دمشق وهو ما عكسته تصريحات السفير البابوي.

وفي جهود موازية للتحرك الفرنسي التقى بوانتي امس العماد عون في قصر بعبدا. وبعد الاجتماع الذي استغرق ٣ ساعات قال بوانتي: ان تعاون سورية مهم جدا. وقد طلبنا ذلك ونحن على ثقة بأننا سنحصل عليه لأنه يمكن ان يكون خيرا جدا للبنان.

واعلن انه لا ينوي زيارة دمشق في اطار جهوده الحالية لكنه أشار الى ان اتصالات تجرى حاليا بين سورية

التتمة .... ص ٢

مباحثات عراقية - ايرانية للتحضير للمفاوضات المباشرة

طهران - وكالات الانباء: اكد الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني امس ان هناك مباحثات تجري حاليا بين مسؤولين عراقيين وايرانيين بهدف الاعداد لمفاوضات مباشرة بين بغداد وطهران.

ونقلت وسائل الاعلام الايرانية تصريحات رفسنجاني التي ادلى بها خلال

التتمة .... ص ٢

مصادر مغربية لـ «الشرق الاوسط»

الملك الحسن الثاني يعتزم إدخال تعديلات على الدستور

الرباط: «الشرق الاوسط»

ابلغت مصادر مغربية مطلعة «الشرق الاوسط» ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني يعتزم ادخال تعديلات على الدستور.

وقالت المصادر ان هذه المبادرة جاءت من العاهل المغربي خلال استقباله في وقت سابق لزعماء احزاب المعارضة الثلاثة (حزب الاستقلال، الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، والتقدم والاشتراكية) وليس بطلب من الاحزاب كما تردد من قبل.

وتجدر الاشارة الى ان الدستور الحالي ينص في فصله التاسع عشر على ان الملك «هو الساهر على احترام الدستور» كما ينص الفصل ٩٨ على انه «يحق للملك ان يستفتي الشعب مباشرة في شأن المشروع الذي يستهدف به مراجعة الدستور».

ولم تعرف على وجه التحديد التعديلات المرتقبة على مواد الدستور، ولكن يعتقد انها ربما تتعلق بتوسيع اختصاصات المؤسسات التشريعية.

حسم الترتيب في مجموعتين

بولونيا - ميلانو: «الشرق الاوسط»

فازت يوغوسلافيا على الامارات العربية المتحدة ٤/١ امس في المجموعة الرابعة لنهائيات كأس العالم في ايطاليا. وتعادلت المانيا الغربية وكولومبيا ١/١.

وفازت ايطاليا على تشيكوسلوفاكيا ٢/صفر في المجموعة الاولى وانتهى لقاء النمسا والولايات المتحدة في المجموعة نفسها ١/٢.

راجع صفحات الرياضة

الوزراء الجدد يؤدون اليمين الدستورية السبت

تغييرات جوهرية في التشكيل الوزاري المقترح في الكويت

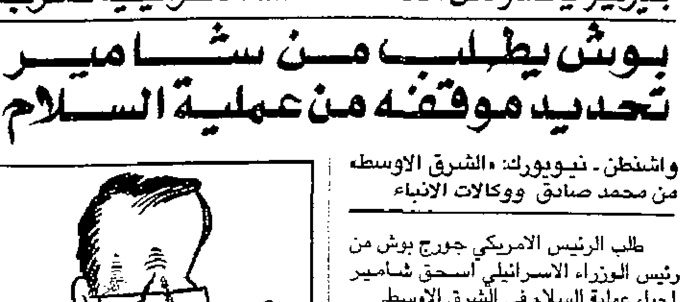
الكويت: «الشرق الاوسط»
مكتب الخليج - من هشام الديوان

علمت «الشرق الاوسط» ان تغييرات جوهرية قد طرأت على بنية التشكيل الحكومي الكويتي المقترح قد تحمل مفاجآت جديدة. وكشفت مصادر مطلعة عن ان التشكيل الحكومي الجديد سيحمل مؤشرات مؤكدة حول طبيعة العمل الحكومي الذي تريده الدولة للسنوات الاربع المقبلة، وهي فترة ستشهد مناقشة وإجازة العديد من التشريعات والمشاريع والخطوات التي من شأنها ان تحل العديد من القضايا المعلقة في مجالات الاسكان والتنمية والنشاط الاقتصادي والوظيفي والتشريعي.

وقالت المصادر، ان اتفاقاً قد تم على ان تكون الحكومة الجديد، التي ستعلن غداً لتؤدي اليمين الدستورية يوم السبت المقبل في حدود التالي:

- الشيخ صباح الاحمد الجابر نائباً اول لرئيس الوزراء ورئيساً للمجلس واللجان الحكومية المتخصصة العليا.
- الشيخ سالم صباح السالم نائباً ثانياً لرئيس الوزراء وزيراً للداخلية.
- الشيخ جابر مبارك الحمد وزيراً للإعلام.
- الشيخ علي الخليفة العذبي وزيراً للنفط
- الشيخ علي عبد الله السالم وزيراً لشؤون المحافظات.

التتمة .... ص ٢



بيريز يحذر من الاستعدادات الاسرائيلية للحرب

بوش يطلب من شامير تحديد موقفه من عملية السلام

واشنطن - نيويورك: «الشرق الاوسط»
من محمد صادق ووكالات الانباء





طلب الرئيس الامريكي جورج بوش من رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير احياء عملية السلام في الشرق الاوسط.

وأعرب بوش في رسالة مطولة بعث بها لشامير عن أمله في ان يبقى رئيس الوزراء الاسرائيلي ملتزماً بالخطة التي تقدم بها الى واشنطن في ١٥ مايو (أيار) ١٩٨٩ والتي اقترح فيها انتخاب ممثلين فلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الامريكي مارلن فيتزووتر ان بوش طلب من شامير «ان يحدد موقفه في الوقت الحالي من عملية السلام».

وقال المتحدث باسم البيت الابيض ان بوش اشار في الرسالة الى المستوطنات في

التتمة .... ص ٢

سحب جواز السفير السوداني لدى المغرب

مصادرة أراضي أسرة الميرغني في كسلا والمهدي في جزيرة أبا

الخرطوم: مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد ـ وكالات الانباء

صادرت الحكومة السودانية امس اراضي تملكها اسر زعماء الاحزاب السياسية التي حظر نشاطها بعد تولي مجلس قيادة الثورة للسلطة.

وكانت اخر عمليات المصادرة قد تعرضت لها اسرة رئيس مجلس راس الدولة السابق احمد علي الميرغني الذي كانت عائلته تتولى امور الحزب الاتحادي الديمقراطي.

وقد تولى اللواء يوسف بشير سراج الحاكم العسكري للمنطقة الشرقية عملية مصادرة حوالي ٧٤ الفا و٣٧٧ فدانا تملكها العائلة في كسلا عاصمة المنطقة.

ويأتي مرسوم مصادرة هذه الاراضي بعد يومين فقط من امر العميد سليمان محمد سليمان الحاكم العسكري للمنطقة الوسطى بمصادرة اراض تخص عائلة رئيس الوزراء السابق الصادق المهدي في جزيرة ابا معقل حزب الامة الواقعة على بعد حوالي ٦٥٠ كيلومترا جنوب الخرطوم.

ومن جانب آخر اصدرت وزارة الخارجية السودانية تعميما لكل السفارات والملحقيات الدبلوماسية السودانية في الخارج بسحب جواز السفر الخاص بسفيرها في المغرب عبد الله محجوب سيد احمد الذي قدم استقالته منتقداً سياسات الحكومة.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية في الخرطوم ان توجيهات صدرت للسفير عبد الله محجوب بالعودة للسودان في اعقاب زيارة قام بها للمغرب عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني العقيد محمد الأمين خليفة حيث لاحظ الوفد تقصير السفير في القيام بواجبه الدبلوماسي ولكن السفير رفض تنفيذ التوجيه.

وعلى صعيد آخر اصدرت وزارة الخارجية السودانية كشفاً بتنقلات كبار القياديين والدبلوماسيين يشتمل على اكثر من مائة شخص ممن يشغلون وظائف القنصل العام والوزير المفوض والمستشارين. ومن بين الذين شملهم كشف التنقلات السيد ابو القاسم الخضر محمد عبد الله ليكون قنصلا عاما للسودان في مدينة جدة خلفا للقنصل الحالي عبد الرحيم خليل الذي انتهت فترة عمله بالسعودية وسيعود للخرطوم كما نقل لقنصلية السودان بجدة عامر المفتي من السفارة السودانية بالرياض. وعاد للخرطوم المستشارين الدبلوماسيين بجدة احمد جعفر احمد وحسن حمراي.

وشمل الكشف تعيين احمد مكي قنصلا عاما للسودان في دبي وعبد المحمود عبد الحليم لأديس ابابا وبشرى الشيخ لطرابلس ومبارك رحمة الله لأنقرة وعبد الغفار عبد الرحمن لروما وحسن عبد

مجلس النواب اليمني يدرس بيان لحكومة حول بناء اجهزة الدولة

صنعاء ـ جدة: «الشرق الاوسط»

عقد مجلس النواب اليمني امس جلسته الثامنة في اطار دورته الاولى برئاسة الدكتور ياسين سعيد نعمان رئيس المجلس. وقد حضر الجلسة حيدر ابو بكر العطاس رئيس مجلس الوزراء وعدد من اعضاء الحكومة. وفي الجلسة تم تقديم مشروع تعقيب مجلس النواب على بيان الحكومة المقدم من قبل اللجنة الخاصة التي شكلها مجلس النواب لدراسة ومناقشة هذا البيان والرد عليه والتعقيب.

واوضحت اللجنة، انها راعت في دراستها الظروف الاستثنائية التي تشكلت فيها الحكومة وكافة العوامل المحيطة، الا ان اللجنة اكدت على ان التعامل الخاص مع هذا البيان لا يعفي الحكومة من تقديم البرامج المقبلة على نحو واضح بالارقام اللازمة لاحاطة المجلس بكل النشاطات المكلفة بها الحكومة طبقاً للدستور وما نص عليه. وقد تضمن مشروع التعقيب مناقشة بيان الحكومة المكون من خمسة اقسام. حيث اشتمل القسم الاول على دمج الاجهزة وبناء اسس الدولة الجديدة فقد أبدى على النواب ملاحظاته على ضرورة اتباع مبدأ الفصل بين السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية في الدولة كمبدأ دستوري ينبغي التمسك به وضرورة عكسه في مشروع السلطات القضائية.

وحول الخطط الخاصة بالتنمية والاقتصاد الوطني، ابدى مجلس النواب ملاحظاته الداعية الى ضرورة قيام الحكومة اليمنية بدراسة الوضع الاقتصادي وتقييم صورته الواقعية والاستفادة من تجربة التخطيط السابقة لوضع خطط التنمية المستقبلية للبلاد.

موريتانيا والسنغال تتجهان نحو تكريس الخيار الدبلوماسي للتسوية

نواكشوط: «الشرق الاوسط» من عبد الله ولد محمدي

اختتم في باريس الاجتماع الذي جمع بين وزراء الداخلية والخارجية في كل من موريتانيا والسنغال تحت مظلة الوحدة الافريقية وتحت رئاسة مصر. ورغم عدم صدور بيان حول الاجتماع فان المعلومات المتوفرة تتحدث عن قرار مسؤولي البلدين مواصلة الاتصالات بينهما، وتحديد موعد على هامش مؤتمر وزراء الخارجية للمهد لمؤتمر القمة الافريقي الذي سينعقد قريباً في اديس ابابا. ويبدو الآن سيادة جو من الاستقرار النسبي في علاقات البلدين، فقد خفت لغة الحرب الاعلامية، وسكن شبح الحرب الذي عاشت المنطقة تحت وطئته ردحاً من الزمن. كما ان البلدين اتفقا في ما يبدو على استمرارية منطقة استغلال نهر السنغال التي تضم موريتانيا والسنغال ومالي والتي يقوم رئيسها منذ بداية النزاع بجهود وساطة مكثفة. وقد تميزت الفترة الاخيرة من علاقات البلدين بالتصفية الكبيرة التي اعتبرت في مصاف المتشددين.

ولي عهد المغرب الامير محمد لدى استقباله امس في مقر اقامته بلندن وزير الخارجية البريطاني دوجلاس هيرد وذلك في اطار زيارته الرسمية الى بريطانيا

الامير حسن ينوه بجهود السعودية للارتقاء بمستوى الخدمات للحجاج

عمان ـ واس: اثنى ولي عهد الاردن الامير الحسن بن طلال على الجهود التي تقوم بها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز للارتقاء بمستوى الخدمات الخاصة بتسهيل اجراءات استقبال حجاج بيت الله العتيق.

وقال في حديث صحافي ادلى به في عمان امس ان الشعوب الاسلامية في شتى بقاع الارض تذكر للمملكة العربية السعودية بالشكر والتقدير جهودها في توفير الامن والاستقرار لحجاج بيت الله الحرام.

وجاء حديث ولي عهد الاردن عقب رعايته حفلا اقيم أمس في العاصمة الاردنية لتوديع القافلة الاولى من حجاج الاردن المتوجهين الى مكة المكرمة. وقال ولي عهد الاردن مخاطبا الحجاج: ان الحج عبادة فرضها الله على عباده المسلمين في اول بيت وضع للناس. واكد انه يتوجب على الحجاج اغتنام هذه الفرصة للتقرب الى الله داعيا اياهم الى اداء مناسك الحج وفق روحانياتها ومعانيها السامية.

كما تحدث في الحفل وزير الاوقاف الاردني الدكتور علي الفقير، فعبر عن شكر الاردن وتقديره للتعاون الذي تبديه الحكومة السعودية من اجل تأمين راحة حجاج بيت الله الحرام. ودعا الحجاج الى التمسك بالشريعة الاسلامية السمحة والتفرغ لاداء فريضة الحج على اصولها الصحيحة والبعد عن كل ما يؤدي الى افساد هذه الفريضة. وقال مخاطبا الحجاج: ان عليكم العمل بالمنهج الاسلامي حيث لا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج. كما دعا الحجاج الى الحفاظ على حرمة بيت الله الحرام والبعد عن اذى الحجاج او الاضرار بهم.

مقتل ٩ سجناء حاولوا الهرب في ايران

طهران ـ وكالات الانباء: ذكرت وكالة الانباء الايرانية امس ان ٩ سجناء قتلوا خلال اشتباك وقع مع حراسهم بعد محاولة هروب فاشلة جرت يوم الجمعة الماضي في السجن المركزي في مدينة مشهد شمال شرقي ايران.

وقالت الوكالة ان تجار المخدرات السجناء بدأوا في اشعال حريق للتمهيد لعملية هروبهم، وعندما اتخذت سلطات السجن خطوات لاطفاء الحريق بدأت عملية الهرب. واضافت ان حرس السجن تمكنوا من قمع التمرد خلال ٣ ساعات.

القاهرة تنفي نقل اليهود السوفيات عبر الاجواء المصرية

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

اكد مصدر مسؤول بوزارة الخارجية المصرية في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان ما نشر حول سفر اليهود السوفيات الى اسرائيل عبر مصر لا أساس له من الصحة.

وقال المصدر: ان اصرار صحيفة معارضة على نشر هذه المعلومات غير الصحيحة يعد امرا غير مسؤول حيث اكد السفير جينادي جارابلوف سفير الاتحاد السوفياتي في القاهرة والقنصل السوفياتي العام في الاسكندرية عدم صحة هذه المعلومات وعدم مرور اليهود السوفيات بالقاهرة الى الاراضي العربية المحتلة.

معرض «السعودية بين الامس واليوم»

اسهام بارز في ربط الجيل الناشىء من ابناء المهاجرين بقيم الحضارة الاسلامية وتراثها التاريخي

لوس انجليس ـ واس: نوهت صحيفة «لوس انجليس تايمز» الامريكية الصادرة امس بمعرض «السعودية بين الامس واليوم» المقام حاليا في لوس انجليس. وقالت الصحيفة ان حفل افتتاح المعرض الذي حضره الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير خادم الحرمين الشريفين كان مناسبة مشهودة جمعت اكثر من سبعمائة من الشخصيات البارزة في لوس انجليس.

ونقلت الصحيفة عن الدكتور توم روزنتال من جامعة كاليفورنيا الامريكية قوله «ان المعرض يعطي انطباعا قويا عن الانجازات التي حققتها السعودية وعن تاريخها منذ بدء قيامها الى العصر الحديث». واثنى كبار المدعوين على كرم الضيافة العربية خلال حفل افتتاح المعرض.

وقالت الصحيفة ان قائمة المدعوين لحفل الافتتاح شملت عمدة لوس انجليس توم برادلي ونائب حاكم ولاية كاليفورنيا ابو ماكارتي ورائدي الفضاء الامريكيين راستي شويكارت وباز الدرين والعديد من الشخصيات الاجتماعية البارزة في لوس انجليس. كما زاره رائد الفضاء الامريكي لورين اكتون الذي شارك في احدى رحلات الفضاء العلمية على المركبة تشالنجر. واعرب في مقابلة مع وكالة الانباء السعودية عن سعادته بزيارة المعرض والانطباع الحسن الذي خرج به عن المملكة العربية السعودية وشعبها وتراثها. وعلى صعيد آخر قامت مجموعة من طلاب مدرسة اسلامية خاصة في لوس انجليس بزيارة المعرض، وتتكون المجموعة من ١٢٠ طالبا من ابناء الجاليات الاسلامية المقيمة في المدينة من باكستان وكمبوديا وتايلند وعدد من الدول الآسيوية. واعرب طلاب المدرسة الاسلامية لمندوب وكالة الانباء السعودية عن اعتزازهم بزيارة المعرض الذي يبرز حضارة الاسلام. كما ابدوا اعجابهم بمحتويات المعرض والمعلومات التي حصلوا عليها عن المملكة العربية السعودية والتراث العربي والاسلامي من خلال زيارتهم للمعرض.

ونوهت عضوة هيئة التدريس في مدرسة مقاطعة اورنج بولاية كاليفورنيا امل عبد الرحمن بدور المعرض الكبير في ربط الجيل الناشىء من ابناء المهاجرين المسلمين الى الولايات المتحدة بقيم الحضارة الاسلامية وتراثها التاريخي.

وابدوا اعجاباً واضحاً بالازياء التراثية السعودية والعرض الفني الذي قدمته فرقة الفنون الشعبية السعودية خارج مركز المؤتمرات الذي يقام فيه المعرض.

كما تحدث الى مندوب وكالة الانباء السعودية رجل اعمال امريكي قام بزيارة المعرض واطلع على محتوياته وقال انها اعادت الى ذهني ذكريات الفترة التي عشتها في المملكة العربية السعودية، وقال ان الرابط المشترك بين جميع رجال الاعمال الامريكيين الذين عاشوا في السعودية هو الاعجاب الكامل بمنجزات التنمية وظروف الامن والاستقرار التي تنعم بها البلاد.

أمر ملكي بترقية قضاة وضباط في السعودية

جدة ـ واس: امر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بترقية ١٣٨ قاضيا بوزارة العدل واربعة اعضاء بديوان المظالم. كما امر بترقية ١٩٢٨ ضابطا من مختلف الرتب في القوات المسلحة بمختلف قطاعاتها بعد ان توفرت فيهم شروط الترقية والتعيين.

وقد شملت هذه الموافقة ترقية ١٠ ضباط من رتبة عميد الى رتبة لواء، و٢٢ ضابطا من رتبة عقيد الى رتبة عميد، و١٤٤ ضابطا من رتبة مقدم الى رتبة عقيد، و١٦٩ ضابطا من رتبة رائد الى رتبة مقدم، و١٦٨ ضابطاً من رتبة نقيب الى رتبة رائد، و٥٤٢ ضابطا من رتبة ملازم اول الى رتبة نقيب، و٤٨٤ ضابطا من رتبة ملازم الى رتبة ملازم اول، وتعيين ١٥ خريجا برتبة ملازم اول، و٣٥٧ خريجا برتبة ملازم، وترقية ١٦ من رتبة رئيس رقباء الى رتبة ملازم.

رئيس وزراء زنجبار يصل الى المدينة المنورة

المدينة المنورة ـ واس: وصل الى المدينة المنورة قادما من جدة امس رئيس وزراء زنجبار الدكتور عمر علي جمعة والوفد المرافق له الذي يزور السعودية حاليا لاداء مناسك الحج، وذلك في زيارة للمدينة المنورة يقوم خلالها بزيارة المسجد النبوي الشريف والصلاة فيه.

وكان في استقباله لدى وصوله مطار المدينة المنورة وكيل امارة منطقة المدينة المنورة المساعد السيد ناصر بن سعد بن حسين ومندوب عن المراسم الملكية وعدد من المسؤولين.

تتمات

الجزائر

الماضية ان فرنسا ستعاقب على جرائمها في الشرق الجزائري اثناء احداث ١٩٤٥، الامر الذي جعل لاجهزة الاعلام الفرنسية تتهم جبهة الانقاذ باستعمال خطاب مزدوج.

ومن جهة اخرى، التقى عباسي مدني بمستشار الرئيس بن جديد للشؤون السياسية مسعود آيت شعلان، وقدم له طلبا رسميا بحل المجلس الشعبي الوطني.

وفي اطار المطالبة بانتخابات مبكرة قال السيد الرازقي آيت عربي احد اقطاب حزب التجمع من اجل الديمقراطية لوكالة رويتر للانباء امس انه من المؤكد اجراء الانتخابات العامة قبل موعدها وان السؤال الآن هو متى تجرى الانتخابات.

وكان حزب التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية قد جاء في المركز الرابع في الانتخابات المحلية.

وقال عربي لرويتر ان الحزب يعتبر حملة انتخابات البرلمان قد بدأت بالفعل.

ومن جهته اعلن حسين آيت احمد امس ان الجبهة ستشارك في انتخابات مبكرة في حال اجرائها وقال آيت احمد «نحن مستعدون لمواجهة اي منافسة انتخابية. ولم يكن سبب مقاطعة الاقتراع المحلي الاخير قلة استعداد جبهة القوى الاشتراكية ولا خوفها من الفشل». وعلى صعيد آخر، نظم انصار الرئيس الاسبق احمد بن بيلا مهرجانا ضخما صباح امس في ذكرى الانقلاب العسكري الذي اطاح فيه العقيد هواري بومدين وزير الدفاع بنظام الرئيس الاسبق احمد بن بيلا. وقد امتلأت الصالة الرياضية التي تتسع لاكثر من خمسة عشر الف شخص منذ الساعة التاسعة صباحا، بينما لم يستطع رئيس الحكومة ان يملأ ثلثها اثناء الحملة الانتخابية. وقد طالب المتحدثون بالغاء احتفال ١٩ يونيو (حزيران) والاحتفال بيوم ٥ اكتوبر (تشرين الثاني)، ذكرى الاحداث الدامية لعام ١٩٨٨، كما طالبوا بالسماح لأحمد بن بيلا بالعودة، ونوهوا بفوز جبهة الانقاذ.

وستعقد حركة بن بيلا مهرجانا آخر في وسط الجزائر يوم ٢٨ من الشهر الحالي، ومهرجانا ثالثا في الشرق في منتصف يوليو (تموز) المقبل.

بوش

الاراضي المحتلة وتأثيرها على عملية السلام.

ورفض فيتزووتر الكشف عما اذا كان بوش ضمن رسالته اقترلحات مجددة بعث بها الى شامير واكتفى بالقول «ان الرسالة هي تعبير عن التزام الولايات المتحدة بعملية السلام في الشرق الاوسط، التي نأمل في ان تتمكن من اشراك حكومة شامير فيها».

وعما اذا كانت رسالة بوش مؤشرا على امكانية تحقيق نجاح او الامل في النجاح، قال: ان الرسالة هي لدفع جهود السلام وجعلها فعالة وهي جهود عمل عليها وزير الخارجية بيكر خلال الاشهر التي سبقت سقوط الحكومة الاسرائيلية الاخيرة.

وتأتي رسالة بوش التي خلت من الحدة مختلفة في لهجتها عن تلك التي استخدمها وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الاسبوع الماضي امام الكونجرس الامريكي حين هدد بأن تتخلى الولايات المتحدة عن عملية السلام وقرأ رقم هاتف البيت الابيض قائلا للاسرائيليين «عندما تكونون جادين بشأن السلام اتصلوا بنا».

وفي نيويورك حذر رئيس حزب العمل الاسرائيلي شمعون بيريز الليلة قبل الماضية من تزايد العنف والاستعدادات للحرب في الشرق الاوسط «اذا لم تقم الحكومة الاسرائيلية الجديدة باجراء مباحثات مع الفلسطينيين».

وقال بيريز في خطاب امام مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الامريكية الكبرى «اذا تلاشت احتمالات السلام فانني اعتقد اننا سنرى ظاهرة الامس القبيحة تعاود الظهور في الشرق الاوسط واقصد بذلك تسارع سباق التسلح وتصاعد التهديدات والعنف والاستعدادات للحرب. انه نذير بكارثة لكل الفرقاء المعنيين».

واشار بيريز الذي فشل في محاولته تأليف حكومة ائتلافية مع احزاب اليسار تاركا المجال لشامير ليشكل اكثر الحكومات الاسرائيلية يمينية وتطرقا الى ان تلك الاستعدادات ستكون وشيكة ما لم يتغلب الفلسطينيون والاسرائيليون على العقبات ويبدأون بمباحثات سلام مباشرة. وسئل بيريز كم من الوقت ستبقى حكومة شامير الجديدة في اعتقاده، فاكتفى بالقول: «لست خبيرا في التكهن بالتواريخ».

وعلى صعيد آخر قالت مصادر مطلعة في واشنطن ان الدعوة التي وجهها شامير الى الرئيس السوري حافظ الاسد لزيارة اسرائيل ليست الا محاولة لصرف الاهتمام والتركيز عن الموضوع الاساسي وهو رفض اسرائيل لجهود السلام ومحاولة لكسر العزلة التي تعيشها الحكومة الاسرائيلية والتخفيف من الضغوط والانتقادات التي تتعرض لها نتيجة رفضها للسلام.

ومن جهة اخرى، رفض مسؤول امريكي التعليق على الدعوة التي وجهها شامير للرئيس الأسد، وقال أن موقف الولايات المتحدة من عملية السلام واضح جدا ومعروف لدى جميع الاطراف، وقد وضحه الوزير بيكر بشكل جلي في شهادته امام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب يوم الاربعاء الماضي.

وكرر المسؤول القول: ان رسالة الوزير بيكر التحذيرية كانت واضحة وموجهة لاسرائيل وقال: ان الهدف الاخير من عملية السلام هو التفاوض بين اسرائيل وجيرانها وتبادل الاعتراف واقامة السلام الدائم في المنطقة.

ورفض الربط بين اثارة الحديث مجددا عن موضوع مصنع «الرابطة» الليبي ومحاولات لتحويل الاهتمام عن القضية الرئيسية قائلا: ان مصنع «الرابطة» ومجمل موضوع انتشار الاسلحة الكيماوية وغيرها من الاسلحة التدميرية في الشرق الاوسط موضوع جدي ويثير قلق الادارة الامريكية.

وعلى صعيد الحوار الفلسطيني ـ الامريكي، الذي تطالب اسرائيل ومؤيدوها في الولايات المتحدة بوقفه، ولن كانت الادارة قد اتخذت قرارا بشأنه قال: انه لم يتخذ قرار بعد في هذا الخصوص حتى الآن.

وربطت مصادر امريكية في تصريحات لـ «الشرق الاوسط» بين الدعوة التي اطلقها شامير امس الاول وبين العودة للحديث عن مصنع «الرابطة» الليبي وما يزعم من محاولة طرابلس في بناء مصنع آخر لانتاج الاسلحة الكيماوية، وقالت: انها محاولات لتحويل الانتباه عن القضايا الاساسية، والخطوة الاولى المطلوب الاقدام عليها من جانب اسرائيل هي دفع عملية السلام والبدء في الحوار الفلسطيني ـ الاسرائيلي.

التشكيل الوزاري الكويتي

ـ الشيخ ناصر سعود الصباح وزيراً للعمل والشؤون الاجتماعية.

ـ الشيخ ناصر محمد الاحمد وزيراً للخارجية.

ـ الشيخ سالم جابر الاحمد وزيراً للدولة للشؤون الخارجية.

ـ الدكتور علي الشملان وزيراً للتعليم العالي.

ـ الشيخ ابراهيم الدعيج وزيراً للزراعة.

ـ الشيخ الدكتور محمد صباح السالم وزيراً للتخطيط.

ـ الشيخ سلمان الدعيج الصباح وزيراً للعدل.

ـ سعد السعد وزيراً للاسكان.

ـ ناصر المرزوق وزيراً للمواصلات.

ـ راشد الراشد وزيراً للمجلس الوطني.

ـ الدكتور عبد الرحمن العوضي وزيراً للدولة لشؤون مجلس الوزراء.

ـ عبد الرحمن الحوطي وزيراً للاشغال.

ـ بدر الرفاعي وزيراً للبلدية.

ـ الدكتور عبد الوهاب الفوزان وزيراً للصحة.

ـ ضاري العثمان وزيراً للتنمية.

ـ جاسم الخرافي وزيراً للمالية.

ـ سعود العصيمي وزيراً للتربية.

ـ عبد الرحمن الخضري وزيراً للاوقاف.

انقرة وطهران

حملة عنيفة ضد الحكومة التركية واتهمتها بالوقوف وراء المقالات التي تنشرها الصحف التركية وتتضمن انتقادات مباشرة لطهران.

ورأى محرر صحيفة «ابرار» الايرانية ان مقالات الصحف التركية «تزيح النقاب عن طبيعة النظام القائم في تركيا».

وقد بدأت بعض الدوائر المتشددة في طهران في توجيه عدة تساؤلات الى الرئيس هاشمي رفسنجاني حول دوافع الصداقة مع بلد يعتمد نظاما مغايرا ويحمي اكثر من مليون ايراني معارض، هربوا من ايران واتخذوا من تركيا مقرا لنشاطاتهم».

وفيما يحاول رفسنجاني تبرير سياسته القائمة على اساس كسب تركيا والاعتماد عليها كأهم شريك تجاري لايران، بالقول ان تركيا «هي همزة الوصل بيننا وبين العالم الغربي»، هناك جهات متشددة ترفض هذه المبررات وتبحث عن اي فرصة متاحة لضرب العلاقات الايرانية ـ التركية. ومثالا لمحاولات هذه الجهات، تجب الاشارة الى ما حصل في مدينة ارومية حيث لتركيا قنصلية عامة.

ووفقا «لصحيفة» ابرار فان نائب قنصل تركيا في هذه المدينة اعتقل من قبل رجال الحرس بسبب تورطه «في نشاطات مناهضة للاخلاق».

وقالت صحيفة «ابرار» ان نائب القنصل طرد من الاراضي الايرانية بسبب نشاطاته بينما تشير مصادر «الشرق الاوسط» الى ان السبب الحقيقي وراء طرد نائب القنصل التركي لم يكن تعارض عمله مع قوانين ايران بل ان طرد عدد من المنسوبين الى الاستخبارات الايرانية من تركيا دفع السلطات الايرانية الى القيام بعمل مماثل اي طرد موظف تركي في القنصلية التركية بارومية.

ويذكر ان العلاقات بين طهران وانقرة شهدت ازمة حادة في ١٩٨٩ دفعت كلا من البلدين الى استدعاء سفيره لكن العلاقات عادت الى طبيعتها في اواخر العام نفسه.

الهراوي والمبعوث الفرنسي

والفاتيكان. وقال بواتني انه «سعيد جداء لمجيء المبعوث الفرنسي الى لبنان واضاف: انا سعيد اكثر لانه سيزور سورية حيث يمكنه ان يقوم بعمل جيد.

واعتبر مصدر لبناني تصريح بواتني بمثابة نداء موجه من الفاتيكان الى سورية. ورأى ان النداء ما كان ليوجه علنا لو لم تسبقه جهود تمهيدية مثمرة وتوقع ان ينتقل البحث الآن الى التفاصيل ولاحظ انها المرة الاولى منذ شهور تصدر عن الفاتيكان مثل هذه الاشارة ورجح ان تنعم للولايات المتحدة التحرك الفرنسي ـ الفاتيكاني.

وكان الرئيسان الياس الهراوي وسليم الحص ابلغا بواتني معارضتهما اي عودة الى البحث في اتفاق الطائف داخل حكومة موسعة يشارك فيها عون لكنهما اعربا له عن موافقتهما على اشراك عون اذا وافق على اتفاق الوفاق.

وتحدثت مصادر في بيروت امس عن صيغة توفيقية تقضي باشراك عون دون اي شروط من الفريقين مع ترك مجال المناقشة لمجلس النواب وحده وافساح المجال لتبادل ديمقراطي لوجهات النظر داخل الحكومة وخارجها.

وفي باريس اكدت مصادر وزارة الخارجية الفرنسية ان مهمة المبعوث الفرنسي الى بيروت تدخل ضمن الاتصالات الفرنسية الهادفة الى اقناع جميع الاطراف اللبنانية بضرورة تسليم السلطة للشرعية المتمثلة بالرئيس الياس الهراوي وحكومته واقناع جميع هذه الاطراف بضرورة الالتفاف حول هذه الشرعية لاخراج لبنان من ازمته الراهنة.

وقالت المصادر ان شيرر لا يحمل معه مقترحات محددة لايجاد تسوية للازمة اللبنانية لأن ذلك يعود للبنانيين انفسهم.

واضافت: ان فرنسا تهدف كذلك الى اقناع الاطراف اللبنانية بالتخلي عن العمليات العسكرية وضرورة البدء في حوار سياسي لتحقيق للمصالحة الوطنية.

واكدت ان الزيارة التي سيقوم بها شيرر لدمشق بعد زيارته الحالية لبيروت تؤكد مدى اهتمام فرنسا بالدور الذي يمكن ان تقوم به سورية للمساهمة في ايجاد مخرج للازمة اللبنانية.

وعلى الصعيد الامني دارت اشتباكات امس بين الالوية الموالية لعون و«القوات اللبنانية» التي يتزعمها الدكتور سمير جعجع اسفرت عن سقوط ٣ قتلى و٥ جرحى. واعتبرت الاشتباكات بمثابة اخطر انتهاك لوقف اطلاق النار الساري منذ ثلاثة اسابيع.

وفي دمشق اجرى وفد نيابي لبناني برئاسة رئيس المجلس السيد حسين الحسيني محادثات مع رئيس مجلس الشعب السوري السيد عبد القادر قدورة ومن المقرر ان يستقبل الرئيس حافظ الاسد الوفد اللبناني.

مباحثات عراقية ـ ايرانية

زيارة لمدينة مشهد الشرقية امس الاول، والتي قال فيها «ان القرار ٥٩٨ هو المحور الرئيسي لعملنا. وقد طلبنا من الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار مواصلة جهوده كي لا يضعف دوره ودور القرار ٥٩٨».

وتطرق رفسنجاني الى احتمال لقاء قمة مع الرئيس العراقي صدام حسين، فقال «لم نغلق الباب امام احتمال كهذا ولكننا حرصنا على ان يكون ممكنا عقد هذا اللقاء لاتخاذ القرار النهائي لتسوية هذا النزاع».

التجار العرب

كشفت السلطات من دوريات الشرطة وبعد ان تدخلت السفارة اللبنانية لدى حكومة ساحل العاج لحماية اللبنانيين الذين يعملون بصفة اساسية في تجارة الجملة وفي مجال السياحة والفندقة.

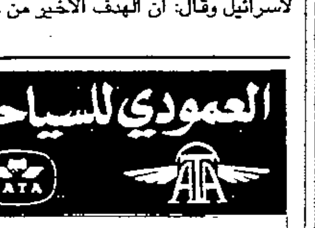
ويقول التاجر المغربي بن ابراهيم ان مشاعر العاجيين ودية ولكن المشكلة تكمن في الوافدين من الدول المجاورة الذين جاؤوا الى ساحل العاج للبحث عن عمل. اذ يعمد هؤلاء على تأليب السكان ضد التجار من ابناء الجاليات العربية.

على صعيد آخر يشكو التجار اللبنانيون والمغاربة والموريتانيون الذين يعملون في تجارة المفرق (التجزئة) من تصاعد الضرائب التي فرضتها الحكومة العاجية اخيرا، مما ادى الى كساد تجارتهم، بسبب ارتفاع الاسعار.

ورغم كل هذه المعطيات فان ساحل العاج لا تزال تعتبر الاكثر استقرارا مقارنة بالدول الاخرى المحيطة بها، الامر الذي دفع بعدد من افراد الجاليات العربية الى الانتقال اليها في الآونة الاخيرة، خاصة من ليبيريا المجاورة التي تشهد حربا اهلية طاحنة بين حكومة صمويل دو والثوار بزعامة تشارلس تايلور الذي تحاصر قواته حاليا العاصمة منروفيا.







ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington ,. D. C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc., 1331 Pennsylvania. D. C. 20004.

قصة اخرى لقرية فلسطينية اخرى

بيت عور التحتا تقاوم تنفذ الاغذية ولا تنتكس الارادة

الى الغرب من مدينة رام الله وعلى بعد ١٨ كلم تقع قرية «بيت عور التحتا». وهذه القرية ويحكم موقعها على الطريق الذي يربط رام الله بمدينة الرملة كان لها دورها النضالي المميز حتى قبل بدء الانتفاضة، ففي عام ٧٦، فرض عليها حظر التجول لمدة اسبوعين متتاليين. وفي الانتفاضة فرض عليها الجيش الاسرائيلي نظام حظر التجول ٦ مرات حتى الآن، ورغم ذلك لم يسقط فيها أي شهيد وذلك يعود الى استخدام اهالي القرية لسلوب الكر والفر، اي مهاجمة الجيش ثم الهرب نظرا لقلة عدد سكانها البالغ (٢٢٠٠) نسمة. الأمر الذي يمنع حدوث مواجهات جماهيرية حاشدة وحقيقية بين الجنود والاهالي.

ويكتفي الشبان بمهاجمة الجنود عن بعد مستخدمين المقاليع.

فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول للمرة الخامسة على القرية بتاريخ ٩٠/٥/١٢ في اعقاب مواجهات استمرت ٤ أيام واسفرت عن اصابة مستوطنة اسرائيلية بجروح من جراء القاء الحجارة عليها داخل القرية. وقد قامت الجرافات الاسرائيلية باغلاق مداخل القرية بالأتربة والصخور، وحولوا مدرسة القرية الاعدادية للبنات الى ثكنة عسكرية. اشعلوا النار عمدا في الحقول المزروعة بالشعير مما ادى الى احراق نصف دونم يملكه سعيد يونس وجرفت نصف دونم مزروع بالبصل يعود للمواطن فهد عوض. وقام الجنود بتحطيم زجاج نوافذ ما يزيد عن ٧٠ منزلا بالهراوات تعود ملكيتها لكل من محمد محمود وشحدة شحادة ومحمد سليمان وسمير حسان وداوود يوسف. كما قطعوا التيار الكهربائي لفترة قصيرة.

وقد ادى استمرار حظر التجول الى موت العديد من الدجاج اللاحم والاغنام من جراء نقص الاعلاف والمياه وتعود ملكية هذه الطيور لكل من ناصر جبر عارف (١٥٠) طيراً. والاغنام لكل من علي نيب (٦ رؤوس) ضأن، عيسى خضر ٤ رؤوس ماعز. وقدرت قيمة الخسائر خلال منع التجول هذا بحوالي ٥٠٠٠ دينار. واضطر المواطنون الى اطعام اغنامهم الخبز الناشف بدلا من الاعلاف ويقول المواطن علي نيب ان ابنته شاهدت احد الجنود يلقي بشيء يشبه قطعة الحلاوة في حظيرة الاغنام قبل موتها.

للدرسة الاعدادية للبنات التي حولها الجنود الى ثكنة عسكرية لم تنج ايضا من عبث الجنود الحاقدين، فقد قاموا بالعبث بغرفة المدرسات وتخريب محتوياتها وقاموا ايضا بتحطيم بعض ادوات المختبر الزجاجية بعد ان كسروا ابواب تلك الغرف، وحطموا زجاج بعضها وسرقوا المحتويات من كراسي وأدوات هندسية وبعض انابيب الغاز الخاصة بالمختبر، اضافة الى اطلاق النار على أعمدة خزانات المياه واصابتها بثقوب مما يعني حرمان الطالبات من الشرب وتقول مديرة المدرسة «سلوى حبش» بأن هذه الحالة ليست الاولى فقد قاموا بالعمل نفسه بتاريخ ٨٩/٧/٢١ اذ سرقوا ادوات المختبر ومسجل الراديو وغازاً يقدر ثمنها بحوالي ١١٧٠ شيكلاً وقد تم تقديم شكوى للتربية والتعليم في حينه.

في المرة السادسة تم فرض حظر التجول على القرية بتاريخ ٩٠/٥/٢١ وهو اليوم التالي ليوم «الاحد الاسود»، فقد خرج اهالي القرية فور سماع نبأ مجزرة ريشون ليتسيون، وحشدت القوات الوطنية افرادها، واقاموا جبهة على امتداد ٣ كلم لدرجة لم تستطع معها السيارات الاسرائيلية المرور الا بحماية دوريات عسكرية، ووقعت مواجهات عنيفة حتى استطاعت قوات الاحتلال اقتحام القرية، ورغم العدد الهائل من الجنود، لم يستطع الجيش من احكام السيطرة على القرية، فقد هاجم الشبان الجنود المتمركزين على سطح المدرسة بواسطة المقاليع اثناء منع التجول مما اضطرهم الى طلب النجدة ووصل عدد الجنود الى ٧٠ من لواء جولاني وكانوا يطاردون الشبان مسافة كيلومترات خارج القرية.

وأدى منع التجول الى عدم خروج الاهالي لجني محاصيلهم الزراعية مما ادى الى اتلاف بعضها. ولم يستطع الناس الخروج الى الأطباء الامر الذي ادى الى وفاة الطفل محمد خالد عقل البالغ من العمر سبعة شهور.

ورغم كل هذه الاجراءات التعسفية استطاع المواطنون اختراق نظام حظر التجول ونظموا مسيرة حاشدة رفعوا فيها الرايات السوداء حدادا على ارواح الشهداء في عيون قادة «ريشون ليتسيون». غير ان الجنود لاحقوا الاهالي واستطاعوا القاء القبض على الشاب عبد العزيز يونس وعمره ٢٥ سنة وانهالوا عليه بالضرب المبرح واحتجزوه في مدرسة البنات لمدة ١٠ ساعات واصيب برضوض مختلفة في مختلف انحاء جسمه. وتم القاء القبض على الشاب رشيد وعمره ١٧ عاما في كمين نصبه الجيش له واعتدوا عليه بالضرب المبرح ثم اعتقلوه. واستمر حظر التجول لمدة ستة ايام، ونفدت خلالها المواد الغذائية واعلاف المواشي والطيور ونقص شديد في الادوية.

اثناء ذلك، لم يسمح لامام للسجد بالآذان ومنع المصلون من اداء صلاة الجمعة كما منع التجار من احضار للمواد الغذائية ومنع المزارعون من احضار الاعلاف لمواشيهم. ومنعت السلطات الصليب الاحمر والصحافة من دخول القرية.

وقد حاول المستوطنون اقتحام القرية واستعانوا بكلاب شرسة لكن الجيش منعهم من الدخول فيما لا تزال القرية تخضع لحظر التجول.

واستمر الجيش في السيطرة على مدرسة البنات الاعدادية لمدة ٨ ايام مما حرم الطالبات من تلقي التعليم وشن الجنود حملة دهم لمنازل القرية وأجروا تفتيشا دقيقا حطموا خلاله زجاج النوافذ وضربوا الرجال وشتموا النساء.

وقد بلغ عدد الجرحى في القرية خلال الانتفاضة حوالي ٤٠ جريحا اصيبوا بعيارات مطاطية وبلاستيكية ونارية آخرهم كان الطفل خالد ربحي عيد ويبلغ ٩ سنوات اصيب بثلاث عيارات نارية في ذراعه اليمنى وساقه اليسرى قبل فرض منع التجول للمرة السادسة. ويبلغ عدد المعتقلين ٧٠ معتقلا (١٥) منهم اعتقلوا اداريا، ويبلغ عدد المطلوبين حوالي ٥ اشخاص.

كثير من المرات السابقة التي اشترك فيها الاهالي في مواجهات مع الجيش كانت تنتهي بفرض حظر التجول وعدة اصابات بليغة وعدد من المعتقلين. وهذا ما حدث يوم ٨٧/١/٧ حيث خرج الاهالي في مسيرة حاشدة تحولت الى مواجهات عنيفة مع جنود الاحتلال والمستوطنين، ولم يستطع الجنود السيطرة على الوضع رغم لستخدامهم طائرتين مروحيتين واكثر من ٣٠٠ جندي مما اضطرهم الى فرض نظام حظر التجول على القرية.

واسفرت المواجهات عن اعتقال ٢٠ شخصا، قام الجنود بالاعتداء عليهم بالضرب المبرح باستخدام اعقاب البنادق.

وبعد ايام من حظر التجول الذي استمر (للتم) ١٢ يوما، عاد الاحتلال وفرضه مجددا بتاريخ ٨٧/٢/٧ وقد استمر ١٨ يوما منع خلاله الاهالي من الخروج من منازلهم على الاطلاق وفي شهر يونيو (حزيران) ٨٧، فرض حظر التجول للمرة الثالثة الأمر الذي ادى الى مقتل جندي واصابة آخر بحروق، قام الجيش على اثرها باجبار للواطنين على الجلوس في العراء دون طعام او ماء لمدة ٢٤ ساعة، وقامت الجرافات بجرف اراض زراعية، استمر حظر التجول مدة عشرة ايام.

في المرة الرابعة فرض حظر التجول في شهر اكتوبر (تشرين الاول) ضمن حملة ضرائبية لاجبار المواطنين على دفع مستحقات التأمين الصحي ولجبار اصحاب السيارات الخاصة على دفع مبالغ قيمتها الف شيكل عن كل سيارة واستمر حظر التجول لمدة ٧ أيام.

زادت نسبة البطالة في القرية الى حوالي ٤٠٪ في العام الثالث من الانتفاضة معظمهم من خريجي كليات وجامعات ويلغ عدد حاملي البطاقات الخضراء حوالي ١٠ اشخاص.

ومهما تحدثنا عن القرية لا نستطيع تذكر الأحداث التي مرت بها القرية قبل الانتفاضة وخلالها كبقية قرى ومخيمات ومدن الارض المحتلة.

رام الله - مركز الخدمات الاعلامية

بعد المداهمات السورية لمراكز «أمل» و«حزب الله»

أمن بيروت الغربية بين الحسابات والتعقيدات والاجراءات ونجاح النموذج يسهل انتقاله إلى المناطق القريبة

جاءت خطوة ضبط الوضع الأمني في بيروت الغربية مكملة لما اتخذه مؤتمر القمة العربي الطارىء في بغداد من مقررات ايجابية بشأن لبنان، وخاصة الأخذ بالتقرير الذي قدمته اللجنة الثلاثية العليا الخاصة بلبنان. ففي الوقت الذي قررت فيه القمة دعم الشرعية اللبنانية جاءت الاجراءات الأمنية لتكمل ذاك الدعم، بل ولتلاقي المقررات العربية في منتصف الطريق.

هكذا فهم مرجع سياسي الاجراءات الأمنية المستمرة في بيروت الغربية والتي تقوم بها القوات السورية والتي بدأت بوقف الاشتباكات بين حركة «أمل» وما يسمى بـ «حزب الله» بعد ان هددت هذه الاشتباكات الناس في حياتهم واعمالهم.

لكن تلك الاجراءات بدت ابعد من مجرد ضبط للوضع الأمني. وقال المرجع ان الذي جرى ويجري في بيروت الغربية حالياً، في محاولة لفرض حالة امنية، معينة، وان كان قد تأخر ثلاث سنوات، لكنه على الأقل ينفذ، ولو بعد هذه الفترة، في لجراءات واسعة، وابتداء في الاسواق التجارية وصولاً الى طريق للطار، فالمطار، فالأوزاعي حتى مثلث خلدة جنوب العاصمة بيروت.

أما المقصود بالتأخير ثلاث سنوات فهو ان القوات السورية دخلت بيروت الغربية، في فبراير (شباط ١٩٨٧، من لجل وقف الاشتباكات التي كانت متدلعة - يومذاك - بين حليفيها الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «أمل»، وبالتالي التمهيد لتنفيذ خطة أمنية واسعة تشمل بيروت الكبرى بما فيها بيروت الشرقية والغربية والضواحي الشرقية والغربية معاً. لكن احداثاً كثيرة مرت خلال السنوات الثلاث، حالت دون ذلك كله. فرغم وقف اشتباكات الاشتراكي - أمل، إلا ان اشتباكات بين البيروتين وقعت، وكذلك اشتباكات داخل الغربية ايضاً بين «أمل» وما يسمى «حزب الله»، وكذلك داخل الشرقية بين الالوية الموالية للعماد ميشال عون و«قوات» الدكتور سمير جعجع، ثم وقعت احداث سياسية كثيرة، ذلك كله حال دون وضع الخطة الأمنية لبيروت الكبرى موضع التنفيذ.

لكن لماذا الاتجاه الى ذلك الآن؟

وهل أمر التنفيذ ممكن على الارض؟

يقول المرجع المذكور ان ثمة اسباباً سياسية واسباباً أمنية وراء البدء بفرض خطة امنية على الاقل في بيروت الغربية حالياً.

أسباب سياسية كثيرة

أما الأسباب السياسية فكثيرة:

- والسبب الأول هو اندفاع سورية للقيام بدور بارز حالياً في لبنان وذلك تجاوباً مع ما نتج عن مؤتمر القمة في بغداد في مقررات ايجابية بشأن لبنان، وبالذات تقرير الثلاثية، وقرار القمة بتجديد ثقتها باللجنة العربية ودعوتها الى الاستمرار في مواكبة تطبيق اتفاق الطائف، وهو ما كان النواب اللبنانيون يؤكدون عليه في اجتماعاتهم في الطائف.

كذلك وبعد القمة بدأ تحريك الاتصالات، ومن خلال مبعوث اللجنة الدائم الى لبنان السفير الاخضر الابراهيمي بغية المساعدة في تنفيذ مراحل جديدة من اتفاق الطائف. ثم جاء انشاء صندوق الدعم للبنان ليكون الصيغة العملية لتجميع كل المساعدات الامر الذي يشكل لبنة رئيسية في انهاض اقتصاده وبعث الأمل في عملته الوطنية، والتمهيد للبدء بعمليات الاعمار واعادة البناء المقررة.

- والسبب السياسي الثاني الذي دفع سورية ومعها الشرعية اللبنانية نحو تنفيذ تلك الاجراءات الامنية في بيروت الغربية هو شعورها بأن القمة، رغم مقاطعتها هي لها ومعها لبنان، لم تتجاهل لبنان ومشكلته ولا تجاهلت الدور السوري في لبنان، بل اكثر من ذلك فان القمة تصرفت وكأن لبنان وسورية يشاركان في القمة. لذا ورغم المقاطعة العلنية للقمة، فقد تصرفت القمة بمنطق وروية، بعيداً عن أي رد فعل من أي من القادة المتلين في القمة. وهذا الموقف بالطبع املى نفسه على دمشق وبيروت، وكان احد الدوافع لان يقوما بالدور الايجابي المطلوب.

- والسبب السياسي الثالث هو ان هذه الاجراءات الامنية تعيد الاعتبار للشرعية اللبنانية، وخاصة لحكومة الوفاق الوطني. اذ كيف يعقل لشرعية تطمح الى بسط سلطتها على لبنان كله، ان لا تستطيع ان تبسط تلك السلطة على بيروت، وحتى على جانب منها هو القطاع الغربي؟ ثم كيف للشرعية ان تطمح بدخول مناطق الصراع المسلح في المناطق الشرقية، بين الالوية الموالية لعون و«قوات» جعجع لترسي الامن والامن غير مستتب في مناطقها؟ ان عنصر المفاضلة لا بد ان يتوافر، وجاءت الاجراءات الامنية، اذا استمر تطبيقها بالطبع، لتوفره، محاولة الاثبات ان الشرعية هي الأقدر والافضل.

وفي السياق نفسه، قال المرجع، ان أي اجراء امني من هذا النوع يضبط بيروت الغربية، انما يساعد في توحيد السلطة الشرعية نفسها بعد أن كادت تنقسم، أو انقسمت، لاكثر من سبب وموقف إن حول الصراع في الشرقية أو حول اشتباكات «أمل» وما يسمى بـ «حزب الله» أو حول اضطراب أمن بيروت، وحتى حول مهمات القوات السورية ووجودها.

- والسبب السياسي الرابع هو ان سورية ارادت ان تؤكد ليس فقط وقوفها مع اتفاق الطائف، بل أيضاً والبدء بتنفيذ الجانب الأمني منه ودعم ذلك التنفيذ، وهي التي ساعدت في قيامه.

لذا كاد القبول أو السكوت أو - على الأقل - عدم القيام بأي شيء لوقف اشتباكات «أمل» وما يسمى «حزب الله» يفسر وكأنه جزء من موقف غير مساعد وفي هذا الاطار، بدت سوريا وكأنها تقف وسطاً بين حركة «أمل» وهي حليفتها، وبين «حزب الله» وهو حليف ايران. حتى ان البعض ذهب الى ابعد من ذلك، ورأى في الموقف السوري تشجيعاً لـ «حزب الله» في لبنان، وبالتالي تشجيعاً لايران ولوجودها لممارسة فعاليتها في لبنان، وهو ما ليس صحيحاً حسب رأي المرجع السياسي المذكور.

وهذا كله بالطبع دفع سورية للتحرك لوقف الاشتباكات فعلياً وتطبيق تلك الاجراءات الامنية. ولقد جاء مشروع الاتفاق الذي تم وضعه خلال اجتماعات ايرانية - سورية في بيروت الغربية (اجتماعات رئيس جهاز الأمن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان وسفير ايران في دمشق الشيخ محمد حسن اختري)، ليرسي الاجراءات الامنية في صيغة قبول من طرفي الصراع: «أمل» وما يسمى بـ «حزب الله».

والأسباب الأمنية اكثر

واذا كانت الأسباب السياسية كثيرة لفرض اجراءات امنية في بيروت الغربية، فان الاسباب الامنية بدت اكثر، حسب قول المرجع السياسي المذكور.

وابرز تلك الأسباب ما يلي:

١ - ان اشتباكات «أمل» وما يسمى بـ «حزب الله» بدأت تشكل مظلة واسعة لحوادث امنية وقعت أو ستقع وتقوم بها اطراف لا علاقة لها بالطرفين المتحاربين.

٢ - والذي شجع على ذلك هو بدء الاضطراب على الجبهة الفلسطينية - الاسرائيلية، الأمر الذي يطرح احتمال استخدام الساحة اللبنانية في سياق ذاك الاضطراب.

٣ - قطع الطريق على أي ضغط على دمشق نفسها، من طرفي النزاع في المناطق الشرقية، وذلك بتصعيد الاضطرابات في بيروت الغربية لارباك القوات السورية، بعد ان بدأت تتجمع معلومات لديها تشير الى ذلك.

٤ - تعاطي دمشق مع موضوع الرهائن بشكل اتاح اطلاق سراح الرهينتين الامريكيتين، كاد يصنف سورية في صف ما يسمى حزب الله، الامر الذي ازعج «أمل» في الساحة اللبنانية، فجاءت الاجراءات الأمنية السورية لتحسم أي ظن في هذا المجال.

٥ - عودة عدد من السفارات الاجنبية الى بيروت الغربية، وانتقال بعضها من الشرقية الى الغربية، وعودة مؤسسات جوية وشركات اجنبية الى بيرت الغربية، ذلك كله يستلزم امنا منضبطا. وأيا كان الموقف من الهجرة اليهودية السوفياتية لاسرائيل، فان القوات السورية لا تجد مقبولاً قصف سفارة ما بالقذائف حسب قول المرجع السياسي المذكور. فالى جانب انه أمر مرفوض فهو ايضاً يوحي بعودة الفلتان الأمني الى بيروت الغربية، وهو ليس في صالح احد.

٦ - وقال المرجع ان سورية أرادت ان تقفل أي احتمال لوقوع ما يمكن تفسيره ووضعه في خانة أي صراع مع الفلسطينيين أو مع العراق، خاصة وان سورية تلح على التضامن العربي في هذه المرحلة، رغم عدم حضورها قمة بغداد.

٧ - اضافة الى ذلك فان تلك الاجراءات الامنية توفر للشرعية اللبنانية الشروط الضرورية واللازمة لأي قرار في المستقبل، القريب أو البعيد، لنزع سلاح بيروت الغربية. فاذا كان هذا الأمر مستبعداً حالياً بسبب استمرار الصراع والوجود المسلح في بيروت والمناطق الشرقية فان أي وقف نهائي لذلك الصراع وتحجيم لذاك الوجود المسلح، انما يتيحان نزع سلاح الميليشيات في بيروت الغربية.

اجراءات طموحة

ويشير المرجع السياسي المذكور في سياق تعليقه على ما جرى ويجري في بيروت الغربية الى ان تلك الاجراءات الامنية يجب ان تفهم في اطار الخطة الامنية المقررة لبيروت الكبرى بشطريها الشرقي والغربي. وأورد في هذا السياق ما قاله رئيس مجلس النواب اللبناني السيد حسين الحسيني من ان ما جرى في الشرقية من صراع بين العماد عون والقوات اللبنانية انما هو محاولة لاجهاض الخطة الأمنية التي كان قد جرى توافق عليها. لذا كان لا بد من تمكين الاجهزة العسكرية والامنية، حسب الحسيني، من القيام بهذه الخطوة التي هي بداية جدية لتطبيق الخطة الأمنية لبيروت الكبرى.

ويقول المرجع ان الاجراءات الأمنية التي نفذت وتنفذ طموحة الى حد انها قد تكون بداية لإقفال بؤر التوتر في لبنان. اذ عندما يتم استتباب الامن فعلياً، وينتفي وجود السلاح والمسلحين في بيروت الغربية امتداداً الى المطار ثم الى الأوزاعي والى خلدة وعلى طول الطريق الى الجية، وحتى الى نهر الاولي، شمال صيدا، عندها تسقط تلك المخاوف التي اثارها الوزير وليد جنبلاط بشأن أقليم الخروب واحتمال عودة الوجود المسلح الفلسطيني للتمدد باتجاه الاقليم، شمال صيدا.

فاذا كان من الصعب حالياً ضبط وضع صيدا، لاعتبارات تأخذ في الحسبان تركيبتها السياسية والعسكرية، فان ضبط المناطق شمال صيدا امر يجب ان يكون ممكناً، من هنا يتكامل الوضع الامني واستتبابه في بيروت أو على طول الطريق جنوباً الى أقليم الخروب، بحيث ينتفي أي تمدد مسلح. انها اجراءات طموحة، يقول المرجع، لكنها تبدو ممكنة.

أما بؤرة التوتر في اقليم التفاح، شرق صيدا، وبين «أمل» وما يسمى بـ «حزب الله» فان ارساء مشروع الاتفاق المقترح في اطار اجتماعات «افتري - كنعان» انما يسحب نفسه على اقليم التفاح مروراً بالضاحية الجنوبية لبيروت أيضاً. ويقول المرجع ان المعلومات المتوفرة تحتم ذلك. اذ لم يعد لبنان يحتمل أي صراع داخلي أو اقليمي خوفاً من أن تستغله اسرائيل لرفع وتيرة الاحداث العسكرية والاضطرابات الامنية لتدفع التوتر بعيداً عنها.

ويقول المرجع السياسي ان ما يؤيد ذلك كله هو ما سربته الاوساط السورية نفسها من ان التدابير السورية هي وليدة قناعة سورية بان الساحة اللبنانية تشهد تطورات أمنية لا بد من القيام بتطويق اثارها قبل ان تفعل فعلها المؤذي للشرعية واللبنانيين ككل. وقبل ان توضع في أي استغلال اقليمي. خصوصاً وان ما صدر عن القمة العربية حيال لبنان، والقول للمرجع نفسه ووفق معلومات من دمشق يدعو الى التفاؤل بعد ان أبدت الدول العربية حرصها على ابقاء خطوط التواصل مع دمشق مفتوحة ولم تتوجه اليها بأي موقف سلبي.

ويختتم المرجع ان ما ورد ليس من قبيل التفاؤل فقط، انه معنى الوقائع والاحداث التي تجري حالياً وهي بحد ذاتها مشجعة وايجابية.

بيروت - «الشرق الأوسط»

جنديان سوريان في شارع الحمراء ببيروت الغربية

فكرة

جاءت مباريات كأس العالم في ايطاليا نجدة وبركة، نسي الناس في حماستها الغلاء القاتل وشروط البنك الدولي ومعاكسات صندوق النقد الدولي ونسوا ضحايا شركات الريان الذين يتضورون جوعا ونسوا حل مجلس الشعب، ونسوا الانتخابات، ونسوا انفسهم ولو كان للحكومة نفوذ وسلطان على الدوائر الرياضية العالمية لارسلت البعوث والسفراء والوفود توسطها في مد الالعاب سنة او ثلاث سنوات قابلة للتجديد حتى تستريح حكومتنا من احتجاجات الشعب ومطالبه. وبذلك تستريح من المعارضة والسخط والاقلام التي تنكد على الحكام الحياة. ومثل هذا الاقتراح لا يفيد مصر وحدها، بل يفيد كل دول العالم الثالث التي غرقت في مباريات الكأس. ولم تجد وقتا لاثارة مسائل التمييز العنصري، ولا مسالة الحرب في لبنان، ولا الحرب في افغانستان، ولا مذابح فلسطين.

توارت كل هذه المسائل من الصفحات الاولى وحل محلها انتصار الكاميرون وتعادل مصر مع هولندا وهزيمة الاتحاد السوفياتي على يد رومانيا، اصبح الهدف الذى نضعه في مرمى ايرلندا، اهم كثيرا من التصريح للاجئين الروس بان يقيموا في فلسطين ونحن لا نريد ان نلوم انفسنا لاننا دخلنا في هذه الهيستريا فقد دخلت فيها كل دول العالم الكبيرة والصغيرة، الغنية والمفلسة واستطعنا في هذه الايام ان نجعل العالم ينسى جورباتشوف وبوش وكول وثاتشر وميتران واصبح حارس مرمى فريق روسيا اهم من جورباتشوف. والهزيمة التي وقعت للروس في ليتوانيا اقل اهمية من هزيمة فريقها امام رومانيا ونسي الناس المناقشات عن تعديل الدستور الروسي وانشغلوا بقرارات حكام العالم في كرة القدم.

ولكن الاهتمام بالرياضة هو دليل الحضارة ولذا نريد ان ننشيء كأسا لحقوق الانسان تتبارى فيه الدول وتشطب الدول التي تستعبد شعوبها وتذل مواطنيها.

نريد ان تظهر سنويا قائمة شرف باسماء الدول التي تحكم بالديمقراطية وقائمة سوداء باسماء الدول التي تزيف الديمقراطية.

واعتقد ان العالم سوف يهتم بكاس العالم الجديد

مصطفى أمين

في جولة لصفوت الشريف

رسائل من مبارك لقادة الخليج تشرح ابعاد التحرك المصري

ابوظبي - كونا: قال وزير الاعلام المصري السيد صفوت الشريف ان جولته التي شملت البحرين وسلطنة عمان ودولة الامارات المتحدة الموجود بها حاليا تستهدف نقل رسائل من الرئيس المصري حسني مبارك الى قادة هذه الدول تتناول التطورات والمتغيرات في المنطقة العربية.

وأضاف في لقاء خاص مع وكالة الانباء الكويتية في ابوظبي امس ان هذه الرسائل الشفوية تشمل نتائج الاتصالات المكثفة والواسعة والنشاط السياسي والدبلوماسي الذي قامت به مصر والرئيس مبارك شخصيا منذ قمة بغداد الطارئة الاخيرة وحتى اليوم في فترة شهدت اتصالات واسعة على المستوى الدولي والعربي، وكانت فترة مزدحمة يحرص الرئيس مبارك على ان يضع نتائجها امام اشقائه وكذلك كل تفصيلات هذا التحرك الذي هو من اجل صالح القضايا العربية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقال ان زيارته الحالية لدولة الامارات العربية المتحدة والتي هي الزيارة الاولى له قد سبقها الكثير من اللقاءات مع قادة دولة الامارات، الا ان هذه الزيارة تعد مرحلة جديدة من مراحل التكامل الاعلامي العربي لا سيما وانها تأتي في بداية العشر سنوات الاخيرة من القرن العشرين بما يضع من تحديات امام الامة العربية للتعامل مع المستجدات والمتغيرات سواء كانت على الصعيد الدولي والسياسي او الصعيد العربي او التقدم التكنولوجي وثورة الأليكترونيات السريعة وامكانية ان يكون هناك فكر عربي متكامل وتنسيق ورؤية واضحة ومخططات تؤدي الى استراتيجية عربية للتعامل مع الفضاء ومع البث المباشر من خلال القنوات القمرية.

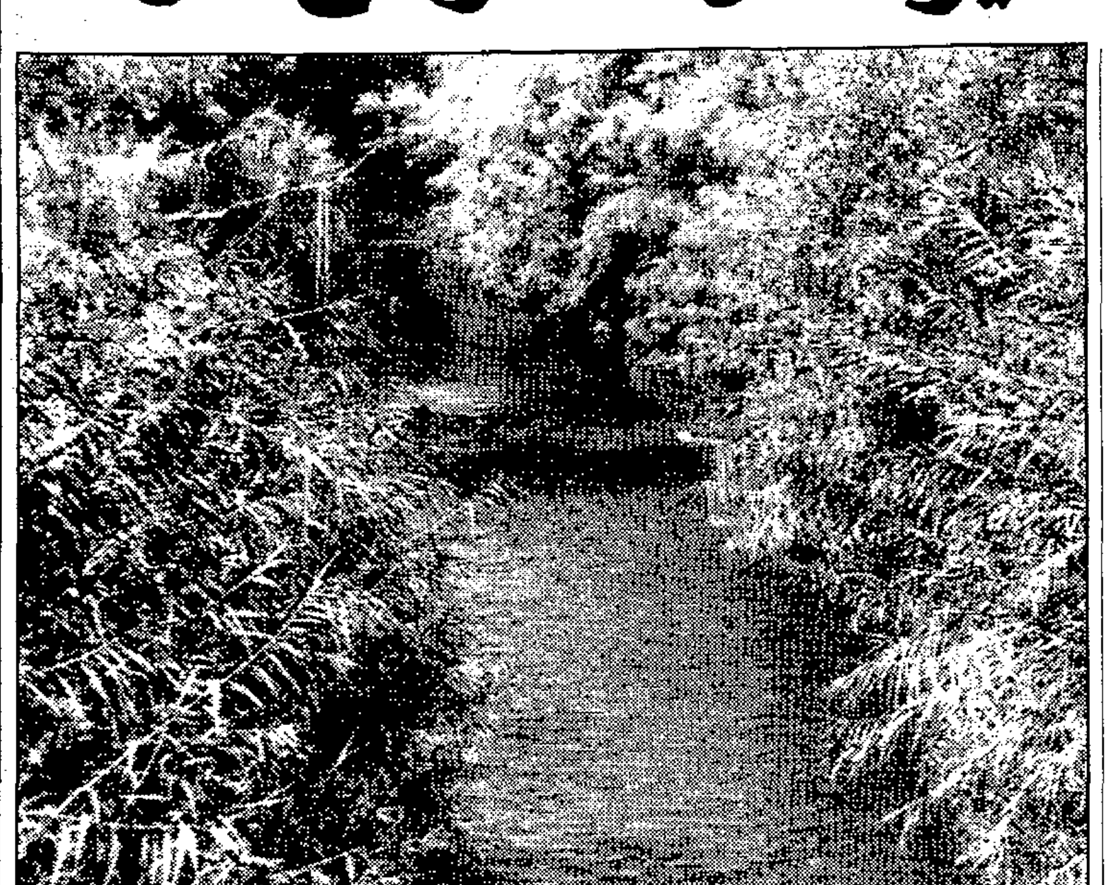
مباحثات

وقد بدأت في ابوظبي امس المباحثات الرسمية بين وزير الاعلام المصري الزائر ووزير الاعلام والثقافة بدولة الامارات العربية المتحدة الشيخ احمد بن حامد بحضور عدد من المسؤولين في البلدين.

وتتناول هذه المباحثات تبادل وجهات النظر والرأي في مجالات الاعلام المختلفة وسبل التعاون بين البلدين لمواكبة ثورة الاتصال والتقدم التكنولوجي الذي يتحقق في العالم كما تتناول التنسيق بين البلدين في اطار الاعلام العربي الموحد الذي يمكنه مواجهة الحملات العدائية والتحديات التي تتعرض لها الامة العربية.

شهود عيان يرصدون تحركات عسكرية إسرائيلية "خطيرة" على الحدود مع الأردن

عمان: مكتب «الشرق الاوسط»
من بشير محمد


الاشجار والنباتات على الضفة الغربية لنهر الاردن تحجب تحركات اسرائيلية مريبة.

يرصد شهود عيان في المناطق الحدودية مع اسرائيل حركة عسكرية غير مألوفة.

وقال احد المزارعين في منطقة الاغوار حيث تقع مزرعته على بعد امتار من الحدود مع اسرائيل انه يشاهد خلال هذه الايام تحركات عسكرية في المنطقة لم يشهدها في السابق. واضاف ان القوات المسلحة الاسرائيلية بدأت في تحصين مواقعها على الشريط الحدودي مع الاردن، كما ان الجنود الاسرائيليين يقومون بحفر الخنادق وعمل المتاريس الترابية بشكل متواصل على طول المنطقة الحدودية.

ويؤكد انه يشاهد يومياً تحركات عسكرية على المنطقة الحدودية، بشكل غير عادي لم يحدث ان شاهده منذ اكثر من عشرين عاماً.

ومع تواصل ردود الفعل عربياً وعالمياً، حول حكومة شامير الجديدة.. وحول برنامجها يبدو واضحاً ان الاردن يشكل الآن بؤرة الاهتمام والمحطة الاولى للمخططات الصهيونية الرامية لانجاز مشروع اسرائيل الكبرى.

فمن خلال دراسة للبرنامج السياسي الذي القاه رئيس وزراء العدو في الكنيست والذي يؤكد فيه على الاحتفاظ بالاراضي العربية المحتلة والتوسع مستقبلاً على حساب الدول المجاورة لاستيعاب القادمين الجدد من الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية، يتأكد ان الحكومة الاسرائيلية هي حكومة عدوانية، وحكومة حرب، لا تريد السلام والاستقرار في المنطقة.

ولكن السؤال المطروح، على حساب من سيتم التوسع؟ وهل سيقف عند حدود الاردن؟

الملك حسين حذر خلال خطابه القومي، الذي القاه في قمة بغداد امام القادة الزعماء العرب.. من نوايا لسرائيل قائلاً ان الاردن هو بوابة الامن العربي، التي لابد من دعمها.

وحذر الملك حسين من تشكيل حكومة اسرائيلية متشددة، واشار الى ان الحكومة الاسرائيلية الجديدة، بزعامة الليكود قد تزيد من التطرق في منطقة الشرق الاوسط وتوقع بروز تطورات صعبة للغاية في المنطقة.

وحذر الملك حسين من تشكيل حكومة اسرائيلية متشددة، وأشار الى ان الحكومة الاسرائيلية الجديدة، بزعامة الليكود قد تزيد من التطرف في منطقة الشرق الاوسط. وتوقع بروز تطورات صعبة للغاية في المنطقة.

وابلغ الملك حسين المبعوث السوفياتي، الذي زار الاردن مؤخراً ان الحكومة الاسرائيلية الجديدة تمثل تهديداً خطيراً لاستقرار المنطقة.

آراء حول حكومة شامير

كذلك تؤكد الاوساط السياسية في الاردن ان حكومة شامير العدوانية ستدخل المنطقة في دوامة حرب جديدة خلال الاشهر القليلة المقبلة.

الشيخ السايح

● الشيخ عبد الحميد السايح، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني يعتبر تأليف حكومة شامير دليلاً واضحاً على عدم رغبة اسرائيل في تحقيق السلام والامن للمنطقة، وانما هي تريد التوسع والعدوان.

وناشد الولايات المتحدة اعادة النظر في موقفها كدولة عظمى وتقدير مسؤولياتها.. والعمل من اجل تحقيق السلام في المنطقة.

واكد ايضاً على استمرار الانتفاضة الباسلة في الاراضي المحتلة، حتى تحقق الاهداف التي جاءت من اجلها.

الدكتور احمد عويد العبادي

● عضو مجلس النواب الاردني الدكتور العبادي وصف حكومة شامير الجديدة بانها حكومة عدوان ولجرام وطالب الدول العربية بضرورة الوقوف الى جانب الاردن الذي يشكل البوابة الاساسية للامن القومي العربي، وهو الحاجز الامني للدول العربية النفطية.

وقال ان على الامة العربية والزعماء ايجاد رد حقيقي، على موقف حكومة شامير المتطرفة. والرد يتمثل بتطبيق قرارات قمة بغداد الاستثنائية. ففي تطبيق هذه القرارات يكمن الرد العملي والحقيقي، على تشكيل حكومة شامير، وعلى نواياها العدوانية.

ودعا الى ضرورة دعم الاردن، وتنفيذ قرار دعم الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة. التي تعتبر خط الدفاع الاول عن الامة العربية.

الدكتور حلمي نمر

● امين عام مجلس التعاون العربي الدكتور حلمي نمر، اكد على ان تشكيل حكومة متطرفة في اسرائيل، هو ضربة لجهود السلام في المنطقة.

وقال ان هذه الحكومة لم تكن مفاجئة لنا انما تعتبر تحدياً جديداً يضع العراقيل امام مسيرة السلام.. وهذا يؤكد عدوانية اسرائيل ورغبتها في التوسع على حساب الدول العربية المجاورة وتحقيق حلم اسرائيل الكبرى.

ولم يستبعد الدكتور نمر ان تتحين اسرائيل الفرصة لشن حرب جديدة على الدول العربية وخاصة الاردن، واشار الى ان المنطقة تعيش اوضاعاً صعبة وخطيرة جداً.

ودعا الدكتور نمر الدول العربية الى التعجيل بالتحرك الجاد ووضع النقاط على الحروف، لوضع حد للغطرسة الاسرائيلية.

معلق سوفياتي:

صواريخ أريحا وشافيت الاسرائيلية أساس الانتشار النووي في الشرق الاوسط

موسكو: «الشرق الاوسط»
من سامي عمارة

تحت هذا العنوان نشرت جريدة «النجم الاحمر» لسان حال وزارة الدفاع السوفياتية مقالا بقلم العقيد م. ميخائيلوف قال فيه: ان اسرائيل ترفض حتى اليوم الانضمام الى معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية التي وقعتها ١٤٠ دولة بما يعني تأكيد وضعيتها النووية.

وأشار العقيد ميخائيلوف الى ان سعي اسرائيل الدؤوب نحو تكثيف قدراتها الصاروخية النووية يحمل في طياته تصاعد المواجهة العسكرية بينها وبين العرب، مؤكداً ان المفاعل النووي في صحراء النقب يستطيع توفير ٢٠ كيلوجراماً من البلوتونيوم سنوياً، اي ما يكفي لانتاج ٥ - ٨ قنابل نووية، وان اسرائيل تملك اليوم في اغلب الظن ما يزيد عن مائة قنبلة نووية.

واشارت الجريدة الى ان مفاعل ديمونة الذي لا يخضع لرقابة الوكالة الدولية للطاقة النووية يعمل باليورانيوم الطبيعي الذي يمكن ان تحصل عليه اسرائيل من الارجنتين وجنوب افريقيا وبلجيكا وفرنسا ودول اخرى، فيما تحصل بالفعل على الماء الثقيل اللازم لمعالجة حركة النيترونات، من الخارج وتحديداً من الولايات المتحدة والنرويج.

ويشير الخبراء الاجانب في الغرب، الى ان اسرائيل تملك اليوم القدرة الفنية على انتاج الوقود النووي و«الماء الثقيل» بالكميات اللازمة لتشغيل مفاعلاتها النووية.

ومضى العقيد ميخائيلوف في تعليقه يقول: ان اسرائيل تملك جهازين في مفاعل ديمونة للمعالجة الكيماوية للوقود النووي، احدهما حصلت عليه من بريطانيا بينما ساعدتها فرنسا في بناء الثاني. وانتقل ميخائيلوف الى الحديث عن صواريخ التوصيل التي تملكها اسرائيل من طراز «ارض - ارض» مثل «اريحا - ١» التي يبلغ مداها ٤٥٠ - ٥٥٦ كيلومتراً وجرى تصنيعها باستخدام التكنولوجيا الفرنسية لشركة «افيون مارسيل داسو»، علاوة على ١٦٠ من صواريخ «لانس» الامريكية (١٢٠ كم) وكذلك صواريخ «اريحا - ٢» التي يبلغ مداها حوالي ١٤٥٠ كم وبدأت تجاربها اعتباراً من عام ١٩٨٧. وعلى اساس الصواريخ «اريحا - ٢» جرى انتاج الصواريخ الحاملة «شافيت» التي حملت الى الفضاء القمرين الصناعيين «افق - ١» و«افق - ٢» في سبتمبر ايلول ١٩٨٨ وابريل (نيسان) بهدف التجسس وجمع المعلومات عن الدول العربية المجاورة لاسرائيل.

واستطرد العقيد ميخائيلوف يقول ان «الدول العربية قامت في هذا الصدد بإجراءات مضادة حيث طرحت فكرة بناء قدراتها الصاروخية العسكرية الذاتية غير انه سرعان ما اتضح ان إطلاق قمر صناعي عربي للاغراض العسكرية «قضية بالغة التعقيد» ومن ثم فقد كان من الاسهل تملك القدرات الصاروخية الضاربة عن طريق شراء الصواريخ او صناعتها».

واشار ميخائيلوف الى ان العراق الذي يمتلك خبرات كبيرة في استخدام الصواريخ خلال النزاع المسلح مع ايران يعتبر اكثر الدول تقدماً في هذا المجال، فقد استطاع خبراؤه تحديث وزيادة مدى الصواريخ التي اشتراها من الخارج، وقام باستخدام الصاروخ التكتيكي التعبوي «الحسين» (الذي يبلغ مداه ٦٠٠ كم) في قصف طهران والمدن الايرانية الاخرى، فيما قام بتجربة صاروخ «العباس» (٩٠٠ كم) في عام ١٩٨٨. وقد شارك خبراء الارجنتين والمانيا الغربية ودول اخرى في تحديث هذه الصواريخ، فيما يتولى الآن تصنيع الصاروخ الباليستي «تموز - ١» الذي يبلغ مداه ٢٠٠٠ كم على اساس الصاروخ الارجنتيني الالماني الغربي «كوندور - ٢» المعروف في العالم العربي تحت اسم «بدر - ٢٠٠٠». وقال العقيد ميخائيلوف ان العراق يقوم بجهد مكثف من اجل صناعة الصواريخ الحاملة للاقمار الصناعية بما في ذلك الصواريخ للاغراض العسكرية. وقد جرى في هذا الإطار اطلاق الصاروخ «عابد» في ديسمبر عام ١٩٨٩ على اساس التكنولوجيا المحلية والاجنبية بهدف استعراض القدرة العراقية في مجال التكنولوجيا الصاروخية. غير ان تقديرات الخبراء الغربيين - والحديث لايزال للمعلق السوفياتي - قالت ان تحليل البيانات بهذا الصدد اكد ان النجاح لم يكن كاملاً على عكس ما اعلنت بغداد التي تستعد لتكرار التجربة في المستقبل القريب. ومضى العقيد ميخائيلوف يقول ان هناك دولا اخرى تعمل من اجل تملك سلاحها الصاروخي إما استناداً الى قواها الذاتية، او عن طريق الخارج بهدف تحييد الخطر الاسرائيلي.

اما في ما يخص صناعة الاسلحة الصاروخية، فإن بلدان الشرق الاوسط (ماعدا اسرائيل) لا تملك القاعدة التقنية اللازمة حسب قوله وليس هناك سوى ايران والعراق ومصر التي تقوم بالابحاث النظرية والعملية، وان كانت رقابة الوكالة الدولية للطاقة النووية تؤكد ان مفاعلاتها النووية لا تنتج البلوتونيوم اللازم للاستخدام في الاسلحة الصاروخية. ويزعم الخبراء الغربيون ان العراق يمكن ان ينتج الذخيرة النووية في نهاية التسعينات، وايران في عام ٢٠٠٠ اذا ما اتخذت حكومتا البلدين هذا القرار. وقال المعلق ان «بعض الدول العربية و العراق بالدرجة الاولى تقوم بأبحاث صناعة انواع جديدة من الاسلحة الكيماوية في مواجهة التفوق الواضح لاسرائيل على الصعيد النووي».

ولختتم العقيد ميخائيلوف تعليقه بقوله ان «اسرائيل اولى دول الشرق الاوسط التي تملك اسلحة الدمار الشامل، و ان تغاضي بعض الدول الغربية إزاء ذلك يساعد على إثارة عدم الاستقرار في المنطقة وفي خارج حدودها».

مجلس النواب الأمريكي يصدق على قرار يدعو لإلغاء مساواة الصهيونية بالعنصرية

واشنطن - باريس - فلسطين المحتلة - الوكالات:

صادق مجلس النواب الامريكي الليلة قبل الماضية على مشروع قرار يطالب الامم المتحدة بالغاء قرار اتخذته في عام ١٩٧٥ ويعتبر الصهيونية مساوية للفاشية باغلبية ساحقة.

وارسل هذا القرار الى الرئيس الامريكي جورج بوش للمصادقة عليه ويطالب الدول الاعضاء في الجمعية العامة للامم المتحدة إتخاذ ما سماه الاجراءات اللازمة لالغاء قرار رقم ٣٣٧٩ الذي اعتبر الصهيونية شكلا من اشكال الفاشية.

ويتوقع ان يقر الرئيس بوش هذا المشروع الذي وافق عليه ايضاً مجلس الشيوخ في مايو (ايار) الماضي.

ودعا قرار مجلس النواب الرئيس الامريكي الى اطلاع الكونجرس وبشكل منتظم على التقدم الذي تم احرازه في هذا الصدد.

واعربت الحكومة الامريكية في مناسبات عديدة عن معارضتها لقرار الجمعية العامة الذي اعتبر الصهيونية شكلا من اشكال الفاشية وقال نائب الرئيس دان كويل اثناء زيارته للامم المتحدة العام الماضي ان حكومته ستعمل وبجدية لالغاء هذا القرار.

وتعتقد الحكومة الامريكية ان الوقت سيكون مناسباً لطرح هذا الموضوع اثناء دورة الجمعية العامة المقبلة خاصة وان المتغيرات الحاصلة في العالم تحتم على دول كثيرة اعادة النظر في مواقفها ومن ثم الموافقة عى الغاء هذا القرار.

وكانت الجمعية العامة قد اقرت هذا القرار باغلبية ساحقة وعارضته دول قليلة في مقدمتها الولايات المتحدة.

وعملت جماعات الضغط الصهيونية منذ عام ١٩٧٥ لصالح الغاء هذا القرار الذي اعتبر مكسباً لصالح النضال الفلسطيني والعربي الذي يتصدى لاهم افرازات الصهيونية وهي اسرائيل.

في نفس الوقت من المقرر ان يصل رئيسا برلمان المانيا الشرقية وبرلمان المانيا الغربية الى فلسطين المحتلة يوم الاثنين المقبل في زيارة تستغرق يومين.

وذكر التليفزيون الاسرائيلي الليلة الماضية نقلا عن الناطق باسم البرلمان الاسرائيلي (الكنيست) ان هذه تعتبر أول زيارة مشتركة للكيان الصهيوني يقوم بها في وقت واحد زعيمان برلمانيان من شطري المانيا.

وكانت انباء صحفية قد افادت الاسبوع الماضي ان المانيا الشرقية تسير باتجاه دفع تعويضات لما يسمى ضحايا النازية من اليهود حيث اعلن متحدث باسم المؤتمر اليهودي العالمي يوم الاربعاء الماضي ان المفاوضات بهذا الشأن ستبدأ في برلين الشرقية في الاسبوع الثالث من يونيو (حزيران) الحالي، دون تحديد اليوم او للوعد المحدد لانتهاء هذه المفاوضات.

وجاء ذلك الاعلان بعد اتفاق توصل اليه رئيس وزراء المانيا الشرقية لوثر دي ميزيير ورئيس المؤتمر اليهودي العالمي ادجار برونجمان في الاسبوع الماضي يقضي باجتماع خبراء من الجانبين لبدء العمل في تسوية قضايا التعويض المعقدة.

وكان برلمان المانيا الشرقية المنتخب حديثا قد وافق في أول قرار رسمي يتخذه في ١٢ ابريل (نيسان) الماضي على قبول مسؤولية المانيا الشرقية عن ما يسمى الجرائم النازية ضد اليهود وطلب منهم الصفح.

وكانت المانيا الغربية قد تحملت مسؤولية الجرائم النازية المزعومة ضد اليهود في بداية الخمسينات ودفعت عدة مليارات من الدولارات للحكومة الاسرائيلية والمؤسسات اليهودية والى افراد من اليهود على سبيل التعويض.

وعلى صعيد آخر طالب ثيو كيلين الرئيس السابق للطائفة اليهودية بفرنسا رابع اكبر طوائف اليهود في العالم الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوج باجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال كيلين للرئيس هرتزوج في رسالة انبعث أمس الاول ان اليهود خارج اسرائيل سيجرون هذه الاتصالات بانفسهم اذا رفضت الحكومة الاسرائيلية ان تفعل هذا.

وقال «لا ينبغي لاسرائيل ان تتجاهل تماما الاعتراف الدولي الواسع الذي تتمتع به منظمة التحرير الفلسطينية».

واضاف قوله «كل احد يعلم ان منظمة التحرير تتكلم بلغة جديدة حتى وان حوت في بعض الاحيان تناقضات».

وقال كلين «.. ان دولة اسرائيل بقبولها الحر التفاوض يمكنها ان تظهر قوتها ونضجها وقدرتها على الاشتراك في تقرير المستقبل».

واضاف قوله انه اذا استمرت الحكومة التي يقودها حزب ليكود في اسرائيل في رفض لاجراء اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية «الن نكون نحن يهود الشتات مضطرين معنويا الى ان نستكشف بانفسنا حقيقة للبادرات السياسية الجديدة للمنظمة».

ومضى يقول ان الفلسطينيين ليسوا اعداء موروثين لاسرائيل والانتفاضة في الاراضي المحتلة لن يمكن وقفها إلا بتسوية سياسية.

وكان بعض افراد الطائفة اليهودية في فرنسا وهم انصار تقليديون لاسرائيل قد شعروا بالقلق لسياسات اسرائيل في السنوات الاخيرة وأيد مثقفون امثال كيلين الاسرائيليين الليبراليين الذين يدعون الى مفاوضات مع منظمة التحرير.

من ناحية اخرى نسب الى مصدر قضائي اسرائيلي ان رقيبا أول اسرائيليا حكم عليه بتجريده من رتبته وبالسجن لمدة سبعة اشهر بينما ثلاثة اشهر مع التنفيذ لضربه معتقلا فلسطينيا في منظمة لحقوق الانسان.

واوضح المصدر ان المحكمة العسكرية في قيادة الجنوب اتهمت الرقيب الاول يوسف بشار بارتكاب «فظاظات» والقيام بـ «تصرف لا يليق بجندي». وقد جرد من رتبته وعاد مجرد جندي.

وكان شعوان جبارين قد اعتقل قرب الخليل (الضفة الغربية المحتلة) في العاشر من اكتوبر (تشرين الأول) عام ١٩٨٩. وكان ينشط داخل مجموعة «الحق» الفلسطينية لحقوق الانسان واشتبه فيه الجيش بالانتماء الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (بقيادة جورج حبش).

وبعد اعتقاله بقليل اقتيد الى مركز الشرطة في الخليل حيث اوسع ضربا وأحرق بالسجائر ووضع رأسه تحت المياه.

وكان الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر قد اثار هذه القضية لدى وزير الدفاع الاسرائيلي في تلك الفترة اسحق رابين. وفي رده على كارتر في أكتوبر (تشرين الأول) كتب الوزير ان «ضغوطا جسدية معتدلة مورست على جبارين بهدف اقناعه بالموافقة على اعتقاله. وكان جبارين يرفض دخول زنزانته».

موجز

أمير البحرين يستقبل مسؤولا امريكيا

المنامة - كونا: اجتمع مندوب الولايات المتحدة الدائم لدى الامم المتحدة الزائر توماس بيكرينج هنا امس الى امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.

وذكرت وكالة انباء الخليج انه تم خلال الاجتماع بحث التطورات الراهنة على الساحتين الخليجية والعربية والقضايا الدولية الاخرى ذات الاهتمام المشترك بالاضافة الى العلاقات الثنائية. وحضر الاجتماع وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة والسفير الامريكي في المنامة تشارلز هوستلر. وكان بيكرينج قد وصل الى المنامة يوم الاثنين في زيارة رسمية للبحرين تستمر يومين في اطار جولة له في عدد من دول المنطقة.

نائب ايرلندي يدعو للافراج عن جميع الرهائن

طهران - أ ف ب: دعا احد اعضاء وفد برلماني ايرلندي يزور حاليا طهران الى الافراج عن جميع الرهائن المحتجزين في لبنان بغض النظر عن جنسياتهم.

وفي مقابلة مع صحيفة طهران تايمز الصادرة بالانجليزية والمقربة من الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني اعرب النائب ديفيد اندروز عن امله في ان يتم الافراج عن جميع الرهائن بمن فيهم الايرانيون.

واضاف ان المحادثات التي أجراها الوفد البرلماني الايرلندي الذي يضم ثلاثة نواب من المسؤولين الايرانيين كانت مفيدة وبناء وايجابية.

وقال انها تناولت عدة مسائل الى جانب قضية الرهائن.

وشدد النائب الايرلندي على ان زيارة الوفد البرلماني هي زيارة خاصة. وأعرب عن اعتقاده بأن الموقف الايراني من قضية الرهائن معقول وينتظر ردا سريعا من جانب الولايات المتحدة واسرائيل. وفي خصوص مصير الرهينة الايرلندي برايان كينان قال النائب اندروز ان كينان من اصل ايرلندي ونحن معنيون باحتجازه ونأمل الافراج عن جميع الرهائن بمن فيهم الرهائن الايرانيون.

ايران تعيد اعمار خورمشهر

طهران - كونا: اعلنت ايران انها ستقوم قريبا باعادة اعمار مدينة خرمشهر التي تضررت كثيرا خلال الحرب العراقية الايرانية التي استمرت حوالي ثماني سنوات. ونقل راديو طهران بالفارسية عن السيد غيوري ممثل السيد علي خامنئي قوله انه سيتم اعادة اعمار مدينة خرمشهر على نطاق واسع قريبا.

وذكر غيوري في اجتماع عقدته لجنة اعادة اعمار مدينة خرمشهر ان كافة المستلزمات الضرورية قد تم توفيرها للبدء في عملية اعادة اعمار مدينة خرمشهر اضافة الى الميناء الواقع فيها. ودعا المسؤول الايراني كافة المؤسسات والشركات الاهلية الايرانية للمشاركة في اعادة اعمار هذه المدينة.

اونروا تستنكر القاء الغاز بمستشفاها في غزة

لندن: «الشرق الاوسط»

استنكرت الاونروا حادثة اقتحام المركز الصحي في حي الرمال في مدينة غزة من جانب افراد من جيش الدفاع الاسرائيلي وقيامهم باستخدام الغاز المسيل للدموع الذي اثر في عدد كبير من اللاجئات الفلسطينيات واطفالهن.

وكان الحادث قد وقع في ١٢ يونيو (حزيران) عندما قام ضابط من جيش الاحتلال الاسرائيلي كان يلاحق عددا من راشقي الحجارة باطلاق علب من الغاز المسيل للدموع الى داخل المركز الصحي المكتظ بالامهات والاطفال. وقد اصيب حوالي ١٦٠ طفلا بالاغماء مما استوجب معالجتهم على الفور.

واعربت الاونروا عن احتجاجها الشديد على هذه الحادثة الاخيرة التي انطوت على استخدام غير ملائم للقوة ضد السكان المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة المحتلة.

رسالة من ثاتشر للشيخ زايد

ابوظبي - ق.ن.ا: تلقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة من السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة الحكومة البريطانية تتصل بالعلاقات الثنائية وسبل تطويرها.

وقام بنقل الرسالة الن توماس مبعوث رئيسة الوزراء البريطانية خلال استقبال الشيخ زايد له ظهر امس حيث جرى استعراض عام للعلاقات بين البلدين.

وكان المبعوث قد وصل الى ابوظبي امس الاول في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق عدة ايام.

ولي عهد الاردن يفتتح ندوة عالمية عن القدس

عمان - كونا: افتتح ولي عهد الاردن الامير حسن بن طلال في المركز الثقافي الملكي في عمان امس الندوة العالمية لشؤون القدس التي ينظمها المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس والمجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة.

وتناقش في هذه الندوة التي تستمر ثلاثة ايام ٣٠ بحثا تتناول مكانة القدس في العصور العربية والاسلامية والقدس منذ الفتح الاسلامي وحتى سقوطها بيد الصليبيين ومكانة القدس في التاريخ العربي والاسلامي والتخطيط الصهيوني لتهويد القدس والقدس في الصحافة العربية والهجرة اليهودية وأثرها في تهويد القدس وموضوعات اخرى.

من ناحية اخرى قال محافظ القدس انور الخطيب ان الوضع في المناطق المحتلة ينذر بخطر وشيك حيث ينفذ العدو اخطر مخطط لتهويد الضفة الغربية وقطاع غزة وذلك بتفويض مسؤولية الاراضي الاميرية بالمفهوم الاسرائيلي الى وزارة الاستيعاب الاسرائيلية بدلا من تبعيتها لوزارة الزراعة كما كان عليه الحال قبل تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة برئاسة اسحاق شامير.

وأوضح السيد الخطيب الذي وصل الى هنا قادما من القدس المحتلة للمشاركة في هذه الندوة ان هذه الخطوة تستهدف مدى الاستيطان الصهيوني لاستيعاب الآلاف من المهاجرين اليهود الجدد القادمين من الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية.

بعد افراج تشاد عن السائقين الليبيين
ليبيا تطالب باستعادة الشاحنات والتعويض عن البضائع

باريس: ر: تعقيبا على اعلان تشاد انها سلمت عشرة اسرى ليبيين الى العراق لاعادتهم الى وطنهم قالت وزارة الخارجية الليبية ان وصف الليبيين بأنهم اسرى حرب في حين انهم في الواقع سائقون لشاحنات مدنية استولت عليها تشاد «قد يضر نجامينا نفسها».

ونقلت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء التي تلتقط نشرتها في قبرص عن الوزارة قولها ان «عمل القرصنة» هذا وقع في ارض سودانية تبعد ٤٠٠ كيلومتر عن حدود تشاد.

وقالت الوزارة ان أطلاق سراح الليبيين في حد ذاته غير كاف لأن الشاحنات والبضائع التي كانت تحملها يجب الافراج عنها وكذلك تقديم تعويضات عن الخسائر.

وأضافت الوزارة قولها ان ليبيا تعتبر المسألة بالغة الأهمية وخطيرة جدا ولا يمكنها ان تقف مكتوفة الايدي او صامتة.

وكان بيان للسفارة التشادية في باريس يوم الاثنين قد ذكر ان هؤلاء الليبيين أسروا باقليم دارفور في غرب السودان وانه تم اطلاق سراحهم يوم السبت.

وأضاف البيان قوله ان «وزارة الشؤون الخارجية سلمت أسرى الحرب الى الجمهورية العراقية الشقيقة التي وافقت على اتخاذ جميع الخطوات اللازمة لاعادتهم الى وطنهم».

ولم يوضح البيان متى اسر الليبيون او مكان تسليمهم الى العراق.

زوارق صاروخية متطورة تنضم للبحرية الاسرائيلية

عمان - كونا: قال راديو اسرائيل ان سلاح البحرية الاسرائيلي سيتسلم في مطلع العام المقبل ١٩٩١ النموذج الاول من سفن الصواريخ الجديدة من طراز (ساعر ٤.٥) المطورة عن سفينة الصواريخ من طراز (ساعر ٤).

واضاف راديو الجيش الاسرائيلي الليلة قبل الماضية في تقرير التقط في عمان ان لاحواض الملاحة الاسرائيلية تقوم بتصنيع السفن الجديدة في ميناء حيفا.

واضاف: ان السفن التي ستدخل الخدمة تحمل صواريخ مضادة للصواريخ من طراز (براك) المضادة ايضا للبوارج الحربية والطائرات. وتقوم سلطة تطوير الوسائل القتالية الاسرائيلية - رفائيل - بتطوير هذه الصواريخ بالتعاون مع الصناعات الجوية الاسرائيلية.

وأشار المراسل العسكري للراديو الى ان دولتين اجنبيتين احداهما في امريكا الجنوبية والاخرى في الشرق الاقصى - دون ان يحددهما بالاسم - شاركتا في تمويل هذا المشروع لتطوير صواريخ باراك منذ مراحله الاولى.

وزعم ان المعلومات المتوفرة حتى الآن اضافة الى مخططات هذا الصاروخ تدل على انه سيكون الصاروخ البحري الاحدث من نوعه في العالم.

واضاف: انه يتم اطلاقه بصورة عمودية ويمكنه اصابة صواريخ اخرى واسقاطها اضافة الى قدرته على اصابة السفن الحربية والطائرات.

وينوي سلاح البحرية الاسرائيلي ترميم وتطوير سفن الصواريخ الاخرى التي بحوزته لتصبح قادرة على حمل صواريخ باراك حيث تستطيع السفينة الواحدة ان تحمل على متنها ٦٤ صاروخا من هذا النوع مما يمنحها قدرة هجومية ودفاعية على حد سواء.

ويعتقد سلاح البحرية الاسرائيلي ان الصاروخ سيمنحه المزيد من الحماية ضد جميع الصواريخ الموجودة حاليا في الخدمة في المجال البحري.

الشيخ التميمي عاد الى عمان والتقى بالسلطات الامنية الاردنية

عمان - أ ف ب: قال الشيخ اسعد بيوض التميمي الذي يقدم نفسه باعتباره زعيم «حركة الجهاد الاسلامي - بيت المقدس» انه التقى امس بالسلطات الامنية الاردنية في محاولة للافراج عن خمسة اشخاص في هذا التنظيم اعتقلوا يوم السبت الماضي.

وقال التميمي ان السلطات الامنية وعدت بالافراج عن المعتقلين وبينهم اثنان من ابنائه «خلال الايام القليلة القادمة». وقال زعيم الحركة الاصولية الذي عاد أمس الاول من جولة في ليبيا وايران استغرقت ٢٢ يوما ان سبب الاعتقالات «ضبط رجال الامن اسلحة شخصية في منزلي».

وكان نادر احد ابناء التميمي قد اكد يوم الاحد ان الاجهزة الامنية صادرت يوم الخميس رشاشي كلاشنيكوف ومسدس غير مرخصين تعود ملكيتهم لزعيم الحركة الاصولية لحمايته من محاولات الاعتداء على حياته».

وحول زيارته الى طرابلس الغرب قال التميمي انه التقى الزعيم الليبي معمر القذافي الذي وعده «بدعم الانتفاضة في الارض العربية المحتلة». ومن هناك توجه الى طهران بناء على دعوة من السفير الايراني في طرابلس الغرب والتقى مرشد الجمهورية الايرانية علي خامنئي ومسؤولين ايرانيين.

والجهاد الاسلامي هو تنظيم فلسطيني اصولي لم يظهر حتى الان الا في الاردن. وقد اعلن مسؤوليته عن عدة هجمات ضد اهداف اسرائيلية خاصة الهجوم سنة ١٩٨٩ ضد حافلة ركاب على خط تل أبيب - القدس وهجوم آخر في فبراير (شباط) الماضي ضد مركبة تقل سواحا اسرائيليين في الاسماعيلية في مصر.

مروان القاسم
الهجرة السوفياتية تدمر فرص السلام

باريس - أ ف ب: اكد وزير الخارجية الاردني مروان القاسم ان هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل «تدمر فرص السلام» في الشرق الاوسط ورأى ان شبح «حرب طويلة» يخيم على المنطقة.

وأضاف القاسم في مقابلة مع صحيفة «لو فيجارو» الفرنسية ان «عنصري السلام الرئيسيين هما الانسان الفلسطيني وارضه وكلاهما مهدد اليوم بالهجرة السوفياتية».

وشدد وزير الخارجية الاردني من جهة اخرى على ان الحكومة الاسرائيلية الجديدة «تعلن صراحة انها تعتبر الاراضي المحتلة جزءا لا يتجزأ من اسرائيل الكبرى».

وقال: ان «كل هذا يدمر فرص السلام».

ورأى القاسم ان اسرائيل «التي تشوهت صورتها الديمقراطية بسبب العنف الذي تمارسه ضد الاطفال الفلسطينيين ستفقد اهميتها الاستراتيجية عند الولايات المتحدة في مجال مكافحة الشيوعية مع التحسن الملحوظ في العلاقات بين الشرق والغرب».

وقال ايضا: ان اسرائيل تسعى للخروج من هذا الوضع الدقيق بالبحث لها عن «عدو خارجي» هو العراق.

وأكد ان «روحا جديدة ظهرت في العالم العربي منذ نجح العراق في الخروج من حرب استمرت ثماني سنوات» وان هذا «النجاح» يعد «كابوسا» يجثم على اسرائيل» التي عملت دائما على شن حروب قصيرة جدا.

وختم القاسم قائلا: «والآن صار هناك خطر حرب طويلة».

اللبنانيون يضحكون من الألم: فأر لكل مواطن

بيروت تشكو من استمرار التردي في الخدمات والشوارع تختنق بأكوام القمامة وهدير المولدات

بيروت: ر: سكان العاصمة اللبنانية الذين يتابعون باهتمام المساعي المبذولة لانهاء الخلافات السياسية ضاعفوا في الآونة الاخيرة التعبير عن تذمرهم من تدهور الخدمات على كل المستويات.

وقال كثيرون منهم انه اذا كانت معالجة العقد السياسية تستلزم وقتا فإن لا شيء يمنع الجهات المعنية بالمباشرة بتوفير الخدمات الأساسية للمواطنين.

ويقول سكان في بيروت انهم الآن يفهمون الصعوبات الكبيرة التي تواجه الرئيس الهراوي والدكتور الحص في تحقيق الاهداف الكبرى لكنهم لا يفهمون ما الذي يمنع الدولة التي يخضع لامرتها جيش وقوى أمن داخلي ومؤسسات عديدة تضم الألوف من ان تقوم بأعمال بسيطة تحققها عادة المجالس البلدية في مختلف انحاء العالم.

ويقول المواطن انيس: في بيروت الغربية الآن كل مؤسسات الدولة المدنية والعسكرية ومع ذلك فهي في حالة رهيبة من القذارة والظلام.

أما غازي، وهو صاحب متجر فيقول: من المؤسف ان تقصر الدولة في تأمين ما استطاعت حتى الميليشيات المكروهة تأمينه الى حد ما في مناطقها.

وكان في قوله هنا يشير الى واقع ان الميليشيات المختلفة استطاعت في بعض مناطقها تأمين حد معين من الخدمات للمواطنين. ففي القسم الشرقي من العاصمة عرف عن ميليشيات «القوات اللبنانية» منذ مدة تأمينها لخدمات اساسية للمواطنين في اماكن سيطرتها.

وفي منطقتي الشوف وعاليه يقدم الحزب التقدمي الاشتراكي للسكان خدمات اساسية كذلك في مجالات التنظيفات والماء والكهرباء من خلال تنظيم عمل المؤسسات المسؤولة عن ذلك.

وفي قسم كبير من الضاحية الجنوبية يسيطر عليه «حزب الله» تتولى مؤسسات الحزب تأمين خدمات في هذا المجال كما تفعل حركة «أمل» ذلك في بعض مناطق جنوب لبنان.

وفي مناطق وجود الدولة في بيروت الغربية وبعض ضواحيها يواجه الناس مشكلات حياتية متزايدة، فعند المدخل الجنوبي للعاصمة في ضاحية الاوزاعي مثلا يشعر كثير من الذين تغص بهم صفوف طويلة من ألوف السيارات وسط زحمة حركة السير الخانقة بحالة من الغثيان نتيجة الروائح الكريهة ولمرأى اكوام النفايات التي ترافقهم ما يزيد على كيلومتر من الطريق ويتساءلون عن حال السكان في هذه الاجواء.

وفي بيروت الغربية تنتشر اكوام النفايات في الشوارع حتى في شارع الحمراء الذي كان شهيرا برقيه في يوم من الايام وحتى في الشوارع التي تضم أرقى المؤسسات بينما المولدات الكهربائية تصم آذان الناس ودخانها يفعل فعله في صدورهم.

وفي الاحياء السكنية تبقى هذه المولدات ذات الاصوات الرهيبة تعمل حتى منتصف الليل والى ما بعده احيانا وفقا لأمزجة اصحابها.

ويتساءل مواطنون عن السبب الذي يجعل الميليشيات تمنع في مناطقها تشغيل هذه المولدات بعد ساعات محددة من الليل بينما لا تفعل الدولة شيئا.

وقد تعرضت الحكومة لحملات في هذه المجالات صدر أشدها عن الوزير وليد جنبلاط.

نكات سوداء

ويشير المراقبون الى ما يتردد على ألسنة الناس من تذمر وشكوى ومن «نكات سوداء» احيانا.

من امثلة ذلك انه بعد ان تحدثت تقارير عن تكاثر اعداد الجرذان التي قدرت بنحو ثلاثة ملايين جرذ في بلد يضم نحو ثلاثة ملايين نسمة أخذ طلاب في احدى جامعات بيروت يتحدثون عن شعارات بينها «جرذ لكل لبناني».

ويرى آخرون ان في ذلك ظلما كبيرا للحكم في هذه الظروف الصعبة.

ويقول سمير وهو صحافي مخضرم من بيروت الغربية انه «مع تقديره للمسؤولين والصعوبات الهائلة التي يواجهونها فهو لا يذكر ان اي حكومة سابقة كانت محط اتهام بالتقصير قدر الحكومة الحالية وقد تكون بعض أسباب ذلك ان الناس علقوا عليها آمالا كبيرة في البداية».

السودان يدعو لعقد مؤتمر اقليمي لأمن البحر الأحمر

الخرطوم: «الشرق الاوسط»

اعلن الامين عبد اللطيف وكيل الشؤون السياسية بوزارة الخارجية السودانية ان السودان سيواصل مسعاه حتى لا يكون البحر الاحمر بؤرة للصراع الاقليمي او الدولي، وقد بدأ السودان اتصالاته مع دول البحر الاحمر بغرض الوصول الى صيغة لتأمين البحر الاحمر وجعله منطقة سلام لخدمة مصالح تلك الدول.

وأشار وكيل الشؤون السياسية بالخارجية السودانية الى ان الدول التي تم الاتصال بها هي مصر والاردن والمملكة العربية السعودية واليمن والصومال واثيوبيا وجيبوتي، وأعرب عن أمله ان تتبلور تلك الاتصالات في عقد اجتماعات او مؤتمر حسب ما تراه الدول لمناقشة هذا الأمر.

وأوضح ان جعل البحر الاحمر منطقة سلام لن يتأتى الا اذا كانت هناك قناعة من كل الدول.

وأكد ان السودان سيساهم ويشارك في ذلك المؤتمر الخاص بأمن البحر الاحمر المتوقع عقده باعتباره من اكبر الدول المطلة على البحر الاحمر ويمس أمنه دولا كثيرة.

كما اكد على ضرورة التنسيق بين دول البحر الاحمر لتأمينه ضد الصراعات.

ومن جهة اخرى اجاز الاجتماع المشترك لمجلس الثورة والوزراء بحضور حكام الاقاليم ومعتمد العاصمة القومية توصيات البرنامج الثلاثي للانقاذ الاقتصادي. وقد تعهد البرنامج بازالة عجز الموازنة العامة نهائيا خلال فترة ثلاث سنوات. كما تضمنت الخطة برنامجا للتحرير التدريجي لاسعار السلع الاستهلاكية ومعالجة وضع العمالة الفائضة واصلاح النظام الضريبي وتثبيت سعر الصرف لفترة معقولة وتعديل سياسات الائتمان وفق معطيات التنمية وتعميق اسلمة النظام المصرفي التجاري والمركزي والبنوك المتخصصة وشركات التأمين.

وعلى صعيد آخر اوضح مصدر مسؤول بالاقليم الاستوائي ان الأمن يسود كل انحاء الاقليم.

وقال ان الهزات الارضية مازالت مستمرة بالاقليم الاستوائي حتى صباح امس الاول. وكانت آخر هزة في الرابعة صباحاً، مشيرا الى انه لم تحدث أي خسائر في الارواح في كل المدن التي تأثرت بالزلزال.

جرح ٥ مدنيين في مخيم عين الحلوة

صيدا (جنوب لبنان) ـ ا.ف.ب: علم من مصادر فلسطينية ان خمسة مدنيين جرحوا امس في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان حيث يسود توتر حاد بين مقاتلي منظمة التحرير وبين مؤيدي ابو نضال.

وأوضحت هذه المصادر ان الاشخاص الخمسة جرحوا بقذيفة مضادة للدبابات اطلقها في الهواء عناصر من حركة فتح ـ المجلس الثوري خلال تشييع ثلاثة من رفاقهم. وقد انفجرت القذيفة في السوق الرئيسي للمخيم شرق صيدا عاصمة لبنان الجنوبي. وأضافت ان مقاتلي حركة فتح الذين يشكلون الغالبية في عين الحلوة وضعوا في حالة تأهب وأن وجهاء المخيم قاموا بمهمة «تهدئة».

وكان مقاتلو منظمة التحرير قد نزعوا يوم الاحد الماضي السلاح من مؤيدي ابو نضال في مخيم الرشيدية على بعد اربعين كيلومترا جنوب صيدا، وذلك اثر معارك اوقعت ستة قتلى وستة عشر جريحا وفق حصيلة اخيرة لمصدر فلسطيني.

ويأخذ مؤيدو الرئيس عرفات على مؤيدي ابو نضال «اشاعة وضع غير طبيعي في مخيمات جنوب لبنان» في حين ان هؤلاء يتهمون خصومهم بأنهم يريدون تصفيتهم بناء على طلب الولايات المتحدة».

موجز

مجلس الوزراء المصري يبحث اوضاع الجامعة العربية

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة في القاهرة ان مجلس الوزراء المصري بحث خلال اجتماعه أمس اوضاع الجامعة العربية ومنظماتها في القاهرة في ضوء قرار مجلس الجامعة بشأن عودتها لمقرها في القاهرة.

وذكرت تلك المصادر في تصريحات خاصة لـ «الشرق الاوسط» انه تم بحث سياسة مصر الخارجية في المرحلة المقبلة تجاه القضايا الدولية الراهنة وفي مقدمتها تطورات الأوضاع في منطقة الشرق الاوسط ودفع جهود السلام بالمنطقة والقضية الفلسطينية.

وأوضحت المصادر انه تم بحث تخفيض اعداد بعثة الحج الرسمية من ٦٠ الى ٤٥ شخصا نظرا للظروف الاقتصادية التي تمر بها البلاد.

وناقش مجلس الوزراء المصري طلب بعض الاشقاء العرب لشراء اراض مستصلحة بمحافظة البحيرة واستثناء بعض الحالات من الحظر الوارد بالقانون الخاص بتنظيم تملك غير المصريين للعقارات المبنية والاراضي الفضاء.

رئيس بوركينا فاسو يختتم زيارته للجزائر

الجزائر ـ ق.ن.ا: اختتم الرئيس بلازكامبوري رئيس جمهورية بوركينا فاسو امس زيارة رسمية للجزائر استغرقت يومين اجرى خلالها مباحثات مع الرئيس الشاذلي بن جديد.

وتناولت مباحثات الرئيسين خلال هذه الزيارة علاقات التعاون الثنائي والوسائل الكفيلة بتطويرها ودعمها في كافة الميادين بالاضافة الى المستجدات السياسية والاقتصادية في القارة الافريقية وكذلك القضايا الدولية الراهنة ذات الاهتمام المشترك.

دعوة ايطاليا للمشاركة في جهود السلام بالشرق الاوسط

ابوظبي ـ كونا: طالب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ايطاليا بمناسبة ترأسها مجموعة الدول الاوروبية العام المقبل بالقيام بمبادرة سياسية للمساهمة في احلال السلام في الشرق الاوسط وتنشيط الحوار العربي الاوروبي لما فيه مصلحة الجانبين.

جاء ذلك خلال استقبال رئيس دولة الامارات العربية المتحدة لوكيل وزارة خارجية ايطاليا كلاديو لينوشي بمدينة المرفأ امس.

وقد نقل لينوشي خلال المقابلة دعوة رسمية الى رئيس دولة الامارات من الرئيس الايطالي فرانشيسكو كوسيجا لزيارة جمهورية ايطاليا. وقبل رئيس دولة الامارات الدعوة على ان يحدد موعدها في وقت لاحق.

كما جرى خلال المقابلة استعراض علاقات التعاون القائم بين البلدين اضافة الى الوضع في الشرق الاوسط.

ويقوم لينوشي بزيارة رسمية حاليا لدولة الامارات يرأس خلالها جانب بلاده في اجتماعات اللجنة المشتركة مع دولة الامارات العربية المتحدة.

وزير الاستيعاب الاسرائيلي يقوم ب مهمة استطلاعية

بودابست ـ ا.ف.ب: ذكرت الصحف المجرية امس ان وزير الاستيعاب الاسرائيلي الحاخام اسحق بيريتز بدأ مهمة استطلاعية في بودابست تتعلق بظروف مرور المهاجرين السوفيات عبر المجر في طريقهم الى اسرائيل.

وذكرت صحيفة (ماجيار هيرلاب) اليومية ان الوزير الاسرائيلي هو الذي طلب اداء هذه المهمة.

ويزور بيريتز المجر غداً الخميس وسيقابل ممثلين لليهود المجريين (٩٠ الف يهودي) الذين يمثلون اكبر عدد بين يهود اوروبا الوسطى.

سرقة اسرائيل لمياه الجنوب اللبناني

القوة الدولية: الموضوع مع... ونفتقر الى الامكانات والمعلوم...

راشيا (لبنان) ـ ر: قال ناطق باسم الامم المتحدة ان قدرات المنظمة الدولية بشأن اجراء تحقيق في قيام اسرائيل بسحب المياه اللبنانية الى اراضيها «محدودة».

وكان تيمور جوكسل المتحدث باسم القوة الدولية المؤقتة في جنوب لبنان يتحدث الى تلفزيون الشرق الاوسط الذي يبث من المنطقة الامنية التي تسيطر عليها اسرائيل وميليشيات متحالفة معها في جنوب لبنان.

وكانت مصادر في وزارة الخارجية اللبنانية قد قالت ان لبنان طلب من الامم المتحدة اجراء تحقيق لان اسرائيل تستولي على مياه نهري الحاصباني والوزاني اللبنانيين وتسحبها الى اراضيها.

وارسلت الامم المتحدة الضابط لاريس اريك وولجريف الى جنوب لبنان الشهر الماضي حيث قام بعدد من الزيارات الى المناطق والقرى.

وقال جوكسل: ان موضوع المياه ليس بجديد بالنسبة الى الامم المتحدة التي تتلقى الشكاوى من الحكومة اللبنانية بهذا الشأن منذ عام ١٩٧٩.

واضاف: ان التحقيق الذي وضعه وولجريف عن هذا الموضوع غير نهائي وهو اتى نتيجة تحقيق قامت به القوات الدولية ضمن قدراتها المحدودة للتثبت مما يجري على الارض.

وقال: ان القوات الدو... القدرات التقنية اللازم... ضآلة المعلومات عن ... المعقد.

واوضح ان القوات ... تشارك اسرائيل بهذا الم... تبادل المعلومات فقط مع ال... الذي قدم الشكوى.

ومن جهة اخرى دعا ... لبنان الجنوبي» الموالي لاس... انطوان لحد المسؤولين ا... المجيء الى المنطقة الحدو... بانفسهم مما يجري» واع... المساعدة والحماية اللازمة

المؤتمر الاسلامي الشعبي في بغداد يقرر

اعتبار الجمعة الأخيرة من ذي الح... يوما اسلاميا للتضامن مع الع...

بغداد ـ كونا: اعلن المؤتمر الاسلامي الشعبي العالمي لمناصرة العراق في بيان ختامي صدر الليلة قبل الماضية تضامنه الكامل ومساندته الفعالة للعراق في سعيه الجاد لامتلاك القوة الرادعة للدفاع عن الأمن القومي العربي.

ودعا البيان الذي جاء بعد ثلاثة ايام من المناقشات جميع المسلمين دولا وشعوبا ومنظمات الى الوقوف مع العراق في تصديه البطولي الشجاع لمخططات التآمر الصهيوني الاجنبي للنيل من الامة العربية.

وأضاف: انه يتعين على المسلمين وضع قدراتهم وامكاناتهم لمواجهة العدوان الصهيوني المحتمل على العراق وتوعية الجماهير المسلمة بأهمية هذه المساندة.

وقال البيان ان علماء الامة الاسلامية يقفون الى جانب الرئيس صدام حسين في رفضه الحاسم لكل صور التهديد الصهيوني والوصاية والهيمنة من اية جهة كانت على مصير الامة ومقدساتها وتأكيده على حق العرب في امتلاك القوة واستخدامها في ردع العدوان.

واستنكر البيان الحملة الشرسة والتضليل الاعلامي اللذين تمارسهما الدوائر الاستعمارية في الولايات المتحدة وبريطانيا والاجراءات العدائية التي اعلنوها ضد العراق او هددوا بها.

واضاف ان الاستمرار في هذا النهج العدواني الظالم يعني الاصرار على اهانة الامة وإذلال المسلمين مما يحتم الرد الحازم على هذه الدوائر.

وقال العلماء ان قيام قاعدة علمية راسخة وقوة رادعة هو التزام ديني على الامة الاسلامية والتفريط بهذا هو تفريط بأمر الله تعالى.

وأضاف ان المجتمعين على استعداد للجهاد بأنفسهم وأموالهم ودعوة الامة الى النفير في سبيل الله اذا ما تعرض العراق لعدوان صهيوني او اجنبي.

وأعرب البيان الاسلامي عن تأييده الكامل لقرارات القمة العربية الاستثنائية الاخيرة التي عقدت في بغداد كما قرر اعتبار يوم الجمعة الاخير من ذي الحجة هذا العام يوما اسلاميا للتضامن مع العراق وطالب وزارات الاوقاف والشؤون الاسلامية تضمين خطبة الجمعة في هذا اليوم لتوعية المسلمين ودعوتهم لضرورة مساندة العراق.

وحيا المؤتمر انتفاضة الشعب الفلسطيني الباسلة والشاملة التي أضافت برهانا جديدا على قدرة الامة بطاقاتها الذاتية على مقاومة الاعداء ودعا المسلمين الاستمرار في دعمها بكل الوسائل حتى تحقق اهدافها في تحرير الارض واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وأكد المؤتمرون ان قراري مجلس الشيوخ والنواب الامريكيين باعتبار القدس عاصمة الكيان الصهيوني هو اعتداء صارخ على الاسلام والمسلمين ومقدساتهم وطالب بمقاطعة كل دولة تقف الى جانب هذا التوجه.

وحذر البيان من التهجير الجماعي لليهود السوفيات وغيرهم الى فلسطين وما يشكله من مخاطر جسيمة وانتهاك لحقوق الشعب الفلسطيني في ارضه ووطنه وطالب بالتصدي لـ... الدولية التي تهدف الى اقا... بـ «اسرائيل الكبرى» عا... الشعوب العربية.

ورحب المؤتمر بمباد... السلمية وآخرها رسالة بعث بها الى القيادة الايران... امله في الاسراع في اجت... البلدين لوضع أسس فهم م... مجلس الامن رقم ٥٩٨ ... ١٩٨٨/٨/٨ باعتباره خطة لاقامة سلام عادل ودائم يق... حسن الجوار وعدم التدخل... الداخلية.



رغم التعتيم الاعلامي من الرقابة "الإسرائيلية"

أول بحث ميداني داخل فلسطين يتابع كيفية استيعاب اليهود السوفيات

لندن ـ القدس المحتلة ـ خاص بـ «الشرق الاوسط» من مركز الخدمات الاعلامية

منذ مطلع العام الجاري وتعداد اليهود السوفيات المهاجرين الى خارج الارض السوفياتية يرتفع ومعه نسبة القادمين الى فلسطين، والمتوقع ان يقفز الرقم شهريا فوق ٢٠ الفا يتوجهون الى فلسطين.

تشرف الوكالة اليهودية العالمية على عملية التهجير بالتنسيق مع الجهات المختصة في اسرائيل بداية من ترويج الرعب ضد اليهود في الاتحاد السوفياتي والمساهمة في منحهم تأشيرات الخروج الى المحطات الوسيطة ومدهم بالمال لرحلة الهجرة ودفع تكاليف الطيران. واعلنت الوكالة انها بحاجة الى ١.٢١ مليار دولار لتغطية التكاليف المذكورة خلال العامين الجاري والمقبل.

لقد فرضت السلطات الاسرائيلية الحظر على الاخبار المتعلقة بالمهاجرين، خصوصا ما يتعلق بأعدادهم، لكن معلوماتنا الخاصة المستقاة من المتابعة في مطار تل أبيب ومراكز الاستيعاب المنتشرة في فلسطين المحتلة تفيد بزيادة مضطردة اسبوعيا في الاعداد. والمعطيات حول عملية الاستيعاب من لحظة الوصول الى مطار تل ابيب هي كالتالي:

افتتح المطار صالة الاحتياطي (الطوارئ) للتعامل مع الاعداد الضخمة القادمة من المهاجرين، ورغم ذلك فان جهاز وزارة الاستيعاب ـ المهاجرين ـ في المطار لا يتعامل سوى مع ٣٠٠ مهاجر كل خمس الى ثمانية ساعات وتخطط ادارة المطار لاجراء توسيعات للاسراع في المعاملات بما يتكلف ٤٠٠ الف دولار، ويعمل جهاز الاستيعاب على مدار الساعة دون توقف للترحيب بالمهاجرين وفحص اوراقهم للتأكد المبدئي من يهوديتهم وهوياتهم وابلاغهم باختصار بالاجراءات اللاحقة.

يغادر القادمون الجدد من بوابة خاصة في المطار بصحبة موظفين من وزارة الاستيعاب الى أوتوبيسات تنتظرهم ويمرون قبل ركوب الاوتوبيسات على مجموعات تابعة لمستوطنات ولمنظمات يهودية متطرفة ترفع لافتات ترحب بهم «اهلا بكم في وطنكم» وتحثهم على الحضور الى المستوطنات في الضفة (منظمة غوش امونيم هي الانشط بهذا الصدد) وتحاول هذه المجموعات منع المهاجرين من الوصول الى الاوتوبيسات.

يصبح المهاجر مواطنا فور وصوله ارض المطار ويحصل على بطاقة هوية ويصبح له حق الانتخاب فورا ويقدم له لاحقا جواز سفر اسرائيلي في مراكز الاستيعاب.

تتجه الحافلات حسب ارشاد موظف وزارة الاستيعاب الى احد مراكز الاستيعاب التي يقدر عددها بمائة مركز اذ تضم المدن الكبرى حوالي ثلاثة مراكز ويوجد مركز واحد في كل من القرى المعروفة باسم «قرى التطوير» المنتشرة في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ وتحصل على تسهيلات في السكن والضرائب لسكانها. والحد الاقصى لفترة الاستيعاب هو ستة شهور على المهاجر خلالها تعلم اللغة العبرية في مركز الاستيعاب ومعاهد عديدة كما عليه البحث عن عمل.

يحصل المهاجر على ٣٠٠ دولار شهريا بصفة بدل سكن للسنة الاولى وينخفض الدعم للسكن الى ١٥٠ دولارا شهريا للعام الثاني تدفع للمهاجر او المؤسسة التي توفر له السكن. وهذه احدى اسباب اقبال المستوطنات على استقبال المهاجرين. وهناك شركات خاصة تقيم الأبنية وتبيعها بالتقسيط على المهاجرين ليسددوا من هذا الدعم ومن أجورهم الخاصة لاحقا. والمهاجر الذي لا يجد عملا يقبض بدل بطالة مثل اي مواطن اسرائيلي قديم... علما بأن وزارة العمل لديها مخططات للتشغيل اساسا على حساب العرب.

أزمة إسكان

ارتفعت ايجارات السكن الخاص بشكل جنوني في المدن، ففي القدس المحتلة ارتفعت الاجور ٤٠٪ هذا العام حتى الآن. واعلنت الحكومة عن مشاريع ستبدأ بتنفيذها لهذا العام لبناء ٤٠ الف شقة، وهذه الأزمة ستدفع في النهاية الى السكن في المستوطنات سواء من جانب المهاجرين الجدد او القدامى الذين يبيعون او يؤجرون بيوتهم او يتنازلون عن عقود الايجار مقابل مبالغ مالية. ويذهبون للسكن في المستوطنات حيث المساكن متوفرة وبأجور رخيصة.

ترحب المستوطنات بالمهاجرين وتسهل استيعابهم، ومن الأساليب الاخرى للاستيعاب تبني عائلة يهودية قديمة لعائلة يهودية جديدة ومساعدة افرادها على السكن والعمل والتاقلم، وهنا يمارس انصار المستوطنات بانواعهم ادوارا كبيرة في اقناع المهاجرين بالتوجه الى الضفة خصوصا في ظل أزمة الاستيعاب من قبل الدولة وتطلعات المهاجرين الاقتصادية وجهلهم بالأوضاع القائمة. حركة الكيبوتز تساهم ايضا في الاستيعاب وتستفيد من الهجرة. فقد عرضت على الحكومة احتواء عشرة الاف مهاجر ـ هذا العام ـ يمكث كل منهم ستة شهور في احد الكيبوتزات في شقة خاصة به ويتعلم اللغة في الكيبوتز صباحا ويبحث عن عمل بعد الظهر ويوفر له الكيبوتز المأكل والمشرب وكل لوازم الحياة باعتباره احد افراد الكيبوتز الذي تتسلم ادارته مبالغ الدعم المخصصة من الحكومة لكل مهاجر بدل هذه الخدمات.

ميزانية الاستيعاب

عدلت اسرائيل الشهر الماضي ميزانية الاستيعاب للمهاجرين لعام ١٩٩٠ والتي اعدت أصلا لاستقبال ٤٠ الفا، لكن الزيادة في الاعداد فرضت التعديل للميزانية اذ تم تخصيص مبلغ مليار وربع المليار دولار ستجمع كالتالي:

٤٠٠ مليون من الولايات المتحدة للاسكان

١٧ مليون تخصم من ميزانية توسيع المستوطنات

٢٧٥ مليون تخصم من ميزانية وزارات اخرى منها الدفاع.

وتخطط منظمة النداء اليهودي الموحد بالاشتراك مع الصندوق القومي اليهودي لجمع ٦٠٠ مليون دولار للاعوام الثلاثة القادمة فقط عبر اسلوب توزيع شهادات رمزية لكل من يتبرع بعشرة الاف دولار ويكتب في الشهادة ان صاحبها ساهم في توطين عائلة يهودية في اسرائيل.. كما يعتزم جمع مليار دولار عبر بيع السندات هذا العام تخصص لاستيعاب الهجرة.

ومع ذلك ستواجه اسرائيل مشاكل مالية في الاستيعاب وستلجأ للخصم مجددا من مخصصات النشاطات العامة ـ الميزانية العامة ٢٧ مليار دولار ـ وستنشط للاستجداء من الولايات المتحدة ولجمع التبرعات من اليهود.

ويلاحظ ان الميزانية المطلوبة للاستيعاب لهذا العام (مليار وربع المليار دولار) لا تشمل الميزانية المطلوبة لتكاليف الهجرة والتي تتكفل بها الوكالة اليهودية العالمية.

وفي الوقت الذي تتوقع فيه دوائر اقتصادية اسرائيلية فائدة اقتصادية من المهاجرين على المدى المتوسط والمدى البعيد بتوفير قوة العمل المدربة وتوسيع السوق الاستهلاكية وتحقيق زيادة في النمو، فان هذه الدوائر ايضا ترى ازمة اقتصادية قريبة من جراء الاستيعاب للمهاجرين، فاسرائيل تعاني من تضخم بنسبة ٢١٪ على الاقل ونسبة بطالة ٩٪ ولا بد من زيادة اماكن العمل بنسبة ٤٪ سنويا للحفاظ على معدل البطالة الحالي «وهذا معناه حتى مع نجاح الاستيعاب فان البطالة سوف ترتفع في الاعوام القادمة» حسب تقرير لبنك «هبوعليم» الاسرائيلي الذي أكد ان عمليات التدريب والتأهيل والاسكان والعمل للمهاجرين الجدد ستعني زيادة الديون الخارجية بأربعة مليارات دولار، وتوقع البنك من الناحية الاخرى ان تزداد فرص الاستثمار وبالتالي النمو الاقتصادي. وهذا يعني بالضرورة ان نجاح الاستيعاب بدون مشاكل رئيسية لا بد وأن يعتمد على التبرعات وعلى الاستثمارات من الخارج في المراحل الاولى وعلى توسع السوق التصديرية للخارج لاحقا وعدم خوض اسرائيل لحروب مكلفة ماديا اذا لم تضمن تمويل هذه الحروب سلفا.

المخاوف العربية

هذه المعطيات تؤكد المخاوف العربية من الهجرة عموما ومن امكانية الاستيطان في الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ بكل ما يمثله هذا الاستيطان من مخاطر آنية ولاحقة ومصيرية... المعلومات المتوفرة لدينا من المصادر الاسرائيلية ومن المراقبة الميدانية حول الاستيطان في الاراضي المحتلة نوجزها بالتالي:

● مستوطنة أريئيل: يسكنها الآن ٨ آلاف مستوطن وضمت في الشهور الماضية ١٦٠ من الاتحاد السوفياتي وبدأت مشروعا لبناء ٣ آلاف منزل جديد، وأعلن عمدتها العزم على استيعاب ألف عائلة سوفياتية يهودية خلال عامين قائلا «هذه ثورة سوفياتية ثانية».

● مستوطنة معاليه أدوميم: يسكنها ١٤ الف مستوطن وأعلنت عن البدء ببناء شقق جديدة وتستوعب شهريا ٣٠ مهاجرا سوفياتياً وتمنحهم سكنا وقطعة ارض وقروضا ميسرة، وعلل احد المهاجرين الجدد سبب قدومه للمستوطنة بقوله ان «اهم شيء انني لا املك المال لشقة في مكان آخر».

● ضواحي القدس العربية: تقام آلاف الشقق للمهاجرين الجدد في ضواحي القدس التي لا تعتبرها اسرائيل تابعة للضفة الغربية. وفي مستوطنة نيف يلكوف تم تسكين ٧٥٠٠ سوفياتي للآن. وتفيد خطط اسرائيل العزم على توطين ٩٪ من القادمين الجدد في منطقة القدس. وبدأت عمليات بناء ٤٠٠ وحدة سكنية لهذا العام، واعلن قرب تنفيذ مشروع بناء ٣ آلاف شقة في منحدر جنوب القدس قرب قرية صور باهر العربية، وباشرت اسرائيل بتوسيع مستوطنة بسجات زئيف شمال القدس، ويوم ١٣ مارس (آذار) ١٩٩٠ وضع ديفيد ليفي حجر الاساس لضاحية جديدة في القدس العربية المحتلة تضم مرحلتها الاولى ٣٥٠٠ شقة وستقام ٨ آلاف شقة في المرحلة الثانية العام القادم.

وحول التوطين في عموم فلسطين تؤكد مصادر لجنة التخطيط على اتخاذ قرار برفع العدد للشقق الجديدة سنوياً من ٢٢ الفاً الى ٥٥ الفاً كحد أدنى مع قدرة على زيادة العدد الى ٨٠ الف شقة سنويا تتوزع في عموم فلسطين وسيكون لمنطقة الجليل العربية نصيب من هذا الاستيطان بينما تتجه النسبة الاكبر الى النقب حيث يخطط لاستيعاب ١٠٠ الف مهاجر جديد.

لاستكمال الصورة، لا بد من كلمة حول هؤلاء المهاجرين اذ ان ٧٣٪ منهم من العلماء والمهنيين والفنيين، و٤١٪ منهم علماء وأكاديميون.

ويتوقع لذلك تحول الصناعات الاسرائيلية الى الاتصالات والكمبيوتر، ولأن نسب هذه المهن اعلى بكثير من المتوفرة في اسرائيل، يتوقع ان يتأثر اليهود من أصول شرقية في اعمالهم وموقعهم في البلاد وقوتهم الانتخابية ايضا، وسيكون الخاسر الاول طبعا عرب اسرائيل وسكان المناطق المحتلة.

أما الاسباب الرئيسية لهجرة اليهود السوفيات من بلادهم فتعود للخوف من عودة اللاسامية ضدهم في ظل المتغيرات الجديدة في الاتحاد السوفياتي وتعزز اجهزة اسرائيل والوكالة اليهودية والمنظمات الصهيونية هذه المقولة ببث الاشاعات عن مذابح قادمة والترويج ضد اليهود لدفعهم للهروب... والسبب الآخر هو الدافع الاقتصادي بحثا عن اوضاع افضل من المتوفرة في الاتحاد السوفياتي والتي تزداد سوءا بالفعل.. ثم هناك ما يقال عن احتمالات التغيير في القيادة السوفياتية والعودة للتشدد واقفال طرق الهجرة! ولذلك يسرع اليهود بالرحيل قبل فوات الأوان.

فوج من احدث افواج المهاجرين السوفيات الى فلسطين المحتلة



بسم الله الرحمن الرحيم



بـبالغ الحزن والأسى تتقدم

شركة الحمراني والسليمان المتحدة

رئيسا وموظفين

بأصدق التعازي والمواساة

للشيخ محمد العبد الله السليمان

في وفاة المرحومة السيدة حرمه

والتي انتقلت إلى جوار ربها صبيحة

يوم الثلاثاء ٢٦ ذو القعدة ١٤١٠هـ

سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته

ويسكنها فسيح جناته وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

اللجنة الأوروبية تعتزم فتح ممثلية دائمة في الأرض المحتلة

اسرائيل قلقة من موقف أوروبا ووزير الخارجية سيطير لبروكسل

القدس المحتلة - وكالات الانباء: اعلن مسؤولون في وزارة الخارجية الاسرائيلية امس أن المواقف الاخيرة التي اتخذتها المجموعة الاقتصادية الاوروبية في ما يتعلق بالنزاع الاسرائيلي الفلسطيني، وكذلك حول دور منظمة التحرير الفلسطينية في اطار المفاوضات، تثير قلق اسرائيل.

واضاف المصدر نفسه ان اسرائيل قلقة ايضا من الضغوط التي تمارسها المجموعة الاوروبية على الادارة الامريكية بهدف متابعة الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير.

ورأى هؤلاء المسؤولون ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية تعارض قطع الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الذي بدأ بعد اعلان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في ديسمبر (كانون الأول) في جنيف تخلي المنظمة عن اي شكل من أشكال الارهاب.

وتخشى اسرائيل في المقابل من انه في حالة اذا ما رفضت الولايات المتحدة الامتثال للضغوط الاوروبية فان المجموعة الاقتصادية الاوروبية ستصبح المحاور المفضل لدى منظمة التحرير.

وقد هددت الولايات المتحدة بقطع الحوار مع منظمة التحرير اثر قيام مجموعتي كوماندوز فلسطينيتين تابعتين لجبهة التحرير الفلسطينية «بزعامة ابو العباس» بمحاولة انزال في ٣٠ مايو (ايار) الماضي على الشواطىء الاسرائيلية.

وعلم من مصادر دبلوماسية اسرائيلية انه من المقرر ان يتوجه وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي الموجود في المستشفى حاليا اثر اصابته بنوبة قلبية، الى بروكسل قريبا حيث سيلتقي وزراء الخارجية الاوروبيين.

وتهدف الزيارة الى دعم الاتفاقات الاقتصادية التي عقدت بين اسرائيل والمجموعة والتي من المقرر تطبيقها في ١٩٩٢.

ورأى المصدر نفسه ان ليفي سيقوم بتبادل وجهات النظر السياسية ايضا مع نظرائه الاوروبيين.

وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية في القدس بان اسرائيل توضح موقفها عبر الاقنية الدبلوماسية الاعتيادية. وعلم من مصادر دبلوماسية طلبت عدم الكشف عنها ان سفراء اسرائيل تلقوا تعليمات للعمل على محاولة الغاء التوصيات التي اتخذها البرلمان الاوروبي الاسبوع الماضي والتي تؤيد اتخاذ عقوبات في حق اسرائيل.

وافاد المتحدث باسم وزارة الخارجية ان اسرائيل تؤكد على التزامها بمبادرة السلام التي اقترحتها كما تؤكد قناعتها بان الدول الاثنتي عشرة يجب ان تؤيد هذه المبادرة اذا كانت تريد المساهمة بشكل ملموس ومجد في تقدم عملية السلام ولعب دور ايجابي فيها.

واضاف المتحدث ان «اسرائيل لا تملك سوى متابعة محاولاتها لاقناع المجموعة الاوروبية بعدم جدوى جهودها الرامية الى اعطاء منظمة التحرير دور المحاور في عملية السلام».

وكان البرلمان الاوروبي قد طالب باتخاذ اجراءات للدفاع عن السكان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة ولمنع توطين المهاجرين اليهود السوفيات الجدد في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين. كما دعا البرلمان الى انشاء لجنة مراقبين من الامم المتحدة مكلفة بالتحقيق حول الوضع في الاراضي المحتلة.

ومن ناحية اخرى صرح مصدر في المجموعة الاقتصادية الاوروبية بان اللجنة الاوروبية تعتزم فتح ممثلية دائمة لها في الاراضي المحتلة اعتبارا من الخريف المقبل.

واوضح المصدر ان المفوض الاوروبي للعلاقات مع البلدان المتوسطية ابيل ماتوتس ابلغ هذا القرار الى وزراء خارجية المجموعة المجتمعين في لوكسمبورج منذ امس الاول.

وشدد ماتوتس على ان الصعوبات التي تبرز ميدانيا باستمرار في مجال توزيع مساعدات المجموعة على الفلسطينيين جعلت اللجنة تدرس احتمال تعزيز حضورها العملي في الاراضي المحتلة.

ولم يوضح ماتوتس المستوى التمثيلي لهذه الممثلية او شكلها، ولكن المصدر قال انها لن تكون ذات صبغة دبلوماسية كما هو الشأن حاليا بالنسبة للممثليات الرسمية للمجموعة في بلدان عدة.

يذكر في هذا السياق ان الجهاز التنفيذي للمجموعة ليس لديه في الوقت الحاضر مندوبون دائمون في الاراضي المحتلة ولكنه يوفد اليها بعثات خبراء من حين لآخر.

وعرض ماتوتس على الوزراء حصيلة تحرك المجموعة الاوروبية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين واعتبر ان برنامج الصادرات المباشرة من الاراضي المحتلة الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية يتم بشكل مرض ولكن بعض الصعوبات الميدانية ما زالت قائمة.

وكانت اسرائيل قد وافقت عام ١٩٨٨ تحت ضغط المجموعة الاوروبية على السماح للمزارعين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة ببيع انتاجهم مباشرة الى السوق الاوروبية دون المرور باجهزة التصدير الاسرائيلية.

واكد ماتوتس ان المساعدة المباشرة التي تقدمها المجموعة الاوروبية الى الاراضي المحتلة في مجالي الصحة والتعليم خصوصا ستتضاعف قبل سنة ١٩٩٣ بناء على قرار قادة بلدان المجموعة في قمة ستراسبورج في ديسمبر (كانون الاول) الماضي. وستبلغ المساعدة للعام الحالي ستة ملايين وحدة حسابية اوروبية (٧,٢ مليون دولار) اي بزيادة ٢٠ في المائة عن حجمها عام ١٩٨٩. وترتفع الى ١٢ مليون وحدة حسابية اوروبية (١٤,٤ مليون دولار) سنة ١٩٩٢.

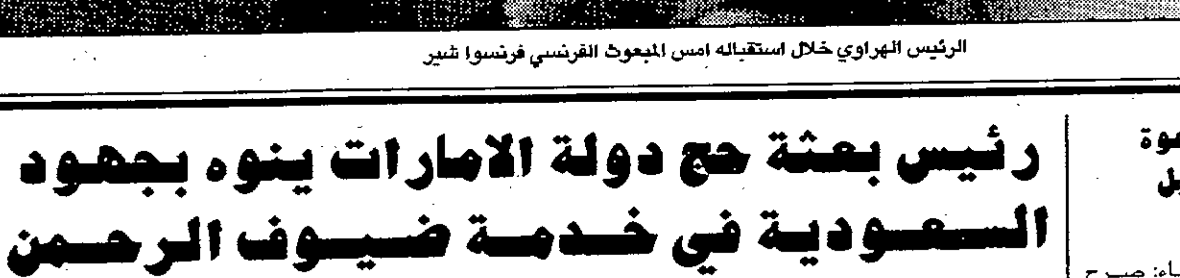
وتقدم المجموعة الاوروبية ايضا مساعدات طارئة الى الفلسطينيين بلغت ٨٧٠ الف وحدة حسابية اوروبية (١,٠٤ مليون دولار) منذ مطلع العام الحالي.

منظمة صهيونية تعارض توطين اليهود السوفيات في الاراضي المحتلة

القدس المحتلة - وكالات الانباء: اعدت مجموعة من الاعضاء البارزين في المنظمة الصهيونية العالمية التي يعد تأييدها لاسرائيل امرا حيويا، مشروع قرار يمنع توطين اليهود السوفيات في الاراضي العربية المحتلة.

ويمثل هذا المشروع الذي سيعرض على مندوبي المنظمة الصهيونية، رسالة واضحة لحكومة رئيس الوزراء اسحق شامير التي تريد تشييد مستوطنات اسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال فيليس سوتكر عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة الذي ساعد في صياغة المشروع انه يهدف الى توجيه رسالة الى الحكومة الاسرائيلية. فيجب ان يكون واضحا الا تكون هناك سياسة لتوطين المهاجرين اليهود السوفيات في الضفة الغربية وقطاع غزة.



الرئيس الهراوي خلال استقباله امس المبعوث الفرنسي فرنسوا شير

فاونسا يقبل دعوة لزيارة اسرائيل

وارسو - وكالات الانباء: صرح رئيس نقابة «تضامن» البولندية ليخ فاونسا امس انه قبل دعوة لزيارة اسرائيل نقلها اليه السفير الاسرائيلي لدى بولندا موردخاي بالزور.

وجرى اللقاء في مقر النقابة واستغرق ساعة، ولكن موعد الزيارة لم يحدد ولم يدل الجانبان بأي بيان آخر.

وسيقوم رئيس الوزراء البولندي تادوش مازوفسكي بزيارة الى اسرائيل في مطلع الخريف المقبل على الارجح، وفق ما اعلنه مصدر رسمي اخيرا.

والمعروف ان بولندا التي قطعت علاقاتها مع اسرائيل بعد عدوانها على الدول العربية عام ١٩٦٧، قد استأنفتها في فبراير (شباط) الماضي.

رئيس بعثة حج دولة الامارات ينوه بجهود السعودية في خدمة ضيوف الرحمن

جدة - واس: استقبل وزير الحج والاوقاف السعودي السيد عبد الوهاب بن احمد عبد الواسع بمكتبه بعد ظهر امس رئيس بعثة الحج لدولة الامارات العربية المتحدة السيد محمد جمعة سالم والوفد المرافق له. وحضر المقابلة وكيل وزارة الحج والاوقاف لشؤون الحج والمشرف على مكتب الوزير السيد حسام بن حسين خاشقجي.

وقد استعرض مع رئيس بعثة الحج لدولة الامارات الاستعدادات التي هيأتها حكومة خادم الحرمين الشريفين لاستقبال ضيوف بيت الله الحرام وما تم انجازه واعداده من مشروعات تهدف الى توفير لجل الخدمات لحجاج بيت الله الحرام.

كما تم خلال المقابلة مناقشة الترتيبات والتنظيمات الخاصة والمعدة لاستقبال حجاج دولة الامارات، وكذلك بحث الامور المتعلقة بتنمية وتطوير العلاقات الاخوية في مجالات الحج والشؤون الاسلامية.

وقد نوه رئيس بعثة الحج الاماراتية عن تقديره وامتنانه لما تبذله حكومة السعودية من جهود في سبيل تيسير اداء الحجاج لنسكهم دون اي مشقة او متاعب. كما اكد ان السعودية تقدر الشرف العظيم الذي حظيت به في خدمة الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة وضيوف بيت الله الحرام. وقال ان السعودية لا تدخر وسعا في بذل كل طاقاتها وامكاناتها، في هذا السبيل، ويأتي مشروع توسعة الحرمين الشريفين خير مثال لما تقوم به حكومة خادم الحرمين الشريفين وما تسخره من طاقات لهذا الهدف النبيل.

و نوه القنصل السوري لدى المملكة العربية السعودية يحيى المحاميد بجهود حكومة خادم الحرمين الشريفين في خدمة الحجيج وقال في تصريح صحافي نشر امس ان جميع المسلمين يلمسون الامكانات الكبيرة التي جندتها كافة القطاعات في السعودية ذات العلاقة بالحج. واثنى القنصل السوري على التوسعة التي يشهدها حاليا الحرمان الشريفان في مكة المكرمة والمدينة المنورة وكذلك المشروعات التي تنفذ في منطقة المشاعر المقدسة. واشار الى ان الحكومة السورية نظمت برامج توعية للحجاج حول الالتزام بالقواعد والنظم التي وضعتها السعودية.

وقد بلغ عدد الحجاج القادمين الى السعودية منذ بدء القدوم وحتى نهاية يوم امس الاول اربعمائة واربعة وثلاثين الفاً وثمانمائة حاج.

اعلن ذلك مدير عام الجوازات اللواء فهد بن محمد الشريف واوضح في تصريح لوكالة الانباء السعودية امس ان ثلاثمائة وواحداً واربعين الفاً وتسعمائة وستة واربعين حاجاً قدموا عن طريق الجو. بينما قدم عن طريق البر ثمانية وستون الفاً وخمسمائة وستة عشر حاجاً. وعن طريق البحر اربعة وعشرون الفاً وثلاثمائة وثمانية وثلاثون حاجاً.

السجن لالمانيين غربيين حاولا تهريب ٣٠ لبنانيا الى الدنمارك

رودبي (الدنمارك) - وكالات الانباء: صدر امس حكم بالسجن ضد اثنين من الرعايا الالمان الغربيين بسبب محاولتهما تهريب حوالي ٣٠ لاجئا لبنانيا الى الدنمارك.

فقد حكمت محكمة رودبي (جنوب شرق الدنمارك) على مايكل ميهلر (٤٥ عاما) بالسجن عشرة اشهر وعلى ميكو مانفريد مولر (٢٨ عاما) بالسجن اربعة اشهر.

واكتشفت سفينة للجمارك الدنماركية محاولة التهريب هذه في الثالث من مايو (آيار) الماضي عندما اعترضت مركبا المانياً غربياً يملكه مايكل ميهلر قبالة شاطىء هيلدكروج في جزيرة لولاند.

وكان ميهلر قد حاول تفادي رجال الجمارك قبل ان يصل هؤلاء ويعترضوا المركب ويكتشفوا ٨ رجال و١٥ امرأة وسبعة اطفال مختبئين على متنه.

وصرح اللاجئون بانهم دفعوا جميعا حوالي ٤٦ الف مارك الماني طلبها منهم ميهلر.

كوليك يقاطع احتفالا يقيمه القنصل البريطاني

القدس المحتلة - وكالات الانباء: قرر الرئيس الاسرائيلي لبلدية القدس المحتلة تيدي كوليك مقاطعة حفل الاستقبال الذي سيقيمه القنصل البريطاني العام في القدس بمناسبة ذكرى ميلاد ملكة بريطانيا الملكة اليزابيث الثانية.

وذكر راديو العدو الاسرائيلي امس ان رد فعل كوليك جاء بسبب قرار القنصل البريطاني اقامة حفلي استقبال منفصلين بهذه المناسبة لاحدهما للعرب والآخر لليهود.

وقال كوليك ان هذا القرار من جانب القنصل البريطاني يثير السخط ولا يمكن السكوت عنه.

ويفسر اقامة حفلي استقبال منفصلين باللغة الدبلوماسية بانها اشارة الى عدم اعتراف بريطانيا بضم القدس العربية المحتلة الى الكيان الصهيوني واعلانها عاصمة له.

اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ببغداد

عمان: مكتب «الشرق الاوسط» من ليلى ديب

تجتمع اليوم في بغداد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وقال عضو اللجنة المطران اليا خوري لـ «الشرق الاوسط» ان الاجتماع سيعقد لبحث الاوضاع التي تجابهها في فلسطين والمنطقة باكملها. واضاف ان اللجنة سوف تتخذ القرارات التي تجدها ضرورية لمواجهة التحديات التي تواجه الانتفاضة المباركة في الداخل، وقضيتنا بأسرها.

رئيس الوزراء الياباني يزور مصر والاردن وتركيا اغسطس المقبل

طوكيو :«الشرق الاوسط»

علمت «الشرق الاوسط» ان رئيس الوزراء الياباني توشيكي - كايفو سيقوم بزيارة لعدة دول في منطقة الشرق الاوسط وهي مصر والاردن وتركيا ابتداء من يوم ١٦ اغسطس (آب) المقبل ولمدة عشرة ايام تهدف الى تعزيز العلاقات الثنائية.

وتعد هذه الزيارة الاولى منذ قيام اخر رئيس وزراء ياباني هوتاكيو فوكودا للمنطقة منذ حوالي ١٢ عاما حيث زار قطر ودولة الامارات العربية المتحدة وايران.

ويتوقع ان يركز كايفو في محادثاته على الموقف في الشرق الاوسط والجهود المبذولة من اجل احلال السلام في المنطقة وكذلك القضايا الاقتصادية.

عمان والمجر تقرران اقامة علاقات دبلوماسية

مسقط - وكالات الانباء: اعلن بيان رسمي صدر في مسقط ان سلطنة عمان والمجر قررتا اعتبارا من امس اقامة علاقات دبلوماسية على مستوى سفراء.

واضاف البيان ان قرار اقامة مثل هذه العلاقات يؤكد رغبة البلدين في تطوير تعاونهما في مختلف الميادين وتعزيز روابط الصداقة.

واكد البيان ان هذه العلاقات ستقام على اساس مبادىء التعايش السلمي والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لكل من البلدين.

وكانت سلطنة عمان وبلغاريا قد قررتا يوم الاحد الماضي اقامة علاقات دبلوماسية على مستوى سفراء.

عبد المجيد يجتمع برئيس مجلس النواب التونسي

القاهرة - وكالات الانباء: اجتمع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري امس مع رئيس مجلس النواب التونسي صلاح الدين بالي الذي يزور القاهرة حاليا. وقال رئيس مجلس النواب التونسي انه تم خلال الاجتماع بحث القضايا العربية والدولية والثنائية وان هناك تطابقا في وجهات النظر بين مصر وتونس.



في افتتاح مؤتمر الحزب الشيوعي الروسي

جورباتشوف يندد بالفصائل المنظمة داخل الحزب

موسكو - وكالات الانباء: قدم الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف امام مؤتمر شيوعيي روسيا الذي بدأ امس في الكرملين مرافعة طويلة تأييداً لوحدة الحزب الشيوعي، وندد باحتمال انشاء «فصائل منظمة داخله».

وفي تقريره الذي نقله التلفزيون مباشرة صرح جورباتشوف بوجوب استبعاد امكان قيام تشكيلات منظمة في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في اشارة على ما يبدو الى الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي والى الحزب الشيوعي في روسيا الذي الغي عام ١٩٢٥ والذي سيعاد تشكيله في اعقاب هذا المؤتمر.

واستند الزعيم السوفياتي الى القواعد المعمول بها في احزاب سياسية اخرى في الخارج واعلن تأييده لوضع ترتيبات خاصة في انظمة الحزب الشيوعي تحظر تشكيل فصيل مستقل عن قيادة الحزب.

وكرر جورباتشوف القول ان الحزب الشيوعي يجب ان يكون «موحداً». واشار الى ان اعادة تشكيل الحزب الشيوعي في روسيا يجب ان تكون لتعزيز الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي في مجمله وليس المساهمة في تقسيمه.

● من جهة اخرى ورد في تقرير لبرلمان جمهورية ليتوانيا ان النشاط توقف في ٤٠.٨ في المائة من المؤسسات الحكومية الليتوانية، أي في ٤٧٩ مؤسسة بسبب الحصار الاقتصادي وحبس مصادر الطاقة الذي فرضه الاتحاد السوفياتي على ليتوانيا منذ ١٨ ابريل (نيسان) الماضي.

واوضح هذا التقرير الذي صدر امس الاول ان ٤٨٥٠٠ شخص لا يستطيعون العمل حاليا في قطاع الزراعة والصناعة. واضاف التقرير ان عشر وحدات صناعية ضخمة توقفت تماما عن العمل.

يجدر بالذكر ان خسائر الانتاج في ليتوانيا بعد شهرين من الحصار قدرت بـ ٥٥٥ مليون روبل (٨٨٨ مليون دولار بالسعر الرسمي).

وكانت موسكو قد فرضت الحصار على اثر اعلان الاستقلال الذي اصدره برلمان ليتوانيا في ١١ مارس (آذار) الماضي.



جورباتشوف وريجكوف (الوسط) ويلتسين في للجلسة الافتتاحية لمؤتمر الحزب الشيوعي الروسي في الكرملين امس

انتصار لمانديلا في كندا و«المؤتمر» يطالب في جوهانسبيرج

تورنتو - وكالات الانباء: حصل الزعيم الوطني الافريقي نيلسون مانديلا على تعهدات من كندا بتقديم مساعدات نقدية واستمرار فرض العقوبات لمكافحة التمييز العنصري.

وقال رئيس الوزراء بريان ملروني لمانديلا خلال مأدبة عشاء في تورنتو امس الاول: «عندما تحدث تغيرات واضحة لا رجعة فيها وعندما يصبح نظام التمييز العنصري في طريقه الى النسيان سيكون من المناسب تخفيف بعض الضغوط الناجمة عن العقوبات ولكن هذا الوقت لم يحن بعد».

واضاف قوله ان «تخفيف العقوبات الآن قد يهدد باجهاض عملية المفاوضات قبل ان تبدأ بشكل حقيقي».

وتعهد ملروني بتقديم خمسة ملايين دولار لاعادة توطين المنفيين من جنوب افريقيا والعمل على دمج المعتقلين السياسيين في مجتمعاتهم.

وقد انجز مانديلا نائب رئيس منظمة «المؤتمر الوطني الافريقي» الذي يبلغ ٧٢ عاماً الشهر القادم نصف رحلته الدولية التي تستغرق ستة اسابيع لاقناع الدول الغربية باستمرار فرض العقوبات. وتوجه مانديلا امس الى مونتريال قبل مغادرة كندا متوجهاً الى الولايات المتحدة الامريكية اليوم.

من جهة اخرى اعلنت منظمة «المؤتمر الوطني الافريقي» أمس الأول في جوهانسبرج ان اجراء انتخابات حرة لانتخاب جمعية تأسيسية هو الاجراء الوحيد الذي يثبت ان التغيير في البلاد بلغ نقطة اللاعودة.

وقال مسؤولو منظمة «المؤتمر» التي تأمل في تشكيل أول حكومة للاغلبية السوداء في جنوب افريقيا لوفد زائر من الامم المتحدة انه لا تزال هناك عدة عقبات تعترض طريق المناقشات السياسية الحرة. وأكد الرئيس فريدريك وليام دي كليرك الاسبوع الماضي التزام حكومته باجراء استفتاء أو انتخابات للحصول على تفويض بشأن الدستور الجديد ولكنه احجم عن تحديد من سيتمتع بحق الانتخاب. وبينما اتفق الرئيس دي كليرك وخمسة من زعماء مستوطنات السود امس الاول على ضرورة بدء المحادثات الخاصة بالدستور الجديد في اسرع وقت ممكن، اتقسم وزراء خارجية الدول الاثنتي عشرة الاعضاء في المجموعة الاوروبية خلال اجتماع في لوكسمبورج حول قرار برفع العقوبات التي تفرضها المجموعة الاوروبية على جنوب افريقيا.

الخمير الحمر يؤكدون على سقوط كومبونغ توم

بانكوك - وكالات الانباء: واصلت الحكومة الكمبودية وحركة الخمير الحمر اصدار بيانات متضاربة ادعى فيها كل جانب السيطرة على مدينة كومبونغ توم الاستراتيجية الواقعة على بعد نحو ١٦٠ كلم شمال بنوم بنه في الوقت الذي اعترفت قوات الامير نورودوم سيهانوك بانسحابها منها.

فقد اكدت اذاعة الخمير الحمر الملتقطة في بانكوك امس مجددا على ان مقاتليها «حرروا بالكامل» هذه المدينة، وهي ملتقى الطرق التي تصل بين العاصمة وشمال كمبوديا منذ يوم الاحد. ووصفت الاذاعة الاستيلاء على كومبونغ توم بأنه «مفخرة كبيرة».

اما اذاعة بنوم بنه الملتقطة ايضا في بانكوك فقد اعلنت امس ان القوات الحكومية شنت «هجوما معاكساء» والحقت بالخمير الحمر هزيمة ارغمتهم على التقهقر الى الادغال». واضافت الاذاعة ان المعارك اوقعت ٥٦ قتيلا في صفوف المتمردين و٨٢ جريحا دون ان توضح ما اذا كانت القوات الحكومية تكبدت أي خسائر.

وكان مسؤولون في وزارة الدفاع الكمبودية قد نفوا امس الاول استيلاء الخمير الحمر على كومبونغ توم.

وفي بيان وزع في العاصمة التايلاندية اعترف الامير نورودوم سيهانوك من جهته بانسحاب قواته من هذه المدينة «لكثافة المدنيين فيها ولاعتبارات أمنية». وكانت قوات الجيش الوطني لكمبوديا المستقلة (التسمية الجديدة للقوات الموالية للامير سيهانوك) قد اعلنت في وقت سابق انها هاجمت المدينة صباح الاحد الماضي واحتلتها حتى منتصف النهار.

يذكر ان الجيش الوطني لكمبوديا المستقلة هو احد الفصيلين غير الشيوعيين في المقاومة الخميرية المتحالفة مع الخمير الحمر الذين يتفوقون عسكريا.

هذا اليوم في التاريخ

٢٠ يونيو (حزيران) عام ١٨٣٧

فيكتوريا تصبح ملكة لبريطانيا

في مثل هذا اليوم من عام ١٨٣٧ اصبحت الأميرة البريطانية الكسندرينا فيكتوريا ملكة لبريطانيا في سن الـ ١٨.

ولدت فيكتوريا في لندن عام ١٨١٩ وهي ابنة الأمير أدوارد الابن الرابع للملك جورج الثالث.

وفي مثل هذا اليوم من عام ١٨٣٧ خلفت الملك وليام الرابع على العرش. وبعد ٣ سنوات تزوجت من الامير البرت سليل اسرة ساكس - كوبرج وجوتا، وبها انتهى حكم سلالة هانوفر.

حكمت فيكتوريا بريطانيا ٦٣ سنة وشهدت خلالها البلاد تعاظم نفوذها وثرائها تحت رايتي «الامبراطورية» والعهد الفيكتوري.

وتعاقب على منصب رئاسة الحكومة ساسة افذاذ ابرزهم ديزرائيلي وجلادستون زعيمي حزبي المحافظين والاحرار.

ولما توفيت فيكتوريا عام ١٩٠١ خلفها ابنها ادوارد السابع وكان له من العمر عندما تولى العرش ٦٨ سنة، كما انه كان آخر من حمل اسم «ساكس - كوبرج» للاسرة الحاكمة. لانه عام ١٩١٧ اعتمد اسما جديدا للسلالة الحاكمة هو اسم «وندسور» اسم السلالة الحالة.

في مثل هذا اليوم... أيضاً

● اندلاع الثورة الفرنسية، عام ١٧٨٩.
● اغتيال الزعيم الثوري المكسيكي «بانشو» فيلا، عام ١٩٢٣.
● علي جودت الأيوبي يشكل الوزراة العراقية الـ ٥٦، عام ١٩٥٧.
● خوان بيرون يعود رئيساً للارجنتين بعد نفي طال ٢٠ سنة، عام ١٩٧٣.

مختطفو الطائرة السوفياتية يستلمون للشرطة

هلسنكي - وكالات الانباء: اعلنت الشرطة الفنلندية ان الخاطفين الثلاثة الذين اجبروا طائرة ركاب سوفياتية امس على الهبوط في مطار هلسنكي سلموا انفسهم.

واضافت قولها، ان جميع الركاب على متن الطائرة، وهي من طراز «توبوليه» سالمون وغادروا الطائرة.

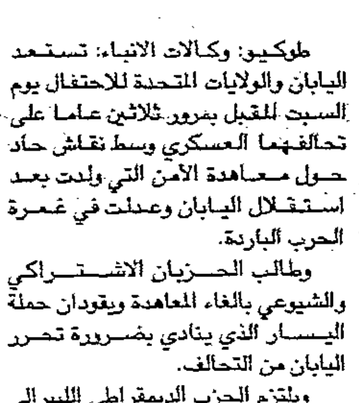
وفي هلسنكي قالت متحدثة باسم المطار، أن الطائرة كانت متجهة من ريجا عاصمة لاتفيا الى مدينة مورمانسك في اقصى شمال الاتحاد السوفياتي.

وهبطت الطائرة في هلسنكي في الساعة ١٠.٤٥ صباحاً (٧.٤٥ بتوقيت جرينتش). وفي وقت سابق هذا الشهر خطف شاب سوفياتي طائرة ركاب على متنها ١٢١ شخصاً وأجبرها على التوجه الى ستوكهولم. وقال الشاب انه خطف الطائرة بعد نزاع مع والديه.

وأمس الاول خطفت طائرة سوفياتية ذات محرك واحد من مطار قرب الحدود مع رومانيا وتوجهت الى تركيا.

وقالت الشرطة ان الخاطفين طلبوا اللجوء الى فنلندا الا انهم لم يتقدموا بمطالب اخرى. وكان مسؤولون سويديون قد قالوا في وقت سابق ان الخاطفين يريدون التوجه الى اسرائيل. والصورة للطائرة وهي جاثمة في مطار هلسنكي





قبيل الاحتفال بالذكرى الثلاثين للمعاهدة:

خلاف ياباني حول التحالف العسكري بين طوكيو وواشنطن

طوكيو: وكالات الانباء: تستعد اليابان والولايات المتحدة للاحتفال يوم السبت المقبل بمرور ثلاثين عاما على تحالفهما العسكري وسط نقاش حاد حول معاهدة الامن التي ولدت بعد استقلال اليابان وعدلت في غمرة الحرب الباردة.

وطالب الحزبان الاشتراكي والشيوعي بالغاء المعاهدة ويقودان حملة اليسار الذي ينادي بضرورة تحرر اليابان من التحالف.

ويلتزم الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم بالحفاظ على معاهدة الدفاع التي عدلت عام ١٩٦٠ والتي يقول انها تشكل العمود الفقري للأمن القومي الياباني.

ولكن المحللين السياسيين يرون ان الحرب الباردة قد انتهت في الغرب فيما يوجه الشرق اهتمامه للحقائق الاقتصادية ولهذا يعتقدون ان المعاهدة لن تدوم طويلا.

ويقول البعض ان معاهدة الامن اليابانية الامريكية قد تقادمت مشيرين الى ان اليابان بقوتها الاقتصادية يجب ان تتحرر من تبعيتها للولايات المتحدة وأن تضع سياسة خارجية مستقلة خاصة بها.

ويجادل دعاة الحفاظ على المعاهدة بأنه بغض النظر عن المتغيرات السياسية والاقتصادية في العالم فإن العلاقات اليابانية الامريكية تعتبر مهمة للجانبين بحيث لا يجوز العبث بالمعاهدة الدفاعية بين البلدين.

ويعتقد فريق آخر في حزب المحافظين ان الزمن قد تغير وان الوقت قد حان للتخلي عن عقلية التمسك بالمظلة الامريكية والاستعاضة عن ذلك بمبدأ الدفاع عن النفس.

وينقسم المختصون بشؤون السياسة الخارجية بدورهم بين فريق يدعو الى بقاء المعاهدة اساسا للسياسة الخارجية اليابانية واخر يطالب باتباع سياسة مستقلة.

ويقول الفريق الاول ان اليابان تفتقر الى الرادع العسكري مشيرا الى ان القوات المسلحة اليابانية المكونة من ٢٤٠ الف رجل لا تكفي امام اداة الحرب السوفياتية الجبارة.

ويضيف هؤلاء ان المطالبة اليابانية باعادة الجزر التي يحتلها السوفيات لن تثمر بدون تأييد ضمني من واشنطن وبدعم من معاهدة الدفاع المشترك.

ويرى الفريق الثاني ان التحالف لم يعد مناسبا في ضوء الانفراج العالمي وأنه يجب الغاء المعاهدة.

بريطانيا تلغي صفقة شراء طائرات التورنادو

لندن - وكالات الانباء: ألغت بريطانيا طلباً للحصول على ٣٣ طائرة «تورنادو» مقاتلة وهي عماد القوة الجوية لحلف شمال الاطلسي (الناتو) بعد ان كشفت ان التضخم قلص ميزانيتها للدفاع بما يبلغ ٦٠٠ مليون جنيه استرليني.

وقال وزير مشتريات الدفاع الان كلارك أمام مجلس العموم (البرلمان) امس الاول انه لا يرى «اي مكان لطائرات تورنادو اضافية في برنامج الدفاع البريطاني»، وأنه قرر عدم الترخيص بالمضي قدماً في حيازة الدفعة التالية.

ويقوم «كونسورتيوم» اوروبي يضم شركات بريطانية والمانية غربية وأيطالية بانتاج الطائرة.

وذكرت وسائل إعلام بريطانية انه تقرر الغاء طلب الحصول على الطائرات وقيمة كل منها ٢٥ مليون جنيه استرليني. وكان قد تم بيع ٩٢٠ طائرة تورنادو للدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي بشكل اساسي.

والقى كلارك ووزير الدفاع توم كينج الذي تحدث أمام مجلس العموم في وقت سابق اللوم على تضخم زاد على ما كان متوقعاً. الامر الذي تسبب في أكبر خفض للانفاق العسكري في بريطانيا منذ سنوات.

ومن المقرر رفع ميزانية الدفاع البريطانية بنسبة خمسة في المائة خلال العام الحالي لتصل الى ٢١ مليار جنيه استرليني، الا انه إذا وضع حجم التضخم في الاعتبار، فإن هذه الزيادة تهبط في واقع الامر الى خفض الميزانية بنسبة ثلاثة في المائة.

محادثات خفض الاسلحة والقوات التقليدية في فيينا..

تنعش امل بون في دفع مسيرة الوحدة الالمانية الى الامام

بون: «الشرق الاوسط»
من احمد كمال حمدي

ساد الاوساط السياسية والدبلوماسية في العاصمة الالمانية بون، خلال الايام القليلة الماضية، ارتياح كبير بسبب التسوية التي تم التوصل اليها بين ممثلي دول الشرق والغرب الثلاث والعشرين، في اطار مفاوضات خفض الاسلحة والقوات التقليدية التي تجري بين دول حلفي شمال الاطلسي (الناتو) ووارسو في العاصمة النمساوية فيينا. اذ ان المانيا الغربية، ووزير خارجيتها هانز ديتريش جينشر، يعلقان اهمية كبيرة على نجاح هذه المفاوضات التي استمرت سنوات طويلة، بالنسبة لدفع اسس التفاهم في اطار مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا الى الامام. وهو امر من شأنه ان يؤدي الى نظام امن اوروبي يساهم في دفع عجلة الوحدة الالمانية الى الامام، ويدخل الطمأنينة الى قلوب سادة الكرملين الذين مازالوا يترددون في الموافقة على انضمام الدولة الالمانية الموحدة الى الحلف الاطلسي، ويرفضون سحب القوات السوفياتية من اراضي المانيا الشرقية ويطرحون حلا غريباً يقوم على انتساب المانيا الموحدة الى حلفي وارسو والناتو معاً وفي الوقت نفسه.

وعلى الرغم من ان التسوية التي تم التوصل اليها في فيينا تقتصر على تحديد عدد الدبابات والعربات المدرعة الامريكية والسوفياتية التي سوف ترابط في اوروبا في المستقبل، حيث مازال موضوع الطائرات المقاتلة وعدد الطائرات العمودية موضع نزاع بين الجانبين، بالاضافة الى المشاكل المتعلقة بالتوقيع على اتفاقية خفض الاسلحة والقوات التقليدية وابرامها، فان بون تشعر بالارتياح الكبير لهذه الخطوة. فقد فسرتها على انها تراجع واضح عن موقف الاتحاد السوفياتي المتشدد من موضوع خفض هذه الاسلحة والقوات في وسط اوروبا، وبالتالي استمرار موسكو في متابعة طريق التفاهم والوفاق مع الغرب، الذي اطاحت به استفسارات واسئلة عديدة خلال الفترة الاخيرة، وخاصة حول المصاعب المحيطة بالرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف ومدى امكانية متابعة سياسة البريسترويكا التي ينادي بها، بل ومدى امكانية استمرار النظام السياسي القائم في الاتحاد السوفياتي نفسه. ويأمل المسؤولون الالمان ان يؤدي التفاهم على موضوع الدبابات والعربات المدرعة، بين الشرق والغرب، الى الوصول الى حل وسط بشأن الطائرات المختلفة، وخاصة طائرات البحرية المقاتلة وطائرات الهليكوبتر، الامر الذي سيؤدي بالنتيجة الى اعادة النظر بالقوات البحرية ذاتها، وهو موضوع ظل بعيدا عن المناقشة بين الشرق والغرب بسبب تصلب الطرفين كل في موقفه واصرار حلف الناتو على استبعاد هذه القوات عن امكانية التخفيض نظرا لما تشكله من توازن مع قوات حلف وارسو البرية وعدد الدبابات والمدافع التي تملكها القوات السوفياتية المرابطة في اوروبا الشرقية.

وتقدم مندوب المانيا الغربية في مفاوضات فيينا هذه، السفير هارتمان، باقتراح الى ممثلي دول حلف وارسو في هذه المفاوضات يدعو الى وضع حد وسط لعدد طائرات القوات البحرية الاطلسية ويتناول حدود الطائرات البحرية - الجوية التي يدور حولها النقاش في الوقت الحاضر.

وتم الاتفاق في اطاره، مبدئيا، على الا يتجاوز الحد الاعلى للطائرات لدى الجانبين اكثر من ٤٧٠٠ طائرة، مع تحديد عدد الطائرات العمودية لدى كل منهما بما لا يتجاوز ١٩٠٠ طائرة عمودية.

ويخشى المسؤولون الالمان في بون ان تصطدم التسوية التي تم الوصول اليها بشأن بعض الاسلحة التقليدية باجراءات شكلية روتينية تتعلق بصياغة النصوص والاتفاق عليها قبل رفعها الى الدول المعنية للموافقة عليها وابرامها.

فعلى الرغم من ان لجان الصياغة المختصة وضعت نصوصا مبدئية تم الاتفاق عليها، فإن هناك نقاطا عديدة مازالت موضع خلاف ونقاش، لا يمكن تجاهلها نظرا لما تشكله من وزن كبير في نهاية الأمر، خاصة موضوع مراقبة التسلح وطرقه ووسائله، والالتزامات والتعهدات التي ينبغي على الجانبين تقديمها لضمان تنفيذ مثل هذه المراقبة.

وتأمل بون، خاصة اوساط وزارة الخارجية الالمانية، ان تستطيع اقناع الادارة الامريكية وقيادة الناتو في بروكسل، بقبول حل وسط بشأن المراقبة الجوية والتفتيش والتصوير بواسطة الطائرات، قريب جدا من مشروع «الاجواء المفتوحة» الذي اقترحه الناتو ورفضه الاتحاد السوفياتي في المحادثات المتعلقة بهذا الشأن، ولكن بعد تعديله واضافة فقرة مهمة عليه تتعلق باقامة نظام مشترك وشامل للمراقبة الجوية، لا تشعر فيه موسكو بانها اقل حظاً من واشنطن وعواصم دول الناتو، الى جانب تقديم بعض الحلول المرنة من قبل الغرب في اطار المراقبة الجوية نفسها، تقوم على قبول الاقتراح السوفياتي بشأن زيادة المراقبة الارضية ايضاً دون ان يكون للمراقبة الجوية الرأي الاخير والنهائي في هذا المضمار.

وترى المانيا الغربية ان موافقة الاتحاد السوفياتي على التسوية المتعلقة بعدد الدبابات والعربات المدرعة في القارة الاوروبية يعتبر مؤشراً ايجابياً الى رغبة موسكو في متابعة الوصول الى حلول وسط بشأن المشاكل الستراتيجية والعسكرية في اطار العلاقات القائمة بين الشرق والغرب، مما سينعكس حتما على نتائج محادثات «٢ + ٤» بين الدول الاربع الكبرى والدولتين الالمانيتين حول تحقيق الوحدة الالمانية السياسية، بعد اقتراب موعد قيام الوحدة الاقتصادية والنقدية.


كول (يسار) وديميزيير في اجتماع لهما في بون يوم الاثنين الماضي

عالم بلا حدود

صداقة الجريدة

بعد ان تجمعت الاحصائيات لديه ووجد ان كل فرد الماني غربي يقضي في المعدل ثماني وثلاثين دقيقة كل يوم في قراءة الصحف اليومية، قرر أستاذ علم النفس ستيفان جرونولد في جامعة كولونيا ان يدرس الظاهرة ولكن من زاوية معينة. فركز دراسته والاستبيان الملحق بها على جاذبية الجريدة للقارىء مقارنة بالشاشة التليفزيونية.

وجد جرونولد ان المرء يقضي كل ذلك الوقت في قراءة الصحيفة التي يحبها بالرغم من توفر البرامج التليفزيونية الاخبارية ابتداء من الصباح الباكر حتى اليوم التالي.

ثم تواصل مد سكان البيوت بها طيلة الفترات الصباحية والمسائية والسهرة وما بعد السهرة وبعضها تخصصت في تقديم الاخبار والتحليلات والافلام الوثائقية فقط.

ومع ذلك يحرص المواطن على اقتناء جريدته المفضلة واحيانا جريدتين احداهما جادة أو ذات الجودة كما تسمى في أوروبا والاخرى خفيفة أو شعبية - ديلي ميرور مثلا. فوجد ان القارىء يعتبر نفسه المالك المهيمن على الجريدة بمجرد استلامه لها. اي انه يستطيع ان يقرأ الجريدة حيثما شاء، من البداية أو النهاية أو الوسط وأن يركز على مادة معينة أو يتجاهلها بالكامل، ان ينتقل من العناوين الملتهبة في الصفحة الاولى الى صفحة الكارتون والكلمات المتقاطعة. وهذه أمور بل حريات لا يستطيع ان يمارسها مع التليفزيون سيما في البلدان التي لا تقدم له سوى قناة أو قناتين. فهو أسير الشاشة ولا يستطيع ان يتجاهل ما يقدمه له مخرج البرامج إلا بالانتقال الى قناة اخرى.

أما الجريدة فتمنحه كافة الصلاحيات للقفز عبرها كما رأى وهو يشاهد خريجا في الكيمياء ينتقل بسرعة فائقة من الصفحة الاولى الى الاعلانات المبوبة بحثا عن وظيفة شاغرة ثم يطالع اعلانات الافلام واخبار التنس ويقلب الجريدة عائدا من نهايتها الى مقدمتها ليعرف اخبار المال والاعمال، وهكذا حتى شبع منها.

ومن القراء من يعجبه خبر او صورة أو اعلان فيقصه ويحتفظ به أو يبعث به بالفاكس لصديق قد يهمه محتوى القصاصة. ثم وجد ان الجريدة تساعد صاحبها «على مجاراة عالم يتغير باستمرار» من جهة وتطمئنه من جهة اخرى بان هذه المتغيرات أصبحت من الامور الاعتيادية المتوقعة فلا باس عليه ولا هو يحزن. ومن جهة ثالثة تطلعه على ما يدور حوله وفوقه وتحته فتزيده ثقة بنفسه ناتجة عن العلم بالشيء. ومن جهة رابعة يزداد ولعا بجريدته اليومية مادامت انها لا تغير من طابعها المعتاد إلا بحساب حتى لا تفجع قارئها في ما اعتاده واحبه فيها (الا يذكرك ذلك بالمرأة التي لا تغير من تسريحة شعرها مائة بالمائة دفعة واحدة حتى لا تثير استنكار زوجها).

ويفضل القارىء ويحترم جريدته اذا صدقته دائما حتى في بشاعة الخبر أو عنفوان الراي مادامت كانت صادقة في كل ما تقوله. واذا اختلف معها في الراي فلا باس فهو اختلاف الصادقين الذي لا يفسد للود قضية، والجريدة بالنسبة له اوفى الاصدقاء.

فاروق لقمان

الراديكاليون يطالبون بحل الحزب الشيوعي السوفياتي

موسكو: «الشرق الاوسط»
من سامي عمارة

تشهد الفترة الاخيرة نشاطا حزبيا محموما تتصاعد وتيرته مع قرب انعقاد المؤتمر الثاني والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي.

فبعد ان شهدت مدينة لينتجراد انعقاد المؤتمر الثاني للحزب الشيوعي الروسي في اطار الحزب الشيوعي السوفياتي على اسس بالغة المحافظة، جرى في موسكو خلال يومي السبت والاحد الماضيين انعقاد المؤتمر الثاني لمجموعة البرنامج الديمقراطي للحزب الشيوعي السوفياتي، وهو ما يؤكد اتساع مساحات الخلاف بين فصائل الحزب الحاكم الوحيد في الاتحاد السوفياتي لما يزيد عن سبعين عاماً.

ولئن كانت مجموعة لينتجراد قد افصحت عن تشبثها بالقديم ورفضها للبيريسترويكا من مواقع الماضي وما سمي بـ «الاشتراكية العقلية» أو «الاشتراكية المتطورة»، فان المجموعة الراديكالية بلغت في الاتجاه المضاد الحد الاقصى حيث طالبت بتغيير أيديولوجية الحزب بل وبحله.

واذا كان الفريق المحافظ يؤكد تأييده لـ «الدور القيادي للحزب الشيوعي السوفياتي على طول طريق المسيرة وحتى تجاوز التناقضات الطبقية» فان «الديمقراطيين» على يقين من ان الحزب صار العقبة الرئيسية على طريق البيريسترويكا، وان الاصلاحات تصطدم باحتكار الحزب للسلطة. وتقول استطلاعات الرأي التي جرى توزيع نتائجها في مؤتمر مجموعة «البرنامج الديمقراطي للحزب الشيوعي السوفياتي» ونقلتها جريدة «ازفستيا» الرسمية ان وثائق الراديكاليين تلقى تأييد ٤٢٪ من الشيوعيين، بينما ترى نسبة ٣٤٪ انها لا تزال بحاجة الى دراسة اضافية، فيما تعترض عليها نسبة ٩٪ من الشيوعيين السوفيات.

اما الوثائق الرسمية للحزب الشيوعي السوفياتي التي جرى طرحها للنقاش اعتبارا من يناير (كانون الثاني) الماضي فانها تلقى تأييد ٢١٪ بينما يقول ٣٢٪ انها في حاجة الى مزيد من الدراسة، ويرفضها ١٨٪.

اما المشروع الذي يحمل عنوان «البرنامج الماركسي» فنسبه كالتالي: ١٣٪، ١٤٪، ١٢٪.

وقد اثبت النقاش الذي احتدم بين «انصار الرأي الواحد» في اطار مجموعة «البرنامج الديمقراطي» خلال اجتماعات اليومين الماضيين اتساع هوة الخلاف حول الموقف من الحزب الشيوعي السوفياتي وكذلك من المشاركة في المؤتمر الثامن والعشرين للحزب الذي يبدأ اعماله في نهاية هذا الشهر، حيث افصح البعض عن ضرورة «الابتعاد عن هذا الحزب والتحول الى مجال سياسي آخر»، أي التخلي عن الحزب الشيوعي السوفياتي بشكل جماعي وليس فرديا كما يجري الآن على مختلف المستويات.

الا ان جناح المعتدلين استطاع في ما يبدو الحيلولة دون طرح اقتراح حول تشكيل حزب جديد.

غير ان التقارير الرئيسية الثلاثة التي طرحت في المؤتمر ومنها تقرير عميد المدرسة الحزبية العليا التابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي شوستاكوفسكي دارت كلها وباعتراف جريدة «البرافدا» حول ان «اصلاح الحزب الشيوعي السوفياتي بشكل جذري مسألة مستحيلة، وانه يتوجب حل الأسس التنظيمية للحزب الشمولي الطراز».

وقالت الجريدة ان اسلوبين للعمل تبديا بين المجتمعين.

وتمثل اولهما في ضرورة عدم اضاعة الوقت والبدء فوراً في تشكيل لجنة تنظيمية من اجل بحث بناء حزب جديد بدلا عن الحزب الشيوعي الحالي، بينما تمثل الرأي الآخر في ان تقوم «المجموعة الديمقراطية» بالمشاركة في المؤتمر الثامن والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي وفي المؤتمر الحزبي الروسي لكن في اطار مجموعة الوثائق التي تنص على وجوب اعادة تشكيل الحزب الشيوعي السوفياتي وبناء حزب روسي جديد - ديمقراطي على «اساس برلماني والفكرة التي اقرها المؤتمر فيها طرح التخلي عن الأسس القديمة للحزب الشيوعي السوفياتي».

وذكر ت. ليسينكو عضو لجنة التنسيق للمؤتمر في حديث الى جريدة «البرافدا» انه «ينبغي التخلي عن فكرة الشيوعية كهدف للحزب الشيوعي السوفياتي، وعن احتكارية الايديولوجية الواحدة والمركزية الديمقراطية وعن تسمية الحزب الشيوعي المثيرة للشبهات»!

رغم التفاؤل في لقاء شيفارنادزه - جينشر

اتفاق على الاختلاف بشأن علاقات الشرق والغرب

صبي امام حائط برلين امس ـ و الوحدة الالمانية كانت على راس محادثات جينشر و شيفارنادزه

ميونستر (المانيا الغربية) ـ وكالات الانباء: اكد وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه ونظيره الالماني الغربي هانز ديتريش جينشر امس الاول في ختام لقاء بينهما استغرق ست ساعات في ميونستر انهما يعتبران انه من الممكن تسوية المشاكل الدولية التي يطرحها توحيد المانيا من الآن وحتى نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل..

وبعد محادثاتهما التي وصفاها بأنها كانت «مكثفة وبناءة» اشار الرجلان امام الصحافة الى «تقارب» في وجهات النظر.

وقال شيفارنادزه ان موسكو وبون متفقتان على التشجيع على قيام علاقات متزايدة بين الدول اعضاء حلف شمال الاطلسي (الناتو) ووارسو.

وأكد الوزيران اتفاقهما على تحويل «مؤتمر الأمن والتعاون في اوروبا» الى «مؤسسة قائمة بذاتها». واقترحا انشاء اجهزة مختلفة دائمة للهيئة المذكورة.

وعلى غرار ما تمناه جينشر شدد لقاء ميونستر على سبيل اقامة الثقة في اوروبا تمهيدا لتسوية مسألة الوضع العسكري لالمانيا الموحدة التي تشكل حاليا موضع خلاف. وهذه السبل هي ـ اضافة الى مؤتمر الأمن والتعاون في اوروبا ـ اقامة علاقات متزايدة بين الحلفين وتحقيق تقدم في المفاوضات حول نزع السلاح التقليدي. واعرب شيفارنادزه عن قلقه ازاء هذه المسألة بالتحديد.

وألمح الى انه يتطلع بأمل الى قمة حلف شمال الاطلسي في يوليو (تموز) المقبل في لندن بعد القرار الصادر عن حلف وارسو الاسبوع الماضي في برلين الشرقية بأن يتحول الى منظمة سياسية.

ولفت شيفارنادزه الانظار الى «المناخ الممتاز» الذي خيم على اللقاء بالرغم من «المشاكل العديدة» التي تتعلق بشكل خاص بالاستقرار في اوروبا وهو أمر حيوي بالنسبة الى الاتحاد السوفياتي.

وهذا هو اللقاء الثامن منذ بداية العام بين جينشر وشيفارنادزه والثاني في غضون ثمانية ايام. وقد كان يهدف بشكل خاص الى التحضير لاجتماع وزراء خارجية مؤتمر «٢ زائد ٤» حول الجوانب الخارجية للوحدة الالمانية.

ويعقد المؤتمر المذكور الجمعة المقبل في برلين الشرقية وهو يضم الالمانيتين والدول الاربع المنتصرة على المانيا النازية في الحرب العالمية الثانية وهي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفياتي.

وأوضح جينشر انه يؤيد مع نظيره السوفياتي عقد قمة لمؤتمر الأمن والتعاون في اوروبا في نوفمبر (تشرين الثاني) في باريس.

ورفض وزير الخارجية السوفياتي التعظيم من اهمية الخلافات والدخول في تفاصيلها. وذكر مسألة الجيش الالماني الغربي معتبرا انها من اختصاص مؤتمر «٢ زائد ٤» حول الجوانب الخارجية للوحدة الالمانية.

وخلافا لذلك رأى جينشر انه يتعين بحثها في اطار مفاوضات فيينا حول نزع السلاح التقليدي معلنا رفضه «لأي تفرقة ازاء القوات الالمانية والتعامل معها على انها حالة فريدة».

وفي مؤتمرهما الصحافي الذي دام نحو ساعة لم يأت الوزير ولو مرة واحدة بشكل مباشر على ذكر مسألة انتماء المانيا الموحدة الى حلف شمال الاطلسي وهو امر سيشكل الموضوع الرئيسي لمؤتمر «٢ زائد ٤» في برلين الشرقية يوم الجمعة المقبل.

واقترح شيفارنادزه مضاعفة العلاقات بين دول الحلفين ومواطنيهما: وقال: ان «فكرة جديدة ظهرت في ميونستر تقضي باقامة علاقات جديدة بين الحلفين». وأضاف: ان التعديل العميق لحلف وارسو ولحلف شمال الاطلسي «كما امل ايضا، هو ضرورة حاليا».

وأشار الى ان موسكو وجهت رسائل الى كل الحكومات الاوروبية في هذا الشأن.

وفي ما يتعلق بمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا اقترح الوزيران عقد اجتماعات منتظمة لهيئاته الدائمة ولقاءات منتظمة ايضا بين رؤساء دول وحكومات ورؤساء اركان البلدان الاعضاء.

واعتبر شيفارنادزه ان مراكز للوقاية من النزاعات والتحقق من نزع السلاح يجب ان تقام في برلين.

واعرب الوزيران عن رغبتهما في «تكثيف العلاقات السوفياتية ـ الالمانية في كل المجالات»، وعددا منها الاقتصاد والتكنولوجيا والبيئة.

واعلن جينشر انه سيلتقي ونظيره السوفياتي مجددا على انفراد قبل الاجتماع الثالث لمؤتمر «٢ زائد ٤» الذي يعقد في يوليو (تموز) المقبل في باريس.

وقد توجه جينشر مساء امس الى لوكسمبورج ليطلع زملاءه على نتائج لقاء ميونستر.

تقدم جيش سري لانكا شرقاً

كولومبو ـ وكالات الانباء: قالت مصادر عسكرية امس ان قوات جيش سري لانكا التي تشن حرباً شاملة على ثوار التاميل قد استعادت سيطرتها على ميناء ترينكومالي الرئيسي في شرق البلاد بعد معارك شرسة.

وقالت هذه المصادر ان القوات الحكومية تتقدم ايضاً في ثلاثة طوابير صوب بلدة باتيكالوا الواقعة على بعد ١٤٠ كيلومتراً جنوبي ترينكومالي.

وشهدت البلدتان بعضاً من اشرس المعارك منذ بدأت جبهة «نمور تحرير تاميل ايلام» التي ترغب في دولة مستقلة لاقلية التاميل في سري لانكا هجومها الاخير في ١١ يونيو (حزيران) الحالي.

وقالت المصادر انه امكن استعادة ميناء ترينكومالي من ايدي قوات الجبهة بعد معركة شرسة يوم الاثنين، وهو اليوم الذي اصدرت فيه الحكومة اوامرها لقواتها بالهجوم بعد ان فشلت محادثات السلام.

النواب في بنجلاديش يتظاهرون ضد الميزانية

داكا ـ وكالات الانباء: نظم اكثر من اربعين من نواب المعارضة في البرلمان مظاهرة في شوارع داكا وهم يرتدون شارات سوداء احتجاجا على الضرائب الجديدة التي فرضتها الحكومة.

ورفع المحتجون الذين قادهم زعيم المعارضة في البرلمان عبد الرب لافتات تدعو الى الغاء الضرائب على السكر والملح وزيت الطعام والصابون والكيروسين والكهرباء كما اقترح في الميزانية الجديدة وكان نواب المعارضة والمستقلون قد انسحبوا امس الاول من البرلمان واعلنوا انهم لن يشاركوا في التصويت على الميزانية الجديدة ما لم تقدم الحكومة تعهدات بشأن الغائها.

ومن المتوقع ان يقوم البرلمان بالتصويت على ميزانية ١٩٩٠ ـ ١٩٩١ في ٣٠ يونيو (حزيران) الحالي.

مراقبون دوليون يعلنون نزاهة انتخابات بلغاريا

صوفيا ـ وكالات الانباء: اكد مراقبون دوليون لاول انتخابات حرة تجري في بلغاريا منذ اكثر من اربعة عقود امس الاول ان الانتخابات كانت نزيهة في جوهرها رغم ملاحظتهم بعض المخالفات خلال جولتي الانتخابات.

وقال «المعهد الجمهوري القومي الامريكي للشؤون الدولية» ان الوفد يرى ان ادارة وتنفيذ عملية الاقتراع وفرز الاصوات وجدولتها «جرت بطريقة بعيدة عن اي تزوير مركزي منظم».

الا انه قال ان عدداً من الناخبين الذين اجرى معهم مراقبو المعهد احاديث تعرضوا لاشكال متعددة من اعمال الترهيب بما في ذلك التهديد بفقد وظائفهم.

وفاز الحزب الاشتراكي البلغاري (الحزب الشيوعي سابقاً) بالاغلبية في الجمعية الوطنية المؤلفة من ٤٠٠ مقعد وذلك في الجولة الثانية من الانتخابات التي جرت يوم الاحد الا ان اتحاد القوى الديمقراطية المعارض حصل على عدد كبير من الاصوات في المدن والبلدات الرئيسية.

ووصف السير دادلي سميث وهو عضو بريطاني في وفد مراقبي المجلس الاوروبي الانتخابات بانها كانت نزيهة وحرة رغم انه اشار الى بعض حالات الفساد والرشوة.

فرنسا تعيد فتح سفارتها في كابل

اسلام اباد ـ وكالات الانباء: اعلنت الحكومة الافغانية ان فرنسا اصبحت اول دولة غربية تعيد فتح سفارتها في كابل.

وكانت السفارة قد اغلقت شأنها شأن سفارات اخرى كثيرة بعد انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان العام الماضي.

وقالت اذاعة كابل الحكومية امس الاول في بث التقط في اسلام اباد ان القرار الفرنسي سيساعد على انهاء الحرب الافغانية وتعزيز السلام في المنطقة ويجب ان تحذو الدول الاخرى حذو فرنسا.

وكانت دول كثيرة قد اغلقت سفاراتها في كابل حينما بدا ان المدينة تتهيأ للسقوط في ايدي المجاهدين الافغان حينما اتم السوفيات سحب قواتهم في فبراير (شباط) من العام الماضي.

مسؤول في حزب «الفلاحين» الروماني ينظر بذهول الى الدمار الذي الحقه عمال المناجم بمقر حزبه. وكان الرئيس ايون ايليسكو قد نادى العمال بالتصدي للمواطنين المتظاهرين احتجاجا على بقاء الشيوعيين في السلطة

امستردام تعتقل مشتبهاً بعضوية الـ«آي. آر. ايه»

امستردام ـ وكالات الانباء: اعلنت الشرطة الهولندية انها القت القبض على شخص رابع يشتبه في تورطه في حملة لمنظمة «الجيش الجمهوري الايرلندي» (اي. ار. ايه) في اوروبا.

وقال توني فيرباكيل المتحدث باسم الشرطة ان القبض القي على الرجل الساعة الثانية صباحاً في الغابات القريبة من بلدة تشام الهولندية الجنوبية على الحدود مع بلجيكا.

واضاف فيرباكيل قوله: «نحن واثقون انه ايرلندي، انه الرجل الذي نبحث عنه».

وذكرت الشرطة ان الكلاب البوليسية هي التي استطاعت تحديد مكان الرجل داخل الغابة.

انهيار الأحزاب الشيوعية بعد الأنظمة في دول أوروبا الشرقية


تظاهرات شعبية في العاصمة الرومانية بوخارست ضد الحكومة

تحت هذا العنوان كتبت صحيفة «جنرال انتسايجر» الصادرة في العاصمة الالمانية الغربية بون التعليق التالي:

تحولت خارطة اوروبا الشرقية السياسية، خلال الفترة الاخيرة، الى صورة جديدة مختلفة تماما عما كانت عليه قبل عدة اشهر، في الوقت الذي انهار نظام حلف وارسو تماما واقترب مجلس تعاون اوروبا الشرقية الاقتصادي من نهايته الحتمية.

فقبل أيام قليلة اختتمت الانتخابات العامة في بلغاريا بنتيجة واضحة تدعو الى استقلال البلاد عن الكتلة الشرقية، وفي المانيا الشرقية والمجر وتشيكوسلوفاكيا وبولندا تقوم حكومات جديدة غير شيوعية، بينما تحولت الاحزاب الشيوعية التي حكمت هذه الدول منذ الحرب العالمية الثانية الى احزاب معارضة مهددة بالاندثار والزوال.

ومع ذلك فإن الامور السياسية في دول اوروبا الشرقية تسير بصورة واقعية ويحكمها العقل والواقع، فقد اضطر النظام الجديد في بولندا الى ادخال بعض العناصر الشيوعية في حكومة وارسو، ومازال الجنرال ياروزلسكي الشيوعي رئيسا للدولة، وايجاد تسوية مع الشيوعيين بعد ان دب الخلاف في صفوف قادة نقابة التضامن، واهتزت صورة رئيس الوزراء مازوفسكي بعد ان فشل في تطبيق الاصلاحات السياسية والاقتصادية المنشودة.

ولعل انهيار الانظمة الشيوعية ووحدتها في اوروبا الشرقية يبدولان بصورة اوضح من خلال زوال وجود حلف وارسو العسكري تدريجيا، بعد ان قرر جورباتشوف تحويله الى حلف سياسي ذي هيكل جديد تماما يوازن الحلف الاطلسي الذي يتجه بدوره نحو الطريق السياسي في اطار نظام امن اوروبي شامل ومتكامل، بينما بدأت القوات السوفياتية المرابطة في بولندا وتشيكوسلوفاكيا والمجر في التحرك تمهيدا للانسحاب نهائيا، بل أن حكومة المجر تدعو الى اقامة دولة حيادية في البلاد، بينما تتجه المانيا الشرقية نحو الحلف الاطلسي بعد تحقيق وحدتها مع المانيا الغربية.

وتأمل دول وسط اوروبا في التعاون الوثيق مع المجموعة الاوروبية الغربية، وسوف تتبعها حتما كل من بلغاريا ورومانيا، على الرغم من أن الانظمة السياسية فيهما لم تتغير بصورة جذرية كاملة.

السؤال الذي يطرح في هذا المضمار يتعلق بمدى امكان تطبيق الديمقراطية الصحيحة في دول اوروبا الشرقية بعد سنوات طويلة من الحكم الشيوعي والنظام الديكتاتوري، وبدون وجود قاعدة ديمقراطية متينة وتقاليد ديمقراطية كافية. ولعل هذا ما يبدو من الاحداث الجارية في رومانيا عندما تدفقت قوات الجيش والشرطة لقمع تحركات الطلبة التي تنادي بالديمقراطية، الأمر الذي يثير الشك والقلق حول مدى صلاحية الانظمة الحاكمة في تطبيق الديمقراطية المنشودة، والوصول الى الاصلاحات الجذرية المطلوبة.

ان «اوروبا المؤقتة» الموجودة حاليا في شرق القارة لا تشكل عاملا اساسيا من عوامل استقرار القارة والتعاون بين الشرق والغرب، خاصة مع وجود نظام تحيط به المشاكل والمصاعب في موسكو، وتداخل مصالح شعوب اوروبا الشرقية العديدة والمتباينة، وهي امور لا يمكن اعتبارها من عناصر الاستقرار او توقعات الهدوء والنجاح.

«جنرال انتسايجر»

يوم مشهود في تاريخ المانيا

ذكرت صحيفة «فرانكفورت الجماينه» الالمانية الغربية انه لسنوات كان يوم السابع عشر من شهر يونيو (حزيران) الى حد ما تسمية مجردة ليوم الوحدة الالمانية. اما ما كان يعنيه هذا بالفعل فهو ان اقلية من الناس يعملون في حين يحصل اغلب الناس على عطلة في هذا اليوم يقضونها خارج المدينة اذا سمح الطقس بذلك. والآن يوشك اسم هذه العطلة ان يصبح حقيقة.

واضافت ان فن الخطابة في السنوات الماضية كان غائبا لحسن الحظ عن الاحتفال بانتفاضة العمال في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٥٣. وبدلا من ذلك كانت هناك انعكاسات جدية على الحقائق الالمانية ـ الالمانية تركزت عليها الاضواء الآن وفي الوقت المناسب بفعل السرعة التي يتم بها ضم المانيا الشرقية الى المانيا الغربية بمقتضى المادة ٢٣ (من الدستور الالماني الغربي). وفي اليوم ذاته احل مانفريد شتولبه رئيس مؤتمر الاساقفه اللوثريين الالمان الشرقيين من دعواهم القيام بـ (ثورة). وهؤلاء الساسة ذاتهم هم الذين شرعوا في اجراءات برلمانية للتصفية النهائية للدولة الالمانية الثانية. انه ليوم مشهود يوم السابع عشر من يونيو (حزيران) ١٩٩٠.

«فرانكفورتر الجمانية»

اذاعة اسرار جديدة عن اجهزة التنصت السوفياتية في مبنى السفارة الامريكية

زعم منشق سوفياتي في حديث ادلى به الى صحيفة امريكية بانه حذر الولايات المتحدة قبل عشر سنوات من ان مبنى السفارة الامريكية الجديد في موسكو الذي شارك في تشييده عمال سوفيات سوف يكون مزروعا باجهزة تنصت الكترونية سوفياتية في كل ركن من اركانه.

وقد توقف العمل في مبنى السفارة الامريكية الجديدة في موسكو في العام ١٩٨٥ بعد أن اكد تفتيش أمريكي وجود اجهزة تنصت الكترونية دقيقة في هيكل المبنى.

وقال فيكتور شيموف في ملاحظات ادلى بها الى صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية انه حذر الامريكيين من هذا الاختراق السوفياتي قبل عدة اشهر من بدء عملية تشييد السفارة الامريكية الجديدة في موسكو عام ١٩٧٩.

وذكر شيموف ـ الذي يعمل خبيراً للالكترونيات ـ بأنه اوضح للمسؤولين الامريكيين ان التقنية التي لجأ اليها الاتحاد السوفياتي للتنصت على السفارة تقنية متقدمة جدا وان الاجهزة المزروعة في السفارة معقدة جدا وان السبيل الوحيد لاكتشاف مواقع هذه الاجهزة الدقيقة هو في هدم هيكل مبنى السفارة.

كما ذكر بانه ابلغ وكالة الاستخبارات الامريكية عقيل لجوئه الى الولايات المتحدة مباشرة بان الامريكيين لن يتمكنوا من حفظ أي سر واحد في مبنى السفارة اذا ما شارك عمال سوفيات في تشييدها محذرا بان جهاز أمن الدولة السوفياتي «كي. جي. بي» سيقوم بتحويل السفارة الى نظام ضخم من اجهزة التنصت لالتقاط كل حركة تجري داخل السفارة.

وكانت هذه المشكلة قد أدت الى تدهور العلاقات بين واشنطن وموسكو والى تبادل واسع للاتهامات بين الطرفين.

ويذكر ان ادارة الرئيس الامريكي السابق ريتشارد نيكسون وافقت في العام ١٩٧٢ على السماح للاتحاد السوفياتي بتجهيز وصناعة الاسقف والجدران الاسمنتية للمبنى الجديد للسفارة ولم يصر المسؤولون الامريكيون انذاك على حق مراقبة العمل اثناء عملية صب الخرسانة الاسمنتية، برغم ان «السي آي ايه» حذرت من عواقب هذا التصرف.

وكان من المقرر ان يتم انجاز مبنى السفارة في العام ١٩٨٣ لكن التأخيرات ادت الى عدم اتمامه في الوقت المحدد اذ توقف العمل في العام ١٩٨٥ بعد ان اكتشف فريق تفتيش امريكي ما قال انه اجهزة تنصت الكترونية دقيقة في هيكل المبنى.

وبالرغم من التصريحات والبيانات التطمينية الصادرة عن الخارجية الامريكية حول قدرتها على التغلب على عملية الاختراق السوفياتية إلا ان الرئيس الامريكي الاسبق رونالد ريجان امر بهدم مبنى السفارة المؤلف من ثمانية طوابق وبناء مبنى جديد اخر بواسطة عمال امريكيين تركيبهم المخابرات الامريكية.

كما ان الولايات المتحدة قدمت في العام ١٩٨٨ طلبا الى الاتحاد السوفياتي بدفع ٢٩ مليون دولار مقابل الاضرار والتأخير في بناء السفارة الامريكية في موسكو.

وبالرغم من ان المعلومات التي ادلى بها المنشق السوفياتي فيكتور شيموف ظلت طي الكتمان بسبب حساسيتها وسريتها والاحراج الذي يمكن ان تسببه للادارة الامريكية إلا ان خبراء امريكيين قدروا في تصريحات للصحيفة الامريكية نفسها تكاليف عملية التنصت السوفياتية بـ ٢٤٠ مليون دولار او ما يوازي التكاليف ذاتها التي تصرفها الحكومة الامريكية على رحلة لمكوك الفضاء الامريكي.

«واشنطن بوست»

التحقيق في حادث انهيار غريب في ألمانيا الغربية

ذكرت الصحف الألمانية الصادرة امس انه من المحتمل ان الاهمال كان المسؤول عن حادث الانهيار الغريب الذي تعرضت له عربة مغطاة مصممة على نمط عربات الغرب الامريكي على احد الطرق الريفية مساء الأثنين، مما اسفر عن مقتل ستة من الألمان المسنين الذين كانوا يمضون عطلتهم علاوة على اصابة ستة آخرين باصابات خطيرة.

وقال متحدث باسم ممثل الادعاء في المنطقة في مدينة سيجين الواقعة على مسافة مائة كيلومتر شمال فرانكفورت انه من المرجح ان يتم توجيه تهمة الاهمال الذي أفضى الى القتل واحداث خسائر بدنية الى الشخص القائم على ادارة المنتجع الجبلي «واجون تورز» وكذلك سائق العربة البالغ من العمر ٣٠ عاما.

وكان سبعة عشر شخصا من نزلاء المنتجع الذين ينتمون الى ناد للمسنين في هامبورج في طريق عودتهم من نزهة خلوية استمرت طيلة اليوم في هذه العربة المصممة على نمط عربات الغرب الامريكي والتي يجرها حصانان عندما تداعت اركان العربة.

وذكر الناجون انهم سمعوا صوت صرير وانهم شعروا ان العربة تهتز بعنف ثم انهارت القوائم والدعائم التي يستند اليها السقف القماشي للعربة كما هوت جوانب العربة مما ادى الى سقوط الركاب منها على جنبات الطريق.

وقد حشر العديد من الضحايا المسنين الذين وصل سن بعضهم الى ٨٥ عاما تحت القطع المعدنية الملتوية والاطارات الخشبية قبل ان يتم طلب المساعدة في هذه المنطقة الريفية وقد توفي هؤلاء الضحايا اثر اصابتهم بكسور في العنق.

وجرت معالجة المصابين الستة من اصابات لحقت بهم في رؤوسهم والاجزاء العليا من اجسادهم في مستشفيات المنطقة.

تحرك فرنسي جديد لانهاء الازمة اللبنانية

قالت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية الصادرة أمس ان ايفاد السيد فرنسوا شير الى بيروت ودمشق هو خطوة تأتي في نطاق التحركات التي تقوم بها فرنسا لانهاء المشكلة اللبنانية.

وقالت الصحيفة ان شير اصبح خبيراً في الشؤون اللبنانية وهو يتمتع باحترام في الاوساط السياسية في بيروت ودمشق.

وقالت «لوفيجارو» ان التحرك الفرنسي الجديد لا يتعارض مع المسعى الذي يقوم به الفاتيكان، بل هو قد يكون مكملاً له مع ادخال بعض التعديلات التي قد ترضي الاطراف المتنازعة وتفتح الباب امام الحل المنشود.

«لوفيجارو»

التدخل الامريكي العسكري في بنما كان مخططاً قبل شهر من تنفيذه

افادت مجلة «نيوزويك» في عددها الاخير ان اغلبية الجنود الامريكيين الـ ٣٤٧ الذين جرحوا خلال التدخل الامريكي في بنما في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي يحتمل ان يكونوا اصيبوا بعيارات نارية اطلقها رفاقهم في السلاح.

واوضحت المجلة استناداً الى مصادر عسكرية لم يكشف عنها ان ٦٠ بالمئة من الجنود الامريكيين جرحوا على يد مواطنيهم بينما قتل ٢٣ عسكرياً امريكياً اصيبوا عن طريق الخطأ على يد جنود امريكيين آخرين.

واضافت المجلة ان هذه الاخطاء ربما تعود الى ان القوات الامريكية هي التي قامت باطلاق النار في غالبية الاحيان خلال العملية.

وصرح الناطق باسم البنتاجون كين ساترفيلد بهذا الخصوص قائلاً «ليس لدينا اي تعليق على هذا الموضوع في الوقت الحالي».

ولكدت نيوزويك كذلك ان التدخل الامريكي في بنما في ٢٠ ديسمبر (كانون الاول) الماضي لم يكن مباغتاً كما كان مقرراً وانه تسرب عن طريق ١٥ شخصاً.

واكدت المجلة ان الجنرال مانويل انطونيو نوريبكا الذي كان حينها رجل بنما القوي علم ان الجيش الامريكي يعد لعملية تدخل في بلاده لكنه اهمل هذه المعلومات.

واوضحت المجلة ان تسرب الخبر جرى من قبل صديقات الجنود الامريكيين في بنما ورجال الجمارك البنميين الذين ابلغوا قوات الدفاع البنمية بوصول طائرات الشحن، وان عامل الهاتف البنمي في فورت كلايتون (بنما) تنصت على المكالمات الهاتفية المتعلقة بالتدخل.

واكدت الصحيفة اخيراً ان الرئيس بوش وافق على التدخل في بنما منذ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٩. لكن الادارة الامريكية كانت دائماً تؤكد ان قرار العملية اتخذ فجاة كرد فعل على الاستفزازات بعد مقتل جندي امريكي في بنما.

«نيوزويك»

الشرق الاوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
وتطبع في وقت واحد في كل من :
الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة
فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

Published by :
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

الناشران — Publishers :

هشام علي حافظ — Hisham Ali Hafez

محمد علي حافظ — Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير — Editor-in-Chief :

عثمان العمير — Othman Al-Omeir

المدير العام
محمد معروف الشيباني

Managing Director:

المدير العام
ياسر كامل الذباغ
المملكة المتحدة واوروبا

Yasser K. El- Dabbagh
U.K & Europe

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

HEAD OFFICE : المقر الرئيسي

Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 071- 8318181FAX No:071 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G

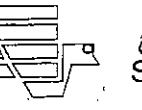
BUREAUS : المكاتب

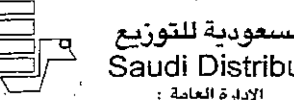
المملكة العربية السعودية SAUDI ARABIA
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للأبحاث والتسويق طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب. ٤٥٥٦ جدة
الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢ خطا)
Telex: 604397 ARBUS J تلكس ٦٠٤٣٩٧
رقم الفاكسميلي ٦٦٩٥٥٤٩
● مكتب الرياض Riyadh Office:
الملز - شارع الستين - مركز ابا نمي التجاري -
مبنى / ٢ ب الدور الثاني ت : ٤٧٩٣٣٣٣ - ص ب ٤٧٨
تلكس ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي - فاكس ٤٧٩٣٣٧٨
● مكتب الخليج Gulf Office
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي
تلفون ٨٩٤٨٧٠٦ - ٨٩٤٨٧٩٦
رقم الفاكسميلي ٨٩٨٦٣٣١
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي
القاهرة رقم الفاكسميلي ٣٤٤٧٥٢٦ تلفون ٣٤٦١١٤٣ - ٣٤٦١١٤٨ - ٣٤٧٨٣٩٢.
● المملكة الاردنية الهاشمية Jordan
مكتب الاردن : Jordan Office
عمان - شارع وصفي التل (الجاردنز)
ص.ب ٦١٦ خلدا ، تلفون: ٦٩٧١٠١/٦٩٧١٠٢ فاكس: ٦٩٧١٠٣
● السودان SUDAN
● مكتب الخرطوم Khartoum Office
عمارة التاكة - شارع عطبرة الخرطوم - ص.ب. ٢٩٤٤
تلفون ٧١٧٠٧ - ٧١٧٨٢ - ٧١٧٣٢ تلكس - ٢٢٣٦٥ Telex: 22365
ARNEWS D رقم الفاكسميلي ٧١٧٠٧
● المغرب MOROCCO
الرباط ٤٣ ش ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم ٥ و ٦ -
المغرب تلفون ٦٦١٠٠/٦٧٣٣٩ رقم الفاكسميلي ٦٦٠٥٥
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920
Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH
FAX NO: 6381887

CORRESPONDENTS : المراسلون
فرنسا - المانيا - العراق - لبنان - الأردن - اليونان - الاتحاد السوفياتي
الامارات العربية المتحدة - البحرين - سورية - موريتانيا - الكويت - قطر - الجزائر
France - Germany - Iraq - Lebanon - Greece - USSR
UAE. - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeria

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم





الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.

الادارة العامة :
جدة - ٦٦٩٤٧٠٠ (٧ خطوط) - صندوق بريد ص.ب. ١٣١٩٥ - الرمز البريدي ٢١٤٩٣
فاكسميلي ٦٦٠٧٩٠٨ الفروع جدة - ت ٦٦٩٤٧٠٠ الرياض - ت. ٤٧٧٩٤٤٤ -
الدمام - ت ٨٣٧٦٣٦٢ - ٨٣٧٢٥٧٥ الطائف - ت ٧٤٥٤٢٢٢ و ٧٤٩١٨٢١
مكة المكرمة - ٥٥٨٥٠٧٨ و ٥٥٨٤٧٢٠ المدينة - ت ٨٢٢٨١٨٧ و ٨٢٢٩٨٨١
الجبيل ٨٣٧٢٥٧٥ - ينبع - ت ٣٢٢٥٨٣٤ جيزان - ت ٣٢٢١٠٠٤ القصيم - ٣٢٤٩٣٣
حائل - ت ٥٣٢٠٦٧٥ - ٥٣٢١٥٥٥ الدوادمي - ت ٦٤٢٢٢١١ حفر الباطن - ت ٧٢٢٣٣٩٣
الزلفي - ت ٤٢٢٣٨٤٩ الهفوف - ت ٥٨٦٩٦٠٧ بيشة - ت ٦٣٢٦٤٦٣ الافلاج - ت ٤٧٧٩٤٤٤
الجوف - ت ٦٧٥١٨٨٢ ابها - ت ٢٢٧٠٦٤٧ - ٢٢٤٢٨٤١ تبوك - ت ٤٢٢١٨١٢ - ٤٢٣١١٦٤
الوجه - ت ٤٤٢٢٤٦٧ نجران ٥٢٢٢٩٠١ - القريات - ت ٦٤٢١٢٩٦ الجمعة - ت ٤٣٢٣١٦٨
الخفجي - ٧٦٦٢٦٧٧ الاحساء - ٥٩٣٧٧٠٧

Printed at :
مراكز الطباعة في العالم :
لندن ستالايت جرافيك - جدة والرياض والظهران شركة المدينة للطباعة -
مرسيليا فيترول - الدار البيضاء الشركة المغربية السعودية للطباعة
القاهرة مطابع الاهرام - فرانكفورت هاريت انترناشيونال - نيويورك - لينكو.

تعقيبا على تعليقات حسن التهامي على «لاعب اللعبة»

صواريخ الصفيح المدهون بالطلاء الملون

نشرت جريدة «الشرق الاوسط» بتاريخ ١٤ و١٥ مايو ١٩٩٠م حوارا مع السيد حسن التهامي الذي ذكرتنا الجريدة بانه «احد الذين شاركوا في صنع ثورة ١٩٥٢م» المصرية. وذلك في سياق تعليقه على ما ورد في كتاب رجل المخابرات الامريكية مايلز كوبلاند «لاعب اللعبة» والذي نشرته «الشرق الاوسط» في حلقات متتابعة.

واسارع الى القول بان بعض ما جاء في تصريحات السيد التهامي - التي قرأتها بكل امعان - اثارت في نفسي شعورا بالاحباط وجعلتني اطرح عدة تساؤلات بخصوص اثارها السلبية بل والمدمرة بالنسبة للاجيال العربية الصاعدة التي ستقف ولاشك مذهولة امام اقوال السيد التهامي بخصوص ارتباط الرئيس الراحل جمال عبد الناصر بالمخابرات الامريكية واتصالاته المباشرة باسرائيل ومبادئه الحقيقية ونواياه ومقالبه السياسية.

وأريد ان اوضح منذ البداية انني لست بصدد الدفاع عن جمال عبد الناصر او الحكم عليه فتلك مهمة موكولة للتاريخ، وانما اردت بهذا التعليق ابراز خطورة اقوال حسن التهامي على روابط الثقة المتبادلة بين الشعوب.

لقد الح نائب رئيس الوزراء الاسبق برئاسة الجمهورية المصرية في حواره على (شخصية اللعبة) التي جعلت من عبد الناصر «اصلح من يقوم بالدور المصري بل العربي كله تمشيا وتنفيذا للسياسة الامريكية وترسيخا لمصالحها» كما قال. والغريب ان السيد التهامي قزم الثورة المصرية - بايجابياتها وسلبياتها - الى مجرد (لعبة) غير عابىء بما مثلته هذه الثورة في ضمير وجسد الشعب المصري سنوات طويلة.

وافظع ما قرأت في تصريحات السيد حسن التهامي خدعة الصواريخ (الظافر والقاهر) التي مرت مزهوة في شوارع القاهرة خلال احد الاستعراضات التي نظمت بمناسبة ذكرى ثورة ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٥٢م والتي اتضح فيما بعد انها كانت عبارة عن عبوات الصفيح المدهون بالطلاء الملون... وكانت العملية كلها دعاية زائفة واستطيع القول بان اللجوء الى الكذب والافتراء على الشعوب يعد اكبر جريمة يمكن ان ترتكب في حق هذه الشعوب واكبر معول يدك المعنويات دكا وقد يؤدي الى فقدان الثقة الى الابد.

فما هي مشاعرنا غدا اذا رأينا صاروخا عربيا في استعراض عسكري باحدى عواصم عالمنا العربي؟ الا يتسرب الشك الينا في حقيقته؟ الا يجعلنا نتذكر.. «الصفيح المدهون بالطلاء الملون؟».

لقد زرت القاهرة لاول مرة عام ١٩٥٦ ضمن اول وفد صحافي مغربي يزور مصر بعد استقلال المغرب مرافق للملك الحسن الثاني (وكان اذ ذاك وليا للعهد) لحضور حفلات عيد الجلاء البريطاني عن قناة السويس. وقد اشتركت - كممثل للاذاعة المغربية - مع زملاء آخرين من الاذاعات العربية في نقل الاحتفالات والاستعراضات التي شهدتها القاهرة والاسماعيلية وبورسعيد على امواج اذاعة (صوت العرب) بالاضافة الى التقارير الصوتية التي كنت اوافي بها يوميا اذاعتنا الوطنية في الرباط.

واذ اشير الى هذه الزيارة التي تمت قبل ٣٤ سنة فانما لاحمد الله تعالى على ان «عبوات الصفيح المدهون بالطلاء الملون» لم تظهر في تلك المناسبة امامنا ولان منظر تلك الصواريخ كان سيوحي الينا ولاشك باستعمال كل ما تختزنه اللغة العربية في اعماق قلوبنا وضمائرنا من اوصاف النخوة والاعتزاز والافتخار التي تثير عادة حماسة ومشاعر المستمعين للاذاعات في مثل هذه المناسبات ولكننا قد اشتركنا كلنا - نحن المذيعين العرب وطبعا عن غير قصد - في اكبر خدعة اعلامية.. ومع ذلك أتساءل اليوم عن موقع تعاليقنا ومشاعرنا وحماستنا من الحقيقة التي كانت تصنع في الخفاء.

ويقول السيد حسن التهامي ضمن حديثه عن قضية الشرق الاوسط بان عبد الناصر «كان على صلة فعلية باسرائيل وبن جوريون وان عبد الناصر كان على وشك تنفيذ مخططات جديدة بالمنطقة لتهيئة ظروف جديدة لارساء قواعد السلام كما تسعى اليها الولايات المتحدة وتريدها اسرائيل لولا ان عاجلته المنية» ويقول ايضا «بان الشرق الاوسط انهار ليسير في الخط الذي رسمته المخابرات المركزية الامريكية والبنتاجون الامريكي لمستقبل المنطقة».

ماذا يقول الشعب الفلسطيني في هذه الاقاويل وهو يدفع كل يوم ومنذ ازيد من اربعين سنة ضريبة الدم غالية من اجل اقامة دولته المستقلة فوق ارضه فلسطين؟ وماذا يقول الجيل الجديد اطفال الحجارة وهم يواجهون صباح مساء صلف المحتلين الصهيونيين؟ وما هو تأثير هذه الاقوال على معنوية الشعوب العربية التي جعلت من قضية فلسطين قضيتها الاساسية في معركتها من اجل الحياة؟

لقد قال السيد حسن التهامي في حواره مع «الشرق الاوسط» بان مايلز كوبلاند قصد من اصدار كتابه في الاونة الحالية الامعان في تعميق بلبلة العرب الذين يقرأون هذا الكلام والشعور بالمزيد من الاحباط والضياع الفكري وتشتيت الافكار وفقدان الثقة في مصر، ولكن الم يدر السيد التهامي انه ايضا باقواله وتصريحاته يساهم هو ايضا في تعميق بلبلة العرب وبلبلة الشباب العربي بصفة خاصة وزعزعة الثقة في القيادات الوطنية بالذات؟

فاذا كان ما اقدم عليه مايلز امرا لا يثير الاستغراب بصفته رجلا استعماريا يؤمن مصالح بلاده قبل كل شيء فان اقوال السيد حسن التهامي في هذه الظروف لا تخدم القضية العربية في شيء واخشى ان يكون قد قال حقا عندما اكد «بان الثقة في اي خط سياسي اليوم مفقودة» وقد تكون مفقودة فعلا بفضل تصريحاته العشوائية.

واخيرا يقول السيد التهامي في تصريحاته بانه بصدد اعداد كتاب قد يكون مذهلا حسب قوله. ولكن هل هناك شيء اكثر اثارة للذهول مما قاله وقرأناه في «الشرق الاوسط».

ان الحكمة تقول: ادر لسانك سبع مرات في فمك قبل ان تنطق... ونحن ننصح كل من هو في وضعية السيد حسن التهامي ان يدير لسانه اكثر من سبع مرات فالساعة ليست ساعة هزل. ومعركة العرب مع اعدائهم وخصومهم وحتى مع اصدقائهم مازالت طويلة والشعوب العربية في حاجة الى نفس طويل... والقيادات العربية في حاجة الى ثقة شعوبهم والتاريخ هو وحده الحكم.

حسن التهامي

محمد بن بدوش.

مارادونا.. والغضب العربي الهادر

صدرت جريدة العرب الدولية في عددها ٤١٩٦ بتاريخ ٢٥ - ٥ - ١٩٩٠ وعلى صفحاتها الداخلية طالعتنا بصورة مارادونا وهو يرتدي الطاقية اليهودية «اليارمولكا» وفي حراسة الشرطية الاسرائيلية يزور حائط المبكى ولي تعليق على هذه الصورة:

الغريب العجيب هو موقفنا نحن العرب من هذا الصهيوني. ان صحافتنا تطلق عليه جملة ألقاب منها اللاعب الجوهرة، اللاعب الموهوب...

ولا أدري ما سر إعجابه بالطاقية اليهودية «اليارمولكا» وبالذات يوم مذبحة الأحد الدامي الاليمة.

اخوتي ابناء العروبة والاسلام أليس هذا المارادونا الذي تجري وتتهافت بعض فرقنا العربية لاستضافته وتكريمه. ولكن ماذا كانت النتيجة عند هذا الناكر للجميل - ها هو يقوم بموقفه المشين هذا، والله انني لا أدري سر عشق هؤلاء المشاهير مارادونا، مايكل جاكسون اليزابيث تايلور، جين فوندا... الخ لهذا الكيان الصهيوني العنصري الحاقد.

انني وعبر رسالتي هذه أطالب الاتحادات الاولمبية والكروية العربية ومن مسؤولي الرياضة في بلادنا العربية اتخاذ موقف حازم من أمثال هذا اللاعب الذي لا مبدأ له - تكرمه البلاد العربية ويذهب يتباكى عند حائط المبكى لعصابات القتل والارهاب والتنكيل يطلب ودهم.

انني اقترح ان تمنع اخباره وصوره من النشر في صحفنا الرياضية، لا أن نكرمه كما سبق وكرمنا مثيله «ميشيل بلاتيني» في الكويت وهو الذي أطلق في السابق تصريحاته التي سب فيها العرب... فإلى متى السكوت على أمثال هؤلاء وكما قال المثل «اتق شر من أحسنت اليه».

د. عبد الحميد العبد نوفل.

باختصار

● علي السليمان
جدة - السعودية

تميزت معالجتك للموضوع الذي طرحته في رسالتك بشيء من المبالغة وبتشاؤم مسرف - على كل التفاؤل خير من التشاؤم - ونحن نرحب بمساهماتك في معالجة موضوعات اخرى مستقبلا.

●●●

● سليم عبد الفراج
القاهرة - مصر

على الرغم من تعاطفنا مع ما اشرت اليه في رسالتك ولكن تجدنا في عوز من عدم نشر ما جاء في رسالتك تمشيا مع توجهات هذه الصفحة.

نرحب بمساهماتك التي تعالج قضايا اخرى مستقبلا.

هل استفاد علم النفس من شكسبير في تفسيره لشخصية هاملت؟

شكسبير

دستوفيسكي

تعقيبا على ما كتبه الكاتب الكبير (باجبير) بالنسبة لشكسبير اشير الى ان الفنان المبدع حين يصنع العمل الادبي فانه يكشف جوانب متعددة للشخصية الانسانية الفنية ذات الحيوية والدرامية تلك الشخصية المركبة المتعددة العواطف والتي تتلاطم فيها الصراعات والنوازع مثل شخصية (هاملت) (فشكسبير) في مسرحيته قريب من العالم النفسي فهل ممكن للأدب ان يمد العالم النفسي بحقائق عن علم النفس؟

الثابت ان فرويد تأثر حين قرأ (هاملت) بشكسبير وشكسبير بدوره تأثر (بسوفوكليس) عندما قرأ (مسرحية أوديب).

وسواء تأثر (فرويد) بشكسبير او اي مبدع بعلم النفس فالهدف في النهاية المزيد من الكشف عن جوانب النفس الانسانية الخفية المعقدة بشخصيات ثرية في صراعاتها.

ان العلاقة بين علم النفس وأدب شكسبير كبيرة جدا فان كان هناك ناقد اتى اخيرا ليقول ان كل انسان يمكن ان يكون (هاملت) فمعنى ذلك ان علم النفس الى الآن يحاول ان يستفيد من هذه المسرحية ذات البعد الانساني وهاملت ليست هي الشخصية الوحيدة التي يمكن ان يستفيد منها علم النفس.

فأوديب مسرحية يمكن ان يفيد منها علم النفس ففرويد لا شك انه افاد منها كذلك (الاخوة كارامازوف)، ثلاثة اعمال فنية عظيمة تعتبر اعظم ما افرزته الحركة الادبية الابداعية في عالم الادب حيث القدرة على تحليل شخصيات واقعية يمكن تحليلها من الناحية النفسية.

ان فرويد صاغ حقائق نفسية من كتب ادبية فاذا كان فرويد قد صاغ حقائق نفسية من كتب ادبية فالأدب لا يعني انه يسوق حقائق فقط الادب العظيم الخلاق هو القابل للاكتشاف.

وها نحن الى الآن نكتشف والى الآن ابعادا نفسية وفنية عميقة في الاعمال الدرامية الخالدة فالادب الراقي قابل للكشف وقابل للاضافة نضرب مثلا (بهاملت) ذلك الانسان الذي لم يتسطع الجمهور المسرحي ان يكتشف حبه او كراهيته لعمه حبه لانه خلصه من ابيه او كراهيته لانه قتل اباه الذي يحبه ظل الصراع خفيا انه مثل او نموذج للشخصية التي من الصعب النفاذ اليها او اكتشافها والوقوف على حقيقتها شخصية غامضة مستترة وراء رغباتها واهوائها انه بتركيبته الاوديبية المعقدة يفتح المجال لتساؤلات علم النفس فهي شخصية ذات مدلول نفسي يخدم علم النفس.

اما بالنسبة لقصص (دستوفسكي) فشخوصه صورة منه انها ترجمة ذاتية لحياته فشخوص ديستوفسكي في قصصه ممكن ان تقدم لعلم النفس الحقائق ولكن يبقى للادب صفة الكشف المستمرة، حين نتحدث عن (الاخوة كارامازوف) كقصة نفسية تأثر بها فرويد في صياغة حقائق

فديمتري هوائي ينتقل من النقيض الى النقيض دون ان ينكر قيمة احد النقيضين صفة ورثها عن ابيه (كارامازوف) انه انسان يعشق الرذيلة لكن قلبه لا يخلو من الرقة فشخصية ديمتري ممكن ان تكون مجال بحث في علم النفس ان (ديمتري) لم يقتل اباه في الحقيقة لكنه قتله في نفسه عدة مرات هذا القتل المعنوي ممكن ان يكون موضع دراسة في علم النفس.

ان شخوص (دستوفيسكي) شخصيات لها ابعاد نفسية ولها مدلول يكشف عن نفوس معنية يفد لها علم النفس ويفيد منها.

ان شخصية (ايفان) الابن الثاني لكارامازوف فهو يحب الحياة مباشرة مثل ابيه وسائر اخوته وهو شخصية مخادعة وكان يخدع اول ما يخدع نفسه وخداع النفس مرض نفسي لقد كان في جسده روح صاخبة وعقل مقيد انه لا ينشد المال وينشد العذاب ان علم النفس شغف بشخصية مثل شخصية (ايفان) ومن الضروري وضع تلك الشخصية تحت المجهر النفسي لتحليلها وسبر غورها.

ان شخوص شكسبير وسوفوكليس ودستوفسكي تسبر اغوار النفس الانسانية وتكشفها انها شخوص ذات ابعاد انسانية مركبة معقدة افاد منها علم النفس بشكل عام وفرويد بشكل خاص.

فدوى فؤاد عباس

التعريب اللغوي ودوره في تنشئة اجيال الغد

اللغة هي معيار التخاطب بين شرائح مختلفة من الاجناس البشرية، حيث تشكل هذه المعلمة اللسانية اداة فعالة لربط وشائج العلاقات الانسانية تحت مظلة التصنيفات الخطابية التي ترمز الى تسهيل مأمورية الاخذ والعطاء بين قلول هذه العلاقة التناسلية وشرح المواقف الناتجة عن تلاحم الاشخاص، بما تحويه من اشكاليات تستوعب العلاج الشافي وملابسات ظرفية يكتنفها الغموض، الى ان اصبحت في حاجة ماسة الى الجهر بمكنوناتها المعقدة.

وقليل من المثقفين العرب من تستهويه نزعة التمرد على الاعراف الناطقة بلسان الحال ما دام بنيانها العتيد في موضع المحك اللغوي وتشعباته الضامرة للحلول المنطقية التي تفك الالغاز المحيطة بأوعية المجتمع الباطنية، خاصة ان الفهم الصحيح للمصطلحات المستعملة كرداء تفسيري للمراجع الملمة بتدوين الاشياء والرموز التي يتعامل معها العقل الفردي بنوع من الاستنتاج العقلاني

هو في غالب الاحيان نوع من الافتقار للآليات الديناميكية التي تعرف اللغويين بمناهج استخلاص التعابير اللسانية من فوهة التكتلات اللغوية الاخرى التي تبطن المرادفات اللفظية ومقارنتها بالالفاظ اللغوية الاصلية، مما يجيز للعارفين بقواعدها النحوية والاملائية سبل ترتيبها حسب مقتضيات المعجم اللغوي وما يتضمنه من استدلالات ايمانية تخص المتلقي بالاستنباط الصائب لمفرداتها المبهمة.

غير ان موقع اللغة العربية في سياق ما اوردناه من طروحات في هذه النظرية لا يعدو عن كونه موقعا استراتيجيا له خصوصيته المثلى في التعريف بما تختزله هذه الوسيلة التعبيرية من مدخرات لها قيمتها الكبرى التي تجعل منها لغة البيان الشمولي الذي ينم عن معطيات ايضاحية وتفسيرية لمناهج الابداعات بشتى الوانها وفروعها وجود الغموض الذي يلف بالقيم والفعاليات الفكرية حتى يتبين للمعارضين عن استعمالها كوسيلة للتخاطب. سبيل الخطأ الذي اوقعهم في شراك الجهل التام بمحتوياتها اللفظية.

وخير دليل على ذلك هو ان اول ما يراعيه الوعي الثقافي ببلادنا في مسيرته الظافرة نحو تحصين المجتمع العربي من مخاطر الانغماس في مستنقعات السلوك الهدام الذي ينتج عن تفشي مظاهر التفسخ الاخلاقي عند بعض الفئات الاجتماعية، لا يلغي من حساباته الاولية دور اللغة العربية التي يوظفها المثقفون العرب في التحرض الخطابي للاوبئة الاجتماعية والتي تصب كلها في منحنيات التفاعل المقصود مع تقنيات الثقافة المستوردة الينا من الغرب مما يهدد مصائر التعليم بشتى مراحله بالغاء دور اللغة الام من حظيرة ثقافتنا المركزية.

ولا غرابة في القول ان بوادر الالمام بتعريب المناهج الدراسية التي انطلق ريعها مع بداية الثمانينات لتشمل كافة ربوع الوطن العربي،

قد تساهم اذا صلحت النيات في اعادة الزخم الثقافي والمعرفي الى وظيفة اللغة العربية، رغم تعرض الامناء للوكول اليهم مهمة تعريب هذه المناهج الى بعض الصعوبات العارضة التي نراهن على زوالها مع بداية الاعتناء بلغتنا القومية وتكريس الجهود المخلصة لإبطال مفعول التدريس الذي يعتمد في ادائه الوظيفي استعمال اللغات الاجنبية خاصة في الطور الاعدادي او في المعاهد والكليات العليا.

ومع ان التعريب له دلالة قصوى في محو البصمات الاستعمارية كان للغة دور اساسي في تضييق الخناق على المصلحين الاجتماعيين لاداء واجبهم في صنع مجتمعات قومية تعتمد على امكانياتها الضحلة لبلوغ الاستقلالية بشتى معانيها.

فانه بات من المعلوم ان الاعتماد الكلي على اطرنا التعليمية ومحاولة توفير الدعم المادي والمعنوي لهذه الاطر حتى تتمكن من اداء رسالتها الانسانية في اعداد اجيال الغد، وهم على عزم اكيد لنيل شواهد عليا تضاهي تلك الشواهد التي تمنح لخريجي المعاهد الاجنبية بكل اقتدار وكفاءة، تثبت للعالم برمته ان للعرب حضورهم الثقافي الذي لا ينازعهم في ملكيته اي عامل من عوامل التعتيم على الهوية العربية.

الشاوي شفيق

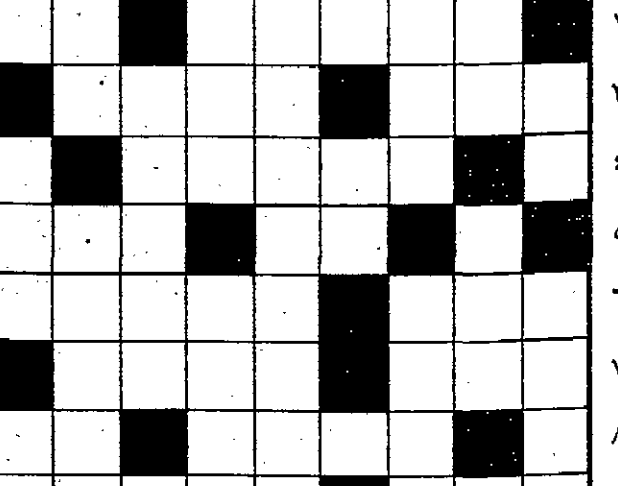
الكلمات المتقاطعة

● افقيا

١ - حرف جر - مدينة تونسية.
٢ - اغنية لعبد الحليم حافظ (معكوسة) - من اعضاء الجسم.
٣ - تخطى - فرقة موسيقية.
٤ - من اعمال الطبيعة (معكوسة).
٥ - يخصني (معكوسة) - ضعف.
٦ - عاصمة اوروبية - عمران.
٧ - حرف هجاء - احد الاصابع (معكوسة).
٨ - من الالعاب الرياضية - بحر.
٩ - ضمير منفصل - اكلة تعمل من الحمص.

● عاموديا

١ - من الورود - دهان.
٢ - مدينة فلسطينية - قمة (معكوسة).
٣ - انقص - من الحلويات.
٤ - نهر ايطالي - لباس.
٥ - اغنية لام كلثوم.
٦ - مارس - نسطوا.
٧ - بحر داخلي يقع بين اوروبا وآسيا.
٨ - ضياع - احد ابناء آدم.
٩ - غصن - اغلظ اوتار العود (معكوسة).



الحل السابق :

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
م	ط	ر	ح	■	ت	ع	ه	د
ر	ا	ف	ص	■	ح	ي	ر	ي
و	و	■	ة	ق	ف	ش	■	ب
ع	ل	ة	■	ر	ي	■	ل	ا
■	ة	ب	ر	ا	ض	م	■	ج
ع	■	ا	ب	ن	■	س	■	ة
م	ن	ش	ا	■	د	ا	م	■
ا	س	■	ن	ا	ب	ل	س	■
ن	ر	ق	■	ر	ا	ك	د	ة

الكلمة الضائعة

الكلمة الضائعة بلدة في الضفة الغربية
الحل السابق معرفت امين

تعاون	سيطرة	ذهول
مباريات	صفر	انذار
ارتفاع	فوز	صراع
نسبي	حسم	تجديد
شوط	مصير	محطة
مفتاح	دقيقة	

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في أي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الشرق الاوسط الاقتصادي

هذا اليوم

■ ارباح شركة «شعاع» جيدة.. لولا خسائر الصرف:
٥٪ ارباح نقدية للمساهمين وجدل حول استثمار اسبانيا

اسواق العقارات
بيع مبنى مرصد «جرينتش» التاريخي بـ ٢٠ مليون جنيه استرليني

اسواق العالم
خفض اعتمادات الدفاع يصيب اسهم «بريتش آيروسبايس»



بعض الأسهم «سجين» وبعضها الآخر رهين المصارف

بورصة البحرين تريد نفسها «سلحفاة عاقلة» وأسباب كثيرة تفسر ضعف التداول بالاسهم

المنامة: «الشرق الاوسط» من عبد المطلب الصيرفي

لم تتخذ ادارة البورصة في البحرين بعد قرارا حاسما بالسماح بادراج الشركات العالمية في سوق البحرين للاوراق المالية (البورصة) خلافا للانطباعات الدولية التي تكونت لدى المراقبين بعد السماح بادراج اسهم المؤسسة العربية المصرفية.

وقال د. خوزي بهزاد مدير السوق ردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» «اننا غير مهيئين بعد من ناحية التشريعات والامكانيات لادراج اسهم الشركات العالمية». لكنه اوضح «بانه سيسمح كمرحلة اولى بادراج اسهم الشركات المؤسسة في البحرين وذات الصبغة الدولية» وكان يشير بذلك الى المؤسسة العربية المصرفية.

وكان بهزاد يتحدث في مؤتمر صحفي عقده امس بمناسبة انقضاء العام الاول على افتتاح نشاط البورصة استعرض فيه الانجازات التي تحققت خلال هذا العام. وقال «ان البورصة قد انجزت المراحل المخططة لها التي قال انها ثلاث مراحل وهي التأسيس والتنشيط والتطوير.

وقدر عدد الاسهم التي تم تداولها خلال العام الذي مضى على انشاء البورصة بـ ٧٧,٦ مليون سهم بقيمة اجمالية بلغت ٢١,٣ مليون دينار (٥٦,٥ مليون دولار) نفذت من خلال ٣١٦٠ صفقة، وحدد عدد العمليات المستثناة من التداول بـ ١١ مليون سهم بقيمة ٥ ملايين دينار (١٣,٣ مليون دولار) اي ان المجموع الكلي ٣٣٣ مليون سهم بقيمة ٢٦,٣ مليون دينار (٦٩,٨ مليون دولار).

وتعد هذه الارقام «متواضعة» قياسا بكمية الاسهم الصادرة والمدفوعة بالكامل للشركات المسجلة في البورصة (٢٩ شركة) والتي تبلغ ٣,٤ مليار سهم بقيمة اسمية تقدر بـ ٥٤١,٦ مليون دينار (١,٤٣٥ مليار دولار) الا ان الاداء يعتبر جيدا قياسا بالفترة الزمنية.

ولو استخدم مقياس السيولة (القيم + الكمية) لاتضح ان الكمية المتداولة لا تتعدى ١٪ من اجمالي الاسهم المصدرة، و٤,٩٪ من القيمة الاسمية للاسهم المصدرة في السوق للشركات الـ ٢٩.

وقال مدير السوق البحريني المالي ان ادارة السوق بدأت في تلقي طلبات الشركات الراغبة في العمل كصانعة للسوق «Market Marker» لاستكمال الحلقة المفقودة من نشاط السوق على حد قوله.

وكشف النقاب عن خطة الادارة قائلا «انها تشمل السماح للشركات المساهمة المسجلة في دول الخليج بادراج اسهمها في السوق واصدار مؤشر لحركة السوق والعمل على زيادة الوعي الاستثماري» ولكنه لم يخف الصعوبات المحتملة والتي من بينها عدم الاتفاق على نظم موحدة لنقل مستندات الملكية واسلوب تلقي اوامر الشراء.

وردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» حول جدوى اصدار مؤشر في ظل اقتصار التداول على عدد محدود من الشركات قال «إن الشركات التي تتداول اسهمها بصفة شبه مستمرة يبلغ عددها ٢٢ شركة من اصل ٢٩ شركة من بينها ٤ شركات لا تتداول اسهمها في السوق المحلي منذ فترة طويلة بل منذ انشائها».

وحول امكانية التعاون مع المصارف لاطلاق سراح الاسهم المحتجزة لديها كرهونات قال «اننا نأمل ان نقوم بتسييل هذه الاسهم في السوق لتوسيع قاعدة التداول» ودعا للمصارف المحلية الى ادراج اسهم الشركات المدرجة في السوق ضمن محافظها الاستثمارية وادارة محافظ استثمارية لعملائها مكونة من اسهم شركات مدرجة في السوق وقال «ان هذا مجال جديد للمصارف يجب التفكير به بشكل جدي».

وحول تصنيف الشركات المدرجة في السوق (مدرجة - غير مدرجة) (Listed and non listed) ومتى سيتم العمل بهذا النظام الذي نصت عليه اللائحة الداخلية قال «ان الوقت لم يحن بعد لتطبيق هذا النظام بانتظار ان تكيف بعض الشركات اوضاعها».

● بورصة البحرين تستعد لادراج اسهم شركات خليجية واصدار مؤشر لحركة السوق
● الاسهم الجيدة اصحابها متمسكون بها لانهم «لا يريدون قتل الدجاجة التي تبيض ذهباً»

وتنص شروط التصنيف على ان تكون الشركة قد وزعت ارباحا لا تقل عن ٥٪ لمدة عامين متتاليين وهو امر لا ينطبق على حوالي ١١ شركة مدرجة حاليا في السوق، على الرغم من ان هذا التصنيف سيساعد على تحسين اداء الشركات المدرجة في السوق.

وحول دور المصارف في تمويل الاستثمار من الاسهم المدرجة في السوق قال مدير البورصة «اننا لا نؤيد الضخ العشوائي للاموال ولكننا في المقابل نطالبها - اي المصارف - بايجاد ادوات جديدة للمساهمة في تقديم التسهيلات المصرفية للمتعاملين في السوق بشكل يحدد مسؤوليات المقرض والمقترض».

واعاد تأكيد الحاجة الى الاستعداد للانتقال الى المرحلة الدولية باستكمال بناء المرافق وسن التشريعات «حتى تكون مهيئين لهذه النقلة». ولم يستبعد السماح للشركات المسجلة في البحرين وذات الملكية المختلطة (العربية - الاجنبية) بطرح اسهم لزيادة رساميلها. وقال «اننا نشجع التحول من الشركات المقفلة الى شركات مساهمة عامة».

والمعروف ان هناك عدداً من الشركات المعفاة المسجلة في البحرين وذات ملكية مختلطة وتواجه مأزق «زيادة راس المال» لتلبية متطلبات لجنة «بازل» وهي بالتحديد ارلا بنك، الخليج، الرياض بنك - بنك الكويت وآسيا، والبنك العربي - الدولي، واليوباف العربي الدولي. وردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» حول موعد البدء بطرح الصناديق الاستثمارية للمقيمين العرب والاجانب قال «اننا بصدد اصدار قانون متكامل بهذا الصدد». وحول امكانية السماح لشركات الوساطة الدولية مثل «نومورا» و«ميريل لنش» بالتسجيل في السوق قال «ان هذه الشركات تستطيع التداول - شراء وبيع - سهم واحد فقط وهو سهم الـ A.B.C الذي يحق للعرب والاجانب تداول اسهمها»، «بانتظار ان يسمح للشركات الدولية المماثلة بادراج اسهمها في السوق».

ويلاحظ ان وقائع المؤتمر الصحفي تظهر ان ادارة البورصة في البحرين والجهات المعنية لم تحسم بعد مسألة التحول الى بورصة دولية وذلك خلافا للدعوات الملحة التي توجه اليها من قبل الاوساط المالية والمصرفية. كما ان هناك حوالي ٢٥٪ من الاسهم الصادرة والمدفوعة بالكامل مملوكة اما لجهات ومؤسسات مالية خليجية مثل بنك البحرين والكويت والبنك البحريني - السعودي والشركة البحرينية - الكويتية او تملك الحكومة قسما منها مثل بنك البحرين الوطني (٤٩٪) او الاستيراد والتصدير، او تملك صناديق التقاعد الحكومية الثلاثة نسبة من اسهمها مثل شركة البحرين للسياحة (٣٢٪) والصناعات الخفيفة مع جواز وجود التداخل بين هذه الاطراف في الملكية.

وهناك ايضا «لاحتجاز نسبة كبيرة من الاسهم لدى البنوك» كرهونات مقابل تسهيلات ائتمانية او مسجلة باسم البنوك لقاء «تسويات ديون» ولا تتداول لانخفاض اسعارها.

وهناك الاسهم ذات التوزيعات المرتفعة مثل شركة الاتصالات وشركة الملاحة الدولية وحوض صيانة السفن (اسري) التي تتعدى توزيعاتها النقدية السنوية سقف الـ ٣٠٪ وحتى الـ ٤٠٪ وهذه الاسهم محصورة في ايدي بعض البيوتات التجارية التقليدية التي لا يمكن ببساطة ان تتخلى عن «دجاجة تبيض ذهبا»...

يضاف الى ذلك ان اكثر من نصف الاسهم القابلة للتداول خارج قاعة التداول للاسباب التي ذكرناها آنفا مما يضعف من اداء السوق - عدا عن التعقيدات الاخرى - ولا يساعد اطلاقا في تطويرها بالاقتصار على هذه الشركات.

اخيرا هناك «هوة» سحيقة بين الفائض النقدي القابل للاستثمار في السوق والدليل ان نسبة تغطية الـ A.B.C لوحدها في سوق البحرين والخليج فاقت الـ ٩٠٪ (٣٥٠ مليون دولار) وتمت تغطية بيع اسهم الحكومة في شركة الفنادق في غضون ١٠ ايام بمبلغ يصل الى ٦,٥ مليون دينار موزعة على ٣,٥ مليون سهم. فهناك سيولة لكنها لا تجد منافذ للاستثمار لاسباب قد يطول الحديث عنها وهذا ليس الوقت المناسب.

تنفيذا لتوجيهات البنك المركزي

بنوك الامارات استغلّت الطفرة للتخلص من حيازاتها العقارية

دبي: «الشرق الاوسط»

ذكرت مصادر مصرفية مطلعة ان البنوك التجارية في دولة الامارات تمكنت من استغلال الطفرة التي شهدها القطاع العقاري خلال الشهور الثمانية عشر الماضية للتخلص من كافة العقارات والاراضي التي آلت اليها بموجب احكام قضائية أو تسويات مباشرة مع عملاء مدينين عاجزين عن السداد خلال الثمانينات.

وكانت البنوك قد وجدت صعوبة في تنفيذ توجيهات مصرف الامارات المركزي بالتخلص من حيازاتها العقارية خلال ٣ سنوات من تملكها نظرا لانخفاض اسعار العقارات آنذاك، مما دفعها الى المطالبة بتمديد المهلة الممنوحة لها لبيعها ريثما تتحسن الاسعار بما يجنبها خسائر كبيرة، خصوصا وان هذه العقارات قدمت كضمانات مقابل قروض عندما كان القطاع العقاري مزدهرا، وعليه فقد تم تقييمها آنذاك بأسعار مرتفعة. وقد تفهّم البنك المركزي موقف البنوك آنذاك ومنحها مهلة جديدة قدرها ٣ سنوات انتهت خلال العام الحالي.

وقال مسؤول مصرفي ان البنوك التجارية استفادت كثيرا من الارتفاع الهائل في الطلب وصعود اسعار المباني والاراضي بنسب تراوحت بين ٣٠ و٥٠٠٪ وقامت بتصفية كافة حيازاتها العقارية.

ويذكر ان تعليمات البنك المركزي تسمح للبنوك بتملك العقارات التي توجد فيها مقارها وفروعها وكذلك التي تستخدمها لاسكان موظفيها فقط فيما تحظر عليها امتلاك عقارات بغرض الاستثمار.

الآلاف يفرّون الى السيارات المكيّفة

نقص الوقود يقطع الكهرباء في الامارات

ابوظبي - ر: تسبب نقص في الوقود قالت إحدى الصحف المحلية انه يرجع الى ديون متراكمة للموردين في تعتيم اجزاء من دولة الامارات العربية المتحدة الليلة الماضية.

وقال سكان في رأس الخيمة وأم القيوين والفجيرة وعجمان واجزاء من الشارقة ان عددا كبيرا من الناس قضى ليلته في السيارات المكيفة أو خارج المنازل هربا من حرارة الجو في فصل الصيف والتي بلغت ٤٠ درجة مئوية.

وقال مسؤول محلي ان مولدات الطاقة توقفت نتيجة لنقص في وقود الديزل.

وتنتج الامارات الصغيرة قدرا ضئيلا من النفط او لا تنتجه على الاطلاق وعانت من مشاكل امداد مستمرة الا ان الامر لم يصل مطلقا الى حالة التعتيم الكامل. ويأتي وقود الديزل بشكل اساسي من امارتي ابو ظبي ودبي وهما اكبر منتجين للنفط في الدولة.

اشارات اقتصادية

منتجو الاعلاف في الخليج يناقشون مشاكل الانتاج

الدوحة: «الشرق الاوسط»

تعقد منظمة الخليج للاستشارات الصناعية في الدوحة اجتماعا تنسيقيا بين مصانع انتاج الاعلاف في دول الخليج العربية لاستعراض ومناقشة ورقة عمل اعدتها المنظمة حول المشاكل والمعوقات والمقترحات حول انتاج هذه المادة الهامة.

وقال مصدر مسؤول في المنظمة انه سيتم تبادل وجهات النظر المختلفة التي ستتضمن عددا من التوصيات الكفيلة بالمساهمة في رفع مستوى الأداء والانتاجية في عدد من المصانع القائمة في المنطقة بالاضافة الى زيادة القدرة التنافسية لها.

وأضاف المصدر ان الاجتماع يهدف الى المساهمة في التغلب على معوقات صناعة الاعلاف والسعي لتطويرها من خلال دراسة مشاكلها والعمل على توفير مستلزمات نموها وازدهارها.

***

مشاريع زراعية جديدة في السعودية

الرياض - واس: أصدر وزير الزراعة والمياه السعودي الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز آل الشيخ ترخيصا باقامة عشرة مشاريع زراعية في مناطق الجوف وتبوك وعرقة والسليل والمزاحمية وذلك بعد استكمال دراسة جدواها الفنية والاقتصادية.

وتختص المشاريع الثمانية الاولى منها بانتاج الشعير والاعلاف والفاكهة وتقام في مناطق الجوف والسليل والمزاحمية وبكلفة اجمالية قدرها ٢٨.٣٦٩ مليون ريال، وبطاقة انتاجية قدرها ٢٤١٠.٣ طن شعير و١٧٠٩٣.٥٧ طن اعلاف و١٥٠٢.٠٨ طن فاكهة و١٩٢.٦ طن تمور.

ويختص المشروع التاسع بانتاج القمح والاعلاف والنخيل ويقام في منطقة تبوك وبكلفة اجمالية قدرها ٤.٩٦ مليون ريال وبطاقة انتاجية قدرها ٩٧٥ طن قمح و٢٣٤٠ طن اعلاف و٩.٦ طن تمور.

اما المشروع العاشر فيختص بانتاج الخضار في البيوت المحمية (فايبرجلاس) ويقام في منطقة عرقة وبكلفة اجمالية قدرها ٣.٩ مليون ريال وبطاقة انتاجية قدرها ٣٢٤.٩٥٤ طن خيار و٢٣٦.١٥٠ طن طماطم.

ويأتي ذلك في اطار اهتمام الدولة بالقطاع الزراعي بهدف النهوض به والوصول الى الاكتفاء الذاتي وتحقيق الشمولية في الانتاج.

***

قروض جديدة من المصرف العربي للتنمية في افريقيا

الخرطوم: «الشرق الاوسط»

وافق مجلس ادارة المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا على تمويل مشاريع تنمية جديدة لصالح كل من بنين، بقرض قيمته ٧.٦٢ مليون دولار، وبورندي بقرض قيمته ٣.٣ مليون دولار، والجابون بقرض قيمته ٨.٨٥ مليون دولار، وغينيا بقرض قيمته ١١.٨٨ مليون دولار. كما وافق على منح عون فني لكل من المركز الافريقي للتدريب والبحث الاداري للانماء بقيمة ١٠٠ ألف دولار.

كما تقرر اعداد دراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع كهرباء الريف في جمهورية بوتسوانا بمنحة مقدارها ٢٥٢ الف دولار.

وأوضحت احصائيات المصرف انه بهذه القروض الجديدة يصل اجمالي تعهدات المصرف الى ٩٩٥ مليون دولار منذ عام ١٩٧٥.

***

محادثات تعاون تجاري بين رجال الاعمال الامريكيين والسعوديين

لوس انجيليس - واس: نظمت غرفة التجارة العربية الامريكية اجتماعا بين رجال الاعمال السعوديين والامريكيين بمناسبة افتتاح معرض «المملكة بين الامس واليوم» في مدينة لوس انجيليس هذا الاسبوع.

وشارك في الاجتماع ممثلون عن وزارة التجارة الامريكية ولجنة التجارة الدولية التابعة لولاية كاليفورنيا وعن غرفة لوس انجيليس.

وتحدث عبد الحميد قاري القنصل العام في السعودية في لوس انجيليس عن نمو التعاون التجاري بين الجانبين من خلال مساهمة الشركات ومؤسسات الاعمال الامريكية في تنفيذ مشاريع التنمية في السعودية، وقال ان الصادرات السعودية الى الولايات المتحدة قد ازدادت بنسبة ٥٠ في المائة منذ عام ١٩٨٧م، كما ان ٤٥٤ شركة امريكية ترتبط بعلاقات عمل تجارية في السعودية.

وتناولت كلمات رجال الاعمال السعوديين والامريكيين خلال الاجتماع فرص وامكانيات التعاون التجاري بين السعودية والولايات المتحدة الامريكية ومجالات التعاون التجاري بين مؤسسات الاعمال والاستثمار في البلدين.

عائدات تشغيلية جيدة لولا خسائر القطع

الشركة العربية للاستثمارات العامة توزع أرباحًا بنسبة ٥٪ من رأس المال المدفوع

دبي: «الشرق الاوسط»
من رياض مقدادي

وافقت الجمعية العمومية للشركة العربية للاستثمارات العامة (شعاع) على توصية مجلس الادارة بتوزيع أرباح نقدية بمعدل خمسة في المائة من رأس المال المدفوع، أي ما يعادل ٢.٥ فلس اماراتي لكل سهم صادر وتحويل الرصيد الى العام المقبل.

وكانت «شعاع»، التي تتخذ من دبي مقرا لها لحدثت، تغييرات هيكلية في سياساتها الاستثمارية وذلك بالتحول جزئياً من الاستثمار في الودائع المصرفية الى الاستثمار في الاوراق المالية العالمية.

وظهر هذا التحول بشكل واضح لدى الاعلان عن نتائج اعمال الشركة للعام المالي ١٩٨٩ خلال اجتماع الجمعية العمومية للشركة في دبي هذا الاسبوع. وارجع رئيس مجلس ادارة الشركة عبد العزيز حمد الصقر، الذي يرأس أيضا مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الكويت، هذا التحول الى «تغير اتجاه اسعار الفائدة العالمية الذي جعل العائد على الاوراق المالية افضل».

وبناء على ذلك قلصت «شعاع» ودائعها قصيرة الاجل لدى البنوك والمؤسسات المالية بنسبة ٢٢٪ لتصل الى ١٧٣.٢ مليون درهم بنهاية عام ١٩٨٩ في مقابل ٢٢١ مليونا في نهاية ١٩٨٨، كما انخفضت موجوداتها من الاوراق التجارية قصيرة الاجل بنسبة ٨٩٪ من ٤٣.٧ مليون الى ٢٥.٩ مليون، في حين ارتفعت استثماراتها في الأوراق المالية والمحافظ الاستثمارية بنسبة ١٠٥٪ الى ١١٦.٥ مليون في مقابل ٥٦.٩ مليون، وتضاعفت الاستثمارات في عمليات التمويل التجارية قصيرة الأجل الى ١٤ مليون درهم.

وأكد مجلس ادارة الشركة في تقرير للجمعية العمومية على أنه رغم هذا التغير «إلا ان الموجودات مازالت تتصف بسيولة عالية، فباضافة الاستثمارات المالية الى الودائع لدى المصارف والمؤسسات المالية والاستثمارات الاخرى القابلة للتسويق، يصل اجمالي الموجودات السائلة والقابلة للتسويق الى ٧٥٪ من اجمال الاصول في مقابل ٨٠٪ للعام السابق».

وبلغ اجمالي المطلوبات المتداولة بنهاية عام ١٩٨٩ حوالي ١١١ مليونا في مقابل ١٤٣.٨٨ مليون درهما للعام السابق، ويعزى هذا الانخفاض بشكل رئيسي الى انخفاض حجم الاقتراض قصير الاجل من المصارف والمؤسسات المالية الى ٧١ مليونا في مقابل ١٠٨.٢ مليون، أما حقوق المساهمين فقد بلغت ٣٣٢.٧ مليون في مقابل ٣٣١.٨ مليون. ويمثل رأس المال المدفوع والبالغ ٢٩٠ مليون درهم نسبة ٨٧٪ من اجمالي حقوق المساهمين، بينما يبلغ حجم الاحتياطيات المختلفة (قانونية وعلاوة اصدار) ٤١.٩ مليون درهم.

ويشكل رأس المال المدفوع نصف رأس المال المصدر والمكتتب به والبالغ ٥٥٨.٦٦ مليون سهم بقيمة اسمية للسهم تعادل درهما واحدا سدد منه النصف. واما الاسهم المصرح بها وغير المصدرة فتبلغ ١١٨٨.٤٨١.٨٢٢ سهماً.

وارتفع صافي الايرادات المجمعة لـ «شعاع» وشركاتها التابعة، بعد تنزيل الفوائد المدفوعة، من ٢٤ مليون إلى ٣٢.٦ مليون درهم بزيادة ٣٥٪ نتيجة لارتفاع صافي ارباح عمليات المتاجرة بالاوراق المالية والعملات الاجنبية، والى تضاعف من المساهمات في شركات ومشاريع مختلفة لتصل الى ٦.٤ مليون درهم، اما المصروفات الادارية والعمومية فقد بلغت في نهاية عام ١٩٨٩ حوالي ٩.٥ مليون درهم أي بزيادة قدرها ١٠ في المائة. ويعود ذلك بشكل رئيسي الى ارتفاع تكاليف تسويق الخدمات المالية وهي احدى الفعاليات التي تسعى الادارة الى توسيعها وتنويعها.

وبلغ صافي الارباح التشغيلية لـ «شعاع» وشركاتها التابعة بعد تنزيل حقوق الاقلية، حوالي ٢١ مليونا في مقابل ٢٥ مليونا أي بزيادة ٤٠٪ إلا ان هذه النتائج تأثرت سلبا بتقلبات اسعار صرف العملات، الأمر الذي أدى الى اقتطاع مخصصات بمبلغ ٤.٧ مليون درهم لمواجهة خسائر غير محققة في الاستثمارات المباشرة ناتجة عن تقلبات اسعار الصرف، اضافة الى مبلغ ١.٦ مليون درهم خصصت لمواجهة انخفاض قيمة اوراق تجارية. وكان لهذين العاملين اثر سلبي واضح على نتائج العام مما جعل الربح الصافي في المجمع لـ «شعاع» ١٤.٨ مليون درهما للعام الماضي، وباضافة الارباح المدورة من العام السابق فان الارباح المعدة للتوزيع تبلغ ١٦.٤ مليون درهم.

وقال عبد العزيز حمد الصقر رئيس مجلس ادارة الشركة «ان اهمية دور القطاع الخاص في التجمعات الاقتصادية العربية أخذت تتبلور بشكل ملفت للنظر، وذلك مع تركيز السياسات الاقتصادية على اعطاء القطاع الخاص دوره في عملية التنمية وهو ما يعد اشارة ايجابية نحو دعم المبادرة الفردية في اطار الاقتصاد الحر».

غير ان الصقر نبه في كلمته للجمعية العمومية الى «ان نمو الاستثمار العربي البيني مازال يرزح تحت عبء معوقات عديدة على رأسها الوضع الحالي الراهن للاسواق المالية العربية. فعلى الرغم من التصريحات المختلفة من قبل بعض الحكومات العربية عن نوايا تطوير وتحديث هذه الاسواق وتحريرها، إلا ان النتائج مازالت هامشية».

واشار الى ان عودة الانتعاش الاقتصادي الى دول الخليج العربية بفعل وقف اطلاق النار وتعزيز خطوات السلام بين العراق وايران، أتاح لدول المنطقة قدرة أكثر للتركيز على الجوانب الاقتصادية والانمائية. وهذا ما أكدته عودة تدفق المستثمرين والشركات العالمية بشكل واضح مقارنة مع الفترة السابقة. كما كان لثبات أسعار وانتاج النفط خلال هذه الفترة اثر ايجابي على الفعاليات الاقتصادية بشكل عام.

فأتاح هذا الاستقرار للحكومات الخليجية فرصة الاستمرار في سياساتها الاقتصادية والمالية الترشيدية ومتابعة عملية تصحيح المسار الاقتصادي العام.

ووصف الصقر التحول الجذري الذي شهدته الانظمة السياسية والاقتصادية في أوروبا الشرقية بانه أهم الاحداث والمستجدات المفاجئة على الاطلاق التي حفل بها العام الماضي. وقال انه على الرغم من أن اداء الاقتصاد العالمي في السنة الماضية لم يكن سيئا بشكل عام، إلا انه كان دون التوقعات من حيث مستويات النمو الاقتصادي وحجم المديونية العالمية. فمازال العديد من الدول النامية عاجزا عن تسديد مستحقاته المالية الخارجية. كما اتسعت سلسلة النكسات التي اصيبت بها المصارف التجارية لتتجاوز الحدود الجغرافية للولايات المتحدة الامريكية الى دول اخرى.

عبد العزيز الصقر

على هامش اجتماع الجمعية العمومية لشركة «شعاع»

● اعتبر أحد المساهمين الرئيسيين التحول في السياسة الاستثمارية تخليا عن السياسة التقليدية المحافظة التي انتهجتها «شعاع» منذ تأسيسها.

ورد رضوان ترمانيني مدير عام «شعاع» بقوله ان «الانتقال من الودائع للاستثمار بالاوراق المالية عالية الجودة أملته تغيرات اسعار الفائدة، مشيرا الى ان الشركة «تمتلك جهازا فنيا مؤهلا لادارة الاموال السائلة أو الاستثمارات». وأكد ترمانيني على ان الاستثمارات «تتم بعيدا عن المضاربة».

● طرح احد المساهمين استفسارا عن السبب في عدم توجه «شعاع» للاستثمار في دول الخليج العربية رغم وجود فرص عديدة تحتاج الى دراسة جدية وخاصة في القطاع السياحي في البحرين والامارات، حيث تتمتع البحرين بازدهار سياحي ملحوظ منذ افتتاح جسر الملك فهد، كما يسجل القطاع السياحي في دولة الامارات معدلات نمو كبيرة. وضرب مثلا بفندق رامادا دبي الذي بيع قبل سنوات مقابل ١٨ مليون درهم وتصل قيمته السوقية الان لاكثر من ١٠٠ مليون.

رد على هذا الاستفسار عبد العزيز الصقر بقوله: لدينا استثمارات في بورصة الكويت وفي الدول العربية والشركة حريصة على الاستثمار في أي مشروع في دول الخليج إذا توفرت فرص مجدية.

● تقدم رجل الاعمال الاماراتي سيف الغرير باستقالته من مجلس الادارة بسبب مشاغله الكثيرة، وتم انتخاب ابنه عبد العزيز المدير التنفيذي لبنك عمان المحدود بالتزكية خلفا له.

وثار جدل حول ما إذا كان من الافضل تأجيل انتخاب عبد العزيز الغرير الى حين اخطار سوق الاوراق المالية في الكويت غير انه تم الاتفاق لاحقا على انتخابه على ان يعرض الموقف على بورصة الكويت.

● اقتراح لاحد المساهمين عدم توزيع أرباح بالنظر الى محدوديتها واضافتها الى الاحتياطيات لتدعيم الوضع المالي للشركة الا ان الاقتراح قوبل باحتجاجات المساهمين الاخرين.

٥٠ مليون دولار كلفة اول مشروع لانتاج الفيتاليك انهيدرايد في الخليج

الدوحة: «الشرق الاوسط»

كشفت منظمة الخليج للاستشارات الصناعية انه تم اعداد دراسة الجدوى الاقتصادية الاولية لمشروع الفيتاليك انهيدرايد، الذي من المقرر ان يباشر تنفيذه عام ١٩٩١ وبكلفة ٥٠ مليون دولار.

ويعتبر هذا المشروع الاول من نوعه في منطقة الخليج، وسيستغرق تنفيذه ثلاث سنوات وسيتيح ٤٠ ألف طن سنويا عند العمل بكامل طاقته الانتاجية مما سيلبي كافة الاحتياجات في دول الخليج وباقي الدول العربية.

وقال الدكتور عبد الرحمن الجعفري الأمين العام للمنظمة في بداية الاجتماع الترويجي للمشروع الذي عقد في مقر المنظمة في الدوحة، ان المنظمة تبنت اتجاها حديثا يقوم على اعداد دراسات الجدوى الأولية للمشاريع المجدية وطرحها في الاجتماعات الترويجية التي تنظمها والتعاون مع الجهة التي تبدي رغبتها في تنفيذ المشروع حتى يخرج الى حيز التنفيذ.

وعرضت ادارة المشاريع في منظمة الخليج خلال الاجتماع ملخص دراسة الجدوى الأولية للمشروع التي تطرقت الى اوضاع السوق العالمية للفيتاليك انهيدرايد وتناولت الطاقات الانتاجية في العالم كله من هذه المادة والكميات المعروضة في السوق العالمية وحجم الطلب العالمي على هذه المادة المهمة، وكذلك الاسعار العالمية وحركة التجارة الدولية.

كما تطرقت الدراسة لأوضاع السوق الخليجية بالنسبة لمادة الفيتاليك انهيدرايد مشيرة الى انه لا توجد أي مصانع قائمة او تحت الانشاء لانتاج هذه المادة في منطقة الخليج العربية، الا ان العراق لديه خطة لانشاء مشروع بطاقة ٤٠ الف طن سنويا، ولذلك فان المنطقة تعتمد اعتمادا كليا في الوقت الحاضر على الاستيراد من الخارج وتصنيع مشتقات هذه المادة.

وحددت الدراسة الفجوات بين الكميات المنتجة والكميات اللازمة لاستهلاك الفيتاليك انهيدرايد ومشتقاته لكل دولة والتوقعات المستقبلية لهذه الفجوات. ومن خلال هذه الفجوات امكن تحديد حاجة دول منطقة الخليج الى مصانع اضافية لمشتقات الفيتاليك انهيدرايد وهي المواد الملينة، وراتنجات البوليسيتر غير المشبعة وراتنجات الالكيد.

واشارت الدراسة الى انه لو تم انشاء المشروع المقترح، الذي من المتوقع ان يبدأ انتاجه في منتصف عام ١٩٩٣ وبطاقة ٤٠ الف طن سنويا، فالمنطقة لا تحتاج الى اي مشروع آخر حتى عام ٢٠٠٠ كما تم تقدير حجم الطلب على المادة حتى عام ٢٠٠٢.

وخلصت الدراسة الى ضرورة اقامة هذا المشروع المقترح خاصة ان هناك حاجة لاقامة عدد من المشاريع لهذه المادة لتغطية العجز من انتاجها، كمشروع لانتاج المواد الملينة بطاقة ٢٠ الف طن سنويا ومشروع آخر لانتاج راتنجات الالكيد بطاقة ١٠ آلاف طن سنوياً.

واظهرت نتائج مسح السوق العالمية التي أوردتها الدراسة ان هناك اسواقا محتملة ومشجعة لمادة الفيتاليك انهيدرايد في حالة انتاجه في دول الخليج العربية. وتتمثل هذه الاسواق في جنوب شرق آسيا وبعض دول اوروبا الغربية والشرق الاوسط.

وتعتبر السعودية والعراق من اكبر الدول المستهلكة لهذه المادة اذ يبلغ استهلاك الدولتين اكثر من ٧٥٪ من مجموع الاستهلاك الكلي لدول الخليج العربية.

---

٨٠٠ مليون دولار كلفة تطوير قناة السويس

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قال المهندس محمد عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس ان بيت الخبرة الهولندي الذي يقوم حاليا بعمل دراسات الجدوى الاقتصادية للمرحلة الثانية لتطوير القناة قد انتهى من جزء كبير من هذه الدراسات، وان المؤشرات الأولية التي تلقتها الهيئة تؤكد على أن المرحلة الثانية للتطوير ستساهم في الوصول بمساحة القطاع المائي الى ٥٣٠٠ متر مربع في مقابل ٣٦٠٠ متر مربع الآن، والوصول الى أقصى غاطس لعبور السفن الى ٦٨ قدما بدلا من ٥٣ قدما حاليا.

وبذلك ستتمكن قناة السويس من استيعاب عبور السفن العملاقة في العالم مهما كانت الحمولات وهي فارغة، ومرور الناقلات العملاقة محملة حتى حمولة ٢٧٠ الف طن.

واضاف المهندس عزت عادل ان نفقات المرحلة الثانية لتطوير القناة تصل الى نحو ٨٠٠ مليون دولار ستساهم بعض الصناديق العربية بالجزء الاكبر من تمويل المشروع بالاضافة الى بعض القروض التي ستتلقاها الهيئة بشروط ميسرة جداً بسعر فائدة لا يزيد على ثلاثة في المائة مع فترة سماح تتجاوز ٣٠ عاماً.

واكدت الهيئة انه قد تم بالفعل الاتفاق مع بعض الدول العربية وصندوق الانماء الكويتي على تمويل المرحلة الثانية لتطوير القناة.

المنظمات العربية المتخصصة تناقش الخطط والميزانيات

تونس: «الشرق الاوسط»

تبدأ اليوم في العاصمة التونسية اجتماعات لجنة التنسيق العليا بين المنظمات العربية المتخصصة والاجهزة العاملة في نطاق الجامعة العربية على مستوى رؤساء الأجهزة، وتستمر يومين.

ومن اهم ما ستناقشه اللجنة خطط وميزانيات المنظمات العربية المتخصصة تمهيدا لاعتمادها من المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته المقبلة.

وتأتي هذه الخطوة في اطار تطبيق خطة لاعادة هيكلة للمنظمات العربية المتخصصة، واعتماد الحساب الموحد للمنظمات العربية المتخصصة الذي سيتم من خلاله تلقي مساهمات الدول الاعضاء في المنظمات المتخصصة، والانفاق منها وفقا للميزانيات المعتمدة.

والجدير بالملاحظة ان صندوق النقد العربي يدير هذا الحساب بتكليف من المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

كما ستناقش اللجنة أيضا اوجه التعاون بين الجامعة العربية والمنظمات العربية المتخصصة من جهة، والامم المتحدة ووكالاتها من جهة اخرى. وكذلك النظام الداخلي للجنة في ضوء التغييرات التي طرأت على تكوينها بعد الغاء ودمج عدد من الاجهزة الفرعية.

وسوف ترفع اللجنة توصياتها حول المواضيع المدرجة على جدول اعمالها، الى الدورة المقبلة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، والمقرر عقدها في الاسبوع الاول من سبتمبر (ايلول) المقبل في القاهرة.

والجدير بالذكر ان اجتماعات لجنة التنسيق العليا على مستوى الخبراء عقدت يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين تمهيدا لاجتماع رؤساء الاجهزة اليوم.

أسواق العقارات

بريطانيا تجيّر «التاريخ» لخدمة أسعار العقارات

مرصد «جرينيتش» القديم للبيع... ولكن مع قصره الأثري الكبير

لندن: «الشرق الاوسط»

يعرض للبيع حاليا قصر «هير سمونسي» الذي يعتبر واحدا من اجمل القصور الآثرية في بريطانيا. ويبعد هذا القصر نحو ٦٥ ميلا عن لندن. وتحيط بها حدائق وأراض زراعية تمتد على مساحة ٥٣١ فداناً.

يعود تاريخ قصر «هيرسمونسي» الى القرن الخامس عشر رغم ان بعض المعالم الاثرية حوله تدل على ان بيتاً بني في القرون الوسطى كان قائما فوق البقعة نفسها التي يحتلها القصر، وقد اظهرت معالم جيولوجية حديثة وجود منازل رومانية فوق الأراضي المحيطة بالقصر.

بنى السير روجر فينس هذا القصر عام ١٤٤١ على أرض اشترتها اسرته عام ١٢٣٠ وذلك عقب عودته من معركة كان يخوضها مع الجيش البريطاني في فرنسا في عهد الملك هنري الخامس.

ويعتقد ان مهندسا معماريا فرنسيا ساهم في تصميم القصر اذ ان التصميم الفرنسي يظهر واضحا في هندسة بوابة القصر وأعالي الابراج المستديرة الشكل.

وفيما بعد واصل فينس بناء القصر بمساعدة المهندس المعماري المشهور آنذاك وليام فيساي، مهندس قصور الملك هنري السادس.

وقد ادخلت اصلاحات اضافية عليه على مدى ثلاثة قرون، الا ان القصر اهمل تماماً في القرن الثامن عشر.

وقد ظل القصر مقفراً ومهملا لغاية عام ١٩١١ عندما استؤنفت اعمال ترميمه من جديد.

وفي عام ١٩٣٢ ابتاع القصر السير بول لاثام الذي عهد الى المهندس البارز وولتر جودفري ومضى بعده المهندس المعماري المعاصر السير ادوين لوتينز انجاز اعمال الترميم والتصليحات المختلفة.

وانتقلت ملكية القصر في عام ١٩٤٦ الى الامبرالية البحرية البريطانية ثم اصبح مقراً لدائرة الرصد الجوي التابعة لمرصد جرينيتش الملكي ومركزاً رسميا للجمعية الملكية للرصد الجوي التي حافظت على القصر والاراضي المحيطة به وعلى مستواها الجيد.

وفي عام ١٩٨٨ اشترت القصر مؤسسة «جيمس ديفالويمينت» وكانت تعتزم تحويله الى منتجع للراحة والاستجمام رفيع المستوى. لكن المؤسسة، الصغيرة نسبياً، ادركت ان امكاناتها المالية محدودة ولا تسمح لها بالقيام بمثل هذا المشروع وحدها. ولذلك تتطلع الآن الى مشتر او الى شريك رئيسي يمول هذا المشروع.

ويتضمن المشروع الذي وضعته مؤسسة جيمس تحويل القصر الى فندق من درجة الخمس نجوم يحتوي على ١٥٠ غرفة، واقامة ملعب كبير لرياضة الجولف يحتوي على ٢٧ فجوة وناد، وقاعات مؤتمرات، ومراكز صحية للاستجمام، ومركز اعلام علمي فريد من نوعه يكون جزءاً من المباني المتصلة ببرج مراقبة جرينتش الملكي القديم الذي لا تزال المجاهر الفلكية القديمة قائمة فيها.

ويشمل المشروع أيضا بناء ١٢٠ غرفة اضافية في مبنى جديد مجاور للقلعة يصمم بشكل ينسجم مع مظهر المبنى التاريخي القائم.

وجدير بالذكر ان وضع هذا المشروع من قبل الاخصائيين استغرق عامين كاملين لانجازه بصيغته النهائية.

واذا لم يتسن ايجاد شريك مهتم في هذا المشروع فان الشركة لا تمانع ببيع القصر لمن يفضل السكن فيه والتمتع بالمناظر الخلابة المحيطة به بعيدا عن ضوضاء المدن.

وتنتصب على ارض القصر مبان خاصة بمجاهر مجموعة ايكواتوريال ومبنى اسحاق نيوتن ومبان تجارية اخرى شيدتها مؤسسة ارصاد جرينتش الملكية ويقول ايان تيج المسؤول في مؤسسة «جيمس ديفالويمينت» بأن مؤسسته ملتزمة بمستقبل قصر «هيرسمونسي» ولا شك لديها في ان المشروع الاول الذي وضعوه له وبموجب هذا المشروع سيكون القصر من افخر منتجعات الاستجمام وقضاء الاجازات في المملكة المتحدة.

وقد اعرب المسؤول عن ثقته التامة بفريق المستشارين والاخصائيين في شركته الذين يتوقون لأن يروا ثمار عمليات التطوير التي اقترحوها وقد انجزت بنجاح كامل.

وتستدرج الشركة عروضا في حدود ١٧ الى ٢٠ مليون جنيه إسترليني للقصر والاراضي المحيطة به.

قصر «هرسمونس» ـ مرصد قديم و٥٣١ فداناً و٢٠ مليون جنيه

و زير الدولة الكويتي عبد الله الروضان لـ «الشرق الأوسط»:

انفقنا ١,٤ مليار دينار على المساكن الحكومية والخطة الرابعة تقلص فترة انتظار المواطنين

الكويت: «الشرق الاوسط»
من هشام الديوان

قال وزير الدولة الكويتي للاسكان ناصر عبد الله مشاري الروضان ان اجمالي المبالغ التي انفقتها الهيئة العامة للاسكان في مجال انشاء المنازل الحكومية للأسر الكويتية المستحقة منذ انشاء الهيئة عام ١٩٧٤ وحتى نهاية الميزانية العامة للدولة للعام الماضي ١٩٨٩/٨٨ ارتفع الى مليار و٤٣٤ مليوناً و٥٣٢ ألف دينار.

وقال الوزير الروضان في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان مجمل الانفاق الحكومي شهد قفزة كبيرة تعكس مدى رغبة الدولة في توفير السكن الملائم.

وقال الوزير الكويتي: ان الخطة الخمسية الاسكانية الثالثة ٨٥/٨٤ ـ ١٩٩٠/٨٩ اوشكت على الانتهاء وكان من ضمنها انجاز حوالي ٢٤ ألف وحدة سكنية تشمل بيوتا جاهزة وقسائم وشقق مع كافة المرافق العامة والخدمات اللازمة كالمدارس والمساجد والمستوصفات والمراكز التسويقية وغيرها.

ونوه بأن الدولة رصدت لهذه الخطة مبلغ ٨٧٦ مليون دينار فيما سيتم رصد مبلغ اكبر للخطة الخمسية الرابعة التي تتضمن انجاز ٢٨ الف وحدة سكنية للاسرة الكويتية حيث بدأت الهيئة العامة للاسكان في اول ميزانية لها عام ١٩٧٥/٧٤ العمل بمبلغ ٤ ملايين و٩١٤ ألف دينار كويتي ارتفع في العام التالي الى ٩ ملايين و٣٦٦ الف دينار ثم قفز في ميزانية عام ١٩٧٨/٧٧ الى مبلغ ١٠٢ مليون و٧٧٤ ألف دينار واستمر في التصاعد حتى بلغ ١٩٨٦/٨٥ اعلى رقم يخصص في ميزانية للاسكان وهو ١٦١ مليونا و١٣٣ الف دينار في حين خصص مبلغ ١٢١ مليونا و٢٣٣ ألف دينار في ميزانية عام ١٩٨٩/٨٨.

الوزير ناصر عبدالله الروضان

وأوضح الروضان: ان الهيئة العامة للاسكان انجزت خلال نفس الفترة ٤٠ ألفا و٢٤ وحدة سكنية منها ٢٥ ألفا و٤٨٤ منزلا و٣ الاف و٧٥٦ قسيمة و١١٠٨ شقق الى جانب ٩ آلاف و٦٩٦ منزلا على الطراز العربي بزيادة ٤ آلاف وحدة على الخطة الحالية.

وقال ان الخطة الرابعة ٩٠/٩١ ـ ١٩٩٥/٩٤ ستكون مكملة للجهود الرامية الى تقليص فترة انتظار المواطنين للحصول على السكن الحكومي مع استحداث انماط جديدة للسكن تحقق الاستغلال الأمثل للاراضي المخصصة للسكن لتغطية الطلبات الحالية والمتوقعة.

واعتبر وزير الاسكان الكويتي مشكلة ندرة الاراضي بأنها العائق الأكبر امام التوسع في المشاريع الاسكانية وذلك بسبب التوسع والتطور الكبير والسريع الذي تشهده الدولة في كافة المجالات مما حدا بالهيئة العامة للاسكان الى البحث بحرص اكبر على تلك الانماط الجديدة آخذة بعين الاعتبار الجوانب الاجتماعية في الكويت.

١٠٠٨ مبان قيد الانجاز في دبي

توسيع جبل علي يرجع استقرار بدلات ايجار الشقق الفاخرة

دبي: «الشرق الأوسط»

تنفذ بلدية دبي ١٦٣ مشروعاً سكنياً، بينها ٨٩ مشروعاً في منطقة ديرة و٦١ في بر دبي. وتبلغ تكلفة هذه المشاريع ٧٠,٩ مليون درهم.

وذكرت بلدية دبي إنها وقعت منذ بداية العام الحالي، ضمن مشروعات الاسكان الشعبي للمواطنين ٢٣ عقداً، بينها ١٠ عقود للاستشاريين. كما انجزت ٣٥ مسكناً منذ مطلع العام الحالي، انفقت عليها ٦,٦ ملايين درهم، حتى نهاية شهر ابريل (نيسان). وانجز قسم الاسكان في البلدية منذ مطلع العام ١٣٦ تصميماً هندسياً للمشروعات الاسكانية.

وذكر تقرير آخر لقسم رقابة المباني في البلدية ان ١٠٠٨ مبان هي قيد الانشاء الآن في امارة دبي وتشمل هذه المباني ٨٢٠١ شقة و١٦٩٣ متجراً.

وقال التقرير ان ٥٩٠ مبنى يجري تنفيذها في منطقة ديرة بينها ١٥٢ بناية متعددة الادوار تحتوي على ٤٣٢٨ شقة، و١٠١٠ محال تجارية.

وينفذ في منطقة بر دبي ٤١٨ مبنى، بينها ١٠٠ بناية متعددة الادوار، تحتوي على ٣٨٧٣ شقة، و٦٨٣ متجراً.

وانجزت خلال شهر مايو (ايار) الماضي ٤٤ بناية في منطقة ديرة، بينها ٩ مبان متعددة الادوار تضم ٧٥ شقة و١٧٠ محلاً تجارياً. وبلغت تكلفة المباني المنجزة ٨٣,٤ مليون درهم.

وذكر التقرير ان المقاولين سلموا أعلى نسبة اضافات وتعديلات على رخص البناء، وصلت الى ٣٣,٨٢٪ من اجمالي رخص المباني المعتمدة من البلدية.

ويأتي هذا النشاط الاعماري في امارة دبي، وسط انباء متضاربة حول مستقبل أسعار العقارات في الامارات. ففي حين يرى بعض الخبراء ان الامارة لا تزال قادرة على استيعاب نسبة جديدة من المساكن، فان آخرين يقولون ان قطاع العقارات بلغ مرحلة التشبع، وان بدلات الايجار قد استقرت، وربما كانت في طريقها الى التراجع قريباً.

ويتوقع أصحاب الرأي الثاني ان يظهر التراجع في بدلات الايجار على صعيد الابنية المتوسطة والعادية وأولاً على اعتبار انها ارتفعت بشكل حاد خلال الاعوام الثلاثة الماضية فقد تراوحت اجرة الشقة من غرفتين وصالة، في المناطق الشعبية بين ١٨ و٢٣ ألف درهم، وفي المناطق المتوسطة، (بناء عادي) بين ٢٥ و٣٢ الف درهم، بالنسبة لدبي.

ويرى الخبراء العقاريون ان اسعار ايجارات الشقق الفاخرة ربما تشهد انخفاضاً بسيطاً وربما تظل مستقرة على وضعها نظراً لاستمرار الطلب عليها خاصة بعد توسيع المنطقة الحرة في جبل علي، وقدوم العديد من المدراء والمسؤولين التنفيذيين من اليابان والشرق الأقصى اليها لادارة أعمال شركاتهم آملين ان يؤدي توقف الحرب العراقية ـ الايرانية الى طفرة اقتصادية جديدة في المنطقة، عقب الركود الذي دام قرابة خمس سنوات.

متفرقات عقارية

تراجع مبيعات المساكن في امريكا

واشنطن ـ الوكالات: تراجعت مبيعات المساكن الجديدة في الولايات المتحدة الامريكية بنسبة ٦,١٪ في شهر ابريل (نيسان) الماضي لتتدنى الى اقل مستوى منذ عام ١٩٨٢ الذي كان عام الكساد الاقتصادي الأخير. ويعتبر هذا هو الانخفاض الشهري الخامس على التوالي هذه السنة.

تصميم معماري مبتكر في المغرب

الرباط: «الشرق الاوسط»

حصلت الشركة المغربية للايداع والقرض على موافقة المهندس المعماري العالمي «بي» على وضع تصميم لمشروع مقرها الاجتماعي. والمهندس «بي» هو الذي رسم تصميم هرم متحف اللوفر الفرنسي، كما صمم العقارات شهيرة في الولايات المتحدة الامريكية. وبالنظر الى الطابع المتميز لرسوماته ـ فمن المنتظر ان تشكل بناية البنك التي سيصممها نقطة تحول في المجال المعماري في المغرب.

دونالد ترامب وعقار المليار دولار

لوس انجيليس: «الشرق الأوسط»

أكثر عقارات دونالد ترامب جاذبية للدائنين، بعد تعثر احواله المالية، هو العقار الذي ابتاعه في مدينة لوس انجيليس في ابريل (نيسان) الماضي ليقيم عليه أفخم مجمع في المدينة.

ومنذ ان ابتاعه دونالد ترامب وهذا العقار يعرف باسم «عقار المليار دولار».

وكان دونالد ترامب قد أعلن بعد شرائه انه سيقيم فوق مساحته البالغة ٢٤ فداناً مجمعاً متميزاً الى درجة تجعله احد المعالم السياحية البارزة للمدينة والتي تضاهي برج ايفل، بالنسبة لباريس ومركز روكفلر بالنسبة لنيويورك. ولذلك رصد دونالد ترامب مليار دولار لبناء هذا المجمع... قبل ان يصبح بحاجة الى ٦٠ مليون دولار لتعويمه وانقاذه من الدائنين.

احتمال خفض الفوائد يضغط على الدولار وطوكيو تتوقع استمرار تراخي سوق النفط

لندن: «الشرق الاوسط»
من وليد ابي مرشد

كان لهبوط اسعار الاسهم في «وول ستريت» بنسبة ١.٨٣ في المائة يوم امس الاول وللقلق الظاهر من تباطؤ الأداء الاقتصادي الامريكي اثرهما المباشر في التسبب بحركة مبيعات واسعة للعملة الامريكية في نيويورك خفضت سعرها الى دون عتبة الـ ١.٦٨٢٥ مارك، اي ما تعتبره السوق عتبة الصمود تجاه المارك الالماني.

وكان هاجس المتداولين ان تستتبع المعطيات الاقتصادية الاخيرة خفضا حتميا في معدلات فائدة الدولار. ويوم امس اتجه الدولار الى المراوحة في حدود الهامش السعري الذي بلغه في نيويورك امس الاول اي بين ١.٦٧٤٨ و١.٦٧٥٣ مارك في الأسواق الاوروبية اي دون تغيير يذكر عن سعر الاقفال في نيويورك الذي بلغ ١.٦٧٤٥ مارك.

وفي فرانكفورت بلغ سعر الدولار عند الاقفال أمس ١.٦٧٥٧ مارك اي اقل بفينيج تقريبا من سعره يوم الاثنين الذي بلغ ١.٦٨٧٢ مارك.

وكان الدولار قد تراجع قليلا في سوق طوكيو اذ اقفل على ١٥٣.٧٢ ين بالمقارنة مع ١٥٣.٨٨ ين يوم الاثنين.

الجنيه الاسترليني

ثبت الجنيه الاسترليني اقدامه تجاه معظم العملات امس وقال المتداولون ان فائدته المرتفعة هي عامل الاقبال الرئيسي عليه رغم ان الاسواق لاتزال تتوقع انضماما بريطانيا مبكرا الى نظام النقد الاوروبي.

غير ان احد المحللين اعرب عن اعتقاده بأن الجنيه الاسترليني قد يتحول الى عملة المضاربة الاولى في الاشهر القليلة المقبلة، وأن يشهد عمليات بيع وشراء نشطة في حال تعرض سعره لأي نكسة «سياسية» أو في حال تعرقل مسيرة انضمامه الى نظام النقد الاوروبي.

ويوم امس تقدم سعر الجنيه على الدولار الامريكي ليباع بـ ١.٧١٢٢ دولار مقابل ١.٧١٢٠ دولار عند اقفال الاثنين.

أسواق الأسهم

ظلت «وول ستريت» رهينة هاجس انهيار امبراطورية دونالد ترامب وقد عكس اداؤها السلبي امس الأول مخاوف المتداولين مما يمكن ان يجره افلاس رجل الاعمال الامريكي من عواقب مالية على العديد من الشركات والمساهمين.

وقد تأثرت بورصة طوكيو امس بأداء «وول ستريت» السلبي يوم الاثنين وتراجعت اسعار الاسهم اليابانية لليوم الثالث على التوالي ففقد مؤشر «نيكاي» ٣٣٦.٤٢ نقطة ليقفل على ٣٢٠٤٠.٣٠ نقطة. وقال متداولون في سوق طوكيو امس ان الاحصاءات التي أظهرت تسارع الزيادة في العرض النقدي لم تؤثر على السوق بقدر ما اثرت «وول ستريت» عليها.

اما بورصة لندن، فقد عانت من اعلان وزارة الدفاع البريطانية خفض اعتمادات التسلح والغاء طلبية سابقة لـ ٣٣ طائرة «تورنيدو».

وقد كانت شركة «بريتيش ايروسبايس» الضحية الاولى لهذا الاعلان اذ انخفض سعر سهمها ١٦ بنسا ليعرض بـ ٥٤٤ بنساً. وسرعان ما لحقت بها اسهم شركة «رولزرويس» (صناعة المحركات) واسهم شركات الالكترونيات المرتبطة بالصناعات الحربية البريطانية.

ورغم ان مؤشر «الفاينانشال تايمز» استعاد في تداولات بعد الظهر جزءا من خسائره الصباحية، فقد بقي في مسار تراجعي. اما بورصة فرانكفورت، فقد كانت الافضل اداء امس وانعشتها عودة ملحوظة للمستثمرين الاجانب تسببت بتنشيط التداول وبرفع مؤشر «داكس» بمقدار ٣٩.٣٢ نقطة.

طوكيو والنفط

الا ان الملفت للانتباه على ساحة امس الاقتصادية كان خروج طوكيو عن صمتها لتعطي تقييما مفاجئا لوضع السوق النفطية. فقد نسبت الانباء الى متعاملين في النفط ومسؤولين يابانيين توقعهم استمرار أسعار النفط في الانخفاض «الى ان يجد المنتجون وسيلة لخفض الزيادة في الكميات المعروضة في الاسواق». وكان سعر خام «وست تكساس» في عقود التسليم في يوليو (تموز) المقبل قد بلغ ادنى مستوى له منذ ١٨ شهرا عند اقفال سوق نيويورك يوم امس الاول وبيع بـ ١٥.٩٤ دولار للبرميل بانخفاض مقداره ٦٨ سنتا عن سعر الجمعة.

وكشف مسؤول في شركة النفط اليابانية عن اقدام الشركات اليابانية على اعادة تكوين مخزونها النفطي في وقت مبكر من هذه السنة خلافا لعادتها في تعزيز مخزونها خلال شهري اغسطس (آب) ويوليو (تموز) من كل سنة. ورد المسؤول هذا القرار الى تخوف الشركات اليابانية من ان تعود اسعار النفط الى الارتفاع في النصف الاخير من السنة الجارية.

مشروع قانون يمنح الشركات الكويتية مرونة اوسع على صعيدي الاندماج والانقسام

الكويت: «الشرق الاوسط»
من عبد الكريم كاظم

احالت وزارة التجارة والصناعة بدولة الكويت الى ادارة الفتوى والتشريع مشروع قانون يسمح للشركات بالاندماج والانقسام وذلك لدراسة اهم التعديلات والاضافات المقترحة عليه.

ويأتي القانون الجديد في سياق معالجة اوضاع الشركات المتعثرة من جهة ومن جهة اخرى زيادة قدرتها على التمويل عبر طرح سندات جديدة علاوة على امكانية تحويل تلك السندات الى اسهم في حالة الاندماج.

ويقضي مشروع القانون الجديد بالسماح للشركة بالاندماج مع شركة اخرى سواء كانت من نفس الطابع القانوني، او من طابع آخر. ويتم الاندماج حتى بالنسبة للشركات الموضوعة قيد التصفية بعدة طرق سواء بالاندماج عن طريق الضم او بحل شركتين او اكثر ونقل ذممها الى شركة قائمة او عن طريق الانقسام وتقسيم الذمم الى جزءين وانتقال كل جزء إلى شركة قائمة او عن طريق المزج، ويعني حل شركتين او اكثر وتأسيس شركة جديدة تنقل لها الذمم المالية للشركات المندمجة.

وحدد مشروع القانون مشروع اتفاق الدمج بان يشمل الغرض من الاندماج، بيان اصول وخصوم الشركات المندمجة وبيان اعمال الشركات المندمجة قبل سنتين من الاندماج، وبيان بالاصول والخصوم التي لن تدخل بعد اتفاق الدمج، وتحديد المقابل الذي يحصل عليه المساهمون بالشركة الناشئة عن الاندماج بدلاً من حقوقهم في الشركة المندمجة مع تحديد علاوة الاندماج ان وجدت.

وتقرر ان تصدر قرارات الاندماج بعد المصادقة على مشروع اتفاق الاندماج وفقاً للشروط والاجراءات المقررة لتعديل عقد الشركة ونظامها الاساسي في كل واحدة من الشركات الداخلة في الاندماج.

وتحل الشركة الجديدة التي نشأت عن الاندماج حلولاً قانونياً محل الشركة المندمجة في كل ما لها من حقوق وما عليها من التزامات تجاه الغير ولا يترتب على هذا الحلول تجديد الدين.

ويهدف القانون الى مساندة الاوضاع الاقتصادية للشركات في الظروف الراهنة. واشترط مشروع القانون لاندماج شركة المساهمة التي اقترضت عن طريق اصدار سندات، موافقة حملة السندات على قرار الانتماج أو الدمج. واذا كانت شركات المساهمة الداخلة في الاندماج او الدمج قد اصدرت سندات قابلة للتحويل الى اسهم يكون لحملة هذه السندات الحق في طلب تحويلها الى اسهم في الشركة الدامجة او الشركة الجديدة. وتحل الشركة الدامجة او الشركة الجديدة محل الشركة المصدرة للسندات القابلة للتحويل الى اسهم في جميع التزاماتها الناشئة عن هذه السندات. ولجاز مشروع القانون للشركة اصدار سندات لا تعطي فائدة محددة وانما تطلب لمالكيها نصيباً في الارباح التي تحققها (وهو ما يعرف بالعائد غير الثابت). واجاز القانون ايضاً للجمعية العمومية للشركة ان تقرر نشر نتائج اعمالها اربع مرات في السنة المالية وتوزيع جزء من الارباح السنوية المتوقعة في ضوء نتائج اعمالها المنشورة على ان يخصم من الارباح الصافية القابلة للتوزيع في نهاية السنة.

وبناء على مشروع القانون الجديد تقرر استبدال نص المادة ١٧١ من قانون الشركات التجارية بنص يوجب على مجلس ادارة الشركة ان يعقد جمعية عمومية غير عادية عند خسارة الشركة لثلاثة ارباع رأسمالها لتقرير التدابير المناسبة ومن بينها حل الشركة او خفض رأسمالها. وتقرر ايضاً اضافة مشروع التعديل الى الباب السابع من قانون الشركات التجارية في الكويت. وفي حالة الاندماج عن طريق الانقسام تتحمل الشركات الدامجة متضامنة التزامات الشركة المنقسمة والسابقة للاندماج.

ولما كان الاندماج يؤدي الى زيادة الاعباء المالية للشركاء او المساهمين او المساس بحقوقهم في اي من الشركات الداخلة في الدمج يجب موافقة جميع المساهمين على قرار الدمج.

ارتفاع انتاج شركة مرسيدس

شتوتجارت - د.ب.ا: اعلن فرنر نيفر رئيس مجلس مديري شركة مرسيدس بنز ان حجم اعمال شركة انتاج السيارات ارتفعت بنسبة ١٠ في المائة الى ٢٤ مليار مارك (حوالي ١٤ مليار دولار) في الاشهر الخمسة الأولى من عام ١٩٩٠ بالمقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. وصرح نيفر في مؤتمر صحافي «اننا فخورون بهذا التطور وواثقون باننا سنصل للرقم المستهدف لحجم الاعمال في العام الحالي الذي يبلغ ٥٨ مليار مارك (٣٤.٢ مليار دولار)». وقال ان حجم الاعمال في عام ١٩٨٩ زاد بنسبة ثلاثة في المائة وبلغ في مجمله ٥٦ مليار مارك (٣٣ مليار دولار) وبلغ الفائض في نفس العام ١.٥ مليار مارك (٨٨٠ مليون دولار).

أسواق العالم

تراجع جديد في اسعار النفط الخام

استمرار حالة التشبع في السوق ضغطت مجددا على اسعار النفط. يوم امس هبط سعر خام وست تكساس إلى ادنى مستوياته منذ سنة ونصف السنة وبيع في عقود التسليم في اغسطس (آب) المقبل بسعر يقل ٠,٨٩ سنت عن سعر نهاية الأسبوع الماضي.

وذكرت مصادر التجار انه حتى لو نجحت «اوبك» في خفض الانتاج فان من المستبعد تحسن الاسعار بنسبة ملحوظة قبل شهرين على الاقل.

وفي اسواق الشرق الاقصى بيع خام دبي بسعر يبلغ ١٣,٥٣ دولار للبرميل، أي بانخفاض قدره ٢٣ سنتا عن سعر اليوم السابق وانخفض خام برنت بمقدار ٣٦ سنتا ليباع بـ ١٥,٦ دولار للبرميل مقابل ٦٦,٠١ دولار يوم الاثنين. وذكرت مصادر التجار ان حجم المخزون الامريكي ساهم في تراخي الاسعار ايضا.

النفط

الخام	امس	السابق	التغيير +/-
دبي	١٣,٥٣	١٣,٧٦	٠,٢٣-
برنت	١٥,٦٥	١٦,٠١	٠,٣٦-
غرب تكساس	١٧,٣٤	١٦,٨١	٠,٥٣-

المصدر: شيرسون ليهمان هاتون.

المعادن الثمينة (نقدا)

المعدن	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الذهب	٣٤٨.٤٥	٣٤٩.٢٥	٠.٨٠-
الفضة	٤.٨٢	٤.٨٢	-
البلاتين	٤٧٨.٢٥	٤٧٦	٢.٢٥

المعادن الاساسية

النوع	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الالمنيوم طن/دولار	١٥٦٧	١٥٧٠	٣-
النحاس طن/استرليني	١٥٢٤	١٥١٢	١٢+
الزنك طن/دولار	١٦٩٧	١٦٩٨	١-
النيكل طن/دولار	٨٥٢٥	٨٦٢٥	١٠٠-

السلع الطرية (طن)

السلعة	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الكاكاو (يوليو) - جنيه	٧٧٩	٧٨٤	٥-
البن (يوليو) - جنيه	٥٩٢	٥٨٩	٣+
السكر (اغسطس) - دولار	٢٨١٦٠	٢٨١	٠.٦٠+
القمح (يونيو) - جنيه	١١٣٠٠	١١٩.٥٠	٦.٥٠-

٥٠ عربة مدرعة تنقل عملة الغرب الى الشرق
٤٤٠ مليار مارك شرقي تحول الى غربي بعد المرور بمصفاة «البوندزبنك»

فرانكفورت - د. ب. ا: يتدفق المارك الألماني الغربي، اي العملة الحالية لالمانيا الغربية، نحو الشرق في خمسين عربة مدرعة لمواجهة اكبر تحد له حتى الآن في الدولة التي تسعى الى الآن المانيا الشرقية.

واعتبارا من اول يوليو (تموز) المقبل فان المارك الالماني الشرقي الذي يحمل صورتي ماركس وانجلز سينسحب من السوق مخليا الساحة للمارك الالماني الغربي نتيجة البدء بتطبيق الاتحاد النقدي بين شطري ألمانيا.

وينظر الالمان الشرقيون الى المارك الالماني الغربي كمؤشر لعصر ازدهار وانتعاش رأسمالي بالنسبة لهم بعد اربعة عقود من سوء الادارة الاقتصادية في ظل الحكم الشيوعي.

والمارك الألماني الغربي الذي اصبح بعد ٤٢ عاما من التعامل به واحدا من اكثر العملات استقرارا في العالم هو «الدواء العجيب» الذي يتوقع المواطنون الشرقيون ان يعالج في نهاية الامر مشاكل المانيا الشرقية.

ويقول ماتياس جيلر المتحدث باسم الحكومة الالمانية الشرقية «ان مواطنينا سيرون في يوليو (تموز) المقبل ان بامكانهم ان يفعلوا الكثير بالمارك الالماني الغربي الذي في حوزتهم بشكل اكبر مما كانوا يستطيعون من قبل».

وقد بدأت الاستعدادات لهذا التغيير الكبير منذ عدة اسابيع في البنك المركزي الالماني الغربي «البوندزبنك» في فرانكفورت وبنك الدولة الألماني الشرقي.

وما يصفه فولفريد شتول وهو مسؤول كبير في بنك الدولة الالماني الشرقي «بعملية ضخمة» ينطوي على تحويل ٤٤٠ مليار مارك للماني شرقي الى ماركات للمانية غربية بأسعار مختلفة منها ١٧٢ مليار مارك الماني شرقي مودعة في حسابات خاصة.

وسوف يتاح لكل الماني شرقي ان يحول اربعة آلاف مارك الماني شرقي الى ماركات المانية غربية بسعر صرف «واحد الى واحد» على ان يتم تغيير المبالغ الباقية وبخاصة رأس مال الشركات الحكومية الالمانية الشرقية بسعر صرف يبلغ ماركاً ألمانياً غربياً مقابل ماركين المانين شرقيين.

وسوف تؤثر هذه العملية على ٢٥ مليونا من الحسابات الخاصة و٣٢٠ الفاً من حسابات الشركات. ولن يسمح بعمليات تغيير العملة الا عن طريق الحسابات ولن يتم تغيير اموال نقدا. وبعد اول يوليو (تموز) المقبل سيكون المارك الالماني الشرقي بلا قيمة.

واضطر كل صاحب حساب في البنك على مدى الاسابيع القليلة الماضية الى تقديم طلب رسمي لتبديل العملة واعطاء تأكيد كتابي بأنه لم يحصل على الماركات الالمانية الشرقية التي يتم استبدالها عن طريق غير قانوني.

والهدف من ذلك هو منع المضاربات ويتم استبدال هذه الطلبات بايصالات يجري استبدالها بدورها اعتبارا من ١ يوليو (تموز) بأول اصدارات للمارك الالماني الغربي.

وسوف تقتصر الاصدارات الاولية على الفي مارك للماني غربي لكل حساب غير انه سيكون من الممكن تغيير لجمالي المبالغ المودعة في اي حساب اعتبارا من ٩ يوليو (تموز).

الريال السعودي

	فوري	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
ريال/دولار	٣,٧٥٠٠	٣,٧٤٩٤	٣,٧٤٨١	٣,٧٤٦٧

الريال على العملات الرئيسية

الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	البيزيتا	الذهب
٦.٤١٩٠	٢.٢٣٨٤	٢.٦٤٨١	٠.٠٢٤٤	٠.٦٦٥٥	٠.٠٣٦٢	١٣٠٧.٦

العملات الخليجية والعربية

العملة	دينار كويتي	درهم امارات	دينار اردني	دينار بحريني	ريال قطري	درهم مغربي	ريال عماني
دولار	٠.٢٩٢٤	٣.٦٧٢٥	٠.٦٦٥٥	٠.٣٧٧٠	٣.٦٤١٠	٨.٦٩٥٠	٠.٣٨٥٠
استرليني	٠.٥٠٠٤	٦.٢٨٥٥	١.١٣٩٠	٠.٦٤٥٢	٦.٢٣١٦	١٤.٨٨١٥	٠.٦٥٨٩

العملات الدولية

العملة	الدولار الامريكي	المارك الالماني	الجنيه الاسترليني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
المارك الالماني	١.٦٧٥٥	-	٠.٣٤٨٧	٩١.٨٥	٣.٣٦٣٨	٠.٨٤٥٣
الجنيه الاسترليني	١.٧١١٥	٢.٨٦٧٦	-	٢٦٣.٤٠	٩.٦٤٦٠	٢.٤٢٤٠
الين الياباني	١٥٣.٩٠	١.٠٨٨٧	٠.٣٧٩٧	-	٣.٦٦٤١	٠.٩٢٠٣
الفرنك الفرنسي	٥.٦٣٦٠	٠.٢٩٧٣	٠.١٠٣٧	٢٧.٣١	-	٠.٢٥١٣
الفرنك السويسري	١.٤١٦٣	١.١٨٣٠	٠.٤١٢٥	٨٩.٩٢	٣.٩٧٩٤	-

مؤشرات الأسهم

المؤشر	الاقفال	السابق	التغيير	١٩٨٩ - ١٩٩٠ اعلى معدل	١٩٨٩ - ١٩٩٠ ادنى معدل
نيكاي داو	٣٢٠٤٠,٣	٣٢٣٧٦,٣٠	٣٣٦,٤٢-	٣٨٩١٥,٨٧	٢٨٠٠٢,٠٧
داو جونز (*)	٢٨٧٣,٠	٢٩٠٧,٩٢	–	٢٩٣٦,٦٥	٢١٤٤,٦٤
الفاينتشال تايمز	٢٣٦٩,٧	٢٣٧٠,٥	٠,٨-	٢٤٦٣,٧	١٧٨٣,٨
داكس (المانيا)	١٨٣٦,٧٤	١٧٩٧,٤٢	٣٩,٣٢+	١٩٦٨,٣٣	١٤٧١,٧
كاك (فرنسا)	–	٢٠٧٧,٨٧	–	٢١٣٨,٠٦	١٨٦٩,٥٦

(*) اسعار الساعة الواحدة ظهراً

سندات الخزينة الامريكية

لـ٣ اشهر	لسنة	لسنتين	لخمس سنوات	لـ١٠ سنوات	لـ٣٠ سنة
٨.١١٠٠	٨.٣٧٠٠	٨.٤٠٠٠	٨.٤٣٠٠	٨.٤٩٠٠	٨.٤٦٠٠

اسعار الفائدة الدولية — لندن - الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	للثلاثة اشهر	لستة اشهر	للتسعة اشهر	لـ١٢ شهرا
دولار امريكي	٨.٠٦٢٥	٨.١٢٥٠	٨.١٢٥٠	٨.٢٥٠٠	٨.٣١٢٥	٨.٤٣٧٥
جنيه استرليني	١٤.٥٦٢٥	١٤.٦٨٧٥	١٤.٧٥٠٠	١٤.٨١٢٥	١٤.٨١٢٥	١٤.٨١٢٥

المصدر: البنك السعودي الامريكي (لندن) - «الشرق الاوسط» - خدمة رويتر

دولار بيروت بـ ٦٧٩ ليرة

بيروت: «الشرق الاوسط»

ذكرت نشرة مصرف لبنان المركزي ان الليرة اللبنانية انخفضت أمس مقابل العملات الاجنبية فسجل الدولار الامريكي عند اقفال السوق المالية سعراً بلغ ٦٧٧ - ٦٧٩ ليرة مقابل سعر بلغ عند الاقفال امس الاولى ٦٦٩.٥٠ - ٦٧٠ ليرة.

وبلغ السعر الوسطي للفرنك الفرنسي ١٢٠.٢٢ ليرة مقابل ١١٨.٠٢ ليرة أمس الاول.



الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

اوروبا تدين اسرائيل.. والى المزيد

من المهم جداً، بعد ان عطلت اسرائيل مبادرة السلام وضاعفت برنامجها الاستيطاني، ان يتصاعد الرفض العربي والعالمي لسياستها العداونية لمنعها، تاليا، من وضع الفلسطينيين والعرب امام امر واقع جديد.

لقد قال جيمس بيكر كلمته في انتقاد اسرائيل في الكونجرس الامريكي منذ ايام. ولكن اسرائيل حاولت التقليل من اهميتها.

لذلك من المهم ان تتصدى اوساط اخرى، اضافة الى العرب بالطبع، للعدوان التوسعي الاسرائيلي بجميع الوسائل المتاحة. من هنا تنبع اهمية البيان الصادر عن البرلمان الاوروبي في ستراسبورج امس الاول الذي ادان بشدة الانتهاكات التي تقوم بها اسرائيل لمبادىء حقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة، وشجب حملات القمع الدموية التي تمارسها اسرائيل ضد المدنيين الفلسطينيين، وطالب حكومتها بالوقوف الفوري لكل هجرة وتوطين يهوديين في الاراضي المحتلة.

اكثر من ذلك: دعا البرلمان الاوروبي ـ اي اوروبا الغربية بمجموعها ـ الدول الخمس الاعضاء في مجلس الامن الى عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، وكانه يرد بذلك على تعطيل اسرائيل المتعمد لمبادرة السلام الفلسطينية.

واللافت ايضا، بالنسبة للبرلمان الاوروبي، ان المفوض الاوروبي آبل ماتوتاس، المكلف بالعلاقات مع دول البحر المتوسط، طالب اوروبا امام برلمانها الجامع باتخاذ تدابير حازمة وسن عقوبات ضد اسرائيل في مجال التعاون السياسي.

وفي الولايات المتحدة نشر الكاتب اليهودي ستيفن روزنفلد مقالا في صحيفة «واشنطن بوست» انتقد فيه اولئك الذين يتحاملون على الاتجاه الضاغط على اسرائيل من اجل اعطاء الفلسطينيين حقوقهم السياسية والتجاوب مع مبادرة السلام.

كذلك فقد هاجم ميلتون فيورست، مراسل صحيفة «ذي نيويوركر» بمنطق وعنف في آن واحد، اولئك الذين يدعون ادارة بوش الى قطع حوارها مع منظمة التحرير الفلسطينية، مقدمين بذلك خدمة لا تثمن للمتطرفين على جانبي خط النار الذين يعادون مبادرة السلام ويرغبون في دفع المنطقة مجدداً الى حافة الحرب.

ان الخلافات بين وزراء حكومة شامير آخذة في الازدياد، بل ان وزير الخارجية الجديد، ديفيد ليفي، ابدى من فراش المرض (حيث يعالج من نوبة قلبية) سخطه الشديد على السياسة التي يتبعها رئيسه شامير حيال خطة بيكر والعلاقات مع ادارة الرئيس بوش.

من المهم اذن، تطويق اسرائيل بتنديد عالمي لسياستها المعادية للسلام وتشديد عزلتها الدولية، بل اظهار هذه العزلة باعتبارها ادانة عالمية لحكومة شامير العنصرية التي يعارضها نصف الراي العام في اسرائيل بالذات.

وحده تهديم هذه الحكومة واسقاطها يبعد المنطقة عن حافة الحرب ويعطي السلام فرصة جديدة

«الشرق الاوسط»

زيارة مانديلا لواشنطن

بقلم: جون باتيرسبي *

ان الزيارة التاريخية التي سيقوم بها الزعيم الافريقي نيلسون مانديلا الى الولايات المتحدة اليوم ستأتي بثمار عدة لعل من اهمها انها ستزيد من فاعلية وقدرة المؤتمر الوطني الافريقي في التأثير على مسار سياسة الكونجرس الامريكي تجاه نظام جنوب افريقيا وستزيد حتماً من نفوذ الزعيم الافريقي داخل جنوب افريقيا.

وكان مانديلا قد اشار في وقت سابق الى اهمية الدعم الامريكي لمنظمة «المؤتمر» خلال سني نضالها من اجل الاطاحة بنظام الاقلية البيضاء. وقد قدم الزعيم الافريقي شكره للولايات المتحدة مسبقاً قائلاً «انها البلد الوحيد في العالم الذي اتخذ اجراءات قانونية جعلت من التعامل مع جنوب افريقيا جريمة يعاقب عليها القانون ونحن نشكر لهم ذلك».

ورغم ان الدعم الامريكي لمنظمة «المؤتمر» جاء متأخراً شيئاً ما الا ان هذا الدعم، وبغض النظر عن توقيته اعطى الولايات المتحدة قدرة اكبر على التأثير على مسيرة الاحداث في هذا الجزء المهم من العالم.

وقد صرح احد قادة المؤتمر الوطني الافريقي بان «المهمة الاساسية التي سيضطلع بها مانديلا هي انه سيحاول ان يحصل على المزيد من الدعم من الشعب الامريكي ومن ادارة بوش وانه سيطالبهم بالتمسك بسياسة المقاطعة الاقتصادية التي تتبناها الحكومة الامريكية الآن».

وستعطي الزيارة منظمة «المؤتمر» فرصة جيدة لجمع التبرعات التي هي في امس الحاجة اليها. وتتراوح احتياجات المنظمة المالية ما بين ١٠٠ و٢٠٠ مليون دولار لتنفيذ مشروعات عاجلة اهمها الحملات الاعلامية واعادة توطين حوالي ٢٠ الف مشرد افريقي من افراد المنظمة.

وطبقاً لتقديرات المنظمة فان وجود مانديلا في الولايات المتحدة سيساعد على جمع اكثر من مليون دولار في كل مدينة يزورها. لكن هدف مانديلا الاهم، في هذه الزيارة وغيرها، هو ان يجعل منظمته ممسكة بزمام التحولات السياسية العالمية وان يكون بيدها قرار رفع الحظر عن التعامل مع جنوب افريقيا ووفق جدولها الزمني الخاص بها.

ويبدو ان بعض الساسة الامريكيين يتفقون تماماً مع هذا الرأي، فسامبي تيريبلانش احد صانعي القرار الاقتصادي في الحزب الديمقراطي الامريكي يصرح بان رفع الحظر الآن سيلغي كل ما توصل اليه الافارقة من نجاحات، ولابد وان نترك قرار رفع الحظر او استمراره في يد مانديلا».

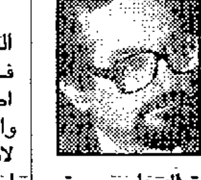
ومن الدبلوماسيين الغربيين من يرى ان المطلوب من مانديلا الآن هو الحفاظ على ما اكتسبه من دعم عالمي دون حاجة الى طلب المزيد، فانه لو حافظ على المساندة العالمية بزخمها الحالي فان هذا سيكون كافياً لدعم مركزه كقائد مهم وخطير امام الناس وامام رفاقه في المنظمة.

وانني ارى ان للمسألة وجهين، وان ما يصح قوله حول مانديلا يصح حول دي كليرك، اذ يجب ان يحافظ كل من الزعيمين على الدعم والثقة اللذين يتمتعان بهما الآن لضمان استمرار، وبالتالي نجاح، للمفاوضات التي بدأت بينهما في مايو (ايار) الماضي.

* كاتب في كريستيان سانيس مونيتور

السلام الذي ترفضه اسرائيل والحرب التي يتقبلها العرب



بقلم: الدكتور عصام نعمان

يتجه الشرق الاوسط بعد رفض اسرائيل لخطة بيكر، الى مرحلة جديدة من اللاسلم واللاحرب. والحقيقة ان للمنطقة، منذ استحداث الدولة الصهيونية، كانت غالبا في هذا الوضع المعلّق. غير ان نظرة مدققة الى حالة اللاسلم واللاحرب، طيلة السنين الاربعين الماضية، تكشف لنا حقيقة اخرى ذات دلالة. فباللاسلم قرار كان غالبا اسرائيليا، واللاحرب خيار كان غالبا عربياً.

اسرائيل رفضت السلم لأن مشروعها الاستيطاني التوسعي لم يبلغ بعد حدوده المقررة. لذلك كانت الحرب وسيلتها المفضلة للسير على طريق تحقيقه. تتمدد بالحرب بقدر طاقتها على الاستيعاب، فتتوقف فقط لكي تهضم مرحليا ما قضمته. وعندما لا تكون اسرائيل في حالة حرب فعلية لا تكون المنطقة في حالة سلم بل في حالة لا حرب. وهي حالة مؤقتة تستمر، عادة، بضع سنوات وتنتهي بهضم اسرائيل ما قضمته وشروعها في قضم المزيد من الاراضي العربية.

في المقابل، كانت حالة اللاحرب خياراً عربياً لأن العرب ما كان في وسعهم التسليم بخسارة الارض، من دون ان تكون لديهم القدرة على شن الحرب لاسترداد ما خسروه. غير ان هذا الخيار ـ اللاحرب ـ كان حالة اضطرار أكثر مما كان حالة اختيار.

فهي ـ أي هذه الحالة ـ قائمة لأن اسرائيل منهمكة في هضم ما قضمته. القرار بيدها: ما أن تفرغ من الهضم حتى تعود الى القضم، ويكون العرب مضطرين الى السير على ايقاعها بسبب عدم قدرتهم على شن الحرب.

هذه هي القاعدة. لكن لكل قاعدة شذوذ. والشذوذ عن القاعدة حصل مرتين. الاولى عندما قرر العرب الحرب، والثانية عندما اختارت اسرائيل السلم.

سنة ١٩٧٣ قرر العرب شن الحرب فهاجمت مصر وسورية، متحالفتين، اسرائيل وتمكنتا من زحزحتها عن مواقعها في سيناء وفي الجولان وفرضتا على العالم فتح ملف النزاع بعد طول جمود.

سنة ١٩٧٨ اختارت اسرائيل الانفتاح على السلام فوقعت اتفاقية «كامب دايفيد».

بغض النظر عن مردود قرار الحرب العربي الاستثنائي وقرار السلام الاسرائيلي الاستثنائي فان دلالتهما تبقى ظاهرة: لولا المبادرتان اللتان حققتا، في حينه، اختراقا وكسرا لجليد الوضع القائم لما تبدلت الخريطتان السياسية والجغرافية بعض الشيء.

ماذا عن سلوك الولايات المتحدة حيال هذا النمط من الصراع بين العرب واسرائيل؟

نلاحظ ان واشنطن لا تتدخل على نحو مؤثر الا عندما يتخذ احد الطرفين قراراً بالحرب او بالسلم، اي عندما تهتز المنطقة ويهدد ذلك مصالح الولايات المتحدة بقليل او كثير.

في سنة ١٩٥٦ شاركت اسرائيل بريطانيا وفرنسا في اتخاذ قرار الحرب ضد مصر، فكان ان تدخلت الولايات المتحدة بقوة لوقف الحرب واخراج القوات الغازية الى خارج الاراضي المصرية. يومها استفادت مصر سياسياً من وقفة الرئيس ايزنهاور وكرست سيطرتها على قناة السويس.

سنة ١٩٧٣ اتخذت مصر وسورية قرار الحرب فتدخلت الولايات المتحدة، عبر «ديبلوماسية المكوك» التي قادها هنري كيسنجر، الى ان امكن التوصل الى إتفاقات فك الاشتباك على جبهتي السويس والجولان. وقد حسنت مصر موقفها باسترداد القناة، كما تمكنت سورية من استعادة القنيطرة وجوارها.

سنة ١٩٧٨ اختارت قيادتا مصر واسرائيل الانفتاح على خيار السلام فوافقت واشنطن على التدخل لتقريب وجهات النظر بينهما.

المهم ان الولايات المتحدة ما كانت لتتدخل سنة ١٩٥٦ او سنة ١٩٧٣ او سنة ١٩٧٨ لولا ان احداثاً جساماً وقعت وانعكست على مصالحها في الشرق الاوسط. ففي ١٩٥٦ وقعت حرب ادت الى اغلاق قناة السويس فتعطلت التجارة الدولية وتأثرت امدادات النفط الى الغرب. وفي ١٩٧٣ وقعت حرب وأدت الى النتائج نفسها مع مضاعفة اضرار انقطاع النفط عن الغرب. وفي ١٩٧٨ حدث زلزال سياسي بمبادرة السادات انعكس على مصالح واشنطن في المنطقة، فكان لا بد لها من ان تتحرك لاحتواء آثاره.

الولايات المتحدة لا تتحرك، اذن، في الشرق الاوسط الاّ اذا مست مصالحها او جرى تهديدها بشكل او بآخر. لهذا السبب لم تتحرك جدياً طيلة عقد الثمانينات الاّ بشكل محدود لتأمين الفصل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية نتيجة الحرب التي وقعت سنة ١٩٨٢.

ولو ان حرب ١٩٨٢ مست مصالحها بشكل مباشر ومؤثر لكان تدخلها أوسع وأطول وأكثر فعالية.

اليوم لا تتدخل واشنطن في أزمة الشرق الاوسط الاّ بشكل محدود للغاية. فخطة بيكر محاولة لتسهيل مبادرة اطلقتها اساساً منظمة التحرير واضطرت اسرائيل للرد عليها بمبادرة لاسحق شامير هدفها تطويقها وتعطيلها ليس الاّ.

ولماذا تتدخل واشنطن بأكثر مما تفعل مادامت مصالحها غير مهددة.

حتى لو شاءت الولايات المتحدة ان تتدخل بفعالية في غير ظرف الحرب، كما هو الوضع الآن، فان دون ذلك عقبات كثيرة ناجمة عن نظامها السياسي بالذات. فأي رئيس جديد يتسلم سلطاته يلزمه سنة على الأقل ليطلع على الملفات ويضع نفسه في اجوائها. وعندما يبادر بعدها الى العمل فان فعاليته لا يمكن ان تتجاوز مدتها السنة الواحدة، اذ سرعان ما يجد نفسه مضطراً الى الاهتمام بمتطلبات انتخابات الكونغرس النصفية (أي في منتصف الولاية). ومن الطبيعي، في مثل هذا الوضع، ان يحاذر اتخاذ موقف معاد لاسرائيل تجنباً لغضبة اللوبي الصهيوني المسك بناصية التبرعات المالية والاصوات اليهودية. اما بعد انتهاء الانتخابات النصفية فانه سيكون منهمكا في التحضير لمعركة تجديد ولايته حيث المحاذير نفسها بالنسبة للوبي الصهيوني!

ان اسرائيل محيطة، بطبيعة الحال، بدقائق النظام الامريكي ومصالح رؤوسه الكبيرة ومصالحها وسلوكها السياسي المرجح. لذلك فهي تنسق مبادراتها وتصرفاتها واعتداءاتها في الظروف والأوقات التي تلائمها بحيث تنشأ عنها اقل الاضرار او لا تنشأ عنها أي اضرار.

ما العمل، اذن، لجذب انتباه الولايات المتحدة واهتمامها بالمنطقة؟

الجواب: يجب اشعارها، بشكل او بآخر، بأن مصالحها مع العالم العربي ليست اهم من المصلحة الاستراتيجية التي تربطها باسرائيل فحسب بل ان هذه المصالح ستكون مهددة فعلا اذا شنت اسرائيل الحرب على أي من دول الطوق الغربية او اذا هددت المصالح العربية الحيوية.

ان اسرائيل تهدد المصلحة القومية العربية العليا باستقبالها اليهود السوفيات وبتوطينهم في الاراضي العربية المحتلة. وهي في سبيل شن الحرب، عاجلا او آجلا، لازالة جميع العقبات التي تحول دون استكمال استيعاب المهاجرين اليهود في الضفة الغربية وغزة وتحقيق مشروع اسرائيل الكبرى.

وبما ان هذا العمل العدواني يستوجب بالضرورة التعرض لاحدى دول الطوق ـ الاردن على الارجح ـ فإن من أولى مسؤوليات دول الطوق الاستعداد لمواجهته بكفاءة ونجاح. فالاستعداد العربي ـ وابسط شروطه اقامة جبهة شرقية قوية ـ ليس شرطا لازما لرد العدوان الاسرائيلي فحسب بل هو شرط ايضا لاشعار الولايات المتحدة بأن مصالحها ستكون مهددة فعلا اذا لم تلجم اسرائيل او اذا ساعدتها على تهديد الاراضي والمصالح العربية.

الفرصة متاحة امام دول الطوق، بل هي ستفرض نفسها عليها بفعل العدوان التوسعي الاسرائيلي. بقي ان تعرف كيف تستفيد من هذه الفرصة التاريخية.

محادثات السلام الفلسطينية وحوار واشنطن مع المنظمة

بقلم: ساندرا ماكي*

بعد ان فشلت محاولات الولايات المتحدة لجلب اسرائيل الى مائدة المفاوضات، تقف الآن مودعة على عتبة ما تبقى من عملية السلام في الشرق الاوسط، وذلك وسط الاصوات المنادية بقطع الحوار بين واشنطن وبين منظمة التحرير الفلسطينية. الامر الذي سينهي اذا نفذ، عاماً كان فيه ياسر عرفات يتوقع خلاله مبادرات امريكية رغم عدم حصوله من جانب واشنطن على التنازلات او الرموز التي يحتاجها للبقاء على الطريق المفضي الى تسوية تفاوضية.

في يونيو (حزيران) الماضي جلست مع السيد عرفات في مكتب صغير في ضاحية سيدي ابوسعيد في تونس. وجلس رئيس المنظمة حاسر الرأس. وكانت قد مضت ستة شهور منذ ان اعلن بيانه التاريخي في جنيف الذي يشجب فيه الارهاب ويعترف بحق اسرائيل في الوجود.

وكانت قد مضت ستة شهور منذ ان يدخلت الولايات المتحدة في حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية. وفي هذا الوقت اخذ الحوار يتباطأ، فلماذا؟ اجاب السيد عرفات «في اعتقادي ان الادارة الامريكية وضعت مصاعب وعوائق لم تكن تتوقع مني مطلقاً ان اتقدم واتغلب عليها». ثم أضاف «انه عام مهم».

في هذا العام المهم منذ ذلك اللقاء أستمرت الولايات المتحدة في تقليص ابعاد المحادثات مع منظمة التحرير، كما انها وقفت في وجه محاولة لمنظمة التحرير ترمي الى اجراء تحقيق من جانب الامم المتحدة في انتهاكات حقوق الانسان في الاراضي المحتلة، كما ان الولايات المتحدة وقفت ساكتة دون عمل ايجابي نحو اسحق شامير وهو يضع الفيتو على خطته الانتخابية نفسها، ثم انها وقفت على مبعدة، علناً على الاقل، من المشاحنات السياسية المريرة التي شلت اسرائيل لعدة شهور.

وعندما تقدم عرفات للتفاوض بشأن الحل، الذي يدور حول اقامة دولتين، لمشكلة فلسطين التي دامت اربعين عاماً، فقد طرح ورقته الرابحة متوقعاً ان الولايات المتحدة ستحمل اسرائيل الى الجانب الآخر من مائدة المفاوضات. ربما كان السيد عرفات يبالغ في تقدير قدرة اية ادارة امريكية على تحريك اسرائيل. ومع ذلك توقع ان ادارة بوش ستبدأ على الاقل القيام بذلك ضمن الاطار الزمني المحدود الذي اتاحه له منافسوه في منظمة التحرير على مضض لكي يبرهن لهم ان المفاوضات يمكن لها ان تنجح حيث اخفق النزاع المسلح. ولكن لم ينتج شيء عن ذلك من شأنه ان يعد الفلسطينيين بان بعض شكاواهم يمكن ان تطرح للمعالجة. وعلى هذا عاد الراديكاليون مرة اخرى الى ميدان الارهاب الدموي.

بعد ان اخفقت الولايات المتحدة في ان تقدم لعرفات الفحوى الملموسة او الرموز القادرة على ابقاء مبادرته السلمية حية، فان الولايات المتحدة تتقدم الآن بمزيد من المطالب الى الزعيم الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية تتمثل في شجب الهجوم الذي جرى على الشاطىء الاسرائيلي وطرد ابوالعباس من اللجنة التنفيذية.

ان المشكلة في الاصرار الامريكي على جعل منظمة التحرير بكل كيانها مسؤولة عن ابوالعباس هي ان منظمة التحرير تضم شخصيات وايديولوجيات تجمعها معاً الحماسة المتعلقة بالوطنية الفلسطينية وارادة ياسر عرفات الحديدية.

ان منظمة التحرير تعمل بوصفها كلاً متكاملاً عندما تواجه الحركة الابادة او في اللحظات التي تحمل تهديداً رمزياً ضخماً للفلسطينيين باعتبارهم شعباً. هذه هي النقطة التي لم تستطع الولايات المتحدة الوصول اليها في اندفاعها نحو السلام في الشرق الاوسط. فمن خلال رفضها لاحتضان الانفتاح الذي حدث في جنيف منعت الولايات المتحدة عرفات من الحصول على الرموز التي تعيش مبادرته عليها.

بينما نجد الولايات المتحدة تكشف عن صبرها المرير مع اسحق شامير وهو زعيم سياسي يسيطر على ارض وعلى حكومة، فانها منعت عن ياسر عرفات انتصارات على الجبهة الدبلوماسية بل حتى منعت عنه عملاً من اعمال المجاملة برفض منحه تأشيرة الدخول التي تسمح له بالتحدث أمام الامم المتحدة في نيويورك.

ان سحب حرب اخرى في الشرق الاوسط آخذة في التجمع. والنافذة المطلة على تسوية تفاوضية لقضية فلسطين تغلق الآن. كما ان اللحظة التاريخية التي كان الفلسطينيون خلالها راغبين في المخاطرة من اجل السلام، تمضي وتنتهي. وانهاء الحوار مع منظمة التحرير لا ينجم عنه سوى الاسراع في سحب الدعم الذي يستند اليه عرفات والمعتدلون. وبذلك تزداد قوى الفوضى دعماً. وبدون مشاركين في المفاوضات فان منظمة التحرير وهي المجال الذي تصب فيه الوطنية الفلسطينية، ستغير مجراها اذ انها لن تختفي.

● كاتبة في «كريستيان ساينس مونيتور» ومؤلفة كتاب «لبنان: موت امة».

استراحة



يكتبها اليوم سمير عطاالله

اذا اجتمع للصبح النور والندى

كان «مارسيل بروست» كلما اغرق في التفكير استغرق في الكتابة. وكان «فلوبير» كلما اغرق في الكتابة كلما اغرق في الاختصار. الاول يحكي لنا، على لسان روايته، كم هي الكتابة معاناة، لكنه يكتب الى ما لا نهاية بحيث، حين ينجز «استرجاع الاشياء الماضية» يكون قد كتب، في الحقيقة، قصة... الكتابة.

الثاني، «فلوبير»، مثل مقلم الدوالي في أول الربيع: غصن من هنا وبرعم من هناك حتى تتعرى العريشة في وجه الشمس.

ليس فقط «الرجل هو الاسلوب» بل كيف يصل الرجل الى اسلوبه: هل يولد معه أم هل عليه ان يعمل لكي يصل اليه؟ ففي الوقت الذي يعزل «بروست» نفسه عن الآخرين لكي ينتهي الى مجلد حقيقي، نرى «فلوبير» في مكان آخر يكاد ينهار من شدة معاناته: «أربع صفحات هذا الاسبوع». «خمسة ايام لكل صفحة» «يومان من اجل انهاء سطرين».

من اجل الكتابة كان لا بد لفلوبير ان يعزل نفسه عن الحياة الخارجية. وهذه العزلة، يقول «رولان بارت» ليست من أجل الكتابة بل من اجل «الاسلوب» وبنائه بناء حاداً مليئاً بالزوايا التي لا تقلد.

كثيرون اعطوا الحرف هذه الاهمية. فقد اعاد «باسكال» كتابة رسالة واحدة اكثر من ثلاث عشرة مرة. وعمل روسو على كتابه «اميل» اكثر من ثلاث سنوات. وكان شاتوبريان يعمل اكثر من اثنتي عشرة ساعة في اليوم، يصحح ويمحي ويعيد الكتابة هنا وهناك.

وفيما ينقطع بروست عن العالم لأن لديه الكثير من الاشياء التي يريد ان يقولها قبل ان يموت، ينقطع فلوبير عن العالم لانه يريد ان يصحح اشياء كثيرة. وفي النهاية يمضي الاول في الاستطراد ويمضي الثاني في الحذف.

اذا، يقول رولان بارت، الاسلوب يأخذ على الكاتب وجوده كله ولذلك يقول فلوبير «احيانا، عندما اشعر بالخواء، حين يستحيل التعبير، وحين اشعر، بعد كتابة صفحات عدة انني لم اعط جملة واحدة، حينها ارتمي على مقعدي غارقاً في مستنقع داخلي من الضجر»!

صفحات كثيرة ولا جملة واحدة. المهم ليس الحجم. ليس الرمال ولا الحصى. بل ما نفع المحيط كله من دون لؤلؤة واحدة! وهذه اللؤلؤة تكون فقط، فقط بالتأكيد؟ واحداً من امرين: إما زرقة البحر وإما المحار الذهبي. إما الاسلوب أو الفكر، فاذا اجتمع هذا إلى ذاك، اجتمع للصبح النور والندى.

وهكذا ما يبدو لنا سهلاً احياناً، او بسيطا، يكون ممتنعاً أيضاً. فالبساطة هي أيضاً شاقة ومضنية فيما التعقيد سهل مثل رصف الكلام أو صف الكلام او الحاق الكلام بالكلام. ولذا مات الكثيرون من الشعراء والكتاب خنقاً أو غرقاً بالسيولة الحرفية، ظنا ان الكثيب اكثر اهمية من الجذور أو ان الرمل صنو الريح. لكن ما ان يبدأ الزمن بغربلة الاقلام حتى تبدأ التفاهات بالهرب من تلقاء نفسها وحتى تبدأ البشاعات بالانتحار، ليبقى فقط ما هو حري بالبقاء.

اذ يحاول المرء العثور في الادب العربي على مثالين شبيهين بفلوبير وبروست، اي عظمة الاسلوب في الاطالة وفي الاقتضاب وفي الاسهاب الجميل، (كنقيض للاستسهال البشع) يخطر في البال فوراً توفيق الحكيم وأمين نخلة: «يوميات نائب في الأرياف» و«المفكرة الريفية».

الأول ينحت من فرح، الثاني من وردة.

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT

من قصص التراث

إبراهيم بن أدهم

أحد مشاهير العباد وأكابر الزهاد. كانت له همة عالية في ذلك رحمه الله. فهو ابراهيم بن أدهم بن منصور بن يزيد بن عامر بن إسحاق التميمي، ويقال له العجلي، أصله من بلخ ثم سكن الشام ودخل دمشق، وروى الحديث عن أبيه والأعمش ومحمد بن زياد صاحب أبي هريرة وأبي إسحاق السبيعي وخلق. وحدث عنه خلق منهم بقية والثوري وابو اسحاق الفزاري ومحمد بن حميد. وحكى عنه الأوزاعي. وروى ابن عساكر من طريق عبد الله بن عبد الرحمن الجزري عن ابراهيم بن أدهم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة. قال: «دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي جالساً فقلت يا رسول الله إنك تصلي جالساً فما أصابك؟ قال: الجوع يا أبا هريرة. قال: فبكيت فقال: لا تبك فان شدة يوم القيامة لا تصيب الجائع إذا احتسب في دار الدنيا». ومن طريق بقية عن إبراهيم بن أدهم حدثني أبو اسحاق الهمداني عن عمارة بن غزية عن أبي هريرة. قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الفتنة تجيء فتنسف العباد نسفا، وينجو العالم منها بعلمه».

قال النسائي: ابراهيم بن أدهم ثقة مأمون أحد الزهاد. وذكر أبو نعيم وغيره أنه كان ابن ملك من ملوك خراسان، وكان قد حبب اليه الصيد، قال: فخرجت مرة فأثرت ثعلبا فهتف بي هاتف من قربوس سرجي: ما لهذا خلقت، ولا بهذا أمرت. قال: فوقفت وقلت: انتهيت انتهيت، جاءني نذير من رب العالمين. فرجعت الى اهلي فخليت عن فرسي وجئت الى بعض رعاة أبي فأخذت منه جبة وكساء ثم ألقيت ثيابي اليه، ثم أقبلت الى العراق فعملت بها أياماً فلم يصف لي بها الحلال، فسألت بعض المشايخ عن الحلال فأرشدني الى بلاد الشام فأتيت طرسوس فعملت بها أياماً أنظر البساتين وأحصد الحصاد، وكان يقول: ما تهنيت بالعيش إلا في بلاد الشام. أفر بديني من شاهق الى شاهق ومن جبل الى جبل، فمن يراني يقول هو موسوس. ثم دخل البادية ودخل مكة وصحب الثوري والفضيل بن عياض ودخل الشام ومات بها، وكان لا يأكل إلا من عمل يديه مثل الحصاد وعمل الفاعل وحفظ البساتين وغير ذلك. وما روى عنه أنه وجد رجلا في البادية فعلمه اسم الله الأعظم فكان يدعو به حتى رأى الخضر فقال له، انما علمك أخي داود اسم الله الأعظم، ذكره القشيري وابن عساكر عنه باسناد لا يصح. وفيه أنه قال له: إن إلياس علمك اسم الله الأعظم. وقال ابراهيم: أطب مطعمك ولا عليك أن لا تقوم الليل ولا تصوم النهار.

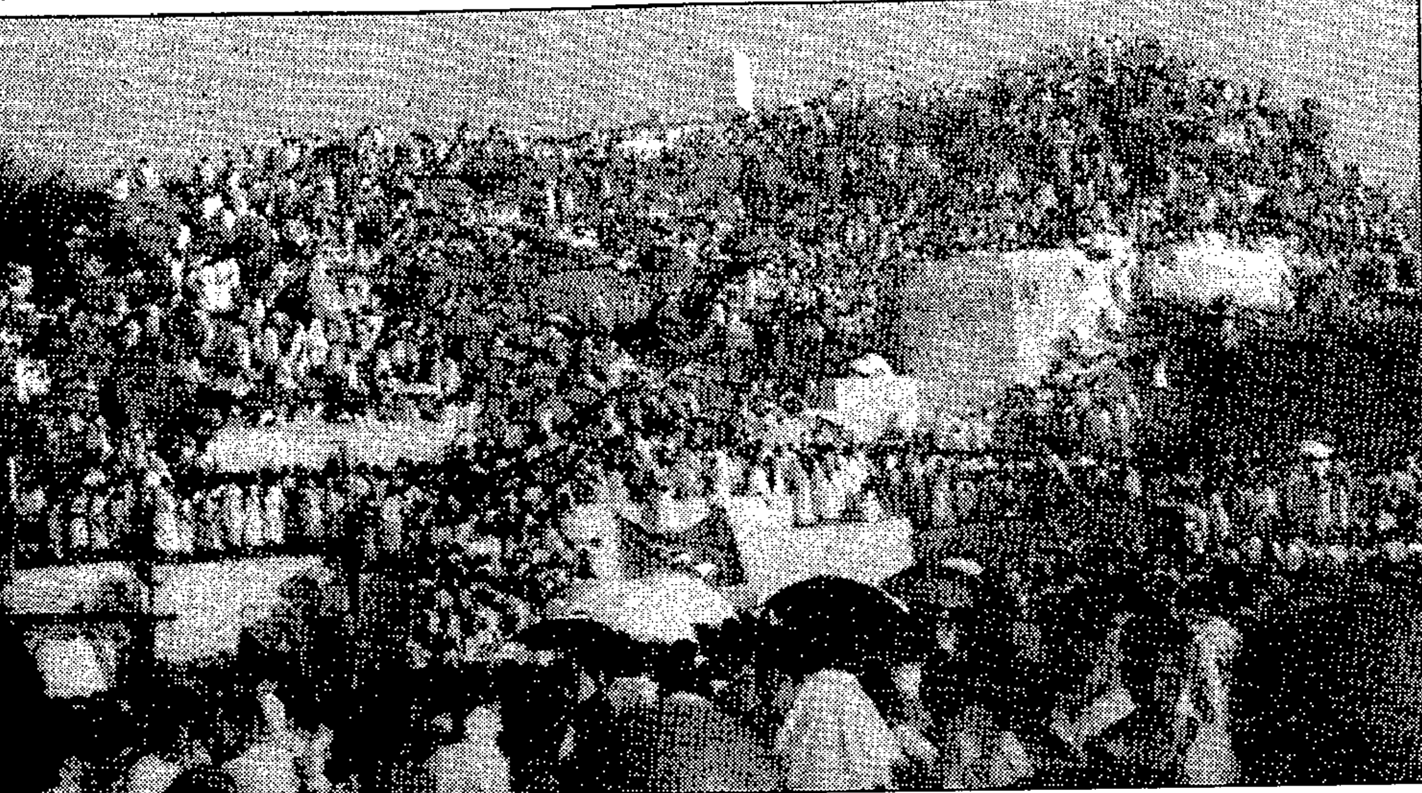
وذكر أبو نعيم عنه أنه كان أكثر دعائه اللهم انقلني من ذل معصيتك الى عز طاعتك. وقيل له ان اللحم قد غلا فقال: ارخصوه أي لا تشتروه فانه يرخص. وقال بعضهم: هتف به الهاتف من فوقه يا إبراهيم ما هذا العبث (أفحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم إلينا لا ترجعون) اتق الله وعليك بالزاد ليوم القيامة. فنزل عن دابته ورفض الدنيا وأخذ في عمل الآخرة. وروى ابن عساكر باسناد فيه نظر في ابتداء أمره قال: بينما أنا يوماً في منظرة الى بلخ واذا شيخ حسن الهيئة حسن اللحية قد استظل بظلها فأخذ بمجامع قلبي، فأمرت غلاماً فدعاه فدخل فعرضت عليه الطعام فأبى فقلت: من أين أقبلت؟ قال: من وراء النهر. قلت: أين تريد؟ قال الحج. قلت في هذا الوقت؟ - وقد كان أول يوم من ذي الحجة أو ثانيه - فقال: يفعل الله ما يشاء. فقلت: الصحبة. قال: ان أحببت ذلك فموعدك الليل، فلما كان الليل جاءني فقال: قم بسم الله فأخذت ثياب سفري وسرنا نمشي كأنما الأرض تجذب من تحتنا، ونحن نمر على البلدان ونقول: هذه فلانة هذه فلانة، فاذا كان الصباح فارقني ويقول: موعدك الليل، فاذا كان الليل جاءني ففعلنا مثل ذلك. فانتهينا الى مدينة النبي صلى الله عليه وسلم، ثم سرنا الى مكة فجئناها ليلا فقضينا الحج مع الناس ثم رجعنا الى الشام فزرنا بيت المقدس وقال: إني عازم على المقام بالشام، ثم رجعت أنا إلى بلدي بلخ كسائر الضعفاء حتى رجعنا إليها ولم أسأله عن اسمه، فكان ذلك أول أمري.

وروى من وجه آخر فيه نظر. وقال أبو حاتم الرازي عن أبي نعيم عن سفيان الثوري قال: كان إبراهيم بن أدهم يشبه إبراهيم الخليل، ولو كان في الصحابة كان رجلا فاضلا له سرائر وما رأيته يظهر تسبيحا ولا شيئا ولا أكل مع أحد طعاما إلا كان آخر من يرفع يديه. (١)

وقال عبد الله بن المبارك: كان ابراهيم رجلا فاضلا له سرائر ومعاملات بينه وبين الله عز وجل وما رأيته يظهر تسبيحاً ولا شيئاً من عمله، ولا أكل مع أحد طعاماً إلا كان آخر من يرفع يده. وقال بشر بن الحارث الحافي: أربعة رفعهم الله بطيب المطعم، ابراهيم بن أدهم، وسليمان بن الخواص ووهيب بن الوردة، ويوسف بن أسباط. وروى ابن عساكر عن طريق معاوية بن حفص قال: إنما سمع ابراهيم بن أدهم حديثاً واحداً فأخذ به فساد أهل زمانه. قال: حدثنا منصور عن ربعي بن خراش قال: جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال: يا رسول الله دلني على عمل يحبني الله عليه ويحبني الناس قال: «إذا أردت ان يحبك الله فابغض الدنيا، واذا اردت ان يحبك الناس فما كان عندك من فضولها فانبذه إليهم». وقال ابن أبي الدنيا: حدثنا أبو الربيع عن إدريس قال: جلس ابراهيم الى بعض العلماء فجعلوا يتذكرون الحديث وابراهيم ساكت، ثم قال: حدثنا منصور ثم سكت فلم ينطق بحرف حتى قام من ذلك المجلس: فعاتبه بعض اصحابه في ذلك! فقال. إني لأخشى مضرة ذلك المجلس في قلبي الى اليوم. وقال رشدين بن سعد مر ابراهيم بن أدهم بالأوزاعي وحوله حلقة فقال: لو أن هذه الحلقة على أبي هريرة لعجز عنهم. فقام الأوزاعي وتركهم. وقال ابراهيم بن بشار قيل لابن أدهم: لم تركت الحديث؟ فقال: اني مشغول عنه بثلاث، بالشكر على النعم، وبالاستغفار من الذنوب، وبالاستعداد للموت، ثم صاح وغشي عليه فسمعوا هاتفاً يقول: لا تدخلوا بيني وبين أوليائي.

هكذا حج رسول الله صلى الله عليه وسلم

أعمال الحج مبنية على التسليم



جبل الرحمة بعرفات

ما أروع ان نحج كما حج رسول الله صلى الله عليه وسلم.. وما أجمل الاقتداء به في جميع شؤون حياتنا.. لأنه القدوة.. ولأنه الأسوة.. ولأنه المعلم والمهذب والهادي الى صراط الله المستقيم. وفي هذه الحلقات احاول ان اتتبع حجته صلى الله عليه وسلم حتى نأخذ عنه المناسك ونتلمس الافعال والاقوال.. ونعيش تلك الذكرى العطرة والمتجددة كل عام لأنه يمثل الارتباط الصادق بالقرآن الكريم ويجسد العمل بآياته فقد كان خلقه القرآن وكان هو الصورة العملية لتعاليم القرآن والترجمة الدقيقة لآياته ولهذا أمرنا ان نقتدي به، خذوا عني مناسككم، ولقد حرصت في هذه الحلقات على تبسيط الجانب المشرق من سيرته في الحج امتثالا لأمره نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها ثم أداها الى من لم يسمعها فرب حامل فقه الى من هو أفقه منه.

الدكتور محمد عبده يماني

(الحلقة الرابعة)

وفور دخوله صلى الله عليه وسلم توجه الى البيت العتيق، ليؤدي تحية المسجد - وتحية البيت الطواف.. نعم تحية البيت الطواف. ومعنى ذلك انه مختلف عن جميع المساجد، التي هي في نفس الوقت بيوت الله، التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه، هذه كلها تحيتها ركعتان، بخلاف البيت العتيق، لانه أول بيت وضع للناس. فمازال هذا البيت يطوفه الناس، وتطوفه الملائكة تكريما لهذا البيت، وتشريفا له، وتعظيما. ومازال هذا البيت محل التعظيم والتكريم منذ عهد أبينا آدم عليه السلام، وحتى اليوم، بل وحتى تتبدل الارض غير ارض والسموات.. حتى المشركين.. فقد بلغ من تعظيمهم له انهم لا يطوفون حوله بالملابس التي عصوا الله تعالى فيها، وانما يطوفونه عراة كما خرجوا من بطون امهاتهم. وهو غلو في الدين، وشرع لم يأذن به الله، لكنه يدل على التعظيم والاحترام لهذا البيت، وان كان هذا التعظيم مردودا عليهم، غير مقبول عند الله والله تعالى يقول (واتوا البيوت من أبوابها). وكل عبادة اتت من غير بابها الحقيقي فهي رد، مهما اجتهد صاحبها فيها. ولقد بلغ من عظمة هذا البيت المشرف المقدس ان النبي صلى الله عليه وسلم، لما عاد الى مكة استقبل الكعبة وقال «انك لخير ارض الله عز وجل، واحب بلاد الله تعالى الي، ولولا اني لخرجت منك لما خرجت، ولا شك ان مكة المكرمة انما نالت هذه المكانة لوجود البيت العتيق فيها.. ولهذا اقسم الله تعالى بها في القرآن من بين ما أقسم به، فقال (لا أقسم بهذا البلد). يعني مكة المكرمة. وهكذا فعل المصطفى صلوات الله وسلامه عليه، كبر أولا، ثم قبل الحجر، تعظيما لما عظم الله، ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب.. ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه. وجعل صلى الله عليه وسلم البيت على يساره.. هكذا فعل عليه الصلاة والسلام، وهكذا امرنا ان نأخذ مناسكنا عنه. ورمل صلى الله عليه وسلم من الاشواط الثلاثة الاولى، ومشى متمهلاً فيما تبقى، ويعلل الفقهاء «الرمل»، فيقولون ان الغرض منه هو اظهار القوة امام اعداء الاسلام من القرشيين الذين كانوا يجتمعون عادة في دار الندوة، وينظرون الى الطائفين من المسلمين ولكن زالت العلة، وظل الرمل على ما هو عليه، وسواء صح هذا التعليل أم لم يصح، فاننا نأخذ المناسك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ونفعل كما فعل، وهكذا يفعل المؤمنون.. ونحن يجب ان نفعل ما فعله الرسول صلوات الله وسلامه عليه، فهمنا الحكمة منه، أم لم نفهمها، «انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا، واطعنا وأولئك هم المفلحون»... «فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم، ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما». واعمال الحج كلها مبنية على التسليم، مبنية على السمع والطاعة لا محل للعقل فيها وانما المجال فيها للاقتداء دون اخذ ورد.. بدأت بالقبلة...» وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول، ومن ينقلب على عقبيه... وان كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله: «ومن يسلم وجهه لله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى»... اننا لا نفكر في لماذا نقبل الحجر الاسود، وهو لم يخرج عن كونه حجرا لا يضر ولا ينفع كما قال سيدنا عمر رضي الله عنه، ولماذا نطوف بالبيت، وهو - ظاهره - مجرد بيت، ولماذا نسعى، ولماذا نرمي الجمرات الخ، الخ. صحيح ان بعضها مرتبط ببعض البطولات النادرة، ولكن هذه البطولات نفسها مبنية على التسليم، فقد مر بك كيف ان سيدنا ابراهيم عليه السلام امر بذبح فلذة كبده، فامتثل، سلم، اسلم وجهه لله وهو محسن، امره الله ان يسكن زوجه هاجر، وطفلها الذي رزقه على كبر، اسماعيل عليه السلام، بواد غير ذي زرع، فسلم وامتثل، لما قال سيدنا ابراهيم لابنه اني أرى في المنام اني اذبحك، قال يا ابت افعل ما تؤمر، سلم الصبي الصغير واستسلم لمراد الله عز وجل، كما سلم أبوه العظيم الاواه الحليم المنيب على نبينا وعليهما افضل الصلاة واتم التسليم.. العبادات كلها مبنية على التسليم، لماذا كان المغرب ثلاث ركعات، والعشاء اربعا، لماذا نجهر هنا، ولا نجهر هناك، لماذا نصوم رمضان، أو كتب علينا ان نصوم رمضان، ولم يكتب علينا صيام المحرم عوضا عنه؟ وهكذا فالعبادات - من حيث هي - وخاصة الحج، مبنية على التسليم رغم ما وراءها من حكم عالية، واسرار باهرة، لا مجال فيها للعقل ولذلك يسمون أوامرها تعبدية بخلاف المعاملات فان مجال العقل فيها واسع، ذلك لان العبادات هي ما يطلبه الله من العبد، مع رفع الحرج، والمعاملات تختص بمصلحة العبد، فنحن نعلم الى حد بعيد الحكمة في الطلاق مثلا، الحكمة في القصاص، الخ، الخ... لا هذا يهم، اما ما يخص الله فلا مجال فيه الا للامتثال والتسليم والطاعة. ومن عجائب التشريع ان ربط الله تعالى مناسك الحج ببطولات فيها اكبر العبر، واعظم العظات، هاجر، عليها السلام، حينما تركها سيدنا ابراهيم هي وطفلها عليه السلام سألت لمن تتركنا هنا يا ابراهيم، فيقول لها تركتكم لله، فتقول هي في ثقة بربها انه لن يضيعنا، انظر الى هذا الايمان، والى هذا التوكل، والى هذا التسليم.. ثم انظر رحمة الله تعالى بنا اذ لم يكلفنا هذا، أو مثل هذا، لاننا لا طاقة لنا به، ولكننا نستمد من هذه الواقعة المقدسة، وعندما نرى البيت العتيق، نستمد منها شحنات ايمانية تعيننا على اداء ما كلفنا به مما هو في حدود استطاعتنا، وان كنا نقصر فيه ونتخاذل عنه، الا من رحم ربك، قل مثل ذلك في سيدنا ابراهيم عليه السلام، وهو يقبل - بتوفيق الله - على طاعة الله فيما امره به من ذبح ابنه، ذبح فلذة كبده، ذبح قلبه، في غاية الرضا، والقبول والاستسلام والتسليم، ولربما كان موقف ابنه اعجب. ان مناسك الحج انما هي كالمشكاة التي ضرب الله لنا المثل بها في سورة النور، فيها مصباح، المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية، ولا غربية، يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار، نور على نور، تستمد منه ارواحنا الهداية، والقوة والصبر على محاب الله، ومراضيه، مؤتمين في ذلك بسيد الهداة، وامام المتقين. فعنه صلى الله عليه وسلم نأخذ المناسك، ونؤديها كما اداها، علمنا الحكمة منها أو لم نعلم، مستسلمين، كما استسلمت هاجر، وكما استسلم اسماعيل، للذبح، واستسلم ابوه أبو الانبياء، للبلاء الكبير.. صلوات الله على نبينا، وعليهم اجمعين. ولتموا الاشواط السبعة، وكلما مروا بالركن اليماني استلموه في غير مزاحمة، مكبرين مبسملين اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم، كما اقتدوا به في تقبيل الحجر الاسود (١) مرددين فيما بين هذين الركنين (ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار) فان الله تعالى رب الدنيا، ورب الآخرة، وعنده خزائن السموات والارض، من خيري الدنيا والآخرة، ونحن مركبون من جسد وروح، فنطلب للجسد حسنة الدنيا، وللروح حسنة الآخرة، وما كان عطاء ربك محظورا.

ثم توجه صلى الله عليه وسلم خلف المقام فقرأ صلى الله عليه وسلم (واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى) بفتح الخاء وكسرها: فتحها على المدح والاطراء، وكسرها على الهدي والارشاد.. ومقام ابراهيم هو المكان الذي كان يقوم عليه سيدنا ابراهيم، وهو يرفع القواعد في البيت واسماعيل، عليهما وعلى نبينا افضل الصلاة، واتم التسليم، استمد هذا الشرف، وهذه المزية من قيام ابراهيم عليه، والاماكن تبارك بما يلامسها.. وكذلك الازمنة، شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن.. والله يختص برحمته من يشاء وكان صلى الله عليه وسلم يرفع صوته وهو يقول واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى بحيث يسمعه الناس وصلى صلى الله عليه وسلم، ركعتي الطواف، قرأ في الاولى الفاتحة والكافرون، وفي الثانية الفاتحة والاخلاص، وفي سورتي «الكافرون» و«الاخلاص» كل دعائم التوحيد، اما الفاتحة فهي قمة التبتل والمناجاة.. وقيل انه صلى الله عليه وسلم قرأ في الاولى الاخلاص وفي الثانية الكافرون مع الفاتحة طبعا والله اعلم وتبعه في ذلك اصحابه رضوان الله عليهم اجمعين الذين كانوا يتتبعون خطاه ويسيرون على هداه.

يتبع

هوامش

(١) قال الامام النووي في شرح صحيح مسلم: للبيت أربعة أركان: الركن الاسود، والركن اليماني، ويقال اليمانيان للتغليب (كما تقول العمران لابي بكر وعمر) واما الركنان الآخران فيقال لهما الشاميان فالركن الاسود فيه فضيلتان: احداهما كونه على قواعد ابراهيم، والثانية كون الحجر الاسود فيه واما اليماني ففيه فضيلة واحدة، وهي كونه على قواعد ابراهيم، واما الركنان الآخران فليس فيهما شيء من هاتين الفضيلتين، فلهذا خص الحجر الاسود بسنة الاستلام والتقبيل، واما اليماني فيستلم ولا يقبل، لان فيه فضيلة واحدة، واما الركنان الآخران، فلا يقبلان ولا يستلمان.

بسم الله الرحمن الرحيم

انه لقرآن كريم

كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا (١١) إِذِ انبَعَثَ أَشْقَاهَا (١٢) فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا (١٣) فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنبِهِمْ فَسَوَّاهَا (١٤) وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا (١٥)

- الشمس -

صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٠٨	٥,٣٩	١٢,٢٢	٣,٤٢	٧,٠٦	٨,٣٦
المدينة المنورة	٣,٥٩	٥,٣٣	١٢,٢٣	٣,٤٣	٧,١٤	٨,٤٤
القدس الشريف	٢,٥٤	٤,٣٣	١١,٤٢	٣,٢٢	٦,٥٠	٨,٢٣
الرياض	٣,٣٠	٥,٠٤	١١,٥٥	٣,١٦	٦,٤٦	٨,١٦
القاهرة	٤,٠٨	٥,٥٤	١٢,٥٦	٤,٣١	٧,٥٩	٩,٣٤
الخرطوم	٣,٥٣	٥,٢٣	١١,٤٩	٣,٠٩	٦,٢٣	٧,٣٦
الرباط	٣,٢٤	٥,١٣	١٢,٣٤	٤,١٤	٧,٤٦	٩,٢٣
تونس	٣,٠٨	٥,٠٠	١٢,٢٨	٤,١٢	٧,٤٣	٩,٣٣
الكويت	٣,١٣	٤,٤٩	١١,٤٩	٣,٢٣	٦,٥٠	٨,٢٣
ابوظبي	٤,١٥	٥,٣٥	١٢,٣٠	٣,٥٤	٧,١٨	٨,٤٨
المنامة	٣,٠٤	٤,٤٥	١١,٣٩	٣,٠٦	٦,٣٢	٨,٠٢
الدوحة	٣,١٤	٤,٤٤	١١,٢٦	٣,١٦	٦,٢٩	٧,٥٩
مسقط	٣,٥٩	٥,١٩	١٢,١١	٤,٠٩	٧,٠٠	٨,٢٥
صنعاء	٤,١٢	٥,٢٢	١٢,١١	٣,١١	٦,٤٦	٧,٤٦
عمان	٢,٤٩	٤,٣٧	١١,٣٧	٣,١٨	٦,٤٨	٨,٢٥
بغداد	٣,٢٢	٤,٥٢	١٢,٠٩	٤,٤٨	٧,١٨	٨,٣٨
اسطمبول	٤,٢٤	٦,٣٠	٢,٠٧	٦,٠٨	٩,٤٢	١١,٣٩
نيقوسيا	٢,٤٤	٤,٣١	١١,٤٩	٣,٣٧	٧,٠٦	٨,٤٥
اثينا	٤,٠٦	٦,٠١	١,٢٨	٥,٢٢	٨,٥٣	١٠,٤٠
لندن	٢,٢٨	٤,٤٣	١,٠٣	٥,٣٦	٩,٢٤	١١,٢٥
باريس	٣,٢٣	٥,٤٥	١,٥٤	٦,١١	١٠,٠٠	١٢,١٠
روما	٣,٣٢	٥,٢٣	١,١٣	٥,١٦	٨,٥١	١٠,٥٢
بروكسل	٣,١١	٥,٣٧	١,٤٥	٦,٠٧	١٠,٠٣	١٢,٠٦
مدريد	٤,٣٩	٦,٤٣	٢,١٨	٦,١٧	٩,٥١	١١,٤٦
جنيف	٣,١٣	٥,٤٢	١,٣٨	٥,٥٠	٩,٣٣	١١,٤٩
فيينا	٢,٢٨	٤,٥٢	١٢,٥٧	٥,١٣	٩,٠١	١١,١٢
برلين	٢,٣١	٤,٤١	١,٠٩	٥,٣٤	٩,٣٦	١١,٣٤
فرانكفورت	٢,٥٨	٥,١٣	١,٢٨	٥,٤٨	٩,٤١	١١,٤٧
ميونخ	٢,٤٧	٥,١١	١,١٧	٥,٣٢	٩,٢٠	١١,٣٩
ستوكهولم	١,٥١	٣,٢٨	١٢,٥١	٥,٣١	١٠,١٢	١١,٤٠
كوبنهاجن	٢,٣٦	٤,٣٣	١,١٣	٥,٤٤	١٠,٠١	١١,٤٧
لوس انجليس	٣,٥٧	٥,٤٠	١٢,٥٩	٤,٤١	٨,١٠	٩,٤٧
امستردام	٣,٠٦	٥,١٦	١,٤٣	٦,٠٨	١٠,٠٩	١٢,٠٨
زيوريخ	٣,٠١	٥,٢٧	١,٢٩	٥,٤٣	٩,٢٩	١١,٤٢
نيويورك	٣,١٧	٥,٢٣	١٢,٥٩	٤,٥٩	٨,٣٣	[illegible]
واشنطن	٣,٤٣	[illegible]	١,١١	[illegible]	[illegible]	[illegible]
شيكاغو	٣,٠٣	٥,١٤	[illegible]	[illegible]	٨,٣١	[illegible]
هيوستن	٤,٤٤	٦,٢٠	١,٢٤	٤,٥٩	٨,٢٧	[illegible]
مونتريال	١,٤٤	٤,١٥	١٢,٠٩	٤,١٠	٨,٠٦	١٠,٢٨

دعاء اليوم

اللهم إني أسألك إيماناً يباشر قلبي حتى أعلم انه لا يصيبني إلا ما كتبت لي، ورضني من العيش بما قسمت لي.

منبر الحوار

"القرآن معجزة الاسلام الخالدة"

بقلم: ضاري محمد أحمد الحياني
كلية الشريعة/ جامعة بغداد

إن كتاب الله هو أعظم الكتب وأشرفها وأجلها وأعظمها.. نزل به الروح الأمين على أفضل الخلق أجمعين ليخرج به الناس من الظلمات الى النور بإذن ربهم ويهديهم الى صراط مستقيم.. وهو الكتاب الذي تكفل الخالق جل ذكره بحفظه، فحفظ في الصدور وفي السطور حفظاً ما كان لكتاب من قبله وصدق الله العظيم حيث يقول: **«إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحفظون»** (١).

لقد مر على المسلمين عصور من الازدهار والانحطاط ارتفعوا فسادوا وحكموا الدنيا، وتدنوا فخذلوا وحكموا من أعدائهم فاصابهم في الأولى نهاية القوي وفي الثانية وهن الضعيف.

وانتهت دول وأفراد ولكن كتاب الله ظل باقياً بالحفظ عن ظهر قلب، وبالنقل السماعي المستمر، وبالمصاحف المتداولة، لم يتعرض خلالها لنقص أو زيادة، بل إن علومه قد ازدهرت وتكاثرت، كما تميزت بالدقة والاتقان من بين سائر العلوم.

وقد حفظ الله لهذه الأمة ـ بهذا القرآن ـ عقيدتها وشريعتها ولغتها، فكان هذا القرآن المصدر الأول لكل مجدد، والمرجع الأساسي لكل فقيه، وصدق الله العظيم حيث يقول:

«وإنه لكتب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلقه تنزيل من حكيم حميد» (٢).

وقد أعطى الله سبحانه رسله عليهم السلام من الآيات ما يمكن به لرسالاته ويبطل به عمل المفسدين الذين يناوئونهم ويعارضونهم، فكانت الآيات للرسل من قبل نبينا محمد عليه افضل الصلاة والسلام آيات وقتية لمواجهة الواقع الذين كان يعيشه ذلك الرسول مع قومه الذين يعيش بين ظهرانيهم وقد انتهت تلك المعجزات بانتهاء الغرض منها، وقد أوتي نبينا محمد صلى الله عليه وسلم من كل تلك الآيات والمعجزات الكونية التي أوتيها الأنبياء من قبله إلا أن معجزته الكبرى هي القرآن العظيم الذي لا تنتهي عجائبه ولا تنقضي غرائبه فإنها لم تنته ولن تنتهي حتى يرث الله الأرض ومن عليها وما أصدق تعبير المصطفى عليه السلام في وصف ذلك حيث يقول في ما رواه البخاري رحمه الله (ما من الأنبياء نبي إلا أعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر، وإنما كان الذي أوتيته وحياً أوحاه الله إلي فأرجو أن أكون أكثرهم تابعاً يوم القيامة) (٣).

ولقد حث رسول الله صلى الله عليه وسلم على قراءة هذا القرآن فقال في ما رواه البخاري رحمه الله: (خيركم من تعلم القران وعلمه). (٤)

وقد وصف عليه الصلاة والسلام من يقرأ القرآن بوصف عظيم وعجيب ينبىء عن أثر هذا القرآن في النفوس والرائحة العبقة التي تنبعث من قارىء القرآن سواء كان مؤمناً أو منافقاً حيث يقول عليه السلام: (مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القران مثل التمرة لا ريح لها وطعمها طيب حلو ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانه ريحها طيب وطعمها مر، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر). (٥)

والعمل بهذا القرآن لا يتم بمعزل عن سنة رسول الله عليه أفضل الصلاة والسلام الذي جاء حاملاً ومبلغاً رسالة ربه وترك الناس على المحجة البيضاء فقد قال عليه الصلاة والسلام: (تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أبداً، كتاب الله وسنتي). (٦)

وذلك أن سنته عليه السلام من قول أو فعل أو تقرير إنما هي تطبيق لما أراد الله سبحانه أن تكون عليه حياة المسلمين بصريح قوله تعالى: **«وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا»**. (٧) وفي هذا العصر الذي تكالبت فيه الأعداء على الاسلام والمسلمين من كل جانب تعرض القرآن لحرب شعواء حيث أدرك الأعداء أن هذا الكتاب سر وحدتهم والتقائهم، فحاربوه سراً وجهاراً وليلاً ونهاراً، ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون، فأن القرآن الكريم هو الكتاب الوحيد الذي ضمن الله له البقاء والخلود.

فكما أن ظاهر القرآن حجة على فصحاء العرب والعجم، بنظمه فكذلك باطنه حجة على علماء العرب والعجم بحكمه وعلمه، وكما أن ظاهره مربوط بنظم لا يتطرق إليه عيب، فكذلك باطنه مبسوط بحكم، لا تبقي معه مادة لريب، وكما أن ظاهر نظمه، لو وقع فيه خلل، لكان للطاعنين عليه مقال، فكذلك إن وقع في نظم معانيه زلل لكان للمعرضين غنه مجال (٨)، واليه الله سبحانه وتعالى: **(لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلقه، تنزيل من حكيم حميد)**. (٩) وتكفل الله سبحانه وتعالى بحفظ القرآن الكريم من التحريف، دون غيره من الكتب السماوية الأخرى، حقيقة قررها القرآن الكريم، وصدقها ويصدقها واقعه الملموس ويشهد بها المنصفون من أعدائه، حيث أذعنوا واعترفوا بأن ما بين دفتي المصحف هو عين ما نطق به محمد، لم يصبه أدنى تحريف. (١٠) حكمة حفظ القرآن من التحريف دون غيره من الكتب السماوية:

وإنما كان الأمر كذلك، بالنسبة لهذا الكتاب الخالد، لحكم متعددة ابرزها ما يلي:

الحكمة الأولى:

ان القرآن الكريم هو أصل الدين، ومنبع التشريع الحكيم، ودستور الاسلام، ولما كان الاسلام ديناً عاماً خالداً، ليس موقوتاً بزمن معين، ولا بمكان محدد، بل هو عام شامل لكافة الخلائق، منذ بعث الله به نبيه محمداً صلى الله عليه وسلم الى أن يرث الله الارض ومن عليها، مصداقاً لقوله: **«وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيراً ونذيراً»**. (١١) ولما كان الأمر كذلك فقد اقتضت حكمة الله حفظ كتابه وبقاءه كاملاً غير منقوص صحيحاً غير باطل، ضماناً لهذا العموم في الزمان والمكان وتحقيقاً له. ولما كانت الرسالات السابقة محلية موقوتة بزمان ومكان معينين فلم تكن هناك من حكمة في حفظ كتبها، وما كانت هذه الكتب السابقة على القرآن إلا خطوات تمهيدية مهدت للخطوة الأخيرة وللغرض النهائي وللكتاب العزيز الذي أتى الانسانية بعد أن بلغت رشدها، وأتى العقل بعد أن بلغ نضجة وعلمه، ولو أراد الله ان تكون هذه الكتب هداية للانسانية عامة في كل مكان وأن، لحفظها وصانها ولحال دون تحريفها، ولذلك لم يحفظ الله إلا كتابه الخالد المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم.

الحكمة الثانية:

إن القرآن هو آية الاسلام الكبرى ومعجزته العظمى، فكان لا بد في نظر الحكمة الألهية من حفظه لتكون هذه المعجزة ملازمة لهذا الدين الخالد، باقية الى جواره تؤيده وتعززه الى قيام الساعة، حتى لا يكون لأحد عذر في ترك هذا الدين الأخير، والذي ختم الله به الأديان والشرائع، ولذلك اقتضت حكمته تعالى ان تكون معجزة هذا الدين صالحة للبقاء والخلود، فكانت دون سواها كلاماً يتلى في أذن الدهر، وحديثاً يقرأ على سمع الزمان، وكتب له الخلود فلم يذهب بذهاب الأيام، ولم يمت بموت الرسول صلى الله عليه وسلم، بل هو قائم في فم الدنيا يحاج كل مكذب، ويتحدى كل منكر، ويدعو أمم العالم جمعاء الى ما فيه من هداية... ومن هنا يظهر الفرق جلياً بين معجزات محمد صلى الله عليه وسلم ومعجزات اخوانه من الأنبياء عليهم السلام، فمعجزات محمد في القرآن وحده آلاف مؤلفة، وهي متمتعة بالبقاء الى والى ما بعد اليوم، أما معجزات سائر الرسل فمحدودة العدد قصيرة الأمد، ذهبت بذهاب زمانهم، وماتت بموتهم، ومن يطلبها الآن لا يجدها إلا في خبر كان. (١٢) ولأن هذه الشريعة، لما كانت باقية على صفحات الدهر الى يوم القيامة خصت بالمعجزة العقلية الباقية، ليراها ذو البصائر كما قال صلى الله عليه وسلم: (ما من الأنبياء إلا أعطى ما مثله آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيته وحياً أوحاه الله إلي، فأرجوا أن أكون أكثرهم تابعاً). (١٣) ومعنى هذا أن معجزات الأنبياء قد انقرضت بانقراض أعصارهم، فلم يشاهدها إلا من حضرها، ومعجزة القرآن مستمرة الى يوم القيامة، ويمكن أن يقال في معنى الحديث، أن معجزات الرسل السابقين لمحمد صلى الله عليه وسلم كانت حسية تشاهد بالأبصار، كناقة صالح وعصا موسى، ومعجزات القرآن تشاهد بالبصائر، فيكون من يتبع محمداً لأجلها أكثر، لأن الذي يشاهد بعين الرأس ينقرض بانقراض مشاهده، والذي يشاهد بعين العقل باق يشاهده كل من جاء بعد الأول مستمراً. (١٤)

الحكمة الثالثة:

ان القرآن الكريم قد أتى بهدايات تامة كاملة، تفي بحاجات البشر في كل زمان ومكان، وأن البشرية لا غنى لها عن هذه الهدايات القرآنية، فما أمر القرآن بشيء يمكن الاستغناء عنه ولا نهى عن شيء يحسن الألمام به، ولذلك خلد على مر الزمان. ومن جهة ثانية فان القرآن بما اشتمل عليه من أحكام وآداب، واخلاق، ومعاملات حق دائم، ولا ريب فيه وصدق باق، لا تناله الأيام بشيء، لأن الحق لا يزول ولا يحول، وذلك سر خلود هذا الكتاب العظيم.

الحكمة الرابعة:

إن القرآن الكريم خلاصة وافية لكتب الله السابقة، فهو جامع لما توزع فيها من حق وعدل، وفضل ونبل، وزائد على هذه الكتب ما يناسب عصره، وما بعد عصره الى يوم الدين. ولذلك أن مناطق القرآن أين يعنى بحفظه في الصدور والسطور، وبهذه العناية المزدوجة، التي بعثها الله في نفوس الأمة المحمدية اقتداء بنبيها بقي القرآن محفوظاً في حرز حريز، إنجازاً لوعد الله الذي تكفل بحفظه ولم يصبه ما أصاب الكتب السابقة من التحريف والتبديل، وانقطاع السند، حيث لم يتكفل الله بحفظها. والسر في هذا، أن هذه الكتب السماوية السابقة للقرآن جيء بها على التوقيت، لا التأبيد، وأن هذا القرآن جيء به مصدقاً لما بين يديه، من الكتب ومهيمناً عليها فكان جامعاً لما فيها من الحقائق الثابتة، زائداً عليها بماشاء الله زيادته، وكان ساداً مسدها، ولم يكن شيء منها سد مسدها، فقضى الله ان يبقى حجة الى قيام الساعة. (١٥)

مخطوطة اسلامية

الهوامش

(١) الحجر ـ ٩.
(٢) فصلت ـ ٤٢.
(٣) صحيح البخاري ـ صحيح مسلم.
(٤) صحيح البخاري.
(٥) صحيح البخاري.
(٦) صحيح البخاري.
(٧) الحشر ـ ٧.
(٨) ينظر كتاب ـ (مقدمتان في علوم القرآن): آرثر جعفر ـ ٥.
(٩) فصلت ـ ٤٢.
(١٠) ينظر كتاب (الفارق بين المخلوق والخالق): عبد الرحمن باجه جي (٢٧٥ ـ ٢٧٧).
(١١) سبأ ـ ٢٨.
(١٢) مناهل العرفان في علوم القرآن ـ للشيخ الزرقاني ـ جـ ٢ ـ ٢٣٢.
(١٣) البخاري ـ باب فضائل القرآن جـ ٦ ص ٤٢٤.
(١٤) الاتقان في علوم القرآن ـ السيوطي ـ جـ ٢ ـ ١١٦ ـ ١١٧.
(١٥) النبأ العظيم ـ د. محمد عبد الله ـ ٨ ـ ٩.

ألين جينسبرغ في لندن: يعيد بالايقاع اصداء «البيتس» البعيدة

لندن - من فوزي الطائي:

ان قراءة شعرية في اكبر قاعات «الساوث بنك» - لندن تبدو امرا استثنائيا. فاركان الشعر المنزوية - على كثرتها - لا تعلن عن نفسها الا بشيء من الحياء. ولكن اسم ألين جينسبرغ المفاجيء في العاصمة البريطانية استثنائي هو الآخر. وقراءته في قاعة كبرى مثل «رويال فستفال هول» امر ملائم، ولا غرابة فيه.

حين زار الشاعر الامريكي هذه العاصمة اول مرة عام ١٩٦٥، وكانت زيارة مشهودة وحلقة من تجوال اضطر اليه جينسبرغ مطرودا عبر كوبا وبراج حاملا لقب «معلم مايس» الذي كلله به الطلبة، كان نجم المهرجان الشعري الذي اقيم في «رويال البرت هول» وهي قاعة اوسع حجما من قاعة امسيته الجديدة (في الجمعة الماضية ١٥/٦/١٩٩٠). ولقد اسس منذ تلك الايام علاقة مع الجمهور لا ينفرد الشعر فيها وحده. فجينسبرغ ليس شاعرا في عين جيله والاجيال اللاحقة له فحسب بل هو صرخة احتجاج سياسية واخلاقية، ورائد من رواد حركة الطلبة والشبيبة الستينيين في الغرب. الى جانب ان اماسيه انما هي توليفة لا ينفصل فيها الشعر عن الموسيقى وعن الغناء.

لا شك ان معظم جمهور امسية الجمعة كان ينتسب الى جيل جينسبرغ، الى الجيل الذي لم تعد ايامه تلك الا ذكريات، والذي يحاول ان يستعيد طعمها ورائحتها من شاعر شديد الحضور. لا اعرف مدى انطباق هذا الامر على جينسبرغ ذاته فموقفه الشعري والروحي ما زال على احترامه، وطبقته الصوتية ما زالت ضاجة على عهدها، وفتوته الدائمة تعلن عن نفسها في ادائه: في الالقاء وفي الغناء وفي المحاولة العفوية لاشراك الجمهور. ولا احسب انه من النمط الذي تتمحور طاقته على مرحلة او موقف، فيكثر بفعل المجد السابق من الالتفات للوراء.

بدأ هو امسيته بعد فاصل الاستراحة الذي تلا قراءات شاعر آخر اصغر سنا، بريطاني وينتسب الى فصيلة تختلف، رغم اوجه الشبه، عن شعراء الستينات. هو بنجامين زيفانيا، كاريبي الاصل بريطاني الجنسية. احد الاصوات البارزة في الشعر الاسود البريطاني الذي يعنى بالالقاء الاستعراضي الغنائي للشعر ويتبنى ايقاعا عفويا تفرضه اللهجة العامية الملفوظة لا المكتوبة.

رومانتيكية مضادة

ينتسب جينسبرغ الى موجة «البيتس» او «البيتنكس» الشعرية سريعة الاحتضار في اواسط الخمسينات (١٩٥٥ - ١٩٦٠) والبيتس مصطلح ينطوي على معان عدة تتراوح بين المغلوب والمبهج (Beaten down) و(Beatific). ألف بين مجموعة من الشعراء والكتاب تجمعهم مواقف اجتماعية ذات صبغة عدمية - رومانتيكية مضادة للثقافة. وانتساب جينسبرغ لهذه الموجة - او انتسابها اليه بصورة اصح - كان جوهريا جاء على اثر مجيئه الى سان فرانسيسكو عام ١٩٥٣ ولقائه بمجموعة منهم الشاعر فرلنجيتي والروائي جاك كيرواك، الذي اصبحت روايته الشهيرة (على الطريق) دليلا روحيا لجيل بأكمله.

ولد ألين جينسبرغ في نيوجرسي عام ١٩٢٦. كانت امه تعاني من شيزوفرينيا حادة وترى رؤى وتسمع اصواتا. الامر الذي جعلها تقضي سنوات داخل جدران المستشفى العقلي. في البيت كان ألين يقضي معظم وقته في رعاية امه. الامر الذي وسع حلم الشاعر واضطرابه وافعم صوته بحميمية انسانية. توفيت امه عام ١٩٥٥ فترددت اصداؤها مؤخرا في اكثر قصائده شهرة وهي قصيدة «كادش» ١٩٥٩.

جينسبرغ قضى زمنا، هو الآخر، في مستشفى عقلي. وهناك التقى بـ «كارل سولومون» الذي اهدى اليه قصيدته «عواء». صدرت هذه القصيدة في مجموعة حملت نفس العنوان عام ١٩٥٥ وكانت اول دليل مستقر لموجة «البيتس». اقتيد، على اثر صدورها جينسبرغ الى محاكمة فاشلة، عززتها رواية كيرواك بعد ذلك.

كان ألين يعتقد ان كل معنى وأي معنى مبرر لتوسيع رقعة الوعي عند الانسان لاحداث الهزة الكفيلة بزعزعة (الرضا) السائد. ولذلك فتجربته متواصلة في خلخلة الحواس بشتى الوسائل. وكان صوته المؤلب وراء شيوع ظاهرة المنشورات التحت ارضية التي لا تكترث للمؤسسات في امريكا.

زيارته للندن عام ١٩٦٥ وقراءته في (رويال البرت هول) كانت وراء شيوع هذه الصحافة في بريطانيا، وكانت وراء حماسات بلدية الفنون، على اثر نجاح امسيته، لتنظيم مهرجانات شعرية متواصلة لم تكن تألفها لندن. وكانت هذه الزيارة، كما يعتقد الكثير، وراء الثورة الثقافية الستينية التي شملت شراراتها عموم اوروبا.

في السبعينات وقد تعززت علاقته بجمهوره التفت جينسبرغ الى الموسيقى لا كعامل مساعد بل كطرف جوهري. فوضع اول البوم احتوى على مجموعة من الالحان وضعها لقصائد الشاعر بليك «اغاني البراءة والتجربة».

في امسيته الاخيرة هذه افتتح قراءاته وختمها بعدد من هذه الالحان بمصاحبة آلة ارغن شرقية الطابع بين يديه وعازف على القيثار الى جانبه، وهذه الصحبة اصبحت مألوفة في كل امسياته حيث يذهب. ولم يكتف بالقراءات المباشرة فقد بدأ بتقديم قصائده والحانه على اسطوانات تباع هذه الايام في مكتبات الموسيقى.

الثقافة الشيخ

ان صوت جينسبرغ الوالت وتمني (نسبة للشاعر والت وتمن) لم يعد بذات التأثير وذات الحضور. فالجمهور الذي يزدحم في قاعات اماسيه ياتي ليتذكر، ربما، وليستعيد احتراقات لم تعد اليوم الا رمادا. فجينسبرغ، شأن كل شاعر غاضب ينتسب لموجة - او تنتسب اليه موجة - لا يملك ان يفلت من قبضة الزمن الذي يبهت الالوان عادة، ويمتص الدم من العروق. قصائده الجديدة لا تجد المحيط الذي تنتمي اليه، فهي صرخة احتجاج بلا اصداء محلية. ورغم ان هذه ولحدة من صفات الشعر الجيد الا انها على لسان جينسبرغ، بالمقارنة مع اخواتها القديمات، تبدو عامة ولا خصوصية فيها. انه بمعنى آخر شاعر جيل اصبح اليوم على ابواب الشيخوخة او دخلها. ان قصائد امسيته مشبعة بالايقاع حتى يبدو عنصرا متفردا، وهو ما اعطى الامسية مذاقا خاصا. احدى قصائده تنويعات على جملة «القيت قنبلتك على من» او على كلمة واحدة.

في خريف ١٩٦٨ قدمت مجلة «شعر» البيروتية ملفا بعنوان «البيتنكس يحتضرون عبر المخدرات» قدمت فيه جينسبرغ اول مرة الى قراء العربية. ولقد ترجم نصوصه الشعرية الى جانب كل من جاري سنايدر ومايكل مكلور الشاعر العراقي سركون بولص ولقد اشار في مقدمته حينها ان جينسبرغ حاليا احد «الثوار المتقاعدين وان «شعره فقد كثيرا من دمه في عمليات التزيف التي حدثت اخيرا. خلاصة هذه الحركة المهووسة المقهورة تردد الآن في سلوك، وليس في نتاج ادبي». ومن اجمل القصائد التي ترجمت له هي «سوق كبير في كاليفورنيا».

اية افكار تخطر لي الليلة عنك، يا والت وتمن.

لانني سرت اذرع الطريق الجانبية تحت الاشجار

ومعي صداع، واعيا بذاتي ناظرا الى القمر المكتمل.

في ارقي المجوع، ومتسوقا الصور، دخلت الى سوق النيون الكبرى للفاكهة حالما باحصاءاتك:

أي خوخ وأية اغباش! عوائل كاملة تتسوق ليلا!

ممرات ملأى بالازواج:

زوجات في كمثرى التمساح، اطفال في الطماطم! وانت.

يا غارسيا لوركا، ما الذي كنت تفعله بجانب البطيخ!

رأيتك، والت وتمن، بلا اطفال، عراقا مستوحشا عجوزا.

تنبش بين اللحوم في الثلاجة وترمق صبيان البقالة.

تجولت داخل وخارج الصفوف اللامعة للعلب متابعا اياك

ومتبوعا في مخيلتي بشرطي المخزن السري.

الى اين تذهب، والت وتمن؟ الابواب ستغلق في مدى ساعة.

الى اي طريق تشير لحيتك الليلة؟»

لقد اصبح الشعر الامريكي الجديد مضادا للموسيقى بحاستها الانجليزية الموروثة. لم يعد يحتفظ بما كان اليوت يسميه بـ «الخيال السمعي». انه تبنى ضربا مختلفا من الترددات مصغيا الى امكانات الايقاع في اللهجة الامريكية ذات الطابع الخليط المباشر والساخر. هذا الصوت ذو النزعة (الامريكية) الخالصة الذي بدأ مع وليمز كارلوس وليمز تبناه جينسبرغ ومن ثم جيله وبرع فيه.

ولكن هذا الاتجاه في التعامل مع لغة الشعر وقاموسه سرعان ما اخذ مدى آخر عند الاجيال الجديدة فاصبح اكثر اختلاطا واكثر مباشرة واكثر سخرية.

الصوت الاسود

مشاركة الشاعر البريطاني (الكاريبي الاصل) بنجامين زيفانيا في الامسية لها اكثر من مبرر. فالشاعران كلاهما استعراضيان. تقوم طريقة العرض بدور اساسي في ايصال المادة الشعرية للجمهور. وكلاهما يستعينان بالموسيقى او بالغناء كل واحد حسب انتمائه. فجينسبرغ ينتمي لعصر الجاز والبوب. وزيفانيا الشاب لموسيقى الريغي. كما ان كليهما شاعر سياسي لم ينخرط بالروح التعليمي بسبب الدفء الانساني في اعمالهما: الاحتفاء، الفرح بالحياة عند الاول والسخرية الحادة عند الثاني. وكلاهما، اخيرا، عدوان للصهيونية ولا يخفيان تعاطفهما مع الشعب الفلسطيني. ورغم ان هذا العامل الاخير ليس اكثر مباشرة من العوامل الاخرى الا ان لساته لم تترك امسية الجمعة الشعرية دون آثار. فقد غنى جينسبرغ احدى قصائده اللاذعة حول سجن «فانونو» بسبب اعترافه للصحافة الغربية بامتلاك اسرائيل للقنبلة الذرية. اما زيفانيا فكتابه الاخير حول الفلسطينيين على اثر زيارة له للاراضي المحتلة يمثل شهادة مشرفة لشاعر يعرف معنى الاضطهاد.

وسيقيم مع مجموعة من الشعراء احتفالا شعريا تعاطفا مع العرب في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) للقبل.

ولد بنجامين زيفانيا في بيرمنجهام عام ١٩٥٨ من عائلة فقيرة وعاش حياة ضائعة وعسر وتشرد ومشاكسة اوقعته مرات في قبضة رجال الشرطة واودعته السجن. بدأ حياته الشابة رياضيا ثم اكتشف موهبته الشعرية وهو في العشرينات من عمره. حين نشر اولى مجموعاته الشعرية لم يكن على بينة من الموروث الشعري الانجليزي فهو لم يطلع عليه ولم يقرأ منه شيئا مفضلا عليه شعر معاصريه الشفهي والشعبي. يقول في لحد حواراته معقبا على فهم ما يسميهم بالاكاديميين لمفهوم الشعر: «هناك ضغط على الشعراء السود في ان يكتبوا قصائدهم على الورق. ولكنهم ما ان يعملوا ذلك حتى يبدون اشبه بشعراء بيض.

منذ البداية كنت اريد ان اجتذب الى الشعر جمهورا لا يقرأ الكتب. وكنت اريد ان اجتذبهم عن طريق الاذن وحدها». ولقد كانت قراءته في امسية الجمعة تكاد تنفرد مع الاذن وحدها، لولا روح الدعابة المرة التي تستفز لدى الانجليز مجسات كثيرة.

ألين جينسبرغ

«تجوال» هرمن هيسه الى العربية

احزان كالحرير ويأس مترع بالوعود

لندن: «الشرق الاوسط»

«تجوال» عمل جديد يترجم الى العربية من اعمال الروائي والشاعر الالماني هرمن هيسه، المعروف بغزارة انتاجه. والترجمات العربية اقتصرت، حتى الآن، على تغطية جانب من تراثه النثري: «ذئب البوادي»، «رحلة الى الشرق»، «سد هارتا»، «انباء غريبة من كوكب آخر»، الى جانب رائعته الكبرى «لعبة الكريات الزجاجية»، التي تفردت بين هذه الاعمال، بما فيها الاخير «تجوال» بالترجمة التي قام بها الدكتور مصطفى ماهر عن الالمانية مباشرة، بينما نقلت بقية الترجمات عن الانجليزية.

ترجم «تجوال» الشاعر الاردني طاهر رياض، وصدر هذا العام عن «دار منارات للنشر». وللكتاب عنوان فرعي «ملاحظات وتخطيطات» اسقطه او اغفله المترجم، لكنه اشار الى ان «الرسوم الداخلية للمؤلف». يضم الكتاب ١٣ نصا نثريا ومثل هذا العدد من التخطيطات التي هي تجسيدات لبعض من مضامين نصوص النثر، الى جانب عشرة نصوص شعرية تتناوب مع النثر على توصيف تجوال المؤلف في العالم، واغلبه من نوع «مسافر دونما حراك»، او تجوال العالم في المؤلف.

النصوص جميعا، وخصوصا النثرية التي تحمل طابع المقالة الادبية، مقاربات مدهشة اقرب الى صيغة الاعترافات، او اليوميات، لدواخل الكاتب التي تتنازعها أهواء تتعدد وتختلف وتتباعد وتتناقض، بينما يجمعها توق اصيل الى الحب والسلام والثقة. وهو توق عجيب في وحدته وعدم اضطرابه. صاحب المؤلف الذي عايش حربين عالميتين (١٩٧٧ - ١٩٦٢).

وربما يعبر عن ذلك ان صدى الحرب لا يظهر الا خافتا في هذا الكتاب الذي كتب وصدر بعد عام واحد من نهاية الحرب الاولى، وكان قد هاجر واستقر في هذا العام بالذات في سويسرا. كما ان «لعبة الكريات الزجاجية»، التي بدأ تأليفها واصوات نفير الحرب تتصاعد، وانتهى منها في ١٩٤٣ والحرب مشتعلة، كانت تجسيدا لنوع من «نيرفانا» لا يعرف مثلها السلام نفسه.

بلهجة حزن يكتب عن هجرته مضطرا، وطنه وعزلته الذي «لن يتسنى لي، لأجل طويل، رؤية منزل مثله». ثم سرعان ما تكف هذا اللهجة عن قيادة الكلام، لتغيب في اندفاعة اكبر منها: «غدا سوف اعشق سقوفا اخرى، واكواخا اخرى، ولن اخلف قلبي ورائي، كما يقولون في رسائل الغرام». فالنائي مترع بالوعود، وانا عابد لكل ما هو قليل الاخلاص، المتغير، المتنائي، ليس من همومي ان اقف حبيسا على مكان واحد صغير على هذه الارض. اؤمن ان ما نحبه ليس الا رمزا. فاذا استحال الحب ولوعا بشيء واحد، بفضيلة واحدة، عندئذ ينتابني الارتياب». (بيت المزرعة).

والاندفاعة ستكبر في «الاشجار» وتتخذ مجرى مغايرا: «ليس الوطن هنا ولا هناك، انه في دواخلكم. او لا وجود له البتة». ومع ذلك فان نسمة الحنين، او حتى الرغبة لتذوقه، لا تنقطع، اذ لا تلبث ان تهب هنا او هناك في الكتاب.

ان نزوع التجوال الذي يسكنه يوحد المتعدد ويعدد الواحد: حنين للوطن وكراهية للحدود، حين يهجر الربيع قلبه يغدو العالم اجمل «اني لعلى استعداد لان اتركني أخبز تحت الشمس حتى اقضي. بين لهف عارم الى ان انضج». (ممر جبلي). المرأة التي سهلت له امكانية حب العالم لا تحرفه عن انتمائه الى الاصوات الريحية، التي لا تحب النساء، التي تحب الحب فحسب (بلدة صغيرة) - الموت الذي هو الخسران الكامل لولا الولادة، في قصيدة «عبور الاشياء»، يغدو حبيبا في قصيدة «الجوال يخاطب الموت»:

«غير انك ستدنو يوما
مفعما باللهب.
اقدم ايها الحبيب فانا هنا،
خذني، اني لك».

شبق المغامر وزهد الناسك قطبان بين اقطاب اخرى عديدة ومتعاكسة تتأرجح فيها حياته: «يا من مركز لحياتي، توق الى الاقامة من جهة وتوق الى التجوال من جهة اخرى. رغبة في الوحدة والانعزال هناك ورغبة في الحب والمخالطة هناك» - (البيت الاحمر). وما من مفر: «لا يمكنك ان تكون متشردا وفنانا وتبقى في الآن نفسه مواطنا متماسكا، صالحا وانسانا معافى. انت تقول اجل، لاشعة الشمس، ولاخيلتك النقية. اذن عليك ان تقول اجل، ايضا، للقذارة والغثيان» - (طقس ماطر).

في «تجوال» قلق نابت كالاشجار الوجة المعتمة يغمرها قوس قزح. احزان كالحرير، ويأس مترع بالوعود. كتاب بسيط وآسر. وهو مثل كل نتاج هيسه لعب لا يعرف الحقد.

هرمن هيسه

غلاف الكتاب

صفحتان لهنريش هايني تباعان في باريس

دسلدورف: «الشرق الاوسط»

باع معهد هنريش هايني بدسلدورف، في باريس اخيرا نصا بصفحتين للشاعر المذكور بمبلغ ١٣٠ الف فرنك فرنسي. ويبدو ان النص المذكور الذي يتضمن مرارة ويأسا كبيرين، كتب قبل موت الشاعر عام ١٨٥٦ بقليل.

زاجل الاربعاء

الفنانون العرب يقدمون «مسرحية عربية»

الكويت: «الشرق الاوسط»

«مسرحية عربية»، التي كتبها الشاعر اللبناني بول شاؤول ستقدم باسم اتحاد الفنانين العرب وبمشاركة عدد من الفنانين المسرحيين العرب، ويبذل الفنان الكويتي فؤاد الشطي جهودا كبيرة من اجل تقديم عرضها الاول في الكويت مع بداية شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

في هذا الاطار دعا فؤاد الشطي مجالس ادارات المسارح الاهلية في الكويت الى اجتماع لبحث امكانية تقديم هذا العمل المسرحي الكبير، حيث اتفق على ان يشارك كل مسرح اهلي بممثل من ممثليه في المسرحية الى جانب عدد من الممثلين العرب من اقطار عربية مختلفة، وتشكيل لجنة لادارة العمل تضم رؤساء مجالس ادارات هذه المسارح او من يمثلهم.

المسرحية يخرجها المخرج التونسي المنصف السويسي صاحب فكرة تقديم مسرحية يشارك فيها فنانون من البلدان العربية وتأخذ طابعا شموليا معبرا عن هوية المسرح العربي.

ندوة ثقافية عن دور الجمعيات النسائية في الامارات

ابوظبي: «الشرق الاوسط»

نظمت مؤسسة الثقافة والفنون في المجمع الثقافي في ابوظبي بدولة الامارات العربية المتحدة ندوة ثقافية عن الدور الثقافي للجمعيات النسائية في دولة الامارات.

تحدثت في الندوة، التي شهدت حضورا كثيفا كل من الدكتورة آمنة خليفة الاستاذة في كلية التربية بابوظبي، والدكتورة رفيعة غباش المعيدة في كلية الطب بجامعة الامارات.

تناول الحديث موضوع نشاط المرأة الثقافي من خلال عملها في للنظمات الرسمية كالاتحاد النسائي والهيئات الشعبية والخاصة كالجمعيات الخيرية والنسائية والثقافية بحيث تجد الاماكن المناسبة لاداء دورها الفكري والاجتماعي.

وركز الحديث على العلاقة المهمة بين المرأة والتعليم، بحيث ان رفع مستواها الثقافي والعلمي يعتبر عاملا مهما لتنشيط دورها وتطوير مشاركتها الفعالة. اختتمت الندوة بحوار شامل بين الحاضرين والمتحدثين من خلال الاسئلة التي وجهت اليهما حول الموضوع والمداخلات التي تمت تعقيبا على الموضوع.

خصـــــام الـوردة

شعر: جمال القصاص

قال:
«سأعدُ حياتي بملاعقِ القهوة»
وجرِّب طريقةً أخرى
... ...
هذا خصامُ الوردةِ
أعطه العفوَ
وأمنحه شارةَ الشمسِ
أعطه النجمَ
وامنحه أيقونةَ الليل
... ...
ها هو يَدخلُ طَوْطَمَهُ
وينادي الجنيّاتِ وشعثَ الوقتِ
ساقاه عاريتان
لم يَمْسَسْهُ الماءُ الآسنُ
في ثرثرة الحوضِ
ولم ينكسر الحوضُ
مرةً.. راودته الفراشةُ
عن زرقة البحرِ
فانفتحتْ كُوَّةٌ في الجدارِ
وانزلق الضوءُ على معصم
البوحِ
فتهيأَ وجعاً.. وجراحاً
يخلفها الغبشُ السريُّ
وينعسُ في نهنهة القلبِ
لوناً يفترقِ الألوانَ
فبكي ظلَّه
وتمدَّد في ظلمة الحجرْ
**
هذا خصامُ الوردةِ
أعطه العفوَ..
اثنتانِ وثلاثون فَرَّتْ:
أيُ حزمةٍ من الذكرياتِ
أيُ أحرفٍ صفراءَ
أي ثلجٍ تكوِّمه الشمسُ
بفسقيةِ هذا الصيف
أيُ فخاخٍ عاريةٍ من لَحمي ؟!
**
على الشباك
لم يزل خوخُ النسيانِ
وهذه محاولتكَ الأولى
قال:
لن تَمُرَّ التوابيتُ من هنا
جسدي أغنيةٌ
ووجعي اخضرارُ الكراريسِ..
صبابات النيلِ..

منذ زمنٍ
لم أدونْ في دفتري عناوينَ
جديدةً
لم تباغتني الرصاصةُ
لم أنفلت من خَصرِ المحبينَ
لم ألهُ سوى بالرمادِ
وعرائسِ الطمي المبلَّلِ بحير
الطفولةْ.
**
أَثْقَلَهُ قميصُهُ
وحين خبأَ في عروته نتَفَ
الصمت..
عَرَّاهُ..
أطلقَ عصفورتَهُ
دخاناً يمتزجُ
وأرغفةً تتسلَّقُ ضداً
التصاوير..

أيتُها القصيدةُ
كوني امرأةً
أعرف كيف أعري حياتكِ
السريَّ
أعرفُ..
إنه زمني !
**
أعطه النجمَ
هذا خَصامُ الوردةِ
فراغٌ يشبه الأنثى
مَنْ يتسللُ..؟
أفراسٌ في النهرِ
ومراكبُ تحفر خَلوتَهَا
والصيادون يعدونَ الشُّبكَ
وعلى الصفة الأخرى
طُعْمٌ يلوحُ
تَملَّى عينيه
ضاقت شوارعُ المدينةِ
قال فلأكتبْ:
إنه وطني
اثنتانِ وثلاثونَ
كسَرٌ مِنْ ومضٍ متبعثرٍ
وأغانٍ تَطْرُزُ ولَوْلَةَ الصلْصالِ
**
ينسكب الماءُ
ها هو يقذفُ أرجوحتَهُ
يتشمَّمُ زقزقةَ المرايا
ويجربُ طريقةً أخرى.
(القاهرة)

القاص السعودي علي حسون:

النقطة الصحيحة في الابداع هي الانتماء

جدة: «الشرق الاوسط»
من حاتم صادق

القصة القصيرة في المملكة العربية السعودية خطت خطوات مهمة الى الامام عبر مسيرة تطورها التي مرت بها، ولمعت خلالها اسماء كثيرة، منها علي حسون الكاتب الذي ترك في اعماله بصمة خاصة به، وله اسلوب يدل عليه.

في هذا اللقاء معه يتناول الحوار الكثير من قضايا القصة السعودية والنقد والارتباط بالتراث، والشخصيات القصصية التي تخرج من البيئة محملة بنقائها وصدقها وعفويتها، كما هي تعبر عن همومها ومتاعبها. يقول علي حسون عن رحلته مع القصة القصيرة:

- بزرة العمل الابداعي تتكون في داخل النفس منذ البدايات الاولى للانسان، ولكنها تظل كامنة في اللاشعور، تتراكم عليها كثير من التجارب والصور الى ان تأتي لحظة «التفتق» عن ذلك المكنون، فيخرج في صورة محددة من صور الابداع قد يكون شعرا او رسما او قصة او موسيقى، وعندها تبدأ مرحلة الامساك بهذه الصورة او تلك ويبدأ تطويرها عبر التحصيل والمطالعة والمتابعة لتكون «الرحلة» كما اسميتها في سؤالك قد اخذت كل ابعادها الحقيقية، وهذا ما حدث معي بالضبط.

وقد كانت البداية نصا قصصيا نشر في «الجزيرة» منذ عشرين عاما تقريبا، وعلى ما انكر عندما كان علوي الصافي مشرفا على ملحقها الثقافي، وكانت القصة بعنوان «القرف» وهي منشورة في مجموعتي الاولى «حصة زمن» التي نشرت عام ١٩٨٧ بالقاهرة، على انني كتبت نصوصا قبلها، ولكنني لم اجرؤ على تقديمها للنشر.

البعد عن التقريرية

● معروف عنك انك تهتم في قصك بالتفاصيل والدقائق، ما هو تفسيرك لذلك؟

- القصة في حقيقتها انعكاس للواقع الذي تنقل عنه، ولكي يكون ذلك صادقا لا بد لك كقصاص ان تحافظ على تفاصيل ودقائق ذلك الواقع بصدق من خلال تقمصك له، ومعايشتك لتفاصيله بشرط ان يكون النقل بعيدا عن التقريرية وهذه مهمة الكاتب في الاول والاخير.

فالقصة في تعريفها الاولى تسجيل لواقع ما، وعادة لا يكون التصوير صادقا الا بأمانة النقل لذلك الواقع، لهذا تكون القصة الناجحة هي التي تعطي المتلقي ما يبحث عنه من تفاصيل تجعله يتعايش مع احداث القصة في مناخها وفضائها الرحب، فاذا فقدت القصة هذه الميزة او الضرورة بالاصح، تكون نوعا من المعميات والكلمات المتقاطعة، وعندها يحتاج المتلقي الى كثير من «الفهلوة» لفك رموز ذلك العمل. فقط - كما قلت - تحتاج الى صائغ يبعدها عن التقريرية المقيتة.

● كيف كان تعاملك مع الموروث القصصي وغير القصصي؟

- لا بد لكي تقدم عملا روائيا او قصصيا ان تتكئ على موروث يمدك «بالخميرة» الاصل لتشكل من خلالها بناءك القصصي، فالذي لا يملك موروثا قصصيا غنيا لا يستطيع ان يقدم شكلا قصصيا راقيا مهما كانت قدرته، ففي رواية «الطيبون والقاع» هناك استلهام شديد للموروث القصصي الشعبي الذي يعكس حياة اولئك الناس البسطاء الذين طحنهم الزمن فقابلوه بطيبتهم، فالموروث هو النبع والرافد الذي لا غنى عنه ابدا.

الشخصيات القصصية

● لماذا يحس القارىء ان شخصيات قصصك قريبة منه وان بينه وبينها شيء حميم؟

- هذا فضل منك ان تقول هذا، على انني لا اريد ان اغرق في سيل من المجاملة واتجاوز واقول: ان صح ما تقوله فهو يعود الى ما سبق وقلته من ان الاهتمام بالتفاصيل والاتكاء على الموروث، كل ذلك يجعل التعاطف مع ابطال القصة امرا واضحا.

● هل تدرس هذه الشخصيات دراسة موسعة قبل تقديمها للناس، وكيف تتعامل معها؟

- انا حريص على ان تقوم شخصيات القصة بتقديم ذاتها، لا اتدخل وكل الذي اقوم به هو الاستماع جيدا لهذه الشخصيات، وانقل حوارهم وحركاتهم وسكناتهم على الورق بأمانة وصدق، وبهذا اتعامل معهم بحب واحترام، فأنا احترم تفكير هذه الشخصيات فلا الوي عنقها فهذا تعسف، وبالتالي قد يخرج القصة عن سياقها ويقتلها.

مراحل النمو

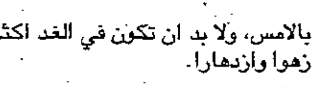
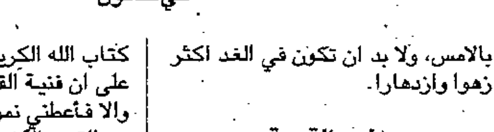
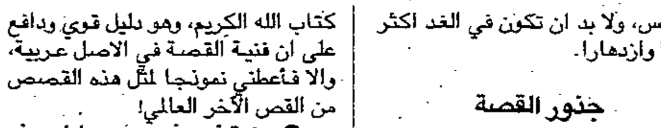
● القصة السعودية هل اكتملت مراحل نموها ونضوجها، واين موقعها الآن؟

- بالتأكيد القصة السعودية تمثل الآن حقيقة لا يمكن نكرانها، فهناك ابداعات ترقى الى مستويات رفيعة جدا، وهناك محاولات تبشر بمستقبل رائع، رغم العمر الزمني القصير لظهور القصة في مجتمعنا، اما موقعها فأنت لا تستطيع ان تحدده بجانب القصة العربية الا اذا توفرت لها ظروف الانتشار التي تحقق للقصة العربية، فالقارىء في المملكة العربية السعودية سواء في اقصى الشمال او الشرق او الغرب او الجنوب على دراية بالقصة المصرية او المغربية او السورية... الخ.

● ماذا تقول عن القصة العربية اليوم؟

- بلا شك اصبح لها حضورها القوي والمميز، فهي تعيش الآن ازهى حضورها العالمي بعد حصول الروائي العربي الكبير نجيب محفوظ لجائزة نوبل.

فالقصة العربية من الاجناس الاوروبية التي تحظى باهتمام غير عادي على كل المستويات، فهي اليوم غيرها بالامس، ولا بد ان تكون في الغد اكثر زهوا وازدهارا.

علي حسون

جذور القصة

● هل صحيح ما يقال عن القصة العربية بأنها بلا جذور تاريخية، كيف نحدد هويتها وانتماءها؟

ما تعني بلا جذور؟ ان هذا القول فيه كثير من التجديف على الحقيقة والذين يقولون بهم عليهم ان يجيبوا على سؤال يقول: ما هي القصة وكيف تنمو؟ عندها يعرف هل للقصة جذور ام لا. واقول: هل يوجد تجمع او امة على وجه الارض بلا موروث «حكائي» يحكي نمط حياتها. فالامة العربية امة ضارية في جذور التاريخ وحركة تاريخها مليئة بالقصص والحكايات سواء تلك التي لم تدون او التي دونت كسير بطولات عنترة وسيف بن ذي يزن وغيرها كثير، فهل كل هذا لا يعتبر جذورا للقصة العربية ؟

استطيع ان اقول: ان الفن القصصي الراقي كان عربيا، ففنية القصة النموذج التي لم يتعلمها احد كانت عربية ودليلي على ذلك هذه القصص المحبوكة السبك، المتكاملة السرد، المميزة العرض، المنتشرة في كتاب الله الكريم، وهو دليل قوي ودافع على ان فنية القصة في الاصل عربية، والا فأعطني نموذجا لمثل هذه القصص من القص الآخر العالمي!

● من تضع في حسابك عند الكتابة وعند النشر، وممن تخاف؟

- عندما اكتب انفصل عن كل ما حولي، اصبح داخل مناخ وطقس انفرادي يجري فيه شكل من اشكال التلاحم الحميم بيني وبين هؤلاء الذين اتعايش معهم على الورق، لهذا كل احساسي معهم ولهم، اما ممن اخاف، فالمتلقي يشكل هاجسا قويا في داخلي، فأنا احترمه ولا اخافه، خصوصا وقد اصبح قارئا شديد الذكاء.

تراجع الرواية

● ما هو برأيك سبب تراجع الرواية السعودية عن اخذ دورها كالشعر والقصة القصيرة؟

- هي لم تحقق حضورا عريضا حتى نقول انها تراجعت، ولهذا اسبابه، فأنت تعرف ان الرواية من نقل الواقع بكل ما فيه ومن جميع اطرافه وجزئياته، بل وتعريته تماما، فالرواية لكي تنجح لا بد ان «تروي» كل شيء، وانت لا تستطيع ان تقول كل شيء «سماعيا»، فلا بد ان تكون شاهدا رأيت كل شيء وشاركت فيه سلبا او ايجابا، فالرواية ذات قماشة واسعة وعليك ان تفصل منها قصة حياة متكاملة.

● صراع المدارس النقدية هل اثر على حركة النقد الادبي، وكيف انعكس ذلك على الحركة الادبية محليا وعربيا؟

- بالتأكيد هناك تأثير وهو في معظمه ايجابي حتى لو شابه في بعض الاحيان شيء من اللاواقعية للعمل المنقود، فعلى المستوى العربي هناك نقاد لهم سطوتهم وادواتهم النقدية القادرة على الدخول في صلب النص واستخراج معانيه وهناك نقد يتفوق على النص احيانا، واذا كان هناك تأثير من تنوع مدارس النقد فهو بالتأكيد تأثير له ابعاده الايجابية.

تقدم الشعر

● بماذا تفسر الاقبال الكبير على كتابة وقراءة الشعر والصراع حوله؟

- العربي بطبعه انسان ينفعل ويتفاعل مع الشعر، فهو ان لم يكن شاعرا فهو متذوق للشعر، وهذا عائد لتكوينه البيئي والنفسي، لذا فهو اكثر ميلا والتصاقا وعشقا للشعر لأن العاطفة عنده لها اهمية خاصة وتقود تفكيره والشعر في حقيقته عاطفة.

● هل ترى أن القصة القصيرة واكبت متغيرات الواقع العربي بالكامل؟

- الفن القصصي عمل يقوم في الاصل على هضم الواقع ومن ثم تمثله، والمتغيرات في العالم العربي متلاحقة ومتشابكة ولا تترك للقاص الزمن الكافي للتمثل ومن ثم الابداع، على ان هناك بعض الروايات التي طرحت بعض القضايا السياسية والفكرية والاجتماعية، اما الاقتصادية فلم يتطرق اليها الا في عمل او اثنين لأن «لعبة الاقتصاد» لعبة جديدة على حياتنا العربية، ولهذا لم تدخل بعد دائرة الهم الروائي، ولكنها ستستأثر بالرواية مستقبلا.

لا ادب بلا انتماء

● الواقعية، الرمزية، السوريالية، حالات تعبير في القصة، ما هو الاحتمال الاقرب اليك؟

- هذه طرق وسبل فنية تأتي عند الكتابة بلا قصد او افتعال، ولا اظن ان كاتبا عندما تأتيه لحظة الابداع يقول في نفسه: سوف اكتب الآن بالطريقة الواقعية او الرمزية.. او.. او.. والا اصبح العمل مفتعلا، والاحتمال الاقرب الي اننا في زمن الواقعية، لكن المطلوب نقل هذه الواقعية بشفافية بعيدا عن التقريرية المقيتة.

● الانتماء في الادب هل يحدده التمسك بالبيئة أم له اشكال اخرى؟

- الانتماء ضرورة اساس عند الاديب، فبدون انتماء لا ادب، واذا كان منتميا لا بد له ان ينقل من واقع بيئته التي ينتمي اليها، فالنقطة الصحيحة الاولى في درب الابداع الجميل هي الانتماء لهذا التراب الذي تشكلت مسام الجدود منه ولم يختلط بأي تراب آخر.

● متى يأتي زمن التوهج عندك وما هي حوافزه عادة؟

- هذا الزمن يأتي عفو الخاطر، تأتي اللحظة فتستعمرني فلا املك الا الانصياع لها، فأدخل معها في الزمن الخاص بنا، انفصل عن زمن الدقائق والثواني فيصبح الفضاء من حولي غير الفضاء، والاشياء غير الاشياء، انها لحظة فريدة من نوعها ولذتها، فهي قد تكون في لفتة شاردة او همسة صامتة صافية او ضحكة عابرة، بل قد تكون في موقف سخف او تجربة مريرة.

قراءة في مجموعة محمد القيسي الشعرية «كتاب حمدة»

بين الاسطورة والواقعة

لندن: «الشرق الأوسط»
من هاشم شفيق

محمد القيسي شاعر غزير الانتاج، وقد صدرت له مجموعته الشعرية الجديدة (الحادية عشرة) «كتاب حمدة» عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، فضلاً عن صدور اعماله الشعرية عن الدار نفسها قبل عامين ويزيد.

ومحمد القيسي، شاعر فلسطيني، يشكل هو واترابه الشعراء أحمد دحبور، عز الدين المناصرة، مريد البرغوثي ووليد سيف تياراً جديداً في الشعر الفلسطيني، وهذا التيار جاء مكملاً للمسار الشعري الذي رسمه الشعراء الفلسطينيون محمود درويش، سميح القاسم وتوفيق زياد والاخير اخذت السياسة قسطاً وافراً من حياته الشعرية، وكذلك وليد سيف الذي اختفى عن الساحة الشعرية العربية وهو في أوج عطائه الشعري الذي كان يمتاز بالجودة، ولم نعد نعرف سبباً لذلك، والآن فنحن امام جيل وسطي وهو بمثابة نقطة الوصل بين جيل محمود درويش وجيل السبعينات اللاحق.. وهذ الجيل رفد القصيدة الفلسطينية بمنجزات حداثية، نهضوية، وسعت من افقها واغنتها وغذتها بامداء مفتوحة، متغيرة وجديدة.

إنن محمد القيسي ينتمي للجيل الأوسط، جيل نمى من طاقات القصيدة الفلسطينية خاصة، وطور في اتجاه القصيدة العربية عامة، واضاف لمنجزها الحداثوي وطور في الحساسية الجديدة للشعر العربي، أي جهد منذ بداياته على تخليص القصيدة الفلسطينية من مد نبرتها الصوتية ومن ثم تحكمه بالوتر الموسيقي وخفض مؤشر تهدجه النغمي الذي كان ينساب بلا رابط أو محكم وناظم.

صوت القصيدة

هذا لا يعني ان القصيدة كانت على أيدي الرواد قصيدة لا ينتظمها ناظم، أو منسرية ومن دون رباط، ودليلنا محمود درويش فهو شاعر تحكم في سير البدايات والنهايات، انما للسعي والقصد والغرض كان مختلفاً في تلك الأيام، أي الصوت كان يعلو على صوت القصيدة ويغيبها، وذلك متأت في تقديري من صعود التراجيديا الفلسطينية الى حالات قصوى، وصوت شعراء المقاومة كان يجب ان يتماهى ويتعاضل ويتداخل مع منجزات حركة المقاومة، بكل تجلياتها وعلى جميع الصعد الروحية والمادية، فصوت القصيدة انذاك كان ينبغي عليه ان يكون رديفاً لصوت الاطلاقة وما شابه.

والآن وبعد ان تخلقت القصيدة واتسعت اداتها وتعددت وظائفها وآفاقها الجمالية والفنية، خصوصاً بوجود شعراء طليعيين شباب، والمعني بهم هنا الجيل السبعيني، فقد باتت القصيدة الفلسطينية تؤدي غرضاً جمالياً مختلفاً ومخلصة في الوقت نفسه للمسعى إياه وأمينة لسر تكونها وتغذية عناصرها وعلى نحو مستمر من تفاصيل القضية العربية الكبرى، قضية فلسطين.

ولكي لا نشط في الحديث، فان الشاعر محمد القيسي هو ابن هذه التجربة الزاخرة بالتحولات، والمتتبع لقصيدته منذ بداياتها سيلحظ كم تطور محمد القيسي وكد وشقى وعانى غاية في الوصول الى بناء قصيدة متميزة وحديثة.

في «كتاب حمدة» سيرة شعرية لوالدة الشاعر، وفيه الشاعر محمد القيسي يعود الى المواصفات الاولى، الى البداهة.. بداهة ان تكون طفلاً مرة ثانية، تعيد صوغ الاشياء، وبناء تفاصيلها، ارتداء البراءة، وتلبس طفولتها وشقاوتها، حيث بنت الجيران والبيت القديم، وشجرات الطفولة وللدرسة الابتدائية واللعب هنا وهناك في المواطن ذات النكهة والرائحة، في مواضع ترقد الآن قيد الاحتلال كصبردا وجفنا، عود الى المنبع، عود الى تلك الرائحة وتمثل واستشفاف للمواقع والوقائع، ولكن بعد لأي، بعد فوات الأوان، بعد ان خط الشيب سوالف ذلك الصبي العنيد الذي كان يتشاجر.

مصرف الذكرى

انها الأشياء محفوظة في مصرف الذكرى، ومطوية برقة في أرفف الذاكرة، ونكريات تتناسل وتلد من جديد، ليفرزها خيال قد تخلف واكتنز خبراً وتجارب، بعد ان سما الصبي واصبح كهلاً، وبعد ان فقد امه التي طواها الثرى وهو يتجول بين غبار المنافي، ومن ثم ليأتي هذا الكتاب ليكون عبارة عن مرثاة شفافة لأمه ولزمن مضى ولصبح في عداد الذكرى.

(وحمدةُ أمي
وحمدةُ ما لم اقله إذن في النصوص
فان قلت فالقول بيت يضيق علي
وروحي يرقرقها شجوها
وما المفردات سوى زلتي وعقابي
وكل طريق خطتها الى الرزق حمدةُ
كل بريق خبا
في خيوط الحرير
وحمدةُ هذا المدى في سرير)

غلاف «كتاب حمدة»

وفي «كتاب حمدة» نلحظ تدفقاً في ابتكار الصور الشعرية، صور مبنية باتساق، باهرة ومشرقة، تتفجر في مستويين، المستوى الاول يختزن الصورة الحسية، الفونومنولوجية، أي التي تتحدد في نطاق الظاهرة، وفي افق دلالتها اليومية المشبعة بالتشيوء والناحية نحواً تفصيلياً، أما المستوى الثاني فتشغله الميثولوجيا، وهي تأتي في «كتاب حمدة» كتناص أو كمعادل موضوعي يسعى الى تجسيد الحالة بين «ممنون» البطل الاسطوري المصري وامه «أورورا» وبين حالة الشاعر وامه المفتقدة.

ان هذا الاستقاء من الاسطورة من أجل توظيفها في عمل شعري - غنائي - ذي نفس ملحمي يمنح «كتاب حمدة» طاقة ورؤى ومطالع جديدة لم نعهدها في شعر محمد القيسي من قبل..

(يا أخي
قل لهذا الهواء ان يتمددَ
من أجل حمدة
وهيء لها نعياً
ثمّ اسندني بفراغ عميم

ooo

انا ابنك هذا الخاسر الأكيد
كهل الاسفار
وكاسر الأواني
آخر سلسلة على صدر أورورا
الطاعنة في الماء)

توظيف التراث الشعبي

فضلاً عن الاداء الغنائي - المأساوي المطبوع باصابع ميثولوجية، يعتني محمد أيضاً بالتراث الشعبي، بالاغنية الشعبية الشائعة، ويحاول ان يغني هذا الكتاب، بذلك الفيض الشعبي الذي يتردد على ألسنة العامة، لكيما ما يكسر في تواتر البناء الاسطوري في الكتاب ولكيما ما يعطيه في المآل بعداً روحياً، تتشابك في نسيجه خيوط عديدة تنشر شبكتها وهي منسوجة في الترنيمة، الهدهدة، اغاني الاطفال ذات الابعاد السحرية، لما يرد فيها من خيالات ورؤى حالمة، صارخة وتفجيرية، اغاني الخطوات الاولى، المطعمة بالبراءة واللهو والزهو البريء.

(يا حماماً في العلالي يصيحْ
لا تقلْ لي
الفراق صحيحْ
يا حماماً في العلالي بكى
أنّ واشتاق وغنى وشكا
يا حماماً اعطني الآن جناحْ
ضعنَ المحبوب يا عيني وراحْ)

هكذا يتبدى لنا «كتاب حمدة» محمولاً على معان ومرلميز وتراثات عدة، حتى الافادة من الموشحات الاندلسية ترد في «كتاب حمدة» كما اتضح لنا في المقطع الآنف.. وكل هاته المحمولات تأتي ضمن لغة جزلة، غير قضفاضة، لغة دالة وموحية رغم وجود بعض المحسنات البديعية، ذات الزخرفة اللفظية التي تطالعنا هنا وهناك، مما يضعف في بعض الاحايين بناء القصيدة ويهدد وجودها بالإرث الثقيل ذي المنحى الكلاسيكي، هذا المنحى المشوب بالتخاريم التقليدية الموسومة بميسم بلاغي شديد الوطأة ومحكوم بطابعه النمطي المقال والمعاد والمكرر كقوله:

(يا شفق الليلْ
لم تعد الخيل
يا شفق الصبح
أين هو الرمح)
أو كقوله:
(بأي معنىً ومعنى
يئن قلبك معنا
تظل هذي الدوالي
تصيح في الروح جعنا
تظل دون وصول
مهما اليك قطعنا
لا خيمة لنواري
طعن القنا حين فعنا)

لكن رغم الذي مرّ، يبقى محمد شاعراً قد تملك ومنذ أمد ناصية لغته وخبر شغله ونوّع في طرائقه واضفى على أدواته تقنيات جمالية جديدة ومحدثة، ومكنته من التوصل الى ميزة جلية والى اسلوب يلتمع فيه الكثير من الضوء.

مراقبة برامج تلفزيون الكويت

الكويت: «الشرق الاوسط»

اصدر رضا يوسف العقيلي وكيل وزارة الاعلام الكويتية المساعد لشؤون التلفزيون، تعليمات الى مديري ومراقبي التلفزيون تتضمن خضوع جميع البرامج التي تعرض على قنوات التلفزيون الكويتي الثلاث للرقابة الموضوعية والفنية، والتأكد من صلاحيتها للعرض بموجب تقرير من الرقابة مفصل لكل مادة، ويشمل ذلك جميع البرامج الثقافية والمنوعة والدرامية والاخبارية والتسجيلية والحوارية والخاصة وبرامج للمناسبات وغير ذلك من البرامج.

وحددت التعليمات ان يكون لكل برنامج ومادة تلفزيونية نص مكتوب يخضع للمراقبة والمراجعة، والاعتماد من قبل المراجع المختص ومدير البرامج.

تضمنت التعليمات ايضا تزويد مكتب وكيل الوزارة المساعد لشؤون التلفزيون بجميع نصوص الفقرات والبرامج قبل اذاعتها.

من عيون الشعر

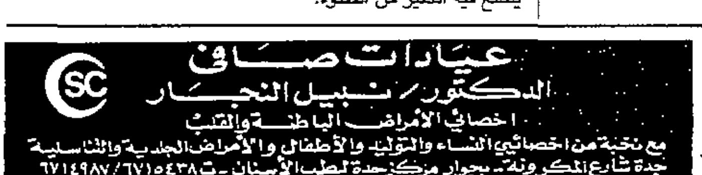
شكوت إلى الغواني

شعر: بشار بن برد

كتمتُ عواذلي ما في فؤادي ... وقلت لهم ليُتّهَمَ البعيدُ
فَفاضتْ عبرةٌ أشفقتُ منها ... تَسيلُ كأنَّ وابِلَها الفَريدُ
فقالت قد بكيت فقلتُ كلا ... وهل يبكي من الشّوقِ الجَليدُ
ولكني أصاب سواد عيني ... عُويدُ قذىً له طرفٌ حديدُ
فقالوا ما لدَمعَتِها سواءٌ ... أكِلتا مُقْلَتَيْكَ أصابَ عودُ
فقبل دُمُوعِ عَينِكَ خَبّرتنا ... بما جَمْجَمْتَ زَفْرتُكَ الصعُودُ
فلمّا وَدّعونا واستقلوا ... على صُهبٍ هواديهنَّ قودُ
شكوتُ الى الغواني ما ألاقي ... وقُلتُ لَهنّ ما يومي بعيدُ

معاني الكلمات

● الوابل: المطر الشديد الضخم القطر





راهن الجنرال جوان على الانتصار بالرعب فعارضناه بشجاعة اعلاميا وساهمنا في نسف تجربته ازدواجية السيادة

صفحات من كتاب «ذكريات وشهادات ووجوه»

عبد الهادي بو طالب

الحلقة ١١١

● نتابع ذكرياتنا عما حفل به النصف الثاني من الاربعينات من مظاهر تدهور الاستعمارين الانجليزي والفرنسي، وما واكبه من تقلص نفوذ بريطانيا العظمى وفرنسا على الساحة الدولية، بفارق ولحد بينهما هو تأقلم بريطانيا العظمى مع الواقع السياسي الجديد، وطرحها بدائل عن استعمارها القديم، وتصلب فرنسا في مواقف الجمود التي كانت تبدو مواقف انتحارية (حلقة الاربعاء الماضي رقم ١١٠).

وقد أخذ الاستعمار الفرنسي يتلقى ضربات موجعة وهو يصارع تيار التحرير. وكان الحدث الذي طفا في آخر مايو (أيار) سنة (١٩٤٧) على سطح الأحداث هو نجاح حركة التحرير في افتكاك الزعيم المغربي محمد بن عبد الكريم الخطابي من قبضة فرنسا، بعد أن قضى في معتقله أزيد من عشرين سنة، وهو رقم قياسي لم يبلغه آنذاك أي معتقل سياسي في تاريخ الاستعمار، ولم يسجل فيما بعد إلا لزعيم جنوب إفريقيا نلسون مانديلا (Nelson Mendella).

حدث الساعة

لقد كان حقا حدث الساعة نجاح الزعيم المغربي في الإفلات من قبضة الأسر الفرنسي بمساعدة الجامعة العربية، وبفضل توجهات أمينها العام، ومكتب المغرب العربي، وتشجيع مصر وترحيبها، وتوفيرها ظروف الاستقبال والإيواء للبطل الأسير، وتمتيعه فوق أرضها بحرية العمل السياسي، لأن الحدث فوق ذلك كله كان ضربة موجعة للاستعمار الفرنسي ما في ذلك شك، وكان شحنة دافقة زودتنا في الحركة الوطنية داخل المغرب بأنفاس قوية انشرحت معها صدورنا، وقويت بها آمالنا في اقتراب موعد النصر. كما سلط هذا الحدث التاريخي الأضواء على طبيعة المعركة القائمة بين الاستعمار الفرنسي وضحاياه، ووضع القضية المغربية في سياقها الحق، كقضية تحريرية شخصها مشهد نزول عبد الكريم الخطابي من الباخرة منفلتا من أسر فرنسا، وإعلانه عن لجوئه السياسي الى مصر الدولة العربية زعيمة الوطن العربي التي لا منافس لها آنذاك في قيادة العرب، وحاضنة الجامعة العربية التي كان وجودها يرمز الى قوة المستقبل العربي.

إن تحرر ابن عبد الكريم واختياره مصر بالذات مقرا له كان يعني أيضا تحويل المغرب قبلته السياسية باختياره الانتماء العربي على الانتماء إلى فرنسا، التي كانت الباخرة الفرنسية المقلة للأسير الكبير تتجه إليها. وذلك تصديقا وتطبيقا لاختيار ملك المغرب محمد الخامس الذي أعلن عنه في خطاب طنجة شهرا ونصفا من قبل فقط عندما نوه بالجامعة العربية وصرح - وهو الناطق الرسمي باسم المغرب - بانتماء المغرب إليها في وجه المشروع الاستعماري الملوح لانتماء المغرب للاتحاد الفرنسي.



الجنرال جوان المقيم العام الفرنسي

محمد عبد الكريم الخطابي وشقيقه أحمد عبد الكريم الخطابي

وبتحرر البطل الريفي اكتملت سلسلة تحرير الزعماء المغاربة، بعد تحرير علال الفاسي، ومحمد بن الحسن الوزاني، وأحمد بلافريج، رحمهم الله. وكان تحرير ابن عبد الكريم تتويجا ناجحا للمطالبات العديدة السالفة بتحريره التي لم تنقطع قط منذ وقوعه في الأسر، ومنذ نهاية حرب الريف الظافرة التي شنها على دولتين استعماريتين (اسبانيا وفرنسا) في ولجهتين متباعدتين من أرض المغرب، وكبد مع ذلك الدولتين العظميين خسائر فادحة مادية وبشرية.

وكانت فرنسا تعتزم أن يحل الزعيم المغربي بفرنسا ليبدأ مرحلة أسر من نوع آخر، وتراودها الآمال في أن تجعل منه رهينة سياسية تلوح بصورته للتهديد والضغط بها في مساومتها مع محمد الخامس لحمله على التوقف عن الإضراب عن توقيع مشاريع المراسيم التي كان الملك المجاهد يرفض إمضاءها، لأنها كانت تخدم تركيز النفوذ الفرنسي في المغرب، وتتعارض مع وجهة التحرر والاستقلال التي كان يمضي على دربها بعزم وإيمان.

وقد دأب دهاقنة الحماية الفرنسية طيلة الحقبة الاستعمارية على تهديد الملك بالتلويح له بامتلاك فرنسا أوراق لعب سياسية بديلة يمكنها استخدامها ضد سلطة العرش، كما اعتاد محمد الخامس أن يسمع من المقيمين العامين الفرنسيين أن له من بعض الزعماء السياسيين الكبار المغاربة منافسين لسلطته، أو متمردين على شرعيته، وأن فرنسا هي حاميته منهم، ومقلمة أظفارهم لصدهم عن العدوان على الشرعية وقائدها. وكان محمد الخامس ينصت إلى اتهاماتهم ولا يعيرها وزنا.

وجاء نزول البطل المغربي بالقاهرة ومسارعته الى اعلانه الولاء لملكه محمد الخامس في أول ندوة صحفية عقدها إثر تحريره إجهاضا لهذه المناورة الخبيثة التي ربما كان نقل الزعيم المغربي من منفاه بجزيرة «لارينيون» الى فرنسا فصلها الأول، فتساقطت الفصول الأخرى كما يتساقط قصر من ورق. وعندما سيقودني مسلسل هذه الحلقات إلى عتبة الخمسينات، وإلى ذكرياتي عن زيارتي الأولى للقاهرة، سأتوقف عند أول لقاء لي بالخطابي وما سمعته منه مباشرة من ردود على اتهامه من فرنسا بمعاداته للملك والعرش، وسأذكر التضحيات التي أفضى بها إلي في هذا الصدد.

وإذا كان الجنرال جوان قد أصبح مقيما عاما بالرباط منذ ١٤ مايو/ أيار سنة ١٩٤٧ وشكل تعيينه نصرا للجالية الفرنسية علينا في الحركة الوطنية فإن نزول عبد الكريم بالقاهرة في آخر مايو كان يشكل جوابا على هذه الجولة الاستعمارية بفاصل أسبوعين فقط بين الحدثين.

موقفنا من الجنرال جوان

لقد أدمجنا في المكتب السياسي «لحزب الشورى والاستقلال» حدث تحرير ابن عبد الكريم ضمن المعطيات الأساسية في تقييمنا للوضع السياسي الناتج عن تعيين الجنرال «جوان» على رأس الإقامة العامة بالرباط، ووضعناه في قائمة الايجابيات المسجلة لصالح الحركة الوطنية، وفي سلسلة النكسات المتوالية التي أصيبت بها الحماية الفرنسية. ولم نختلف على أن عواقب الحدث ستضاعف بلبلة الفكر الاستعماري بما يزيده تخبطا، وبما يصبح معه من الصعب التكهن بتطورات مستقبل صراعنا معه في المرحلة الموالية.

وانتهينا إلى الإجماع على اتخاذ موقف تتبع الجنرال في أقواله وتصرفاته للتعامل معها سلبا وإيجابا بالرغم من أننا كنا ننتهي في تحليلنا إلى أن حظوظ التعامل معه إيجابيا ضعيفة إن لم تكن منعدمة، لأن حكومته كانت تركز على تحويلها إياه كامل السلطة للقيام نيابة عنها بإعادة ترتيب أوراقها داخل المغرب، على أساس إعادة هيبة النفوذ الفرنسي في المغرب، وثقة الجالية الفرنسية في سياستها. وكانت الجالية الفرنسية تسببت إلى ضعف المقيم العام المدني السابق جميع ما خلفته زيارة الملك بطنجة من عواقب وخيمة على الوجود الفرنسي بالمغرب.

وفي أول تصريح للجنرال حرص على التأكيد على أن مهمته الأولى هي تنفيذ سياسة الحزم والقوة، حيث قال: «إنه يجب على كل واحد أن يكنس باب بيته، مما يعني أن المغرب كان في نظره مزبلة عمومية، ولم تكن الزبالة التي كان يعنيها إلا «قاذورات» الحركة الوطنية الاستقلالية التي نجست الحماية «المقدسة» الطاهرة.

وفي التصريحات التي جاءت بعد إعلان شعاره ذاك استمر في شن حملة نفسية كانت ذات شقين: تطمين الفرنسيين الموجودين في المغرب على استمرار نظام الحماية - وكان هذا أسبق أسبقياته - وتخويف المغاربة ملكا وشعبا لحملهم على التراجع عن المطالبة بالاستقلال، ولم يكن من السهل عليه بلوغ هدفه في هذا الشق.

لقد اخترنا في «حزب الشورى والاستقلال» أن نواجه تصريحاته وخطبه المتطرفة بخطاب سياسي معارض متميز بالوضوح، وأن نرد عليه في صحيفتنا التي لم منعنا تسليط سيف الرقابة عليها من ملء أعمدتها بمناقشة ما يدلي به من تصريحات، ومحاسبته على كل ما يلفظ به من مغالطات وتخويفات.

ولمدة أسابيع، وعلى أعداد متوالية كان محمد الوزاني أمين عام «حزب الشورى والاستقلال» يخصص «غمراته» أو افتتاحيات «الرأي العام» لتتبع تصريحات المقيم العام والرد عليها، وتبديد شبهاتها ومغالطاتها في مواجهة مباشرة تضع النقط على حروفها وتزيف أطروحة الجنرال. وكانت الإقامة العامة تتضايق من حملة «حزب الشورى والاستقلال» الذي تميز في هذه الفترة باختراق حجاب جو الرعب والتخويف الذي كان الجنرال يظن أنه سيكسب به تراجع المغرب - ملكا وشعبا - عن مواقع نضاله. وفي أثناء ذلك كانت تتسرب إلينا من حين لآخر أنباء من الإقامة العامة تقول: إن الجنرال يلح على أن يتلقى من مصالح مكتبه ترجمة هذه المقالات في حينها، وأن ينقل إليه ما تتركه من صدى لدى المغاربة. وأحيانا كانت الأنباء تتحدث عن قرب اتخاذ المقيم العام قرارا يمنع جريدتنا من الصدور ما دام لم يثننا عن معارضته تبيير الرقابة التي كانت تمزق أوصال افتتاحيات الجريدة، أو تؤخر نشر الرد على تصريحه أو خطبته، وتنتظر منا أن نسحب المقال من العدد اللاحق، فتضطر إلى قص بعضه أمام إصرارنا على تقديمه لها بنصه ضمن المقالات الثابتة.

وقد شكلت خطب المقيم العام وردود الوزاني عليها نوعا من المبارزة السياسية التي لم يلتق فيها الشخصان حاملين سيفي المبارزة، ولكن كان فيها قلم الوزاني يكيل الضربات لقلم المقيم العام أو لخطبه المرتجلة، مما جعل المقيم العام يتعرف على «حزب الشورى والاستقلال» من خلال هذه الملاسنة التي استمرت منذ يونيه/ حزيران ١٩٤٧ وإلى شتنبر (أيلول) ١٩٤٨، وهو ما أشار إليه الوزاني رحمه الله في إحدى غمراته في شهر مارس (آذار) سنة ١٩٤٨ مصورا هذه الحقبة التاريخية من الكفاح الوطني في المغرب:

«يعلم الشعب المغربي أننا كنا الحزب الوحيد - نعم أقول الوحيد - الذي استطاع أن يقف من الجنرال «جوان» بعد حلوله بالمغرب الموقف الذي كان يفرضه الواجب الوطني المقدس، وتقتضيه المصلحة المغربية العليا. وقد وقفنا ذلك الموقف عن شعور قومي صادق، وإدراك سياسي نير، وعزيمة جهادية ثابتة، وتصميم قوي على الرأي والمبدأ والعقيدة والكفاح. ولم يكن تعيين الجنرال «جوان» بالرباط ولا الظروف التي تم فيها هذا الحادث السياسي، ولا تلك الدعايات المهرجة، والتهديدات الصاخبة التي اكتنفت هذا الحادث سواء في فرنسا أو المغرب، لم يكن شيء من ذلك بالأمر الذي كان من شأنه أن يثنينا عن الخطة التي هي خطتنا، ولا أن يؤخرنا عن متابعة السير في طريقنا القاصد، ولا أن يؤثر أدنى أثر في معنوياتنا التي - بالعكس - لا تزيدها ظروف المحنة، ولا تكسبها عوامل الشدة إلا غزارة وقوة، وصلابة ومناعة. وقد كنا - بسبب هذا - الحزب السياسي المغربي الذي عمل لحفظ كرامة الوطن والأمة، والجهر برأي المظلوم وحقه... وكل ذلك في وقت عصيب، وأزمة خانقة، وفي ساعة كانت تدعو ضعفاء النفوس إلى الهزيمة والاستسلام، وترغب طلاب السلامة في الاستمساك بخطة العقود والانتظار» انتهى كلام الوزاني.

وهذه الفقرة الحافلة بالدلالات التي سقناها تبرز أن «حزب الشورى والاستقلال» عندما اتخذ موقف المواجهة الإعلامية من الجنرال سلك سبيل الشجاعة المحفوف بالأشواك والأخطار، وأننا خضنا ضده مغامرة تحد لنفوذه وهيبته، ونجحنا في المس بهما وانتقاصهما، وأفرغنا حملة التخويف التي راهن عليها من محتواها، بل إن حملتنا عليه قد أصابته بالإحباط خاصة بعد أن فشلت ضغوطه على الملك، وتبخرت آماله في الوصول إلى حمله على التراجع عن موقفه الثابت، وزحزحته عن موقعه الذي ارتضاه زعيما للحركة الاستقلالية الشعبية.

بجانب حملتنا على الجنرال «جوان» قررنا معارضة تجربة مشاركة بعض الوطنيين المنتمين الى حزب الاستقلال في المجلس الصوري الذي كان يضم مغاربة وفرنسيين وأعضاء حكومة المخزن، ويرأسه المقيم العام، فواصلنا التنديد بهذه التجربة، ودعونا إلى العدول عنها، ومارسنا بمعارضتنا ضغوطا معنوية على الفريق المغربي الذي كان يشارك فيها بصفته الشخصية، وليس باسم حزب الاستقلال الذي كان يقف في خطابه السياسي معارضا لها، ولكن كان يترك لأعضائه المشاركين فيها أن يتابعوا ممارستها، بينما كنا نطالب بوضع حد لتلك التجربة، وبانسحاب العنصر المغربي منها. وكنا نركز في تنديدنا بها على أن هذا المجلس إنما هو تشخيص وتطبيق لسياسة ازدواجية السيادة (الفرنسية المغربية) التي أخذت حكومة فرنسا تقدمها بديلا عن نظام الحماية، خاصة بعد أن أصبح تمثيل الفرنسيين والمغاربة فيه بوسيلة الانتخاب من لدن أعضاء الغرف المهنية، مما ظهر معه المجلس في صورة برلمان شعبي يمارس فيه اختصاصات السيادة الفرنسيون بجانب المغاربة، وتسأل أمامه الحكومة بشقيها: الفرنسي ممثلا بالمقيم العام الذي يرأس المجلس، والمغربي ممثلا بالصدر الأعظم الذي لم تعط له في هذه المهزلة حتى مهمة نائب الرئيس. لكن كان لحزب الاستقلال وجهة نظر مغايرة عبر عنها أخونا وزميلنا عبد الكريم غلاب عندما كتب في مؤلفه: «تاريخ الحركة الوطنية بالمغرب» ما يلي:

«وحينما شرع (بتشديد الراء) الجنرال جوان «إصلاحاته» بانتخاب بعض المجالس المهنية ممثليهم في المجلس، لتنتهز حزب الاستقلال الفرصة فدفع ببعض أعضائه للترشيح للغرف المهنية. وعن طريق هذه الغرف - التي انتخب فيهما بعض الاستقلاليين وبأغلبية ساحقة، رغم التوجيه الإداري - انتخبوا في مجلس شورى الحكومة ليقوموا بالمعركة المنتظرة منهم: معركة تحدي الجنرال بالأسلوب الديمقراطي الذي كان يتغنى به».

والزميل غلاب يشير هنا إلى أسماء شخصيات من حزب الاستقلال شاركت في هذه التجربة، من بينها محمد الغزاوي من مدينة فاس، وأحمد اليزيدي من الرباط، ومحمد العراقي، وعباس ابن جلون (رحمهما الله) من الدار البيضاء، ومحمد عمور من فاس، والعباس القباج من اكادير، والجيلالي بناني من القنيطرة، وغيرهم.

واستمرت تجربة مشاركة أعضاء حزب الاستقلال إلى أن فجروا أزمة صاخبة في مواجهة المقيم العام سنة ١٩٥١، فطرد المقيم السيد الغزاوي وانسحب من المجلس بقية الأعضاء تضامنا معه.

في الأربعاء المقبل:
«مذكرة ٢٢ شتنبر».



هدافو كأس العالم بعد ٢٤ مباراة

كأس العالم ١٩٩٠

رسالة ايطاليا

من موفد الشرق الاوسط

صالح علي الحمادي

دخل الهداف الاسباني ميشل كمنافس قوي على لقب هداف البطولة وحذائها الذهبي لأكثر لاعب يسجل اهدافاً بـ «الهاتريك» ثلاثية الاهداف التي احرزها في شباك كوريا الجنوبية مساء الاحد الماضي، وبعد ٢٤ مباراة اصبح ترتيب الهدافين على النحو التالي:

- الالمانيان الغربيان، ماتيوس وفولر والاسباني ميشل (ثلاثة اهداف لكل منهم).

- البرازيلي كاريكا والكاميروني ميلا والالماني كليمنسمان والتشيكي تورفي واليوغوسلافي جوزيك (هدفين لكل منهم).

- كما احرز هدفين مجموعة اخرى من اللاعبين لكن احدهما من ضربة جزاء وهما: الروماني لكتوش، والتشيكي بيلك الاخير كلاهما من منطقة الجزاء.

- وسجل ٣٠ لاعباً هدفاً واحداً لكل منهم.

دقائق التسجيل

من الـ ٥٣ هدفاً السابقة تم تسجيل ٣٦ منها خلال الدقائق التالية من ٤٦ حتى ٦٠، ومن ٧٦ حتى ٩٠. وهذا يعني ان الفترة الاكثر مناسبة لحرص اللاعبين على التسجيل الربع ساعة الاولى والربع ساعة الاخيرة من الشوط الثاني لا الربع ساعة المتوسطة بين ٦٠ و٧٥؟

من يسجل الاهداف؟

رغم ان الفيفا أعلن اكثر من مرة ان جائزة هداف البطولة ليست جائزة رسمية من عند الفيفا كاتحاد بقدر ما هي عبارة عن حذاء «اديداس» الذهبي الذي تقدمه الشركة للاعب الاكثر احرازاً للأهداف، الا ان المتحدث الاعلامي الرسمي للفيفا اعلن يوم اول من امس عن ملاحظة حول هذا الشأن:

بالنسبة للكرات المسددة من لاعب ويغير اتجاهها المدافع الخصم لتسكن مرماه فلن تحتسب للاعب المسدد للكرة اذا كان منافساً على لقب الهداف وان كانت ستؤخذ في عين الاعتبار اذا تعادل اكثر من لاعب في عدد الاهداف المسجلة، ولكنها اي اللجنة المختصة في تحديد الهداف ستأخذ في عين الاعتبار أيضاً ما اذا كان تدخل للدافع مقصوداً للتصدي للكرة مثلاً أم ان الكرة اصطدمت به فقط.

اعنف اللاعبين

حتى ما قبل مباراة امس (الثلاثاء) لفريق بلاده، يعتبر اللاعب التشيكوسلوفاكي كوبيك الاكثر ارتكاباً للاخطاء، اذ ارتكب في مباراتين فقط عشرة اخطاء بمعدل خمسة لكل مباراة!

ويأتي بعده المصري هشام يكن والهولندي واترز وارتكب كل منهما حتى الآن اربعة اخطاء.

وعلى عكس ذلك يعتبر كل من الارجنتينيين مارادونا وكانيجيا هما الاكثر تعرضاً للاعاقة وارتكاب الاخطاء ضدهما بين اللاعبين، الاول (١٩ مرة) والثاني (١٢) في مباراتين بمعدل ثماني وست (فاولات) له في كل مباراة ثم يأتي بعدهما الانجليزي كاسكوين وارتكب ضده ١١ خطأ.

اصرم حكم

يعتبر الحكم الفرنسي ميشيل فوترو الذي رشحته اوروبا كأفضل حكم في العالم وهو الذي ادار نهائي كأس الامم الأوروبية ٨٨ ونهائي كأس الامم الآسيوية ٨٨، الحكم الاصرم (الأكثر صرامة) مع اللاعبين بطرده لاعبين كاميرونيين في مباراة واحدة!

برازيليات

سجل الفريق البرازيلي في البطولات الاربع الاخيرة لكأس العالم ٧٨ و٨٢ و٨٦ و٩٠، ١٨ مباراة حتى الآن، منها ١٢ فوزاً واربع تعادلات وهزيمة واحدة امام ايطاليا ٣/٢ في اسبانيا ٨٢، سوى ذلك فقد كان يتم اقصاء الفريق اما بفارق الاهداف او بركلات الترجيح.

في التصفيات التمهيدية ونهائيات كأس العالم سجل كاريكا حتى الآن ١٢ هدفاً ليصبح خلف بيليه الذي كان قد سجل ١٨ هدفاً ومع زيكو الذي سجل ١٢ هدفاً.

خمسة من لاعبي البرازيل في ايطاليا ٩٠ شاركوا في المكسيك ٨٦ وهم: كاريكا واليماو وبرانكو وميلر وسيلاس.

بفوز البرازيل على كوستاريكا ١/صفر، اصبحت تلك النتيجة تتكرر للمرة السابعة في ٦٤ مباراة لعبها الفريق البرازيلي في كأس العالم منذ عام ١٩٣٠.

وغير الرقم القياسي في عدد المباريات تحمل البرازيل الرقم القياسي في عدد الاهداف ١٤٧ هدفاً بمعدل ٢,٢٩ هدف لكل مباراة وهذا جيد جداً.

انجليزيات

في بطولات كأس العالم الثلاث الاخيرة ٨٢ و٨٦ و٩٠ لم تهتز شباك الفريق الانجليزي سوى اربع مرات في المباريات الـ ١٣ التي لعبها الفريق في اسبانيا والمكسيك وايطاليا، وربما جاءت الهزة الخامسة من مصر!

يعتبر المهاجم الانجليزي جاري لينيكر اكثر لاعب يحرز أهدافاً للفريق الانجليزي في تصفيات ونهائيات كأس العالم طوال تاريخه برصيد ١٢ هدفاً منها سبعة في النهائيات.

الانجليز التسعة: شيلتون ولينيكر وبارنز وهودج وبوتشر وستيفنز وبيردزلي ووادل وريسون، هم الوحيدون الذين شاركوا مع المنتخب في المكسيك وايطاليا.

ضربات الجزاء «بنلتيات»

بالهدف الذي احرزه المهاجم التشيكي بيلاك من نقطة الجزاء امام النمسا، تعادلت تشيكوسلوفاكيا مع المانيا الغربية في عدد ضربات الجزاء الممنوحة لفريق في نهائيات كأس العالم وعددها ثماني ضربات جزاء.

فبعد حصول الفريق التشيكي على ثلاث ركلات جزاء في مباراتيه السابقتين اصبح مجموع ما حصل عليه المنتخب في تاريخ كأس العالم ثماني ضربات جزاء، سجل منها سبعاً واهدر واحدة كانت امام الفريق الامريكي واهدرها بيلاك الذي سجل اثنتين غيرها حتى الآن في ايطاليا ٩٠.

فولر (بالابيض) هداف كاس العالم الاول في لقطة من لقاء المانيا الغربية وكولومبيا امس

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT



اليوم الثالث عشر يقصي من في ختام منافسات المجموعة الثالثة؟

اسكتلندا تنافس البرازيل على الصدارة
السويد تقابل كوستاريكا وعينها على فوز البرازيل

رسالة ايطاليا

من موفد الشرق الاوسط

صالح علي الحمادي

بولونيا: «الشرق الاوسط»

بعد ان اختتمت منافسات المجموعات الاولى والثانية والرابعة، تختتم مساء اليوم (الاربعاء) الثالث عشر من بطولة كأس العالم الرابعة عشرة منافسات المجموعة الثالثة بالمقابلتين اللتين ستجمعان بين منتخبي البرازيل واسكتلندا في مدينة تورينو، والسويد وكوستاريكا في مدينة جنوى عند الساعة التاسعة مساء بتوقيت ايطاليا.

وفي المباراتين رقم ٣١ و٣٢ من ايطاليا - ٩٠ التي انطلقت يوم الثامن من الشهر الجاري في مدينة ميلانو وتختتم بالمقابلة النهائية مساء يوم الاحد الثامن من يوليو (تموز) المقبل في العاصمة روما.

مباريات الغد

لكن ختام الدور التمهيدي (الأول) لمباريات البطولة والمحتوي على ٣٦ مباراة من اصل ٥٢ في كأس العالم سيكون بالمباريات الاربع التي ستجري عصر ومساء غد (الخميس) على النحو التالي في مدن اربع:

● المجموعة الخامسة:

عند الساعة الخامسة مساء وفي المباراتين ٣٣ و٣٤ تتقابل:
- بلجيكا مع اسبانيا في مدينة فيرونا.
- الاوروجواي مع كوريا في مدينة اوديني.

● المجموعة السادسة:

وعند الساعة التاسعة مساء وفي المباراتين الاخيرتين في المجموعة والدور التمهيدي ٣٥ و٣٦ تتقابل:
- انجلترا مع مصر في مدينة كالياري.
- هولندا مع ايرلندا في مدينة باليرمو.

البرازيل × اسكتلندا

الفريق البرازيلي في صدارة المجموعة برصيد اربع نقاط والأهداف ١/٣ من الفوز على السويد ١/١٢ وكوستاريكا ١/صفر ويدخل مباراته الثالثة بعد ضمانه بلوغ دور ثمن النهائي، والتعادل كافيا له لضمان الصدارة وبالتالي البقاء في مدينة تورينو لمقابلة لحد ثوالث المجموعات الاولى او الثانية او السادسة في المباراة رقم ٣٩ يوم الاحد المقبل عند الساعة الخامسة مساء.

في المقابل تظل الفرصة للفريق الاسكتلندي لخطف صدارة المجموعة اذا كسب المباراة وخاصة بفارق هدفين، ولكن اذا خسر بالفارق نفسه او اكثر فلربما سقط لنيل ترتيب الفرق لا سيما اذا فازت السويد على كوستاريكا بفارق هدف فقط.

الفريق الاسكتلندي خسر امام كوستاريكا صفر/١ وفاز على السويد ١/٢.

وحسابيا تظل فرصة احراز المركز الاول متاحة حتى للفريق الكوستاريكي الثالث في للجموعة اذا فازت اسكتلندا على البرازيل ١/صفر وفازت كوستاريكا على السويد ٢/صفر.

فعندها سيصبح الترتيب:
كوستاريكا
اسكتلندا
البرازيل
السويد

نقاد البطولة يرشحون البرازيل للفوز وبأكثر من هدف وهذا ما يدفع كل من كوستاريكا أولا والسويد ثانيا للبحث عن نقطتي مباراتيهما.

السويد × كوستاريكا

في الوقت الذي تقام فيه مقابلة البرازيل مع اسكتلندا تجري مقابلة السويد مع كوستاريكا.

ومثلما شرحنا في تقييمنا للمباراة السابقة لا تزال فرصة التأهل قائمة لجميع الفرق الأربع حتى السويد ورصيدها من النقاط صفر. والأهداف ٤/٢ من هزيمتين (٢/١) لمام البرازيل و اسكتلندا، وهذا يجعل حظوظ السويد اضعف لكنها غير صعبة الحدوث.

الفريق الكوستاريكي ربما كفاه التعادل لبلوغ الدور ثمن النهائي اذ سيصبح مجموع نقاطه ثلاثاً وهذا رقم جيد للمركز الثالث، وربما ظل ثالثا حتى بالفوز.

● كيف؟!

لنفترض فوزه ١/صفر تصبح نقاطه أربعاً واهدافه ١/٢، وفوز اسكتلندا على البرازيل ١/صفر أيضا يجعل نقاطهما أربعاً والاهداف لكل منهما ٢/٣!

كل هذه الحسابات ستلغيها النتائج وتبقى ارض الملعب وكرته الفيصل بين اللاعبين وفرقهم.


النجم البرازيلي كاريكا في صراع على الكرة مع نيلسون السويدي

قصة بطولة وبطل - الحلقة ١١

● الدولة المضيفة: الارجنتين عام ١٩٧٨
● الفريق البطل: المنتخب الارجنتيني

الكرة الارجنتينية فشلت في تحقيق نتائج مهمة في كأس العالم منذ البطولة الاولى عام ١٩٣٠ عندما وصل فريقها الى المباراة النهائية ليخسر النهائي ٢ - ٤ أمام الأوروجواي.

وجاءت الفرصة التاريخية العظيمة في ١٩٧٨ عندما استضافت البطولة، الـ ١١ لاعباً بالقمصان المخططة بالأبيض وزرقة السماء باللاعبين المثيرين مثل باسديلا وكيمبس (هداف البطولة بأهدافه الستة) وحارس المرمى فيلول وأرديلس الذين تمكنوا بدعم البلاد كلها من وصول المباراة النهائية لمواجهة الهولنديين الرائعين الذين يصلون للنهائي للمرة الثانية على التوالي.

وفي العاصمة بوينس آيرس جرى النهائي بين الفريقين، وكان الهولنديون بدون كرويف. لكنهم صمدوا لينتهي الفريق الأصلي والنتيجة التعادل ١ - ١.

وفي الوقت الاضافي دخل شباك هولندا هدفان احرزهما ماريو كيمبس وبروتوني.

المدرب الايطالي إينزو بيرزوت الذي جدد فريقه تماماً كان مثار حديث البطولة بخطته التدريبية الجديدة لاسيما في الأدوار الأولية بالفوز على الارجنتين بهدف بيتجا. لكن الهولنديين فازوا على الطليان في نصف النهائي، كما فازت البرازيل عليهم في مقابلة تحديد المركزين الثالث والرابع، لتحرز ايطاليا المركز الرابع والبرازيل المركز الثالث.

وفي القصة المقبلة للبطولة الثانية عشرة نكشف لكم كيف واصل المدرب الايطالي بيرزوت مسيرته الناجحة دون كلل أو ملل لتحقيق حلم حياته والانجاز الاكبر الذي يسعى له كل مدرب كرة قدم في العالم قاطبة.

مفكرة كأس العالم

يكتبها اليوم: امام محمد امام

البرازيليون مطالبون بالعودة الى اسلوبهم السهل الممتنع

يبدو ان البرازيليين وجدوا ان اسلوبهم الهجومي الذي انتهجوه وعرفوا به منذ أمد بعيد ابعدهم عن الحصول على كأس العالم لعقدين من الزمان على الرغم من انهم في كل بطولة يكونون قاب قوسين أو ادنى من هذه الكأس.

تعتبر البرازيل الدولة الوحيدة التي شاركت في فعاليات نهائيات كأس العالم منذ اقامتها لأول مرة عام ١٩٣٠م الى آخر بطولة تجري فعالياتها حاليا في ايطاليا.

وقد فازت البرازيل بكأس العالم ثلاث مرات خلال اعوام ٥٨، ٦٢ و١٩٧٠م وتشاركها في هذا الانجاز ايطاليا التي فازت بهذه الكأس ثلاث مرات ايضا خلال اعوام ٣٤، ٣٨ و١٩٨٢م. كما ان البرازيل هي الدولة الوحيدة - من خارج اوروبا - التي فازت بهذه الكأس في بطولة اقيمت فعالياتها في اوروبا وذلك خلال عام ١٩٥٨م في السويد.. وهي تسعى جاهدة لتصبح الدولة الوحيدة غير الاوروبية التي تفوز بهذه الكأس مرتين في اوروبا.

اورد بعض المؤرخين الرياضيين ان اول من ادخل كرة القدم الى البرازيل هم الانجليز الذين اخذوها بدورهم من الاسكتلنديين وقاموا بنشرها في كثير من بلدان العالم. الا ان البرازيليين برعوا فيها وبزوا أقرانهم الانجليز وسطع اسمهم في سماء كرة القدم اقليميا وعالميا.

كما حرص البرازيليون على ان يكملوا امتاع عشاق كرة القدم بأن يقدموا عروضاً كروية رفيعة تصحبها رقصات السامبا الرائعة. فأصبح اي اداء رفيع لكرة القدم لأي لاعبين ينعت بأنه فن مشابه للفن البرازيلي.

خلال العشرين عاماً الماضية توقع الجميع فوز البرازيل بكأس العالم ولكنهم فوجئوا بأن البطل ليس البرازيل، فأصابت كثير من عشاق كرة القدم خيبة امل ووجوم لا يبدأ في التبدد الا في المنافسة المقبلة. وافاد البرازيليون أيما فائدة من هذه السمعة الكروية الطيبة عند الاندية الاوروبية التي تتسابق لشراء اللاعبين المهرة في مختلف انحاء العالم بالأثمان باهظة للفوز بكؤوس البطولات المحلية والاقليمية والدولية.

وبالفعل انتظم كثير من اللاعبين البرازيليين في الاندية الاوروبية ولاسيما خلال العقدين الماضيين حيث لم يخلو الا القليل من الاندية الاوروبية الكبيرة من وجود عدد من اللاعبين البرازيليين ليساهموا في تحقيق طموحات هذه الاندية الاوروبية.

في البطولتين الاخيرتين اللتين جرت فعالياتهما النهائية في اسبانيا عام ١٩٨٢م وفي المكسيك عام ١٩٨٦م توقع المراقبون الرياضيون ان تفوز البرازيل بهاتين البطولتين على ضوء ما قدمته من اداء في الادوار قبل النهائية لهاتين البطولتين واجمع المراقبون الرياضيون ان مرد عدم فوزهم بكأسي البطولتين ضعف خط الدفاع البرازيلي الذي ولجت شباكه العديد من الاهداف السهلة، بينما كان خط الهجوم كعادته فعالا في التهديف.

وقد اثر الأداء الاوروبي الذي يميل الى الدفاع على كثير من لاعبي البرازيل الذين يلعبون في الاندية الاوروبية وبالفعل حدث ما توقعه بعض الخبراء الرياضيين في ان المنتخب البرازيلي على الرغم من اكتمال صفوفه في مونديال ايطاليا، الا انه لا يقدم العرض الكروي المتوقع الذي تنتظره الملايين من عشاق كرة القدم لانهم سيميلون الى الاسلوب الدفاعي الذي يختلف كثيرا عن طبيعة اسلوبهم الممتع كما ان مدربهم سباستياو لازاروني اكد اكثر من مرة انه لن يحرص على اداء عرض كروي برازيلي بقدر حرصه على حصد نقاط هذه البطولة حتى لو جاءت النتيجة من خطأ لدفاع الخصم، لذلك لم يتح الفرص لكثير من مهاجمي البرازيل الخطرين والاعتماد على اسلوب اميل بكثير الى الدفاع منه الى الهجوم.

وقد اثارت تصريحاته هذه وطريقة اللعب خلال المباراتين اللتين اداهما المنتخب البرازيلي امام السويد وكوستاريكا واللتين فاز بنتيجتهما ١/٢ و١/صفر وحصل على ضوئهما على النقاط الاربع ليتربع على قمة المجموعة الثالثة.

وقاد حملة الانتقادات على طريقة لازاروني في اللعب بيليه ملك اللاعب الذي امتع عشاق كرة القدم بفنه الرفيع واهدافه الرائعة واتاح لمحبي رقصات السامبا التعبير عن فرحهم ونشوتهم بتلكم الانتصارات الكروية البرازيلية. كما شارك في حملة الانتقادات هذه عدد من لاعبي البرازيل انفسهم احتجاجا على هذا الاسلوب الذي سيفقدهم قاعدة عريضة من عشاق فنهم الكروي المتفرد.

على كل، المدرب البرازيلي لازاروني تحت ضغوط شديدة ربما تدفعه الى تغيير الاسلوب الذي انتهجه في المباراتين السابقتين والعودة الى الاسلوب الهجومي الطبيعي للبرازيليين لنشاهد جميعا انطلاقة جديدة للبرازيليين في هذا المونديال الذي اتسم بمفاجآت عديدة واداء متذبذب من كل الفرق سوى الأداء الالماني الغربي في مباراتيه الأوليين حيث احرز فيهما تسعة اهداف وهي تعتبر اكبر حصيلة في هذه البطولة حتى الآن.

وعشاق كرة القدم في انحاء العالم يناشدون لازاروني وبقية افراد المنتخب البرازيلي العودة الى اسلوبهم السهل الممتنع لامتاع الملايين من معجبي فنهم الكروي الرفيع.

الامارات تعرض على مدربها ٣٦٠,٠٠٠ دولار للاستمرار في مهمته

ابوظبي - ر: ذكر هنا امس ان الجهاز الاداري لمنتخب الامارات عرض على المدرب البرازيلي كارلوس البرتو ٣٦٠٠٠٠ دولار للاستمرار في مهمته عاما آخر.

ويتعاقد البرتو حاليا مع منتخب الامارات لمدة ثلاثة اشهر مقابل ١٠٠٠٠٠ دولار انقضت بعد مباراة الامارات امام يوغوسلافيا امس الثلاثاء.

وكان البرتو قد تولى تدريب منتخب الامارات اربع سنوات قبل سفره الى المملكة العربية السعودية عام ١٩٨٨.

وهزمت الامارات صفر/٢ امام كولومبيا و١/٥ امام المانيا الغربية في نهائيات كأس العالم.

خالد اسماعيل يأمل أن يصبح أول لاعب محترف في الامارات

ايمولا - ر: يأمل خالد اسماعيل اول لاعب من منتخب دولة الامارات العربية المتحدة يسجل هدفا في نهائيات كأس العالم بأن يصبح اول لاعب محترف في بلاده.

وقال لاعب خط وسط منتخب الامارات «اتصل بي ناديان احدهما يوناني والآخر فرنسي لألعب لهما كمحترف».

وأضاف قوله: «ان المفاوضات لا تزال في مراحلها المبدئية وابلغت بألا افصح عن اسمي الناديين».

ويتكون منتخب الامارات الذي يشترك في نهائيات كأس العالم لأول مرة من لاعبين هواة على الرغم من انهم يحصلون على مكافآت وهدايا.

وكوفيء اسماعيل الذي يعمل في مطار دبي في دولة الامارات العربية المتحدة عن الهدف الذي سجله في مرمى المانيا الغربية في المباراة التي خسر فيها فريقه ١/٥ يوم الجمعة الماضي بوعد بالحصول على سيارة رولزرويس من احد المشجعين.

واشترك خالد الذي يلعب لنادي النصر في ٣٦ مباراة دولية منذ لعب للمنتخب عام ١٩٨٥.

وقال خالد: «يطمح كل لاعب كرة قدم الى اللعب امام فرق افضل».

وأضاف قوله: «انني احتفظ بنفس هذه الطموحات وان اللعب امام محترفين في اوروبا سيكون خبرة عظيمة وسيعزز مهاراتي بالتأكيد».





الأرجنتين تصعد كثالث فقط الى الدور الثاني

تزايد القلق والتوتر لدى الفرق التي لم يتحدد مصيرها بعد

روما - ر: صعدت الأرجنتين التي تدافع عن لقب بطل كأس العالم الى الدور الثاني للبطولة بتعادلها مع رومانيا ١ - ١ أول من أمس الاثنين في المجموعة الثانية.

وأحتلت الارجنتين المركز الثالث برصيد نقطتين لتصعد الى الدور الثاني بوصفها أحسن الفرق التي تحتل المركز الثالث في حين احتلت رومانيا المركز الثاني في المجموعة وجاء الاتحاد السوفياتي في المركز الرابع ليخرج من البطولة على الرغم من فوزه ٤ - صفر في باري على أسود الكاميرون الذين يتصدرون المجموعة.

وكان دييجو مارادونا كابتن الارجنتين قد ركع على ركبته عدة مرات بعد ان ارسل ضربة ركنية رائعة ليحولها بيدرو مونزون برأسه داخل مرمى رومانيا في الدقيقة ٦٢ من المباراة لتتقدم الارجنتين ١ - صفر.

إلا ان الرومانيين الذين اضاعوا عدة فرص ذهبية تعادلوا في الدقيقة ٦٨ بضربة رأس من المهاجم جافرير باليت.

وكان هدف التعادل لرومانيا مكافأة عادلة يستحقها الفريق الذي سيطر على معظم شوطي المباراة.

وقد تتقابل الارجنتين والبرازيل في الدور الثاني للبطولة ولكن خارج نابولي حيث يعتبر مارادونا معشوق جماهير نادي نابولي الايطالي الذي يلعب له.

وسيتأكد لقاء الارجنتين حاملة اللقب والبرازيل التي حصلت على البطولة ثلاث مرات اذا تمكنت البرازيل من تصدر المجموعة الثالثة بعد مباراتها اليوم الاربعاء امام اسكتلندا.

وكان الاتحاد السوفياتي هو الفريق الوحيد الذي يفوز على الكاميرون الذي ضمن صعوده الى الدور الثاني للبطولة بعد فوزه على الارجنتين ورومانيا.

وفوجئت الكاميرون بدخول هدفين في مرماها في كل من شوطي المباراة. واحرز بروتاسوف واندريه زيجمانتوفيتش هدفين في الشوط الاول واضاف الكسندر زافاروف وايجور دوبروفولسكي هدفين في الشوط الثاني.

وأعرب فاليري نيبومنياتشي مدرب الكاميرين بعد المباراة عن امله في ان تؤدي نتيجة المباراة الى ان يثوب لاعبو الفريق الى رشدهم.

وقال كارلوس بيلاردو مدرب الارجنتين في مؤتمر صحافي بعد مباراة رومانيا ان فريقه ليس في أحسن احواله لاصابة عدد كبير من نجوم الفريق. واضاف قوله: «لعبنا مباراة طيبة في الخمسة والعشرين دقيقة الاولى. وبعد هدفنا شددت رومانيا هجومها وواجهنا مشاكل من التمريرات الطويلة ولكن بعد تعادلهم جمدوا اللعب».

وقال ايمريتش ييني مدرب منتخب رومانيا: «ان صعودنا الى الدور الثاني حدث تاريخي حققناه باستراتيجيتنا ورغبتنا القوية في الفوز قبل كل شيء. لقد سيطرنا على المباراة إلا اننا قانعون بالنقطة».

واضاف قوله: «لقد ادينا واجبنا في التغلب على مارادونا».

وانتقد مدرب رومانيا الحكم الارجنتيني كارلوس سيلفا فالنتي لانذاره عدداً كبيرا من اللاعبين قائلاً بانه من الصعب الاستغناء عن لاعبه لاكاتوش الذي تلقى انذارا لارتكابه خطأ على مارادونا».

وقد تزايد القلق بين بقية فرق البطولة التي لم يتحدد مصيرها بعد في الدور الاول.

وقال رود خوليت كابتن هولندا انه يحتاج الى مزيد من الوقت ليستعيد كامل لياقته وتألقه في حين يستعد ليو بينهاكر مدرب المنتخب لخوض مباراة صعبة أمام ايرلندا في المجموعة السادسة بعد غد الخميس.

والفوز هو الطريق الوحيد المضمون أمام هولندا للصعود الى الدور الثاني للبطولة.

وفي المعسكر الانجليزي حيث تستعد أنجلترا لمباراة فاصلة امام مصر في المجموعة السادسة بعد غد ايضا تضاءلت فرص اشتراك الكابتن بريان روبسون في المباراة بعد اصابته في وتر واصبع القدم.

وفي الوقت الذي أعرب فيه أيفيكا اوسيم مدرب يوغوسلافيا عن قلقه من تشكيل فريقه أمام دولة الامارات العربية المتحدة أمس الثلاثاء في المجموعة الرابعة أمر أولي نوردين مدرب السويد لاعبيه بان يلعبوا مباراة هجومية امام كوستاريكا اليوم الاربعاء في المجموعة الثالثة.

وفي حالة فوز يوغوسلافيا على الامارات فستضمن الصعود الى الدور الثاني (المباراة جرت أمس الثلاثاء ولم تعرف نتيجتها حتى صدور هذه الطبعة).

وتحتاج السويد التي لم تفز في أي مباراة الى الفوز على كوستاريكا اليوم الاربعاء وتصعد كوستاريكا الى الدور الثاني في حالة تعادلها مع السويد.

وكانت ايطاليا قد قررت اخيرا اشراك المهاجم روبرتو باجيو اغلى لاعب في العالم في مباراتها امام تشيكوسلوفاكيا في المجموعة الاولى أمس الثلاثاء.

كأس العالم ١٩٩٠

حنصل والجويني على الخطوط

روما: «الشرق الاوسط»

اعلنت لجنة حكام البطولة عن اسماء حكام مباريات اليوم الاربعاء وغداً الخميس وهم ١٥ حكماً بين رجلي خط وحكم ساحة وبينهم حكمان عربيان من تونس (ناجي الجويني) ومن الجزائر (محمد حنصل).

- البرازيل - اسكتلندا: النمساوي هلموت كول (ساحة) وعلى الخطوط الالماني الشرقي زيجفرد والبولندي ليستكوتز.

- السويد - كوستاريكا: اليوغوسلافي زوران بيتروفك، والايرلندي الشمالي آلن سنودي والانجليزي كورتني.

- بلجيكا - اسبانيا: الارجنتين لاوستاو جوان، والامريكي مورو والبارلجواوي كارلوس ماسيل.

- كوريا الجنوبية - الاوروجواي: الايطالي كوليولانس، والتونسي ناجي الجويني والجابوني ديارامبا.

المباراة بين فريق اسيوي وآخر امريكي جنوبي، والحكم اوروبي، هذا جيد.

- مصر - انجلترا: السويسري كيرت روثليز برجر والمكسيكي كوبسال مينديز والكوستاريكي بيرني اولوا.

- ايرلندا - هولندا: الفرنسي ميشيل فوترو والجزائري محمد حنصل والاسترالي ريتشارد لورنس.

مما يذكر انه للمرة الثالثة على التوالي يتم تعيين حكم اوروبي لمباراة الفريق المصري رغم ان الخصوم في المباريات الثلاث من الفرق الاوروبية!

- امام هولندا حكم اسباني.
- امام ايرلندا حكم ايرلندي.
- امام إنجلترا حكم سويسري.

مشاركات تحكيمية

يعتبر الحكم التونسي ناجي الجويني (٤٠ سنة ورجل اعمال) الحكم الثاني من تونس الذي يشارك في نهائيات كأس العالم، فبعد ان شارك كرجل خط في مباراة السويد والبرازيل، سيشارك كرجل خط ايضاً في مباراة كوريا والاوروجواي، وكان قد قاد مباراة نيجيريا والكاميرون في التصفيات الافريقية التأهيلية لايطاليا ٩٠.

والحكم اليوغوسلافي زوران بيتروفيك ستعتبر مباراة السويد وكوستاريكا المباراة الثالثة له في كأس العالم، ففي المكسيك ادار مباراة العراق مع المكسيك والمانيا الغربية مع المغرب بمقدرة جيدة، وبصفة عامة شارك في تحكيم عشر مباريات لكأس العالم.

ايطاليا ١٩٩٠

جدول [illegible] والنتائج في الدور الاول [illegible]

المجموعة الاولى

التاريخ	الفريق	النتيجة
[illegible]		
٩٠/٦/٩	ايطاليا	[illegible]
الساعة ١٩٠٠	النمسا	صفر
٩٠/٦/١٤	ايطاليا	[illegible]
الساعة ١٩٠٠	الولايات المتحدة	صفر
٩٠/٦/١٩	ايطاليا	
الساعة ١٩٠٠	تشيكوسلوفاكيا	
[illegible]		
٩٠/٦/١٠	الولايات المتحدة	١
الساعة ١٧٠٠	تشيكوسلوفاكيا	٥
٩٠/٦/١٥	النمسا	صفر
الساعة ١٧٠٠	تشيكوسلوفاكيا	[illegible]
٩٠/٦/١٩	الولايات المتحدة	
الساعة ١٩٠٠	النمسا	

المجموعة الثانية

التاريخ	الفريق	النتيجة
[illegible]		
٩٠/٦/٨	الارجنتين	صفر
الساعة ١٩٠٠	الكاميرون	[illegible]
٩٠/٦/٩	الاتحاد السوفياتي	صفر
الساعة ١٧٠٠	رومانيا	[illegible]
٩٠/٦/١٤	الكاميرون	[illegible]
الساعة ١٩٠٠	رومانيا	١
٩٠/٦/١٨	الكاميرون	صفر
الساعة ١٩٠٠	الاتحاد السوفياتي	٤
[illegible]		
٩٠/٦/١٣	الارجنتين	[illegible]
الساعة ١٩٠٠	الاتحاد السوفياتي	صفر
٩٠/٦/١٨	الارجنتين	[illegible]
الساعة ١٩٠٠	رومانيا	[illegible]

المجموعة الثالثة

التاريخ	الفريق	النتيجة
[illegible]		
٩٠/٦/١٠	البرازيل	[illegible]
الساعة ١٧٠٠	السويد	١
٩٠/٦/١٦	البرازيل	[illegible]
الساعة ١٧٠٠	كوستاريكا	صفر
٩٠/٦/٢٠	البرازيل	
الساعة ١٩٠٠	اسكتلندا	
[illegible]		
٩٠/٦/١١	كوستاريكا	[illegible]
الساعة ١٧٠٠	اسكتلندا	٠
٩٠/٦/١٦	السويد	١
الساعة ١٩٠٠	اسكتلندا	[illegible]
٩٠/٦/٢٠	السويد	
الساعة ١٩٠٠	كوستاريكا	

المجموعة الرابعة

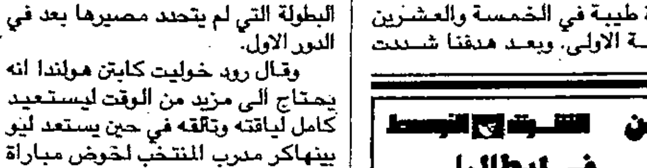
التاريخ	الفريق	النتيجة
[illegible]		
٩٠/٦/٩	الامارات	٠
الساعة ١٧٠٠	كولومبيا	[illegible]
٩٠/٦/١٤	يوغوسلافيا	[illegible]
الساعة ١٧٠٠	كولومبيا	صفر
٩٠/٦/١٩	يوغوسلافيا	
الساعة ١٧٠٠	الامارات	
[illegible]		
٩٠/٦/١٠	المانيا الغربية	[illegible]
الساعة ١٩٠٠	يوغوسلافيا	١
٩٠/٦/١٥	المانيا الغربية	٥
الساعة ١٩٠٠	الامارات	١
٩٠/٦/١٩	المانيا الغربية	
الساعة ١٧٠٠	كولومبيا	

المجموعة الخامسة

التاريخ	الفريق	النتيجة
[illegible]		
٩٠/٦/١٢	بلجيكا	[illegible]
الساعة ١٧٠٠	كوريا الجنوبية	صفر
٩٠/٦/١٧	بلجيكا	٣
الساعة ١٩٠٠	الاوروجواي	١
٩٠/٦/٢١	بلجيكا	
الساعة ١٧٠٠	اسبانيا	
[illegible]		
٩٠/٦/١٣	الاوروجواي	[illegible]
الساعة ١٧٠٠	كوريا الجنوبية	[illegible]
٩٠/٦/١٧	كوريا الجنوبية	١
الساعة ١٩٠٠	اسبانيا	٣
٩٠/٦/٢١	كوريا الجنوبية	
الساعة ١٧٠٠	الاوروجواي	

المجموعة السادسة

التاريخ	الفريق	النتيجة
[illegible]		
٩٠/٦/١١	انجلترا	[illegible]
الساعة ١٩٠٠	ايرلندا	[illegible]
٩٠/٦/١٦	انجلترا	[illegible]
الساعة ١٩٠٠	هولندا	[illegible]
٩٠/٦/٢١	انجلترا	
الساعة ١٩٠٠	مصر	
[illegible]		
٩٠/٦/١٢	هولندا	[illegible]
الساعة ١٩٠٠	مصر	[illegible]
٩٠/٦/١٧	ايرلندا	[illegible]
الساعة ١٧٠٠	مصر	[illegible]
٩٠/٦/٢١	ايرلندا	
الساعة ١٩٠٠	هولندا	



عين الشرق الاوسط في ايطاليا

الطبيب والمافيا في ايطاليا !!

هاتفني زميل عزيز من عاصمة عربية معاتبا إياي على ما كتبته في هذا العمود (الزاوية) اليومي يوم الاربعاء الماضي تحت عنوان العشق الـ «باليرموي».

ومع احترامي لتوجه ورأي الزميل، الا انني اظل دائما وأبداً عاتبا على الاعلام الغربي لحرصه على ابراز كل ما يسيء الينا كعرب حضارة او سلوكا او حتى مظهرا، ولذلك عاهدت نفسي ان لا اقع كعربي في ما أطالب الاعلام الغربية تجنبه.

حضور الصحافي لكأس العالم على مدى اكثر من ٣٠ يوما متنقلا بين عدة مدن ايطالية لا يمكن ان يكون فقط للاطلاع على مقالات كروية يركض فيها اللاعبون خلف جلد منفوخ، لا!

هذا التواجد يطلعك شئت ام أبيت على حضارات عمرانية ساد ثم باد اهلها، كما يطلعك على عادات حميدة وعكسها عن اهل البلد الحاليين، ولكن منصفين ستتطرق للايجاب والسلب منها معاً.

لأن الايطاليين يسعون لكل ما اوتوا من حيل (وهي كثيرة) لجني ارباح كثيرة من دورة كأس العالم فقد بات ارسال الورقة الواحدة بمبلغ ١١١٥٤ ليرة ايطالية - تعادل اكثر من تسعة دولارات امريكية - عبر الفاكس سواء في المركز الاعلامي او الفندق او مركز البريد، ولكوني أرسل ما معدله ٣٣ ورقة مكتوبة يوميا كمادة صحافية الى لندن فقد بات لزاما علي دفع مبلغ ٣٩٧ دولاراً يوميا، ولو نفذت ذلك على مدى ٢٥ يوما لتعرضت للفصل لذلك قمت باستئجار جهاز فاكس بحوالي ١٠٪ مما كنت سأدفعه يوميا على ان يتصل بي المكتب من لندن.

للوقف الايجابي يأتي عندما قابلت في اليوم التالي مالك الشركة المؤجرة للجهاز ورحب بي بعد معرفته بأنني عربي سعودي من البطاقة الشخصية وسألني: هل اعجبتك صقلية واهلها ومطاعمها؟

أجبت بأنني لم املك الوقت بعد لذلك؟!

وفوجئت به يصر بكرم عربي على دعوتي الى الغداء وإذا به وزوجته يصطحبونني الى مطعم جميل على البحر المتوسط يقدم مأكولات بحرية لم أتق الذ واشهى منها في دولة اخرى في العالم.

وعندما سألت الرجل وزوجته الفرنسية الذين جاوزا النصف الاول من العقد الرابع هل لديهما اطفال؟

شعرت بالحرج من سؤالي والرجل يبرر لي بأن عدم الرزق بالاطفال له ايجابيات وسلبيات وهم الآن يتجاهلون السلبيات ويحاولون الاستمتاع بالايجابيات.

● كم هو تصرف رائع!

ويتحدث الرجل عن زياراته للدول العربية في شمال افريقيا. وعندما سألته هل زار فلسطين المحتلة. فأجابني بالرد: عندما تقام دولة فلسطين.

وبينما كنت امتدح له خصاله المقاربة لطباع العرب فإذا به يقول: اهل صقلية جذورهم عربية ولكن ليس جميعهم.

ويقابل هذا الموقف الاوروبي الايجابي موقف سلبي يعطي انطباعاً لا حضارياً عن بلد مثل ايطاليا يفترض ان يكون مواطنوها على مستوى مرموق سلوكيا وحضارياً وغيره.

وكنت استقليت التاكسي على عجل لألحق بمران المنتخب المصري وعندما انهيت غذائي المكون من (ساندويتش) شطيرة دجاج وضعت ورقتها تحت قدمي فثار السائق وقال: لماذا ترمي الورق في السيارة؟

قلت له حتى نصل الى برميل النفايات او عند نزولي سآخذها، ففاجأني طالبا رميها عبر النافذة والسيارة في الخط السريع بعد ان اطلق ضحكة هستيرية طويلة يتبعها بالقول، كم انت طيب؟!

الأكثر سوءا ولم اعرف له مثيلا عند نهاية الرحلة (المشوار) التي كلف بالعدد حوالي ٣٠ دولاراً كان ان فوجئت به يطلب الضعف ويصر عليه.

اما لماذا؟

فعلى حد زعمه ان هذا النظام الايطالي كونه سيعود الى مقره من المنطقة التي أوصلني اليها ووصفها بالنائية من دون ركاب كونها خارج باليرمو، وبعد نقاش دفعت له مضطرا، فالرجل غير عادي فكان طوال الطريق يصف رجال المافيا بالطيبين ويسألني ما رأيي؟

بالطبع لم اتجرأ على التعليق سلباً ابداً، لا سيما وأنا في ايطاليا وخاصة بين جزيرتي سردينيا وصقلية الآن.

● يا ساتر!!

صالح الحمادي

سيرجي الينيكوف السوفياتي في صراع على الكرة مع بول لويس الكاميروني

اوروجواي قد تلعب بروح عالية امام كوريا الجنوبية

اودين - ر: يجب على اوروجواي ان تنزع نفسها من حالة اليأس لتواجه كوريا الجنوبية غداً الخميس في آخر مباريات المجموعة الخامسة لكأس العالم.

وقال هداف اوروجواي روبين سوسا: «علينا ان نحرز اهدافاً لم نحرزها من قبل. الآن لا يكفي ان نلعب جيداً بل علينا ان نحرز اهدافاً».

وقال انزو فرانشيسكولي كابتن الفريق: «مباراتنا امام كوريا ستكون كأنها مباراة نهائية».

وكانت اوروجواي قد تعادلت بدون اهداف مع اسبانيا وهزمت ٣/١ من بلجيكا ويتعين عليها الفوز على كوريا بفارق كبير من الاهداف للصعود الى الدور الثاني.

الا ان ما يرمي اليه اوسكار تاباريز مدرب اوروجواي فهو رفع معنويات الفريق. وقال تاباريز: ارتكبنا عدة اخطاء وفقدنا التركيز في الملعب وانا لا افكر سوى في الفوز على كوريا.

اما كوريا الجنوبية التي هزمت من بلجيكا واسبانيا فهي على وشك الخروج من البطولة ولن ينقذها من هذا المصير سوى الفوز بعدد كبير من الاهداف على اوروجواي.

الا ان مدرب كوريا لي هو تايك بدا اكثر واقعية اذ قال: «على الرغم من هزيمة اوروجواي امام بلجيكا فنحن نعرف انها فريق قوي ومن الصعب علينا التغلب عليهم. الا اننا لن نفقد الامل قبل المباراة».

واعترف لي بان مشكلته الرئيسية امام اسبانيا كانت في خط الوسط حيث عجز لاعبوه عن مجاراة الخصم في القوة واللياقة البدنية.

وخلال سبع مباريات في ثلاث بطولات في كأس العالم خسر الكوريون في ست مباريات وتعادلوا في واحدة.

وفي ما يلي التشكيل المرجح لكل الفريقين:

اوروجواي - فرناندو الفيز ونيلسون جوتيريز وهوجو دي ليون وخوسيه هيريرا والفونسو دومينيجيز وخوسيه بيردومو وكارلوس اجويرا وانتونيو الزامندي وانزو فرانشيسكولي وروبين باز وروبين سوسا.

كوريا الجنوبية - تشوا ان يونج وبارك كيونج هون وجو سانج يوم وتشوا كانج هي ويون ديوك يو وتشونج هاي وون وهوانج بو كوان وهونج ميونج بو وكيم جو سونج وتشوا سون هو وبيون بيونج جو.

يحكم المباراة الايطالي توليو لانيزي وتبدأ الساعة ١٥,٠٠ بتوقيت جرينتش غداً الخميس.



اسبانيا تسعى للثأر لهزيمتها عام ١٩٨٦ امام بلجيكا

الجمهور يستقبل اسلوب البرازيل الجديد في اللعب بالصفير وصيحات الاستهجان

تورينو - د ب أ: لا يزال لاعبو كرة القدم البرازيليون من بين امهر اللاعبين في العالم غير ان اداءهم في البطولة الحالية لكأس العالم لم يجلب لهم سوى الصفير وصيحات الاستهجان من جانب المشجعين الذين جاءوا ليستمتعوا بكرة قدم سريعة ومثيرة وليس بهذا التنوع الدفاعي الذي يقدمه الآن ابطال امريكا الجنوبية.

وكان فوز السبت الماضي المحبط للآمال بهدف مقابل لا شيء على كوستاريكا التي ليس لها باع طويل في كرة القدم احدث مثال على التركيز على تكتيكات الدفاع الصلب واللعب بأقل قدر من المخاطرة من جانب البرازيل ذلك الفريق الذي سجل رقماً قياسياً في الفوز بكأس العالم ثلاث مرات في الفترة من ١٩٥٨ الى ١٩٧٠.

فقد تعالت اصوات المشجعين مرددين «ايطاليا - ايطاليا» مؤكدين بذلك الحكم الذي اصدره بيليه اعظم لاعب برازيلي على الاطلاق حين قال مؤخراً: «لم تعد هذه هي البرازيل التي اعرفها».

والمتهم الرئيسي هو المدرب سيباستياو لازاروني الذي لا يبالي بكافة الانتقادات ويصر على ان الغاية تبرر الوسيلة فالغاية هو فوز البرازيل بكأس العالم بعد فترة دامت عشرين عاماً.

ولقد ضمن الفوزان اللذان تحققا حتى الآن للبرازيل الصعود بالفعل الى الدور التالي غير ان الفوز بهذه البطولة العالمية هو وحده الذي سينقذ لازاروني من غضب مشجعي بلاده الذين يعشقون «اللعب الجميل».

ولم تقلل حقيقة انه كان بوسع مهاجميه احراز خمسة اهداف على الاقل في مرمى كوستاريكا لولا تألق حارس المرمى لويس كونيجو من حدة انتقادات الجمهور ووسائل الاعلام على السواء. فكان لعب البرازيل يفتقر ببساطة الى الحماس.

ومع ذلك يبدو لازاروني سعيداً بتأييد لاعبيه ويقول المدافع جورجينو: «انني لا ارى اي مبرر لتغيير اسلوبنا. فرغم كل شيء فزنا ببطولة امريكا الجنوبية باتباعنا لهذا الاسلوب كما تأهلنا لنهائيات كأس العالم».

ويشعر بوراميلوتينوفيتش مدرب كوستاريكا بالحزن ازاء فريقه الذي فشل في احراز هدف واحد في المرمى البرازيلي او الخروج متعادلاً بدون اهداف ولكنه يؤكد قائلاً: «لازلنا نحلم بالصعود الى الدور التالي».

فيرونا - ر: تسعى اسبانيا التي تحتاج الى نقطة واحدة للصعود الى الدور الثاني لكأس العالم للثأر لهزيمتها على ايدي بلجيكا في البطولة السابقة عندما يلتقي الفريقان غداً الخميس في المجموعة الخامسة.

وكانت بلجيكا قد فازت على اسبانيا بضربات الجزاء الترجيحية في المكسيك عام ١٩٨٦ لتصعد الى الدور قبل النهائي للبطولة.

وقد ضمنت بلجيكا الصعود الى الدور الثاني للبطولة الحالية بفوزها ١/٣ على اوروجواي الاحد الماضي الا انها دفعت ثمناً غالياً لهذا الفوز اذ طرد ايريك جيريتس ليتخلف عن مباراة فريقه امام اسبانيا غداً واصيب الظهير ليو كليسترز بشد عضلي في الفخذ يمنعه من مواصلة المباريات قبل بدء الدور الثاني للبطولة.

ومن غير المرجح اشتراك المدافع جورج جرون ولاعب خط الوسط برونو فيرسافل في المباراة اذ اصيب جرون بجرح في الساق وفيرسافل في الركبة.

وقال جاي ثيس مدرب بلجيكا: «عندما يساورني ادنى شك في مدى لياقة اي من جرون او فيرسافل فانني استبعدهما. انني اريد في فريقي لاعبين في مستوى لياقة مائة في المائة. اني في حاجة ماسة اليهما في الدور الثاني. الا ان هذا لا يعني انني اعتبر مباراة اسبانيا مباراة ودية. من المهم ان نفوز بالمركز الاول».

وكان فوز اسبانيا ١/٣ على كوريا الجنوبية بفضل الاهداف الثلاثة التي احرزها ميشيل قد ازاحت عن كاهل مدرب اسبانيا لويس سواريش اعباء ثقيلة بعد تعرضه لانتقادات لاذعة في اعقاب تعادل اسبانيا بدون اهداف مع اوروجواي يوم الاربعاء الماضي.

وقال سواريش بعد مباراة كوريا ان الهدف الرئيسي له هو الفوز والصعود الى الدور الثاني للبطولة مشيراً الى عزمه اللعب بطريقة اكثر سلاسة وهدوءاً في المباريات المقبلة.

وليس من المتوقع ان يجري سواريش تغييرات جذرية في الفريق استعداداً لمباراة بعد غد.

وفي ما يلي التشكيل المرجح لكل من الفريقين:

بلجيكا - ميشيل برودوم وباسكال بلوفي وستيفان ديمول وجورج جرون وميشيل دي فولف ومارك ايرز وفرانكي فان دير الست وانزو سكيفو وباتريك فيرفورت ومارك ديجريس وجان كوليمانز. اسبانيا - اندوني زوبيزاريتا وتشيندو وجينارو اندرنوا ومانويل سانشيز والبرتو جوريز ورافائيل مارتن فاسكويز وفرانشيسكو فيلاروبا وروبرتو فرنانديز وميشيل وايميليو بروتراجينو وخوليو ساليناس.


مارتن فاسكويز يتقدم بيونج جو بين في القاء بين اسبانيا وكوريا الجنوبية اول من امس

كأس ربع العالم!

رأي رياضي

لعل في المواقف الشامخة للكرة الافريقية في نهائيات كأس العالم بدءاً بتونس في الارجنتين عام ٧٨ ومروراً بالجزائر والمغرب في اسبانيا ٨٢ والمكسيك ٨٦ وانتهاء بالكاميرون ومصر في ايطاليا ٩٠، ما يدعم الطلب الافريقي بزيادة التمثيل للقارة في النهائيات بأكثر من فريقين ويجدد أحقية المملكة المغربية بتنظيم النهائيات بعد المقبلة في عام ١٩٩٨. فالحضور القوي للكرة الافريقية في النهائيات بات أمراً مؤكداً وملموساً ولم تعد النتائج التي تحققها المنتخبات الافريقية تندرج تحت عنصري المفاجآت الوقتية العابرة والرغبة المتحمسة لاثبات الوجود.

فقد شهد العالم أجمع والاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» في مقدمته نتائج منتخبي الكاميرون ومصر في ايطاليا حالياً وجاء تأهل الكاميرون المبكر للدور الثاني عن جدارة فنية على حساب منتخبات اكثر عراقة في المشاركة والتواجد شبه الدائم في النهائيات، وبنجاة منتخب هولندا بطل أوروبا والمرشح الاكبر لحمل اللقب العالمي امام المنتخب المصري كأبلغ ما يكون الرد على دعوى اللوبي الاوروبي المستفيد الاول من نظام تقسيم المنتخبات الحالي المجحف في حق أجزاء كبيرة من العالم فقد بات مستوى الكرة بها يفوق بكثير معظم دول أوروبا، التي يشارك منها في النهائيات ١٤ منتخباً دون وجه حق بحجة المحافظة على التوازن الفني للبطولة، الذي كشفت سوءه العروض الميدانية المتدنية لمنتخبات انجلترا واسكتلندا والاتحاد السوفياتي والنمسا ويوغسلافيا والسويد واسبانيا وحتى هولندا بطلة أوروبا. ولولا نظام التقسيم الحالي لما استحق نصفها الوصول للنهائيات.

● والسؤال الذي يطرح نفسه وبإلحاح في الوقت الحاضر على الاتحاد الدولي لكرة القدم وعلى رئيسه البرازيلي الدكتور جواو هافيلانج. متى نرى نظام تقسيم أكثر عدلاً وانصافاً لكرة القدم العالمية؟

وعلى الاتحاد الدولي اذا رغب في ان يكون منصفاً لجميع اعضائه ان يبدأ بتخفيض عدد المنتخبات الاوروبية في نهائيات كأس العالم المقبلة «امريكا ٩٤» الى - ٨ - منتخبات فقط على ان توزع الاماكن الست الباقية على قارات آسيا وافريقيا والامريكتين. وعليه ان يدعم موقف الدول المطالبة بتنظيم النهائيات من خارج قارتي أوروبا وامريكا لكسر طوق الاحتكار وليصبح مسمى البطولة مطابقاً لواقعها «كأس العالم» لا كما هو الحال في الوقت الحاضر كأس ربع العالم!!!

عبد اللطيف أبو علامة

متفرقات كأس العالم متفرقات كأس العالم متفرقات كأس العالم

● تقرر ان يجري سحب القرعة في حال تعادل اكثر من منتخب في المركز الثالث ضمن المجموعة الواحدة في دورة ايطاليا ٩٠ السبت المقبل الساعة ٢٣,٠٠ في المركز الصحافي في روما. ويذكر ان المجموعة الوحيدة التي ربما تشهد مثل هذه الحالة هي المجموعة السادسة التي تضم منتخبات انكلترا وهولندا وايرلندا ومصر.

● قال رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم لينارت يوهانسون: «نحن نحتاج الى الفرق البريطانية وهي بحاجة الينا لكن سيكون من الصعب ان تمنح الحكومة البريطانية موافقتها على عودة فرقها الى المسابقات الاوروبية بعد حوادث الشغب التي قام بها مشجعو منتخبها في كالياري». ويعني كلام يوهانسون ان عودة الفرق البريطانية الى ملاعب اوروبا قد تتأجل موسماً جديداً.

● سيحصل كل لاعب في منتخب تشيكوسلوفاكيا في حال احراز كأس العالم على سيارة جديدة من نوع سكودا. اما مكافأة الوصول الى الدور الثاني فبلغت ٢٥٠٠ دولار لكل لاعب.

● خضع ٣٢ لاعباً للفحص الخاص بالكشف عن المنشطات خلال المباريات التي اقيمت في ١٥ و١٦ و١٧ يونيو (حزيران) الحالي. واللاعبون العرب الذي خضعوا للفحص هم يوسف وعلي ثاني (الامارات) واحمد شوبير واحمد رمزي (مصر).

● اشارت الصحف الايطالية الى ان اندية روما وتورينو وجنوى قدمت عروضاً مغرية لضم مهاجم السويد الشاب توماس برولين (٢٠ عاماً).

● ذكرت مصادر الشرطة الايطالية امس الثلاثاء ان صدامات جديدة وقعت بين المشجعين الانكليز وبين قوات الامن في كالياري واسفرت عن سقوط جريحين من الجانبين.

● قال نجم اسبانيا ميشال جونزاليس عن لاعبي كوريا الجنوبية: «انهم يملكون امكانات كبيرة لكنهم لا يثقون بها».

● استنكر لاعب فريق روما ومنتخب النمسا السابق هربرت بروهاسكا انتقادات الاتحاد الدولي لكرة القدم للحكم الايطالي لويجي انيولين وقال: «انيولين هو مارادونا الحكام ولا يجوز انتقاده».

● اعلن مدرب البرازيل سيباستياو لاتزاروني بعد تدريب فريقه اول من امس الاثنين انه سيشرك المهاجم روماريو في المباراة امام اسكتلندا اليوم الاربعاء في تورينو في اطار المجموعة الثالثة لدورة ايطاليا.

ولم يحدد لاتزاروني المهاجم الذي سيحل روماريو محله لكن قد يكون لويس كوستا مولر.

ولان كاريكا لم يقدم حتى اليوم ما كان منتظراً منه فانه قد يغيب عن المباراة المقبلة ليحل محله بيبيتو او ريناتو علماً ان بيبيتو اصيب اصابة طفيفة في ركبته اول من امس عندما اصطدم بالحارس الاحتياطي زي كارلوس.

لما في الدفاع فان لاتزاروني لم يتخذ قراراً نهائياً بشأن اللاعب الذي سيحل محل موزر الموقوف. فهناك ريكاردو روشا وهناك الداير ايضاً.

● استمر بيليه في انتقاد طريقة لعب المنتخب البرازيلي. وفي آخر تصريح له قال: «في اول لقاء له مع منتخب قوي فان المنتخب البرازيلي سيخرج من الدورة».

● دافع نجم الوسط البرازيلي السابق فالكاو عن المدرب لاتزاروني وقال: «ستجمع الحصيلة بعد الدورة لكن لاتزاروني محق في سلوكه وسيصل منتخبه الى قمة مستواه في الادوار اللاحقة».

● علق رئيس جمهورية البرازيل فرناندو كوللور على فوز المنتخب البرازيلي على نظيره الكوستاريكي ١/صفر السبت الماضي بالقول: «لعب المنتخب بمستوى جيد تكتيكياً وقدم من المهارات ما يكفي لجعله افضل منتخب في العالم وهو سيكون بطل العالم».

● قال ميشال جونزاليس انه لم يستبدل قميصه مع احد لاعبي كوريا الجنوبية امس الاحد لانه يريد ان يهدي القميص لوالده في مناسبة كونه اول لاعب يسجل ثلاثة اهداف في مباراة واحدة خلال دورة ايطاليا الحالية.

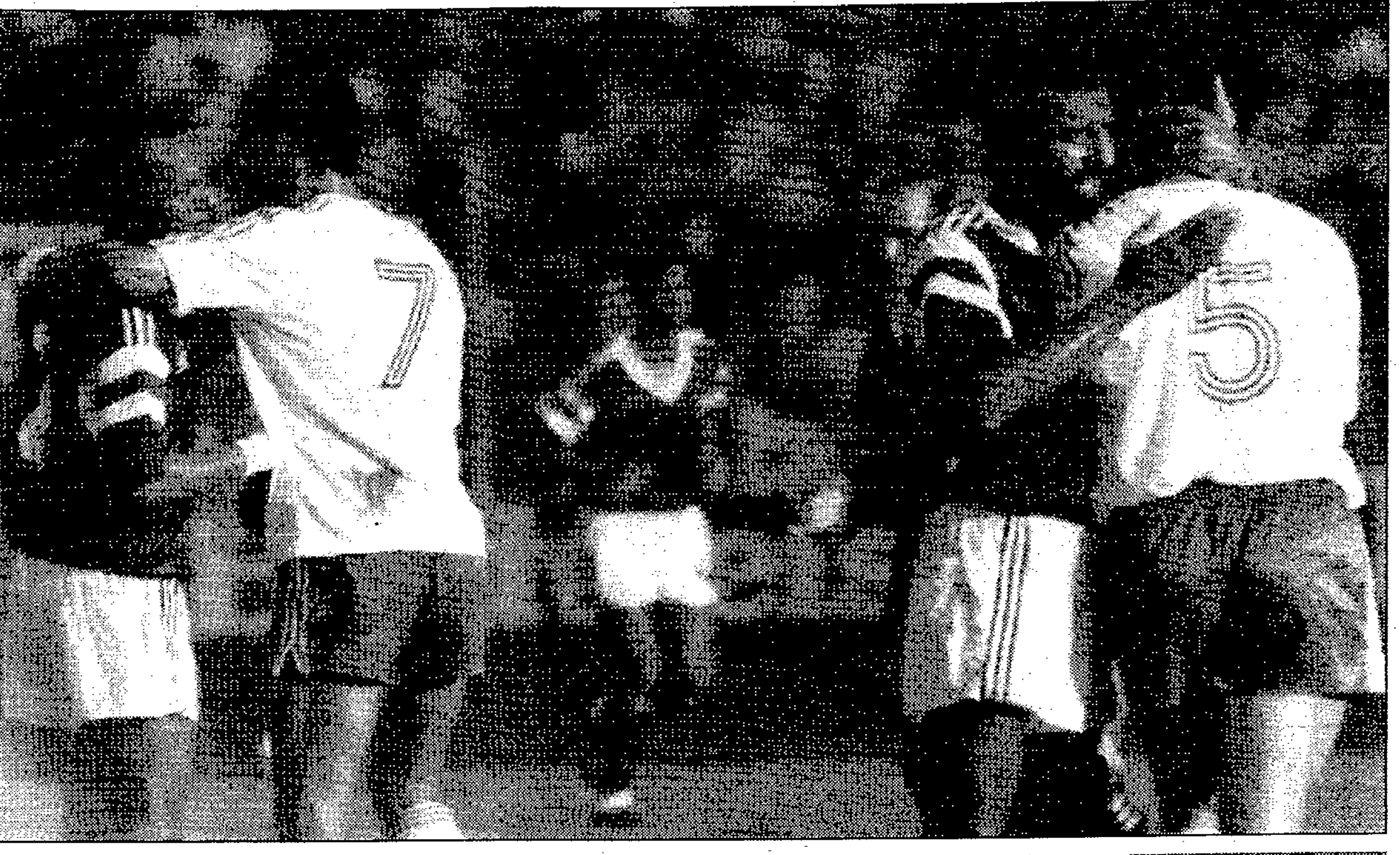
● ذكر نجم الارجنتين دييجو مارادونا: «منتخب المانيا الغربية هو افضل منتخب في البطولة والاوفر حظاً لاحراز اللقب».

● طردت المرافقة الايطالية للبعثة السويدية من مكان اقامة البعثة لانها جميلة جداً. ورأى المدرب اولي نوردين: «ان الفتاة تمثل مصدر اغراء خطير على اللاعبين».

● اوضح الاتحاد الدولي لكرة القدم ان اي كرة يسددها لاعب نحو مرمى الخصم ثم تصطدم باحد المنافسين قبل ان تدخل المرمى ستحتسب لمصلحة اللاعب الذي سدد الكرة.

● انتقد نجم ايطاليا الدولي السابق جياني ريفيرا مستوى المباريات في دورة ايطاليا ٩٠ وقال: «ان المبالغة في التكتيك ومنح الاولوية للعب البدني قتلا الاستعراض والمهارات ولن يسر الجمهور في المستقبل بالمباريات».

● حكمت محكمة كالياري بالسجن على ١٤ مشجعاً انجليزياً بالسجن لمدد تتراوح بين ١٥ يوماً واربعة اشهر مع وقف التنفيذ بسبب اعمال الشغب التي قاموا بها في المدينة. واقتيد المشجعون الـ ١٤ الى قسم الشرطة تمهيداً لطردهم خارج ايطاليا.



تميز لقاء ايرلندا و مصر على الرغم من كافة المخاشنات بروح رياضية لطيفة بعد ان تعادلا للفريقان صفر - صفر مما ازعج فريق الايرلندي كثيرا و يشاهد مجدي عبد الغني و اسماعيل يوسف و هما يصافحان ماك جارث و موران الايرلنديين عند نهاية اللقاء الذي جرى بين الفريقين الاحد الماضي

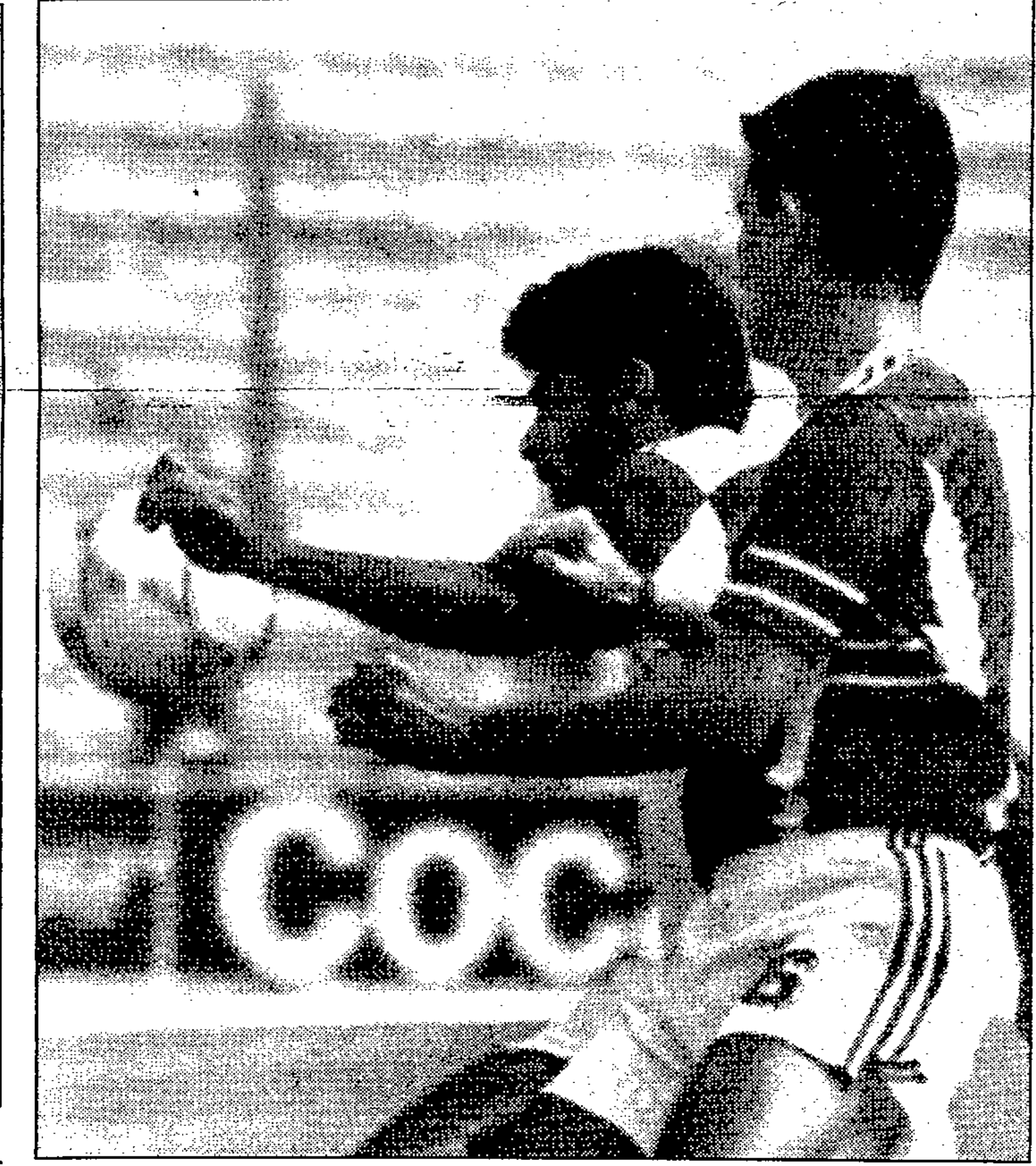


لقطات مصورة من كأس العالم

مشجع الماني قضى ليلته ما قبل الماضية نائما عند مدخل استاد ميلانو انتظارا للقاء فريق بلاده مع منتخب كولومبيا بعد ظهر امس



هيجيتا حارس مرمى كولومبيا تصدى بجراة غير عادية للكرات الالمانية الغربية سوى واحدة حيث انتهى لقاء الفريقين بالتعادل ١/١ امس



عدنان الطلياني نجم الامارات يسيطر على الكرة امام جوزيك اليوغوسلافي في لقاء امس الذي انتهى بهزيمة الامارات ٤/١



١٩ الف سلحفاة بحرية تتوافد على الشواطىء العمانية
خطة عمانية لحماية السلاحف وضمان استمرارها

مسقط: «الشرق الاوسط»
من عصام حشيش

عندما تبدأ الشمس في المغيب.. ويتلاشى قرصها الاحمر الدامي في جوف البحر المفتوح، تكون جيوش السلاحف البحرية على موعد متجدد مع الحياة لتواصل رحلتها في التوالد والتكاثر على شواطىء محدودة وضيقة في سلطنة عمان.

وما يكاد الظلام يرخي سدوله حتى تبرز رؤوس هذه السلاحف من الماء. وتبدأ في التحرك في جماعات نحو الشاطىء لتضع بين رماله المفككة الاف البيض في عملية صعبة ومعقدة تقوم بها كل سلحفاة من اجل تضليل اعدائها الطبيعية التي تنقب من خلفها عن البيض وتعتبرها وجبة شهية.

وبرغم ان بيض السلحفاة يواجه المتاعب بمجرد وضعه.. فان من ينجو منه ويستمر في موضعه الآمن حتى يفقس بعد ٤٠ يوما لا ينجو هو الآخر من اعداء اخرى تتلقف صغار السلاحف التي تبزغ من بين الرمال على التوالي وتطلق ساقيها للريح في اتجاه امواج البحر لتحتمي فيه.. وما ان تشاهدها طيور النورس وهي تشق الرمال حتى تلتف حولها لتلتقط منها اعدادا هائلة في وليمة مجانية مفتوحة يضيع خلالها اكثر من ٧٥ في المائة من افراخ السلاحف البحرية الصغيرة التي خرجت لتوها من البيض. اما النسبة الباقية فيضيع منها ما يزيد عن ٢٠ في المائة بين انياب الذئاب او الثعالب او بين فكاك سرطانات البحر التي تتجول بسرعة مذهلة على الشاطىء وتختبىء في حفر تصنعها لنفسها بين الرمال تغوص فيها وهي تسحب فرائسها من صغار السلاحف. ولا يبقى غير نسبة ٥ في المائة فقط تصل الى البحر وتغوص على الفور بين امواجه حيث تكون في انتظارها انواع واشكال من الاسماك الكبيرة الحجم تجد هي ايضا في السلاحف الصغيرة وجبة شهية لها.

ويرغم كل الاخطار التي تتعرض لها السلاحف البحرية من اعدائها الطبيعية الا ان سلحفاة واحدة من بين الف سلحفاة تنجو من الموت وتستمر في البقاء حتى تصل الى سن النضج والتكاثر تعتبر كافية لحفظ جنس السلاحف من الانقراض على المدى البعيد. وربما لهذا السبب تضع السلحفاة بيضها مرة كل عامين.. وفي كل مرة تضع السلحفاة الواحدة ما يقرب من ١٥٠ بيضة تقوم بدفنها بين الرمال المفككة على عمق متر تقريبا من سطح الارض، ويفقس هذا البيض بعد ٤٠ يوما ليفنى كله او تبقى منه فقط واحدة او اثنتان لتواصلا دورة حياتهما. ولكن الذي اصاب الحكومة العمانية بالانزعاج لمصير هذه الحيوانات البحرية ان الانسان ايضا بدأ يدخل ضمن قائمة الاعداء الطبيعيين للسلاحف البحرية وفي لماكن تعشيشها على الشواطىء العمانية في جزيرة مصيرة وساحل رأس الحد ورأس جينز والرويس والمنطقة الجنوبية. فسكان السواحل يعتقدون ان بيض السلاحف يمثل وجبة شهية وغنية بمصادر للحديد والفوسفور وهي قادرة على منح الانسان طاقة هائلة. كما أن كثيرا من الصيادين يصطادون انواعا معينة من السلاحف البحرية النادرة. ويقومون بتناول لحمها مطبوخا حيث يقولون انه اشبه بلحم البقر ولكنه يختلف عنه بالنسبة للطاقة التي يمنحها لمن يأكله.

ولهذه الاسباب بدأت الحكومة العمانية ممثلة في البلاط السلطاني ووزارة البيئة ووزارة الزراعة والاسماك تنفيذ خطة لحماية السلاحف البحرية والحفاظ على ما يقرب من ١٩ الف سلحفاة بحرية ترتاد الشواطىء العمانية لوضع البيض.. وتقضي هذه الخطة بانشاء مراكز لدراسة حياة السلاحف.. وتشكيل دوريات تتجول على الشواطىء في مواسم تعشيش السلاحف في اشهر الصيف لمنع اي عمليات لاصطياد السلاحف.

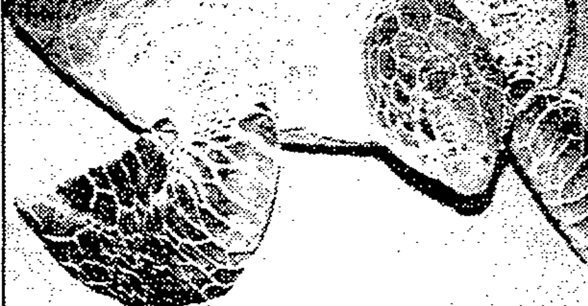
وقضت الخطة ايضا بعدم اقامة اية منشآت سياحية قرب الشواطىء التي تلجأ اليها السلاحف لوضع البيض.. بعد ان تزايدت اعداد السائحين الذين يهوون مراقبة السلاحف وهي تخرج من البحر مع هبوط الليل ومتابعتها عن كثب وهي تقوم باعداد حفر عميقة مستخدمة زعانفها الامامية والخلفية لكي تضع فيها البيض ثم تقوم بإهالة الرمل مرة اخرى على البيض وتسوية الحفر بحيث لا يلحظ احد مكان بيضها.

واكثر ما يثير السائحين هو عملية التغطية الماكرة التي تقوم بها السلحفاة للتمويه عن مكان البيض، فهي تقوم باعداد اكثر من حفرة وبنفس الطريقة التي اعدت بها حفرة البيض. بل وترقد فيها وكأنها تقوم بوضع البيض فعلا ثم تقوم وتهيل الرمال على الحفرة وتمضي لتصنع غيرها فلا يكاد يعرف احد حتى ولو كان يراقبها في اي حفرة وضعت السلحفاة بيضها بالفعل مما يكبدها مشقة هائلة تبدأها من غروب الشمس وتنتهي منها قبل الشروق بلحظات وعندئذ تبدأ السلحفاة بالزحف بزعانفها نحو الماء الذي أتت منه وهي تذرف دموعا غزيرة من عينيها حيث يظن الناس انها تذرفها حزنا على بيضها الذي سوف يفقس دون ان تتمكن من رؤية صغارها وحمايتها بينما الحقيقة انها تذرف هذه الدموع لازالة الرمال والأملاح التي علقت بعينيها وهي في الطريق الى البحر. وقد تضل السلحفاة طريقها اليه فتمضي في عكس الاتجاه من فرط اضطرابها فتموت هلكا في الصحراء تحت اشعة شمس الصيف الحارقة.. ولذلك نبهت السلطات المحلية على المواطنين الذين يعثرون على تلك السلاحف الضالة بضرورة حملها بسرعة واعادتها الى البحر مرة اخرى لتكتب لها الحياة ولتواصل دورة حياتها من جديد.

ويبدي خبراء العلوم البيئية دهشتهم من قدرة السلاحف على تمييز شواطىء محددة على الساحل العماني تفد اليها من بحار ومحيطات العالم وتصل اليها بالفعل من اجل وضع البيض، حتى ان الحراس المكلفين بمتابعة السلاحف عثروا على واحدة في جزيرة مصيرة مثبت في زعنفتها الخلفية علامة معدنية تحمل عنوان مركز لابحاث السلاحف في البرازيل، وسلاحف اخرى تحمل علامات مشابهة ثبتت في زعانفها انها من باكستان والصومال والهند.

ويعتقد الخبراء ان للسلاحف تميز هذه المناطق بواسطة اشارات مغناطيسية مميزة ترشدها الى الشواطىء العمانية بالذات لكي تصل اليها، مما دفع بالحكومة العمانية لاتخاذ اجراءات مشددة لحماية السلاحف باعتبارها ثروة وطنية ومصدر جذب هائل للسائحين المغرمين بمتابعة الحياة الفطرية البحرية.

وقد اقامت وزارة الزراعة والاسماك مركزا لحماية السلاحف في اطار استراتيجية متكاملة لحماية البيئة وصون الطبيعة بالتعاون مع الاتحاد الدولي لصون الطبيعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وتهدف هذه الاستراتيجية لحماية الموارد الطبيعية وضمان ادارتها واستغلالها باسلوب يضمن استمرارها.





منير راضي مخرج فيلم «ايام الغضب»

نور الشريف ويسرا في مشهد من الفيلم

سينما

اشهر مخرج سينمائي «عاقل»
يخرج فيلماً عن «المجانين»

القاهرة «الشرق الاوسط»
من عمرو عبد الحميد

بعد عمر كامل - عشرين عاما - قضاها في الظل لا يحمل الى جانب بطاقته الشخصية سوى شهادة تخرجه من معهد السينما قرر ان يثور على نفسه. يدير مؤشر حياته على موجة جديدة يستمع فيها الى صوت المغامرة بل ويلغي من حياته الى الابد أي عمل روتيني يقربه من الوظيفة ويبعده عن الفن وجنونه.

ولم يرهق نفسه طويلا في البحث عن فكرة مثيرة تلفت اليها الانظار. لقد كانت الفكرة جاهزة تلمع داخل عقله طوال السنوات العشرين ولكن اراد ان يكسر حاجز التردد ويقدم للجمهور اول اعماله السينمائية.

كان مستشفى الامراض العقلية بعالمه الغامض والمثير هو طرف الخيط. لم ينتظر اكثر من السنوات العشرين التي مرت على تخرجه قال لنفسه: لم يعد في العمر بقية!!

أمسك بفيلم خام وقرر ان يخوض تجربة الوقوف وراء الكاميرا ليحول افكاره - بلا حذر - الى صور متلاصقة على شريط سينمائي.

وبعد ثلاث سنوات تظهر الفكرة للوجود ولكن على شكل فيلم سينمائي يصفق له الجمهور ويرحب به النقاد ويحصد الجوائز ويحمل اسم «ايام الغضب». بل ويصبح مخرجه بعد ذلك - منير راضي - هو أشهر مخرج سينمائي «عاقل» استطاع بعد عشرين عاما ان يضع افكاره وآراءه على لسان المجانين!!

وعن قصة فيلم «ايام الغضب» يقول مخرجه منير راضي: الفيلم يبدأ بعودة ابراهيم القمحاوي (نور الشريف) بعد غيبة خمس سنوات كان يعمل خلالها باحدى الدول ليجد اكثر من مفاجأة في انتظاره. لقد سرق عمره وضاع دون فائدة. لقد استولت ابنة عمه (زوجته) على تحويشة العمر وطلقت منه غيابيا وتزوجت من آخر (محمد خيري). وعندما يثور (ابراهيم) ويغضب يتم تحويله الى مستشفى الامراض العقلية. وفي المستشفى يجد عالما آخر له قوانينه الخاصة التي وضعها التمرجي ضياء (سعيد عبد الغني) المسؤول عن عنبر الرجال ومعه زوجته (امل ابراهيم) المسؤولة عن عنبر النساء.

وتمر الاحداث وتحاول الاخصائية الاجتماعية كوثر (يسرا) ان تساعد ابراهيم على الخروج بعد ان تكتشف انه انسان طبيعي بينما تقع سميحة (الهام شاهين) وهي احدى نزيلات المستشفى ضحية نزوات التمرجي ضياء وتظهر عليها اعراض الحمل.

وينتهي الفيلم بقتل سميحة (الهام شاهين) لاخفاء ضياء لجريمته. وتمرد «المجانين» على التمرجي ضياء الذي يقتله احد «للجانين» انتقاما منه لسوء معاملته.

وتسيطر فكرة الانتقام على ابراهيم فيستغل فوضى التمرد ويهرب من المستشفى لينذهب الى منزل ابنة عمه وينتقم لنفسه.

البحث عن اجابة:

وعن نفسه يقول مخرج الفيلم: النصف الثاني من اسمي (راضي) يكشف عن انتمائي لعائلة راضي الفنية التي تضم المخرج المسرحي السيد راضي والمخرج السينمائي محمد راضي والمطربة عفاف راضي ويمكن ان اضيف اسماء اخرى قد تكون أقل شهرة مثل المصور السينمائي ماهر راضي. كلنا عائلة واحدة وغير صحيح ان ما يربطنا هو مجرد التشابه في الاسماء.

تخرجت من معهد السينما عام ٦٨ - قسم الاخراج - وكثيرون من دفعتي بالمعهد اصبحوا الآن من اشهر مخرجي السينما المصرية منهم المخرج احمد يحيى والمخرج عبد اللطيف زكي والمخرج وصفي درويش. كل هؤلاء قدم للسينما اكثر من عمل سينمائي جيد ولمع كمخرج سينمائي في الفترة الاخيرة.

يضحك مخرج (ايام الغضب) قبل ان يضيف: كل من يعلم تلك الحقيقة ويعرف انني تخرجت من معهد السينما عام ٦٨ يسأل: وأين كنت كل هذه المدة؟!.. ماذا كنت تفعل؟! ومتى تعود مرة اخرى الى الاخراج؟! اسئلة كثيرة تواجهني. ونظرات استغراب كانت تحاصرني كلما قدمت نفسي على انني خريج معهد السينما لدرجة انني اصبحت اهرب من الناس خوفا من قائمة الاسئلة التي تلاحقني والتي غالبا ما تنتهي بسؤال لا اجد لجابة عليه وهو: ما هي اهم او اشهر اعمالك؟!!

وعن الاسئلة نفسها يجيب منير راضي: لم اترك عالم الفن منذ ان تخرجت من المعهد ولكنني فضلت دائما ان اكون في الظل. ورفضت ان اضع اسمي على أي عمل فني اقوم به او اشترك فيه غير الاخراج السينمائي. فقد عملت فترة طويلة كمساعد مخرج مع (ابن عمي) المخرج محمد راضي. اشتركت معه في ثلاثة افلام هي «المقيدون من الخلف» و«الحاجز» و«أبناء الصمت». ولكنني اعتذرت عن العمل معه بعد ذلك بعد أن وجدت ان عملي كمساعد مخرج لا يختلف كثيرا عن اي عمل روتيني يحتاج الى موظف حكومي ولا يحتاج الى فنان. بعد ذلك فكرت في الاتجاه للفن ولكن بشكل آخر. فكنت احد المؤسسين لشركة «راضي كلر» للانتاج الفني وهي شركة تضم كل من يعمل بالفن من عائلة «راضي». وقد انتجت هذه الشركة الكثير من الاعمال الفنية التي اشترك فيها كل نجوم مصر من اهمها ٦ أعمال مسرحية لموليير ومسرحية «الشخص» بطولة عفاف راضي واخراج جلال الشرقاوي. الى جانب بعض المسلسلات.

وبكل صراحة لم لجد نفسي كفنان في عالم الانتاج لدرجة انني كنت ارفض كتابة اسمي على عمل فني لشترك في انتاجه.

والحقيقة ان فكرة الاخراج كانت تراودني بين لحظة واخرى وتفقد في متعة الاحساس بالنجاح في أي عمل فني آخر.

السقوط!

ويضيف منير راضي: حاولت اكثر من مرة على مدى الاعوام السابقة ان اقف وراء الكاميرا كمخرج. في عام ٧٣ تحمست وقررت ان اصالح نفسي وأعود للاخراج مرة اخرى. وبعد رحلة بحث عن الموضوع المناسب كلفتني مائة جنيه، دفعتهم «عربون» لكاتب قصة اتذكر ان عنوانها كان «السقوط» ولا اتذكر موضوعها لم تكتمل المحاولة لأنني اكتشفت ان قصة الفيلم التي تحمست لها في البداية ساذجة واقل من العادية. وكانت هذه هي المحاولة الناقصة الوحيدة في حياتي!

الافكار القاتلة:

رغم مشاغل الانتاج ومشاكله وهمومه التي لا تنتهي كانت افكار كثيرة تزدحم بها رأسي وفي حاجة الى ان تخرج. وهموم كثيرة ضاق بها صدري كانت تصيبني بالاختناق.

كانت المعاناة التي يتحملها المواطن المصري تستفزني. كنت أرى ان صحته هي ابلغ تعبير عن المناعة التي اكتسبها من معاناته المستمرة.

ومرة لخرى تلمع داخل عقلي فكرة الاخراج والعودة اليه ولكن هذه للمرة اختلفت في ان الفكرة كانت تقريبا جاهزة تحتاج فقط من يصيغها ويحولها الى اشخاص تتنفس وتنبض على الورق. كانت الفكرة هي مستشفى للمجانين وما يدور فيها من احداث مثيرة وغامضة تحتاج الى اكثر من تفسير.

سيطرت الفكرة على رأسي واحسست انها جديدة لم تعالج من قبل بشكل فني مباشر بمعنى ان يتناولها موضوع الفيلم ولا يلف ويدور حولها.

لقد تعرض فيلم (طار فوق عش المجانين) لنفس الفكرة ولكنه عالجها بشكل مختلف تماما. اما الافلام المصرية مثل فيلم (اسماعيل يس في مستشفى المجانين) وفيلم (الهروب من الخانكة) فلم يشكل ما يحدث في مستشفى الامراض العقلية اي اهمية في بنائها الدرامي واكتفت هذه الافلام بأن تكون مستشفى المجانين مجرد أطار خارجي تغلف به الاحداث.

فوق عش المجانين:

لقد كانت فكرة اخراج الموضوع جاهزة منتظرة من يحركها. والفكرة نفسها هي التي اختارت كاتب السيناريو «بشير الديك» لكي يكتبها فهو بدون شك كما يتضح من افلام (سواق الاوتوبيس) و(سكة سفر) وغيرها انه كاتب مثقف، وواع للحركة السينمائية.

ويضيف منير راضي: كانت مستشفى الامراض العقلية بالعباسية هي نقطة البداية لكل شيء والمرجع الأساسي لكل عناصر الفيلم. ومن خلال علاقتي بأحد الاطباء النفسيين داخل المستشفى استطعت ان اقفز من فوق اسوار الرقابة الصارمة واتعرف على ملامح هذا العالم. وكانت المفاجأة المذهلة ان ما شاهدته كان افظع كثيرا مما توقعته او قرأت عنه من خلال مسلسل التحقيقات التي نشرت عن الاهمال والتسيب داخل المستشفى.

وتكررت زياراتي للمستشفى مع (بشير الديك) حتى نرصد بدقة تفاصيل هذا العالم. انواع المرضى وحركاتهم وطريقة اكلهم وكذلك العلاقة بين المريض والتمرجي وكذلك الاطباء وحاولنا كذلك ان نكشف الصراع الداخلي بين اطراف هذا العالم.

والغريب فعلا اننا كنا نحسب ليوم زيارتنا للمستشفى الف حساب ليس خوفا من المرضى او الاصطدام بالرقابة المفروضة على هذا العالم ولكن لأننا ومن الزيارة الاولى ادركنا طبيعة الآثار الجانبية التي تؤدي اليها زيارة انسان عاقل لمستشفى لمراض نفسية.

لقد كانت اقل زيارة لهذا العالم تصيبني وتصيب «بشير الديك» بالاكتئاب لمدة اسبوع كامل. لدرجة انني اصبحت افكر في رد فعل الجمهور لما يمكن ان يشاهده على الشاشة. وادركت ان المشاهد يمكن ان يصاب بحالة اكتئاب بعد خمس دقائق ويترك دار العرض حتى لا يضيف الى هموم الشخصية هموما اخرى، وأحسست لفترة ان الفيلم لن يصادف نجاحا جماهيريا رغم اي نجاح فني يمكن ان يحققه.

كلام مجانين:

استغرقت كتابة السيناريو حوالي ثلاث سنوات تمت فيها اعادة كتابته حوالي خمس مرات حدث خلالها عشرات الخلافات بيني وبين بشير الديك. ولكننا استطعنا في النهاية ان نتفق. ومن خلال الكتابة وضعت يدي على الشكل الملائم واخترت الشكل التعبيري الذي يمزج بين الديكور والاضاءة والموسيقى ليخفف من حدة الكآبة التي تسيطر على روح العمل ومضمونه.

وجـه (الاربعاء)

عبد الاله بنيس

لماذا المنتدى الثقافي المغاربي في لندن الآن؟

لندن: «الشرق الاوسط» من طلعت المرصفي

في نفس الآونة التي بدأت فيها المنظمات الدولية الاعتراف بالاتحاد المغاربي لدول الشمال الافريقي، تمهيداً للتعامل مع دوله الخمس ومن خلال منظماتها الاقليمية، التقت في لندن مجموعة من شباب الاتحاد المغاربي، وفي محاولة جادة لتشكيل منتداها الثقافي المغاربي الذي يجمع نخبة من الشرائح المثقفة في البلدان الافريقية الخمسة: المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا.

وعبر الاجتماع الذي شهدته احدى قاعات حي همرسميث غرب لندن مؤخرا، وعقب مناقشة اعضاء اللجنة التأسيسية للمنتدى الثقافي المغاربي انتخب الحاضرون اعضاء لجنتهم التنفيذية الذين سيوكل اليهم القيام بمجموعة من الانشطة الثقافية والفنية التي يطرح بها المنتدى وجوده على الساحة الثقافية العربية داخل المجتمع البريطاني.

وعقب تشكيل اللجنة التنفيذية للمنتدى الثقافي المغاربي في لندن، سألت «الشرق الاوسط» عبد الاله بنيس عن آفاق عمل المنتدى، وأسلوب الحركة على الساحة الثقافية اللندنية في المستقبل وطبيعة التعاون والعمل المشترك مع بقية المنتديات العربية المناظرة.

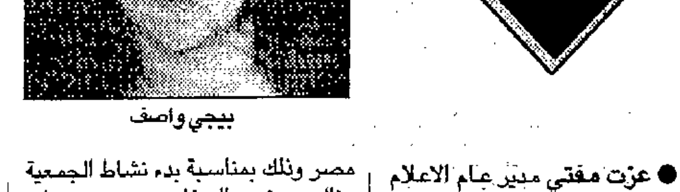
يقول عبد الاله بنيس:

لا شك ان الهاجس الثقافي الذي يسيطر على نفوسنا «هاجس انشاء منتدى ثقافي في اطاره المغاربي يجمع بين ما نسميه اليوم الاصالة والمعاصرة او التراث والحداثة، ولا شك كذلك أن مسألة الثقافة تفرض نفسها كقضية عربية وكقضية المستقبل خصوصا بالنسبة لنا نحن المغاربة والعرب الذين نعيش في المهجر، لذلك لا يكون في نظرنا توطيد جسر التلاقي الثقافي بنوعياته المختلفة سواء كان في المغرب العربي او المشرق العربي الا من خلال انشاء اطار ثقافي مغاربي قادر على استيعاب الجيل الثاني والثالث من المثقفين والمبدعين للمغاربة الذين يعملون جميعا على تقوية هياكل هذا الاطار ليؤدي مهامه الثقافية والأدبية في ظروف طبيعية وعلى لحسن وجه.

● لماذا اذن المنتدى المغاربي للثقافة؟

ـ الجواب ان الاقطار المغاربية الخمسة لا تشكل وحدة جغرافية فحسب وتاريخا نضاليا وأحدا بل تملك خصوصية تميزها عن غيرها من الاقطار العربية الاخرى، وتتجلى هذه الخصوصية في غياب الآيديولوجيات ذات البعد الطائفي من الساحة المغاربية، ومن هنا يصبح من السهل بلورة منتدى ثقافي مغاربي ينطلق معبرا عن المفاهيم والأشكال الثقافية والفنية في بلدان الشمال الافريقي الخمسة ويدعمها كروافد تلتقي من حولها الأجيال الشابة من المثقفين المغاربة في بلدان المهجر ومنها بريطانيا.


عبد الاله بنيس




عزت مفتي

● **الامير عبد المجيد بن عبد العزيز** امير منطقة المدينة المنورة قام بجولة تفقدية للمستشفيات والمراكز الصحية العاملة في المدينة المنورة للاطلاع على استعداداتها لموسم الحج لهذا العام.

● **محمد أحمد عمر** وزير الصناعة السوداني وصل الى القاهرة لحضور اجتماعات مجلس وزراء المنظمة العربية للتنمية الصناعية التي تبدأ اليوم.

● **جينيفر اونيل** النجمة الامريكية العالمية تصل الى لندن في ١٤ يوليو (تموز) المقبل في زيارة خاصة.

مواليد

● **الدكتور الطاهر عثمان ادريس** الاستاذ في كلية العلوم في جامعة الملك سعود في الرياض رزق وعقيلته مولوداً سمياه «خالد».

● **يوسف علي شمص** من منسوبي مؤسسة الخلف للساعات والمجوهرات في الرياض رزق وحرمه مولودة سمياها «عليا» انضمت الى اشقائها نور وعلي ومحمد.

● **عبد العزيز بن عبد الله التركي العصيمي** من موظفي وزارة الدفاع والطيران في الرياض، رزق وحرمه بمولود سمياه «عبد الله».

● **عزت مفتي** مدير عام الاعلام الخارجي في وزارة الاعلام السعودية يقوم حالياً بعمل الدكتور **شهاب جمجوم** وكيل الوزارة المساعد للاعلام الخارجي فترة غيابه في مهمة اعلامية في الخارج وذلك بناء على تعليمات وزير الاعلام السعودي السيد **علي الشاعر**.

● **امين حلمي** وزير الصناعات الخفيفة في الجماهيرية العربية الليبية وصل الى القاهرة في زيارة تستغرق عدة أيام يحضر خلالها اجتماعات المنظمة العربية للتنمية الصناعية واجتماعات وزراء الصناعة العرب.

● **بيجي واصف** عقيلة **واصف رسلان** رجل الاعمال المصري المعروف اقامت حفل استقبال لعدد من سيدات الخدمة التطوعية في مدينة الفيوم في مصر وذلك بمناسبة بدء نشاط الجمعية هناك وحضر الحفل عدد من سيدات المجتمع.

أفراح

● **صالح بن عمر بن علي** رجل الأعمال يحتفل مساء اليوم بزفاف ولديه **عبد الغني** وخالد الى ابنتي **علي مسعد البابكري** وناصر بن محمد بن عمر بن علي في جدة وسط فرحة الأهل والاصدقاء.

● **خالد قاضي** من محرري الشقيقة «الرياضية» يحتفل مساء اليوم بزفافه الى كريمة **فوزي فطاني** في جدة وسط فرحة الأهل والاصدقاء.


بيجي واصف

مايكل كين

● **هنري زغيب** الشاعر اللبناني المقيم في الولايات المتحدة احيا حديثاً امسية شعرية بحضور عدد كبير من افراد الجالية اللبنانية والعربية.

● **طه الفرنواني** مدير ادارة فلسطين في الخارجية المصرية الاسبق غادر القاهرة امس متوجهاً الى باريس ليلقي عدة محاضرات عن تطورات القضية الفلسطينية في جامعات فرنسا.

● **البروفيسور عبد الله الطيب** رئيس المجمع اللغوي في السودان يتوجه من لندن الى العاصمة الماليزية كوالالمبور يوم الجمعة المقبل للمشاركة في فعاليات المعرض الدولي للحضارة الأسلامية الذي يعقد ما بين ٢٤ ـ ٢٩ يونيو (حزيران) الجاري. حيث يلقي البروفيسور عبد الله محاضرة عن الاسلام وحضارة الغرب.

● **مايكل كين** النجم البريطاني العالمي عاد الى لندن من هوليوود بعد انتهاء تصوير دوره في فيلم «رجل بلا قضية» من اخراج دون شارب.

● **جورج زعني** صاحب «ملتقى سمكلرس» وهو ملتقى الفنانين والشعراء في بيروت سينقله الى لندن مساء ٢٣ يونيو (حزيران) الجاري حيث يقام لقاء كبير لكل الفنانين والأدباء الموجودين في بريطانيا.

● **هانز ديتريش جينشر** وزير خارجية المانيا الاتحادية حضر الحفلة السنوية التي يقيمها اتحاد الصحافيين والمراسلين الأجانب في بون، الذي يضم مجموعة كبيرة من الصحافيين والاعلاميين العرب.

● **فهد علي الشدي** تمت ترقيته الى المرتبة الرابعة عشرة على وظيفة مساعد امين عام مجلس الخدمة المدنية في السعودية.

● **البروفيسور يوسف فضل حسن** مدير جامعة الخرطوم السابق وصل الى انجلترا في زيارة تستغرق بضعة أيام متعلقة بدراساته العلمية ويزور خلال هذه الزيارة العديد من المؤسسات العلمية البريطانية.

وفيات

صالح ابراهيم عبد الغفار

● انتقل الى رحمة الله تعالى في المدينة المنورة الشيخ **صالح ابراهيم عبد الغفار** عميد اسرة آل عبد الغفار وذلك يوم الثلاثاء الماضي.

وتم تشييعه الى مثواه الاخير ببقيع الغرقد بعد الصلاة عليه بالمسجد النبوي الشريف.

أبيض و اسود

التصوف الرياضي

مشجعو الكرة وخصوصا كرة القدم هم أكثر الناس شبها بالصوفيين الذين عرفوا باسرافهم في تعاطي «الامور الروحانية» الى درجة مرض التوهم. المشجعون من خلال جلسات «التدارس» الرياضية في الملاعب وأمام شاشات التلفزيون والاغراق في القراءة عما يكتب حولها انتهوا الى مرحلة صوفية مشابهة تملكتهم الرياضة الى درجة الهوس والكثير منهم بلغ مرحلة مرضية يصعب الشفاء منها.

وأنا واحد من المتابعين للمباريات وقارىء غير منقطع عما يدور في كواليس الاندية الرياضية ولا أجد حرجا في الاعلان عن ذلك. لكن المبالغة التي تجاوزت المعقول في ملاحقة كرة القدم وشؤونها صارت خارج المنطق وخارج دائرة العقل. واذا كان الصوفيون بداوا حركتهم فقط من خلال حرصهم على الانكباب على العلم ودراسته فمع هذه العزلة عن العالم الحي من حولهم طوروها الى فلسفة ومدارس وصاروا يحرقون في مجاميعها البخور ويرقصون على انغامها ويحكمون على كل ما يدور حولهم من خلالها. والرياضة ليست ببعيدة عن هذا الهوس القائم. فالتشجيع انتقل الى مرحلة الانصراف شبه التام الى هذه الهواية التي صارت احترافا ومهنة مستمرة.

وحتى لا يحرج أحد برميه بتهمة التصوف الرياضي فالظاهرة تكاد تكون القاعدة على اعتبار ان الذين كانوا قبل فترة وجيزة يجهلون الفارق بين رمية ركنية وبين ضربة جزاء صاروا يتقدمون الصفوف المشجعة المتزاحمة. فالرياضة للجميع وبفضل التلفزيون صارت تعم من شاء ومن كره. والذي يشاهد متعصبي الرياضة في دول كانت تفخر بأن حضارتها تقوم على أدب شعوبها يرى الى اي مدى بلغت فيه هذه الظاهرة التي صارت تعني نقل «الروح الرياضية» الى الشوارع من خلال ضرب وكسر واعتداء على الآخرين.

بل لا اعتقد انه كانت هناك روح رياضية في يوم من الايام كما يزعم الرياضيون بوجودها. فالمباريات تقوم اساسا على فلسفة الانتصار لا على اللعب الافضل ولا على الروح المتسامحة ولا على كل ما يحاول ابناء المهنة ان يزعموا وجوده. المهم دائما ان تسجل الاهداف وهو الهدف الاول والاخير وهو سر هوس هذه الملايين التي تشد شعرها عندما يفشل لاعبها في التسديد وأحيانا يشد الجمهور شعر بعضه البعض عندما تصل مرحلة الصياح والأهازيج إلى مرحلة يصعب على الانسان الإفلات من تأثيرها.

وأعتقد انه لحسن حظ العالم ان الامريكيين لا يفقهون كثيرا في كرة القدم التي تشبه شعبيتها في الولايات المتحدة شعبية لعبة الجولف في العالم العربي. فهذا الجهل الامريكي قلل من تفجير الوضع لما عرف عن الامريكيين من مهارة في خلق الادمان عند الناس على كل شيء من شرب مياه الكوكاكولا الى وجبات مكدونالد السريعة. والسر في ابتعاد الامريكيين عن اللعبة المربحة تجاريا في العالم كله انها لا تناسب محطاتهم التلفزيونية التجارية. فجميع الالعاب الرياضية التي تحظى بشعبية في امريكا تعطي التلفزيون فرصة لقطع العرض وتقديم اعلانات تجارية كل عشر دقائق. اما كرة القدم فقانونها يقوم على شوطين يستمر عرض كل منهما ٤٥ دقيقة متواصلة.

عبد الرحمن الراشد

معارض: معرض الزهور الدولي الثامن عشر في دمشق

دمشق: «الشرق الاوسط» من وليد نجم

اعتادت دمشق مدينة الياسمين على اقامة معرض للزهور اكتسب الصبغة الدولية منذ ثمانية عشر عاما.

ودمشق التي تحتضن مثل هذا المعرض الرسمي الدولي، انما تشهد في كل بيت من بيوتها وخاصة في دمشق القديمة معرضا دائما للزهور، حيث كان البيت الدمشقي ومازال حديقة تفوح منها روائح الياسمين والنرجس والفل، اضافة لروائح اشجار النارنج والكباد والليمون.

ولعل الوردة الشامية التي اختيرت لتكون شعارا لمعرض الزهور الدولي بدمشق، تظل الوردة الوطنية الفلكلورية التي عرفت بها بلاد الشام منذ الاف السنين، ومنها انتشرت الى مختلف انحاء العالم حاملة اسمها معها (روزا دامسكانا) ولاتزال نقوشها ورسومها ماثلة في الاماكن الاثرية وخاصة في قصر الحمراء في غرناطة الاندلس.

والورود الشامية هي الوردة الجورية ذات الاريج العبق.

معرض الزهور الدولي الثامن عشر تقيمه وزارة السياحة كل عام، وقد اقيم هذا العام في حديقة تشرين على طريق الربوة.

وقد اشترك في معرض هذا العام ٥٨ مشتركا ضم بعض الدول العربية والاجنبية وبعض وزارات الدولة والمحافظات.

ويهدف هذا المعرض الى تشجيع زراعة الزهور في المشاتل والمزارع والبيوت ولحياء زراعة الوردة الشامية.

ويتخلل المعرض حفل تنسيق الزهور تشترك فيه السيدات المهتمات بالزهور لاختيار اجمل باقة تنسيق.

جوائز: ١٣ مصرياً يفوزون بجوائز الدولة التشجيعية في الفنون والآداب

القاهرة: «الشرق الأوسط»

علمت «الشرق الأوسط» ان الفائزين بجوائز الدولة التشجيعية في مصر في فروع الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية والاقتصادية الذين سيتم اعلان اسمائهم في اجتماع المجلس الاعلى للثقافة اليوم هم ١٣ فائزا وتقرر حجب الجائزة في ١١ فرعا لعدم ارتقاء الانتاج المقدم الى المستوى المطلوب.

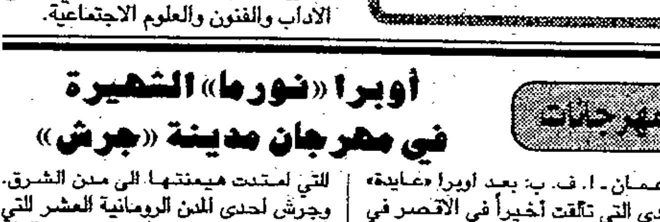
والفائزون في قسم الفنون هم يوسف السيسي في فرع القيادة الاوركسترالية وصبري ناشد في فرع النحت والدكتور أحمد سخسوخ في النقد المسرحي والفنان الراحل عبد الفتاح علي في التصوير الضوئي. وحجبت الجائزة في فرعي سيناريو مسلسل تليفزيوني وتنفيذ مشروع معماري.

والفائزون في قسم الآداب هم أحمد نجيب في فرع ثقافة الطفل ونبيل بدران في النص المسرحي وأحمد سويلم في الشعر والدكتور محمد خليفة في فرع دراسات في الادب الشعبي وحجبت الجائزة في فرع دراسات نقدية وفرع الترجمة.

وفي قسم العلوم الاجتماعية فازت الدكتورة زينب محمود الخضري في فرع الفلسفة اليونانية والدكتور فتحي محمد مصيلحي في الجغرافيا والدكتور عبد الوهاب بكر في التاريخ والدكتورة أمال محمد مختار في علم النفس وحجبت الجائزة في فرعي الاجتماع والتربية.

وفي قسم العلوم الاقتصادية والقانونية فاز الدكتور محمد حسام لطفي في فرع القانون المدني وفلسفة القانون وحجبت الجائزة في الفروع الخمسة الاخرى وهي القانون التجاري والقانون الدولي والدراسات الاشتراكية والمالية العامة والاقتصاد.

كما يتم في الاجتماع نفسه التصويت على اختيار الفائزين بجوائز الدولة التقديرية حيث يتم لاختيار ١٠ فائزين من بين ٢٧ مرشحا في فروع الآداب والفنون والعلوم الاجتماعية.



عمان ـ ا. ف. ب: بعد اوبرا «عايدة» لفيردي التي تألقت أخيراً في الاقصر في مصر ستشهد مسارح مدينة جرش الاثرية التي تبعد نحو ٤٥ كيلومترا عن العاصمة الاردنية انبعاث اوبرا «نورما» لفنسانزو بيلليني.

وسيقام هذا العرض احتفالا بالعيد العاشر لانطلاقة مهرجان جرش للثقافة الذي يصادف ايضا مرور ١٦٠ عاما على تأليف هذا العمل الفني. وتدور احداث اوبرا «نورما» في عصر الامبراطورية الرومانية التي امتدت هيمنتها الى مدن الشرق. وجرش احدى المدن الرومانية العشر التي انتشرت في ارجاء هذه المنطقة وهي اكثر المدن الرومانية احتفاظا بشكلها ورونقها على مدى القرون.

وتوقع الوزير ان تستقطب الاوبرا التي ستعرض صيف العام المقبل نحو ٨٠٠٠ مشاهد من مختلف دول العالم اضافة الى ما يقرب من ٤٠٠٠ اردني من متذوقي الفن المسرحي.





بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم ٢)
London -Wednesday, 20 June 1990 - Front Page No. 2 - Vol. 12 No. 4222
الاربعاء ٢٧ ذو القعدة ١٤١٠هـ - ١٩٩٠/٦/٢٠م - السنة الثانية عشرة - العدد ٤٢٢٢

كسارات جليد نووية سوفياتية تنقل السياح للقطب الشمالي

مورمانسك - ر: يشهد العالم حاليا نهاية للحرب الباردة بين الشرق والغرب ويمكن لأي سائح أن يعيش هذه الحقيقة بنفسه بالقيام برحلة الى القطب الشمالي على متن كسارة جليد سوفياتية تعمل بالطاقة النووية.

وتبدأ هذه الكسارات التي كان الغرب لا يعرف عنها شيئا سوى صور التقطتها اقمار صناعية رحلات الى منطقة القطب وربما تقوم قريبا بارشاد قوافل من سفن البضائع الغربية على اجتياز هذه البطاح المتجمدة.

ومحطمات الثلوج مزودة بحمامات سباحة مغطاة مياهها ساخنة وقاعات الرياضة ومسرح ومكتبة وتسهيلات اخرى.

ولكن نيكولاي كريلوف (٤٢ سنة) قبطان الكسارة السوفياتية تايمير التي تبلغ قوة محركها ٥٢٠٠٠ حصان قال «ان الحياة صعبة هنا».

وقال لصحافيين قاموا بزيارة لتايمير «اننا نعمل طوال الوقت. وشق الطريق بتحطيم الثلوج معناه ضوضاء واهتزازات مستمرة».

وسيكون ٤٠ ألمانيا غربيا أول مواطنين غربيين يسافرون على متن كسارة جليد سوفياتية في رحلة الى القطب الشمالي من ميناء مورمانسك في نهاية يوليو (تموز) المقبل. وقد دفع كل منهم ٣٥,٠٠٠ مارك. (٢٠,٥٠٠ دولار) أي ان اجمالي دخل الرحلة يصل الى مليون دولار.

وتستغرق الرحلة وطولها ٣٣٠٠ كليومتر وتقوم بها الكسارة «روسيا» اسبوعين في نهار دائم حيث ان فصل الصيف القطبي ليس له ليل.

وقال فاسيلي لوبان مدير العلاقات الخارجية في شركة مورمانسك للملاحة ان هذه الرحلات قد تستمر بصفة منتظمة.

كما ستحمل «روسيا» التي تعمل بمحركين نوويين قوتهما ٧٥,٠٠٠ حصان ومزودة بطائرتين هيلوكبتر ودراجات نارية صنعت خصيصا للمناطق الجليدية مجموعة من الصحافيين ورجال الاعمال الالمان الغربيين في رحلة الى القطب الشمالي في ظل سياسة الجلاسنوست التي اعلنها الرئيس ميخائيل جورباتشوف.

وتعتزم شركة مورمانسك للملاحة انشاء خط بحري منتظم عبر المحيط المتجمد الشمالي بين أوروبا واليابان ابتداء من الشهر المقبل.

وتستغرق الرحلة عن طريق (الشمال الى الشرق) حوالي ٢٥ يوما وهو اقصر من الخط الملاحي المار بقناة السويس بعشرة ايام تقريبا.

وتستطيع محطمات الثلوج شق طريق جليد تبلغ كثافته مترين تقريبا بسرعة عقدتين ونصف العقدة في الساعة. وتبلغ كثافة الغطاء الجليدي في المنطقة القطبية الشمالية خمسة امتار في فصل الصيف ولكن تشققات ضخمة تساعد الكسارات على شق ممر لها.

والاتحاد السوفياتي هو الدولة الوحيدة التي تمتلك كسارات جليد تدار بالطاقة النووية. ويعمل بحارتها في ظروف شاقة حيث تنخفض درجة الحرارة الى ٥٠ مئوية تحت الصفر ويعمل البحارة اربعة اشهر ثم يستريحون اربعة اشهر وتزيد اجورهم سبع مرات عن اجور زملائهم في البحار غير المتجمدة.



اشعة الليزر تغطي باريس بغلالة من الاعلام البريطانية

غطت باريس مساء امس مساحات من الضوء التي صنفتها اشعة الليزر التي اسهمت بها بريطانيا في احتفالات الذكرى الخمسين لاعلان حكومة فرنسا الحرة من لندن. ورسمت اشعة الليزر العلم البريطاني بالوانه الثلاثة الزرقاء والبيضاء والحمراء على مباني المدينة والجسور الممتدة على ضفتي نهر السين.

(رويتر)

صباح الخير

اللاثقافة ثقافة الاكتشاف

«اللاثقافة ثقافة الاكتشاف» ثلاث كلمات نقشت على الوف القمصان الامريكية التي يلبسها المبتلون بانركسيا الثقافة التي اشرت اليها يوم أمس.

وهذه الثقافة، او بالاحرى، اللاثقافة أو عدم الثقافة تقوم ككل اعراض الانركسيا على الرفض. وفي هذه الحالة رفض الثقافة. وهو الشعار الذي اخذ يعتز به الكثير من المثقفين الامريكيين. وهنا ايضاً ندخل دائرة مفرغة اخرى، او فخاً لغوياً محيراً. إذا كان الانسان مثقفاً فكيف يمكن له ان يتبنى اللاثقافة؟ وإذا تبنى اللاثقافة وتمسك بها في حياته فكيف يمكن ان نعده ضمن زمرة المثقفين ونعبأ بالاستماع لكلامه؟

تناقض. وهو كذلك. انه بلد التناقضات، بلد العم سام. وهناك لم يعد هؤلاء المثقفون اللامثقفون يعتزون بكلمة فصيحة كما يعتزون بكلمة النفي، «لا» (NON) لا ثقافة. لا موسيقى. لا شعر ولا مسرح.

ولهؤلاء المثقفين اللامثقفين لغة جديدة تقوم على كلمة النفي «لا». يدعوك احدهم الى بيته، بدلا من ان يقول لك تفضل معي نتعشى في بيتنا، يقول لك تفضل معي لا تتعشى في بيتك. وبدلا من ان يقول عندنا «أومليت اسبناغ» يقول عندنا أكلة لا لحم فيها. ويقدم لك شاياً لا سكر فيه، بل ولا حتى شاي. فتشكره وتقول لا حرمك الله من بركته.

ويتقدم المثقف اللامثقف لخطبة زميلته فيقول لها، لا شرف لي ان اطلب يداً لا يدك، فلا أرجو الا ترفضي خطوبتي. وترد عليه هي، اي المثقفة اللامثقفة فتقول بلهجة رومانطيقية حالمة، آه! لا مجال لي سوى ان لا اخيب أملك. وارجو ان لا تموت قبل ان لا تنسى مفاتحة والدي الذي سوف لا يختزي بك.

كل شيء يبدأ بالرفض والنفي. تدخل مطاعم المثقفين اللامثقفين فتجد القائمة تقول، باذنجان محشي باللازلاليات. يليه باذنجان لا محشي. وبعده تاتي مشويات لا شحمية. ثم شحومات لا دهنية. وتزداد براعة الطباخ المثقف اللامثقف في ميدان الحلويات. هناك ترايفل لا كحولية، وآيس كريم لا سكري. وكعك لا تشوي. وهناك لا سكريات مطبوخة بالعسل اللاامريكي ومكسرات لا مكسرة وبطاطس لا مبطبطة وطماطم لا ممطمطة ومطيبات لا مستنبطة.

وهذا كله من اجل صحة المثقف اللامثقف. وقرأت كل ذلك وتاملت فيه وسألت صديقي عبد المعبود، يا اخي واين نحن؟ اين مثقفونا من كل هذه التطورات في عالم لا ثقافة المثقف؟ فأجابني ونعم الجواب. قال: اين نحن؟ نحن في وسط المعترك. لقد اكتشف الامريكيون الآن شخصية المثقف اللامثقف، في حين ولدنا نحن وترعرعنا ونشأنا على ذلك. لا مكان في العالم يزخر بالمثقفين اللامثقفين كعالمنا. كل واحد من مثقفينا يعطي نمطاً اصيلا لشخصية المثقف اللامثقف.

خالد القشطيني

حوادث

غرق خمسة اشقاء في أبوظبي

أبوظبي - ق.ن.ا: لقي خمسة اشقاء باكستانيين حتفهم غرقاً في حادث سقوط سيارة في مياه الخليج في الميناء الحر في أبوظبي.. وقد تمكنت قوات الدفاع المدني من انقاذ شقيقهم السادس وسائق السيارة اللذين اصيبا بجروح وفي انتشال الجثث من البحر.

واوضحت مصادر شرطة أبوظبي ان الحادث وقع بعد جولة للنزهة في منطقة الميناء عندما اصطدمت السيارة بعمود كهرباء مما أدى الى تدهورها وسقوطها في مياه الخليج بعد انفجار اطارها الامامي. وقامت وحدات الدفاع المدني وحرس السواحل بفتح الجزء الخلفي من السيارة واخراج جميع من كانوا فيها، وتولت الشرطة التحقيق.

سائق مخبول يطلق الرصاص عشوائيا في جاكسون فيل ويقتل ٦ أشخاص

جاكسون فيل (فلوريدا): «الشرق الاوسط»

اقتحم سائق مخبول اول من امس احدى المؤسسات المالية في مدينة جاكسون فيل (فلوريدا) وذهب يطلق الرصاص من مدفعه الرشاش في كل اتجاه، الأمر الذي اسفر عن مقتل ٦ أشخاص قبل أن يفرغ الرصاصة الاخيرة في فمه.

وكان السائق المخبول قد اقتحم شركة جنرال موتورز للتامين في الساعة الحادية عشرة صباحا، حيث ازهق ضحيته الاولى في مكتب الاستقبال ثم انطلق يمطر للمكاتب الداخلية للشركة بالرصاص.

وعندما لاحظ ان مجموعة من الموظفين قد اختبأوا اسفل احد المكاتب افرغ رصاصاته في رؤوسهم قبل أن يطلق الرصاصة الاخيرة في فمه.

ووصف جيمس ماكميلان رئيس شرطة المدينة الحادث بأنه ابشع جريمة تشهدها المدينة الهادئة حيث واصلت طائرات الهليكوبتر نقل القتلى والجرحى حتى ساعة متأخرة من المساء فيما تواصل الشرطة تحرياتها عن اسباب ارتكاب الجريمة.

دواء فعال ضد الايدز مستخرج من «نبات الفطر»

طوكيو - أ ف ب: اكد اطباء يعملون في احدى الجامعات اليابانية حديثاً ان دواء مستخرجا من نبات الفطر يباع حاليا في الاسواق اليابانية يؤدي تناوله الى تحسن كبير لحالة المرضى المصابين بالايدز.

وذكرت صحيفة «يوميوري» امس بشأن الاعمال التي قام بها البروفيسور اكيرا شيراهاتا من جامعة الصحة المهنية والبيئية في فوكوكا (جنوب اليابان) ان تحسنا ملحوظا طرأ على ٦٤ في المائة من ٢٢ مريضا مصابا تناولوا جرعات يومية تتراوح بين ستة وتسعة جرامات من دواء «إل. آي. إم» او «لنتينوس ايودز ميسيليا» المستخرج من نبات الفطر الياباني وذلك على مدى عدة اشهر متواصلة.

وجدير بالذكر ان هذا الدواء طرح في الاسواق اليابانية منذ اكثر من عشرين سنة باعتباره منتجا مغذيا ورأى باحثون آخرون بعد تجريبه على اثنين من المرضى مصابين بفيروس الايدز «في. آي. اتش» وبفيروس آخر «اتش. تي. إل. في - ١» يحدث سرطان الدم (لوكيميا) لدى البالغين انه غير فعال.

وستعرض نتائج ابحاث واعمال البروفيسور شيراهاتا على المؤتمر العالمي السادس عن الايدز الذي سيعقد في سان فرانسيسكو يوم الجمعة المقبل.

سجينان يهربان في طائرة هليكوبتر

اوتاوا - أ ف ب: هرب سجينان كنديان من سجن محاط بحراسة مشددة في غربي كندا صباح الاثنين على متن طائرة هليكوبتر بعد ان ارغم الطيار على الهبوط في الفناء الداخلي للسجن تحت تهديد احد شركائهما. ثم اسرع السجينان وركبا الطائرة التي اقلعت في الحال ولتطلق منها الرصاص ليصيب احد حراس السجن عندما كانت على ارتفاع اقل من متر عن الارض.

جرت كل هذه الاحداث في اقل من دقيقة واحدة.

اضراب الاطباء في اليونان يشل القطاعات الطبية والمستشفيات

اثينا: «الشرق الاوسط» من محمود كعوش

منذ يوم الاثنين الماضي واليونان تعيش بدون اطباء وخدمات طبية باستثناء ما اختص بالحالات الطارئة. ومن المقرر الا تبدأ المستشفيات والمؤسسات الطبية والعيادات الخاصة في استقبال مرضاها قبل بعد غد الجمعة.

والسبب في ذلك ان عشرة آلاف طبيب يوناني بدأوا اضرابا لمدة اربعة ايام هدفه زيادة مرتباتهم وتكاليف معايناتهم بنسبة ٣٠ في المائة، باستثناء عدد ضئيل منهم بقي في المستشفيات لمواجهة الحالات الطارئة.

وحول هذا الاضراب الذي يجيء في سياق موجة الاضرابات العارمة التي تضرب اليونان منذ عدة اسابيع احتجاجاً على الاجراءات الاقتصادية التقشفية التي فرضتها الحكومة، قال نائب رئيس اتحاد الاطباء في اثينا فاسيليس لابوديس ان قطاع الاطباء لم تصله زيادة على المرتبات منذ عام ١٩٨٣، عدا عن ان نسبة عالية من اطباء القطاع العام حجبت عنهم بدلات ساعات العمل الاضافية التي عملوها منذ ذلك العام حتى الآن.

مع قهوة الصباح

«احمد بهاء الدين»!

في عالم الصحافة كما في عالم الادب والفن هناك مدارس، وهناك مواهب.. وهناك زعامات لا تتكرر!

ومدارس الصحافة لها نظار.. ومدارس الادب والفن لها نظار ايضا.. وساكتفي في هذه السطور القليلة بالحديث عن واحد من الم نظار الصحافة ومن ابرز الموهوبين فيها.. ومن زعمائها الكبار. اكتب عنه وقلبي معه.. وقد اجتاز، او وهو يجتاز أزمة صحية قاسية.. ليست الازمة الاولى في حياته.. وادعو الله ان تكون الاخيرة وان يمتعه بالصحة وطول العمر.. انه ناظر مدرسة الدقة.. والوضوح.. والثقافة الواسعة.. والنظرة المتعمقة والبساطة.. وهي صفات لا تجتمع في كاتب صحفي واحد في عالمنا العربي الا في الاستاذ الكبير «احمد بهاء الدين».

هذه الصفات البارزة هي ادوات المهنة.. او هي «عدة الشغل».. ولكن هناك اطاراً اوسع تحرك ويتحرك فيه الاستاذ البارز والكاتب الكبير.

لقد حرص «احمد بهاء الدين» على استقلاله حرصه على نزاهته.. فهو بين عدد لا باس به من زعماء الصحافة العربية لم يلتصق بالسلطان في وقت تسابق فيه الجميع الى السلطة والسلطان.. وحتى وقد اختاره الرئيس الراحل «انور السادات» كاتبا لبعض خطبه.. فقد كان حرصه على استقلاله واضحا.. فهو يعمل في «الكويت» واضعا بينه وبين السلطة ومناقعها واغراضها الاف الاميال.

هذه الاستقلالية اعطت «بهاء» المصداقية لدى قرائه الذين اتفقوا او اختلفوا معه.. تماماً كما اعطته نزاهته حق الحديث بحرية عما يعجبه وما لا يعجبه في هذا العالم.. واظنه بعد اكثر من اربعين عاماً في بلاط صاحبة الجلالة لا يملك من متاع الدنيا الا شقة بسيطة يسكن فيها في احد احياء القاهرة المتوسطة.. حي الدقي او حي العجوزة على ما اذكر وضمن الاطار الواسع ايضاً مسحة الفنان الذي تغلف كثيرا من اهتماماته وكتاباته وهو في حديثه في الفن كما في حديثه في السياسة يتحرى الدقة التي هي طابع كتاباته في جميع الاحيان. ولعل دراسته للحقوق علمته كيف يزن الكلام سواء أكان في موقع وكيل النيابة.. ام المحامي.. او القاضي.

شفى الله استاذنا الكبير وعافاه. واعاده الى قرائه والى وطنه فارساً نظيف اليد والقلم والقلب واللسان.. وربانا ماهرا في بحر متلاطم الامواج، لا نعرف له شطآن.

عبد الله باجبير

اخبار الغد

طائرة تسير بالطاقة الشمسية

طوكيو - كونا: اعلن رسمياً ان طائرة تسير بالطاقة الشمسية صنعت بالاشتراك بين فريق ياباني وامريكي ستبدأ رحلتها لمدة اسبوع في الشهر المقبل في محاولة لاجتياز الاجواء الامريكية.

واذا نجحت الطائرة في رحلتها لمسافة ٣٥٠٠ كيلومتر ستكون اطول رحلة جوية من ناحية الوقت والمسافة لطائرة شمسية.

وقال الكاتب الياباني كيه سايتو انه اقترح تصميم الطائرة قبل ثلاث سنوات مضيفاً انها ستكون بسرعة ١٦٠ كيلومترا في الساعة وتقطع ٤٥٠ كيلومترا في اليوم على ارتفاع ٥٠٠٠ متر مستفيدة من شعاع طوال الرحلة.

ويبلغ طول الطائرة سبعة امتار وتشبه طائرة شراعية ومجهزة بالف ومائتي بطارية شمسية كي تزود ٢٠٠٠ واط من الطاقة الضرورية لمحركها.

منافق أفندي



